



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

9-7

دليل المعلم لتدريس كتب

القرية الوطنية

للصفوف (السابع - الثامن - التاسع)
من مرحلة التعليم الأساسي



حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم

لتدريس كتب

التربية الوطنية

للفوف (السابع + الثامن + التاسع)

من مرحلة التعليم الأساسي

تأليف

أ. د. عبد الغني قاسم / رئيساً
أ. د. عبد الرزاق يحيى الأشول د. خالد عبدالله طميم
أ. محمد عبده النجاشي أ. خالد علي الأسعدي
أ. أحمد مقبل العيسائي أ. نادية عبدالله مرعي
أ. فيصل محمد عبد العزيز

الإخراج الفني

الصف الطباعي: عبدالرحمن حسين المهريس
التصميم والإخراج: بسام أحمد محمد العامر

تدقيق التصميم: حامد عبدالعالم الشيباني



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردييه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خللاً من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي أنت عهد عالق في كل ذممة
رايتي .. رايتي .. يا نسيجاً حكته من كل شمس أخلدي خافقة في كل قممة
أمتي .. أمتي .. امنحيني البأس يا مصدر بأسى واخبريني لك يا أكرم أمة

عشت إيماني وحببي أمياً
ومسيري فوق دربي عربي
وسبقى نبض قلبي يمينا
لن ترى الدنيا على أرضي وصيا

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول.
د. عبدالله عبده الحامدي.

أ/ جميل علي الخالدي.	د/ صالح ناصر الصوفي.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.	د/ أحمد حسن العمري.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.	د/ عبد الوهاب عوض كويران.
د/ عبدالله علي أبو حورية.	د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ عبدالله للسل.	د/ علي قاسم إسماعيل.
أ/ منصور علي مقبل.	د/ عبدالقادر محمد العلي.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.	أ/ محمد هادي طواف.
أ/ محمد عبدالله زيارة.	أ/ لطفية أحمد حمزة.
أ/ خالد محمد الجباري.	

قررت اللجنة العليا للمناهج في اجتماعها رقم (٣٤) وتاريخ ١٠ / ٢ / ٢٠٠٢م طباعة هذا الدليل وتوزيعه للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢م .

الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

ونحن نتطلع بتيقظ واهتمام إلى السنوات المقبلة – الفترة الحاسمة في مسيرة التربية والتعليم في بلادنا – مما يفرض علينا مزيداً من الجهد؛ لإيجاد معلم قادر على العطاء، والإنجاز، متفهم لما يجري من تطوير في المناهج التعليمية، وأساليب تنظيمها وإنتاجها، والتعامل مع التغيرات التربوية التي تحقق وظيفية المدرسة في المجتمع، كل ذلك يضيف أدواراً جديدة للمعلم، مما يتطلب منه الاستعانة بعدد من الأساليب والأدوات التي تمكنه من استيعاب أدواره الجديدة.

ومن بين الأدوات التي تساعد المعلم في تطوير أدائه داخل الصف الدراسي، والمدرسة دليل المعلم المصاحب لكتاب الطالب، والذي يتكون من مجموعة من الأساليب التي تمكنك من إدارة التعلم المدرسي، وفهم الكتاب المدرسي كونه يرتبط به.

والدليل الذي بين يديك هو أحد الأدوات التي تعينك على أداء رسالتك، وعليك البحث والاطلاع على كل ما هو مفيد من المعلومات بحسب تنوع مصادر المعرفة التربوية والعلمية، وتدريب طلابك على كيفية التعلم من الكتاب المدرسي ومن غيره من المصادر التعليمية.

بالإضافة إلى ما يتم من تطوير للمناهج والكتب الدراسية وأدلة المعلمين فإننا نؤكد العزم على إصلاح التربية والتعليم بشكل متكامل، والذي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية، وأدلة المعلمين فقط، بل سيتعداه إلى تدريب المعلمين، وإعادة تأهيلهم، وتحديث أنماط التوجيه والتقويم والاختبارات.

كما لاننسى الجهود الكبيرة لكل من شارك في إنجاز عملية التطوير للمناهج والكتب الدراسية؛ فنتوجه إليهم بجزيل الشكر لما بذلوه من عمل في سبيل تجسيد أهداف المنهج وتطلعاته؛ خدمة وإسهاماً في بناء مستقبل أفضل لأبنائنا وبناتنا.

والله من وراء القصد ،،،

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد :
الأخت المعلمة / الأخ المعلم : يسرنا أن نضع بين يديك دليل المعلم لتدريس كتب
التربية الوطنية للصفوف (٧-٩) من التعليم الأساسي ليكون عوناً لكما في حسن
تنفيذه .

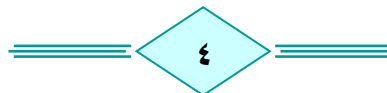
مؤكدین أن المنهج وإن تم تطويره إلا أن هذا التطوير تذروه الرياح إذا قام على تنفيذه
معلم غير مدرك أهميته وعظم مسؤوليته ، ولهذا نذكر كما بأن المعلم / المعلمة الحق هو
المعلم / المعلمة الذي يربي ويوجه ، ويفتح أبواب العلم لطلبته ، ويستحث طاقاتهم
للتعليم والتعلم ، المعلم / المعلمة الذي يجعل مهنته ورسالته تكوين العلماء والأفراد
القادرين على تنمية مجتمعهم ونمائه .

ولأننا نؤمن بعظمة هذا الدور للمعلم / المعلمة يأتي الاهتمام والعناية بهذا الدليل
حتى يحقق أهدافه .

ومع هذا يبقى المجال مفتوحاً لكما للإبداع والابتكار والإضافة لما تراه مناسباً في تنفيذ
المنهاج ، فما ورد في هذا الدليل ليس إلا مقترحات وإرشادات توجيهية ، وبإمكانكما
اتباع الخطوات والطرق والاستراتيجيات التعليمية التي تراهما مناسبة للطلبة والموقف
التعليمي وبيئة التعلم وعلى نحوٍ يجعل تدريسكما ممتعاً ومفيداً ومنتجاً لكما وللطلبة
معاً .

والله ولي الهداية والتوفيق ،،،

المؤلفون



المحتويات

الصفحة

الموضوع

٣ : التقديم •

٤ : المقدمة •

٧ الفصل الأول : الدليل : أهميته ، مكوناته ، كيفية استخدامه .

٧ أولاً - أهمية الدليل وفوائده . ثانياً - مكونات الدليل .

٩ ثالثاً - كيفية استخدام الدليل .

١٠ الفصل الثاني : الأهداف العامة .

١١ أولاً - الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي (٣-٩) .

١٢ ثانياً - الأهداف العامة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية للتعليم الأساسي (٣-٩) .

١٣ ثالثاً - أهداف التربية الوطنية للصفوف (٧-٩) من التعليم الأساسي .

١٢ - أهداف الصف السابع

١٣ - أهداف الصف الثامن

١٣ - أهداف الصف التاسع

١٤ الفصل الثالث : بناء منهج التربية الوطنية ومنهجية تأليفه .

١٤ أولاً - مصادر اشتقاق منهج التربية الوطنية .

١٤ ثانياً - أسس بناء منهج التربية الوطنية .

١٥ ثالثاً - مكونات وعناصر كتب التربية الوطنية (٧-٩) .

١٦ رابعاً - منهجية تأليف كتب التربية الوطنية (٧-٩) .

١٩ الفصل الرابع : طرائق تعليم وتعلم منهج التربية الوطنية .

١٩ أولاً - إرشادات عامة في تعليم وتعلم التربية الوطنية والاجتماعية .

٢٥ ثانياً - بعض من طرائق تعليم وتعلم منهج التربية الوطنية والاجتماعية .

٢٥ ١ - طريقة المناقشة .

٢٦ ٢ - طريقة الحوار .

٢٧ ٣ - طريقة القصة .

٢٨ ٤ - طريقة التمثيل ولعب الأدوار .

٣٠ ٥ - طرائق تعليم وتعلم الإبداع .

٣٢ ٦ - طريقة حل المشكلة .

٣٤ ٧ - البيئة المحلية كمدخل لتعليم وتعلم التربية الوطنية .

٣٧ ٨ - طريقة تعليم وتعلم القيم والاتجاهات .

٤١ ٩ - طريقة تعليم وتعلم مفاهيم التربية الوطنية .

الفصل الخامس: أساليب تقويم تعليم وتعلم التلاميذ لمنهج التربية الوطنية.

- أولاً- تمهيد . ٤٦
- ثانياً- وظائف التقويم . ٤٦
- ثالثاً- أساليب وأدوات التقويم ٤٦
- ١- الاختبارات الشفوية . ٤٨
- ٢- الملاحظة . ٤٨
- ٣- الاختبارات الموضوعية ٤٩
- ٤- اختبار المقال ٥٥

الفصل السادس: التخطيط للتدريس .

- أولاً- نموذج مقترح لخطة سنوية من كتاب الصف السابع ٥٩
- ثانياً- تخطيط مقترح لوحدة دراسية من الصف السابع ٦٠
- ثالثاً- نموذج مقترح لخطة سنوية من كتاب الصف الثامن ٧١
- رابعاً- نموذج مقترح لخطة درس من الصف الثامن ٧٢
- خامساً- تخطيط مقترح لوحدة دراسية من الصف الثامن ٧٤
- سادساً- نموذج مقترح لخطة سنوية من الصف التاسع ٨٦
- سابعاً- تخطيط مقترح لوحدة دراسية لكتاب الصف التاسع ٨٧

الفصل السابع : معلومات إضافية .

- أولاً- موضوعات تخدم دروس الصف السابع ٩٧
- ١- من أسس نجاح الحياة الأسرية ٩٧
- ٢- الهجرة اليمنية الحديثة ١٠١
- ٣- الطفولة وعمل الأطفال في اليمن ١٠٢
- ٤- القيم ١٠٤
- ٥- الصدق وأنواعه وأثاره ١٠٦
- ٦- الصبر ١٠٨
- ٧- أنواع التكافل والإحسان ١٠٩
- ثانياً- موضوعات تخدم دروس الصف الثامن ١١١
- ١- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١١١
- ٢- حرمة المال العام ١١٥
- ٣- التدخين ومضغ القات . ١١٦
- ثالثاً- موضوعات تخدم دروس الصف التاسع ١٢٥
- ١- مؤسسات المجتمع المدني ١٢٥
- ٢- الحقوق والحريات الثقافية في الوطن العربي ١٢٧
- ٣- إدارة الوقت ١٢٩
- ٤- مفهوم السلطة وتفويضها ١٣٣
- ٥- المخالفات والتعويض عن الأضرار البيئية ١٣٤
- ٦- من آداب الحوار وشروطه ١٣٦
- قائمة المراجع للصفوف (٧-٩) ١٤١

الفصل الأول: الدليل (أهميته، فوائده، مكوناته، كيفية استخدامه)

أولاً

أهمية الدليل وفوائده

يتفق كثير من المتخصصين في المناهج على أن دليل المعلم يعد من مكونات المنهج وعناصره وبالتالي فهو يستحق العناية والاهتمام سواء من حيث الإعداد أو من حيث الاستخدام والاستفادة من قبل المعلمين والمعلمات.

ويتساوى في إدراك الحاجة إلى الدليل المعلم الخبير بالمهنة مع المعلم الحديث بها، فهما في حاجة إلى ما يسترشدان به في تعليم وتعلم منهج التربية الوطنية، ويمكن بيان أهمية الدليل وفوائده فيما يأتي:

- التعريف بالأهداف والمبادئ التي تم بناء وتصميم منهج التربية الوطنية في ضوءها حتى يتخذها المعلم موجهاً لمسار عمله مع الطلاب، فيكون على علم بما يجب إيصاله وتنميته في نفوس الطلاب من معارف، ومفاهيم، ومهارات، وقيم.
- التعريف ببعض طرائق التدريس التي يمكن للمعلم الاستعانة بها في تنفيذ منهج التربية الوطنية.
- تقديم بعض الخطط المقترحة للتدريس التي نعتقد أنها قد تفيد في التنفيذ الفعال للمنهج.
- الوقوف عند بعض أساليب تقويم نتائج تعليم وتعلم الطلبة والإلمام بها حتى يكون المعلم على علم بكيفية التأكد من تحقق الأهداف التدريسية والتربوية لمنهج التربية الوطنية.
- إرشاد المعلم إلى بعض المصادر والوسائل التعليمية والمراجع العلمية وبعض النشاطات الصفية واللاصفية التي تشري الموقف التعليمي وتعمل على تفعيله.
- عرض بعض القراءات الإضافية التي نتوقع أن المعلم قد يحتاجها في تنفيذ الدروس ولم يتعرض لها الكتاب المدرسي.

ثانياً

مكونات الدليل

يتضمن الدليل عدة فصول وكل فصل يتناول محوراً من المحاور التي نعتقد بأهميتها في تنفيذ منهج التربية الوطنية وتفصيل ذلك على النحو التالي:

الفصل الأول : ويعالج أهمية الدليل ومكوناته وكيفية استخدامه.

الفصل الثاني : الأهداف العامة للتربية الوطنية: أولاً- الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي (٣-٩).

ثانياً- الأهداف العامة لمنهاج التربية الوطنية والاجتماعية للتعليم الأساسي (٣-٩).

ثالثاً- الأهداف الوسيطة للتربية الوطنية للصفوف (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي.

١- أهداف الصف السابع.

٢- أهداف الصف الثامن.

٣- أهداف الصف التاسع.

- أهداف مرحلة التعليم الأساسي وكفاياتها.

وتمثل هذه الجوانب المكون الأول لمنهاج التربية الوطنية كما أنه في ضوءها تم اختيار بقية عناصر المنهاج: المحتوى والوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم، وتلاحظ أنها متدرجة في مستوى عموميتها فهي تبدأ بالفلسفة التربوية وتنتهي بالأهداف الوسيطة الخاصة بالمنهاج لهذه الصفوف والتي منها تم اشتقاق أهداف الوحدات الدراسية للكتاب ومن أهداف الوحدات تم اشتقاق أهداف الدروس التي إن حرصنا على تحقيقها في نفوس الطلبة بفعالية نكون بذلك قد حققنا الأهداف العامة للتربية والتعليم.

الفصل الثالث : ويحمل عنوان بناء منهج

التربية الوطنية ومنهجية تأليفه .

وفيه تم الإشارة إلى مصادر اشتقاق منهاج التربية الوطنية ومكونات المنهج وأخيراً تعرض الفصل إلى منهجية تأليف كتب التربية الوطنية التي من أهمها ما يأتي :

– مراعاة التدرج في محتوى المادة العلمية وترتيبها المنطقي .

– تنمية روح الولاء والحب لهذا الوطن ووحدته، وثورته، ونظامه الجمهوري والالتزام بعقيدته، وقيمه، وأخلاقه .

– تقدير الأدوار التي تم إنجازها في ظل الثورة والجمهورية .

– التعريف بمؤسسات الوطن، ومنظماتها، وأنها لم تأتي مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير لذا فمن الواجب احترامها وتنميتها، والحفاظة عليها .

– تنمية حب النظام، واحترام القانون في نفوس الطلاب، وتربيتهم على قواعد الأمن والسلامة في حياتهم .

– تنمية روح المبادرة للقيام بالأعمال التطوعية التي تؤدي إلى اشاعة روح التكافل والتعاون داخل المجتمع .

– توظيف كل مصادر التعلم في الكتب مثل : بطاقة التفكير، والأنشطة، والصور والرسوم، والأشكال، وخبرات الطلاب وخبرات المعلم، وغيرها بما يؤدي إلى حسن استيعاب المنهج وتمثله في نفوس الطلاب .

– الاهتمام بالمفاهيم على اعتبار أنها تشكل بنية المعرفة، وبدونها لا يكون هناك تعلم .

– الربط بين منهج التربية الوطنية ومناهج الدراسات الاجتماعية الأخرى .

– الاهتمام بالتعلم الذاتي، والتعبير الحر للطلاب بغرض الاستفادة من خبراتهم السابقة .

– اعتبار الكتب مفتوحة النهاية وتشكل الحد الأدنى من المعرفة، ويأتي دورك كمعلم في إثرائها وتعزيز تعلمها من خلال التدريبات والأنشطة والأعمال المنزلية .

وأخيراً فإن وقوفك على تلك الأسس وهذه المنهجية التي تم اعتمادها في بناء المنهج وتنظيم محتواه سيساعدك في حسن التعامل مع الكتب، وتنظيم تعليمها وتعلمها للطلاب .

الفصل الرابع : نظراً لأن التدريس هو جوهر

العملية التعليمية يأتي اهتمام هذا الفصل بالإشارة إلى بعض الإرشادات العامة التي يمكن أن تساعد في حسن تنفيذ الدروس مع تناول بعض طرائق التدريس التي يمكن استخدامها عند تنفيذ منهج التربية الوطنية .

الفصل الخامس : وقد خُصص للتقويم الذي

بدون ممارسة المعلم له لا يمكن أن يتأكد من تحقيق الأهداف التدريسية والتربوية، ولهذا فقد أشار الفصل إلى بعض أنواع التقويم .

الفصل السادس : ويحمل عنوان التخطيط

للتدريس، وفيه تم عرض ما يأتي :

– نموذج مقترح لخطة سنوية من كتب (٧-٩) .

– تخطيط مقترح لخطة تدريس وحدة دراسية للصف السابع .

– نموذج مقترح لخطة درس يومي .

– تخطيط مقترح لوحدة دراسية من الصف الثامن .

– تخطيط مقترح لوحدة دراسية من الصف التاسع .

والمطلوب قراءة تلك النماذج بعناية كافية ومحاولة الاستفادة منها في تحضيرك لدرسك اليومي ولا تنسى دورك كمعلم في

التجديد والإبداع والابتكار بما يؤدي إلى فعالية الموقف التدريسي وتحقيق الأهداف المنشودة .

الفصل السابع : ويهدف إلى تقديم قراءات إضافية للمعلم لها علاقة ببعض الدروس ، وقد رأى المؤلفون أن تلك القراءات مهمة ، وتساعد في إثراء معلومات الكتاب وتعززها وتفسر بعض الغموض في المادة العلمية ، ويمكن للمعلم أن يستفيد منها في إثراء الموقف التعليمي وإثراء المعلومات لدى الطلبة ، ولا بأس من تقديم بعضها كقراءات خارجية لهم .

وأخيراً يجدر الإشارة إلى أن المجال يبقى مفتوحاً للإبداع والابتكار والإضافة من قبل المعلم لما يراه مناسباً في تنفيذ الدروس ، وبما يتفق مع طبيعة التلاميذ وطبيعة الأهداف ، وإمكانات البيئة المحلية ، كما أشرنا إلى ذلك من قبل .

ثالثاً كيفية استخدام الدليل

أخي المعلم أختي المعلمة : إن الاستفادة المثلى من هذا الدليل ، وحسن استخدامه يأتي أولاً : بتكوين القناعة لديكما بأهمية ما يتضمنه من معلومات وتوجيهات ، وإرشادات ، وتوضيحات وثانياً : من إدراك أهميته في تنمية القدرات والمهارات التي تمكنكما من حسن تنفيذ منهج التربية الوطنية بفعالية واقتدار وثالثاً : من ضرورة تمثيل طلبة الصفوف (٧-٩) لأهداف المنهاج التي ننشد جميعاً تحقيقها لديهم حتى يكونوا أداة فعالة في بناء المجتمع ونمائه .

وحتى تحقق تلك المقاصد يمكنكما اتباع الخطوات التالية في استخدام الدليل :

– تصفح الدليل وقراءة العناوين الرئيسة والفرعية في أول الأمر .

– تحديد فترات زمنية ثابتة لاستيعاب الدليل والحرص على أن تكون تلك الفترات ثابتة ومتواصلة وقرائته قراءة فاهمة ومستوعبة .

– توزيع محتويات الدليل على الفترات الزمنية التي قمت بتحديددها على شكل جدول أسبوعي أو شهري يتم الالتزام به إلى أن يتم الانتهاء من استيعاب الدليل .

– الرجوع إلى قائمة المصادر والمراجع المبينة في نهاية الدليل ومحاولة الحصول على بعضها لتنمية معارفك وقدراتك فأنت ما زلت بحاجة إلى ذلك .

– الاحتفاظ بالدليل في مكتبتك والرجوع إليه كلما دعتك الحاجة إليه .

– التعامل مع ما في الدليل من مكونات وما تضمنه من إرشادات وتوجيهات ومعلومات بطرق إبداعية ومبتكرة فالأصل عدم الوقوف عندها ، وإنما إثرائها وتكييفها لتناسب بيئات الطلبة المختلفة .

وأخيراً نذكر كما بأن الطلبة أمانة في أعناقنا جميعاً والمعلم والمعلمة الحريصان على حمل هذه الأمانة يبذلان أقصى الجهد في ذلك لتحقيق مهمتهما وتأدية رسالتهما على أفضل وجه .

وفقنا الله جميعاً لما فيه خير طلابنا ووطننا وأمتنا العربية والإسلامية .

الفصل الثاني: الأهداف العامة للتربية الوطنية

أولاً

الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي (٣-٩)

تهدف الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية إلى تمكين التلميذ من فهم البيئة المحيطة به بما تشمله من ظواهر بشرية وجغرافية وعلاقات وتفاعلات بين هذه الظواهر وذلك بدءاً من بيئته المحلية فوطنه اليمن، فعالمه العربي والإسلامي، فالعالم، وتنمية المهارات والاتجاهات والقيم ذات العلاقة. كما تهدف إلى تعريفه بالمفاهيم الأساسية وطرق البحث المتعلقة بعلمي التاريخ والجغرافيا وذلك كله من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- ١ - معرفة الحقائق، واكتساب المفاهيم والتعميمات الأساسية المتصلة بجوانب ومكونات البيئة الاجتماعية ومقوماتها، ومراحل عوامل تطورها بدءاً بالأسرة والمدرسة وانتهاء بالعالم.
- ٢ - معرفة المؤسسات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وأساليب تنظيمها وعملها ودور الفرد والمجتمع فيها.
- ٣ - استيعاب مفهوم التنمية الشاملة محلياً، وعربياً، وإسلامياً، وإدراك أهميتها في حياة الفرد والمجتمع وتنمية الحس بمشكلاتها.
- ٤ - التعرف على الجوانب الأساسية للجغرافيا الطبيعية والبشرية لليمن، والوطن العربي، والعالم الإسلامي، والعالم، مع إيلاء جغرافية اليمن اهتماماً أكبر.
- ٥ - معرفة الحقائق والمفاهيم والأحداث الأساسية لتاريخ الشعب اليمني ومراحل تطوره في

- العصور المختلفة كجزء من التاريخ العربي والإسلامي والتاريخ الإنساني بوجه عام.
- ٦ - استيعاب وتقدير إسهامات اليمنيين في تاريخ الأمة العربية الإسلامية ودورهم في مناصرة الدعوة الإسلامية ونشر الإسلام، وازدهار الحضارة العربية الإسلامية.
 - ٧ - الاهتمام بالقضايا السياسية والإمام بنظم الحكم وخصائص النظام الجمهوري اليمني والممارسة الديمقراطية وبمبادئ الدستور والحقوق والواجبات العامة والخاصة، وتمثيلها، وإدراك الآثار المترتبة عليها تجاه الوطن والمجتمع والأسرة.
 - ٨ - تعزيز الانتماء والولاء لليمن أرضاً وإنساناً، وتقدير الثورة اليمنية، والوحدة اليمنية، ودور المجتمع اليمني حكومة وشعباً في تحقيقها، واستيعاب تحولاتها في اليمن من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
 - ٩ - استيعاب أثر الحضارة العربية الإسلامية في الحضارة الإنسانية.
 - ١٠ - إدراك المخاطر والمؤامرات الصهيونية والاستعمارية بأنواعها وأشكالها المختلفة وفهم التحديات التي تواجه اليمن والأمة العربية والإسلامية، والقناعة بضرورة التصدي لها ومواصلة النضال لتحرير فلسطين واستعادة جميع الأراضي العربية المغتصبة.
 - ١١ - تنمية الوعي بمقومات الوحدة العربية والإسلامية والاعتزاز بالانتماء إليهما وإدراك أهمية التضامن العربي والإسلامي والتعاون الدولي، وتقدير إنجازات الثقافات والشعوب الأخرى.

ثانياً الأهداف العامة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية للتعليم الأساسي (٣-٩)

يهدف منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للتعليم الأساسي (٣-٩) في الجمهورية اليمنية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١ - معرفة مؤسسات المجتمع المدني في الوطن (اليمن) بما في ذلك من مؤسسات اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية، وحكومية، وأهلية، وتطوعية، ووظائف هذه المؤسسات وأدوارها، وتقدير أدوار العاملين فيها وإنجازاتهم.
- ٢ - التعرف على الأسرة كوحدة بنائية للمجتمع، وفهم خصائص ومقومات ومشكلات الأسرة اليمنية بشك لخاص والعربية بشكل عام.
- ٣ - التعرف على جهود الشعب اليمني وإنجازاته في مقاومة الظلم والاستعمار، وإقامة النظام الجمهوري، وتحقيق الوحدة والدفاع عنها، وتقدير هذه الجهود واستيعاب أهداف الوحدة وتقدير منجزاتها.
- ٤ - الإلمام بمبادئ الثورة والدستور والقوانين والأنظمة اليمنية وفهم حقوق وواجبات المواطن اليمني، وتنمية حسه بالمسؤولية كمواطن يمني في إطار الممارسة الديمقراطية والتعددية السياسية.
- ٥ - استيعاب أهمية الثورة اليمنية وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية وطنية، وعربياً وإسلامياً، وتنمية اعتزازه بالثورة اليمنية وولائه لوحدته ووطنه.
- ٦ - التعرف على معالم التقدم التكنولوجي والثقافي ودورهما في تكوين الرأي العام، والمشكلات ذات العلاقة.

١- تعزيز الإيمان بالله تعالى وبمبادئ وقيم ومثل العقيدة الإسلامية والافتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم وأعلام الإسلام.

١٣- إدراك طبيعة الروابط الإنسانية بين شعوب ودول العالم وأهمية التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بينها، وتقدير الجهود الرامية إلى تقوية هذه الروابط بما يخدم السلام العادل والمساواة وحقوق الإنسان، والعدالة.

١٤- تنمية مهارات استخدام التفكير العلمي والتفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات في معالجة القضايا التاريخية والجغرافية والوطنية.

١٥- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية المتعلقة بالثقة بالنفس، والتعاون، واحترام الآخرين، والمشاركة الاجتماعية، والعمل اليدوي، والعمل الجماعي، وحب العلم وتقدير العلماء، وحب الأسرة، والوطن، والاستعداد للدفاع عنه، وحماية مقدراته، وأهمية الحفاظ على الثروات الطبيعية والممتلكات العامة، وحسن استغلالها والاستفادة منها.

١٦- تنمية مفاهيم ومهارات أساسية ذات صلة بعلمي الجغرافية والتاريخ، (الجغرافيا) مثل: الفضاء، والمناخ، والبيئة، وخطوط الطول ودوائر العرض، ورسم وقراءة الخرائط، وقراءة الصور الجوية والفضائية، و(التاريخ) مثل: التاريخ، والتسلسل الزمني، والمصادر الأصلية، ومهارات البحث التاريخي، والتفكير مثل تحليل أسباب الظاهرة - الحدث التاريخي، وتتبع تطور الظواهر- والأحداث التاريخية، والتحليل الناقد للنصوص التاريخية.

١ - أهداف الصف السابع:

يتوقع من التلميذ بعد نهاية الصف السابع أن يكون قادراً على أن:

- ١ - يكتسب الحقائق والمفاهيم المرتبطة بالأسرة اليمنية وتركيبها ووظائفها وأدوارها.
- ٢ - يتعرف على الحقوق والواجبات المتبادلة بين أفراد الأسرة الواحدة.
- ٣ - يبرز موقف الإسلام تجاه تماسك الأسرة والحفاظ عليها.
- ٤ - يوضح بعض مشكلات الأسرة اليمنية.
- ٥ - يبين أهمية التخطيط لميزانية الأسرة في سد احتياجاتها.
- ٦ - يُقدّر أهمية ترشيد الإنفاق والاستهلاك في تحقيق مستقبل آمن له ولأسرته.
- ٧ - يعبر عن أهمية دور البنوك الوطنية في تشجيع الادخار والاستثمار والتنمية.
- ٨ - يُقدّر دور جمعيات حماية المستهلك في المجتمع.
- ٩ - يحسن التعامل مع البيئة المحلية ووسائل الدفاع المدني لمنع الحوادث.
- ١٠ - يعتز بالقيم الخلقية ويحافظ عليها.
- ١١ - يُقدّر أهمية الادخار في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والمجتمع.

- ٧ - الاعتزاز بالشخصيات اليمنية والعربية والإسلامية وبدورها الحضاري.
- ٨ - الإيمان بمقومات الوحدة العربية والإسلامية، والاعتزاز بالانتماء للأمتين العربية والإسلامية.
- ٩ - إدراك أهمية التضامن العربي والإسلامي، والتعاون الدولي والتعرف على أهم المنظمات في هذا المجال (المنظمات الإقليمية العربية والإسلامية والمنظمات الدولية).
- ١٠ - اتباع خطوات التفكير العلمي في حل المشكلات.
- ١١ - تعزيز الإيمان بالله ورسله، وبمبادئ وقيم ومثل العقيدة الإسلامية، والاقتداء بالرسول الكريم ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، وأعلام الإسلام وشخصياته الهامة.
- ١٢ - تنمية الاتجاه الإيجابي نحو العمل اليدوي، واستثمار الوقت، ومحاربة العادات الاجتماعية السلبية.
- ١٣ - إبراز خطورة الاستعمار والصهيونية على الشعوب العربية والإسلامية ودور اليمن في مناصرة القضايا العربية والإسلامية.
- ١٤ - تنمية الوعي بالقضايا العالمية المعاصرة (قضايا البيئة، والقضايا السكانية، والعولمة الاقتصادية والمعلوماتية، وحقوق الإنسان، وحقوق الطفل، وانتشار أسلحة الدمار الشامل)، مع التركيز عليها يميناً وعربياً وإسلامياً.
- ١٥ - التعرف على الجوانب الجغرافية الأساسية لليمن والوطن العربي والإسلامي.
- ١٦ - تنمية الاتجاهات الإيجابية بأهمية الحفاظ على الثروات الطبيعية والممتلكات العامة.
- ١٧ - تنمية مهارات استخدام التفكير العلمي، والتفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلة في معالجة القضايا الجغرافية والتاريخية والوطنية.

١- أهداف الصف الثامن:

- يتوقع من التلميذ بعد نهاية الصف الثامن أن يكون قادراً على أن:
- ١ - يكتسب المفاهيم المرتبطة بالدولة اليمنية وأهميتها ووظائفها في الدستور اليمني والثورة اليمنية ومنجزاتها والمؤسسات المنظمة للسلطات ودورها في خدمة المجتمع اليمني.
 - ٢ - يتعرف على الحقوق والواجبات للمواطن اليمني في ظل الدستور.
 - ٣ - يستخدم أسلوب حل المشكلات في معالجة بعض قضايا ومشكلات المجتمع اليمني.
 - ٤ - يوضح أهمية تنمية الموارد في زيادة الإيرادات وترشيد الإنفاق لتحقيق التوازن في تخفيض ميزانية الدولة.
 - ٥ - يبين أهمية تنظيم وإدارة الخدمات المحلية وتحقيق المشاركة الشعبية لخدمة التنمية.
 - ٦ - يعتز بجهود الدولة في تطوير الديمقراطية وممارسة الانتخابات في اختيار السلطة المحلية.
 - ٧ - يعي مخاطر بعض العادات السيئة في المجتمع اليمني مثل القات والتدخين ومساوئ استخدام الأدوية والمبيدات، والأخذ بالثأر وحمل السلاح.
 - ٨ - يستوعب تصور الإسلام لتطوير الحياة وبناء المجتمع.
 - ٩ - يعتز بالثورة والجمهورية والوحدة ويُقدّر التضحيات في سبيلها جميعاً.

٣- أهداف الصف التاسع:

- يتوقع من التلميذ بعد نهاية الصف التاسع أن يكون قادراً على أن:
- ١ - يكتسب المفاهيم المرتبطة بطبيعة المجتمع المدني ومؤسساته، والتخطيط والتنمية.
 - ٢ - يتعرف على الطرق المختلفة لاستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب بما يعود عليهم بالفائدة.
 - ٣ - يكتسب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة لتجنب مخاطرها.
 - ٤ - يُقدّر أهمية العلم والتكنولوجيا في تطور الاتصالات والفضائيات لخدمة الحياة.
 - ٥ - يوضح أهمية الإنتاج في تلبية حاجات السكان الأساسية.
 - ٦ - يُقدّر أهمية التخطيط في الاستخدام الأمثل للموارد والخدمات في المجتمع اليمني.
 - ٧ - يعي طبيعة المعاملات الإدارية في المؤسسات المختلفة للدولة والأخلاقيات المرتبطة بالعاملين فيها.
 - ٨ - يصف دور المرأة اليمنية في خدمة المجتمع.
 - ٩ - يعتز بهويته اليمنية والعربية والإسلامية.
 - ١٠ - يبين أهمية التكامل العربي كمقدمة للوحدة العربية.
 - ١١ - يبين أهمية التضامن الإسلامي.
 - ١٢ - يؤيد العمل على استرداد فلسطين وكل الأجزاء المغتصبة من الوطن العربي.
 - ١٣ - يعتز بدور اليمن في المنظمات العربية والإسلامية والدولية.
 - ١٤ - يُقدّر أهمية المشاركة للفرد والجماعات والمؤسسات الوطنية والدولية لحماية البيئة.
 - ١٥ - يبين دور الإسلام في حماية البيئة.

الفصل الثالث : بناء منهج التربية الوطنية ومنهجية تأليفه

أولاً

مصادر اشتقاق مناهج التربية الوطنية

تم اشتقاق المنهج من مصادر متعددة هي :

- ١- دستور الجمهورية اليمنية .
- ٢- أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر .
- ٣- القانون العام للتربية والتعليم : الذي تضمن الأسس والمبادئ التي تشكل فلسفة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية والأهداف العامة للتربية والتعليم وأهداف التعليم الأساسي .
- ٤- المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام التي تبنت تطوير وبناء المناهج في إطار ما يلي :
- أ - فلسفة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية التي انبثقت من :

- عقيدة الشعب الإسلامية .
- دستور الجمهورية اليمنية .
- قانون التربية والتعليم .
- رصيد الحركة الوطنية اليمنية وتجربتها .
- خصائص المتعلمين .
- حاجات المجتمع .

ب- مبادئ ومرتكزات السياسة التعليمية التي أكدت على ما يلي :

- ترسيخ المنهج العلمي والاعتماد على البحوث .
- بناء الشخصية المتكاملة الناقدة والمستكشفة، والمحاورة .
- التعليم المستمر .
- التربية السياسية والممارسة الديمقراطية .
- القواعد الأخلاقية والمهنية للتعليم .
- محورية المعلم .
- التعلم للحياة المتجددة المتغيرة .
- مراعاة خصائص المتعلم وحاجات المجتمع .

- احترام العمل .
- التجديد المنهجي .
- تبني طرق التدريس التي تنمي الابتكار وحل المشكلات وإيجابية المتعلم .
- ج- الأهداف العامة للنظام التعليمي التي : تنمي المتعلم تنمية شاملة من الجوانب الروحية الإيمانية والخلقية والوجدانية والاجتماعية والعقلية والجسمية والجمالية وصولاً إلى تكوين إنسان صالح .
- د - الموجهات العامة للمناهج : التي حددت مفهوم المنهج ومكوناته ومبادئ بناء وتطوير المناهج ومواصفات كتاب التلميذ والطرائق والأساليب والوسائل والأنشطة وتقييم المتعلم وتقييم المناهج وتجديدها وأهداف وكفايات مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي .
- هـ - نماذج من مناهج وكتب تعليمية لبعض الدول العربية والإسلامية .
- و - مراجع أكاديمية وتعليمية وتربوية عربية وأجنبية .

ثانياً أسس منهج التربية الوطنية

تم بناء المنهج على خمسة مرتكزات أساسية هي :

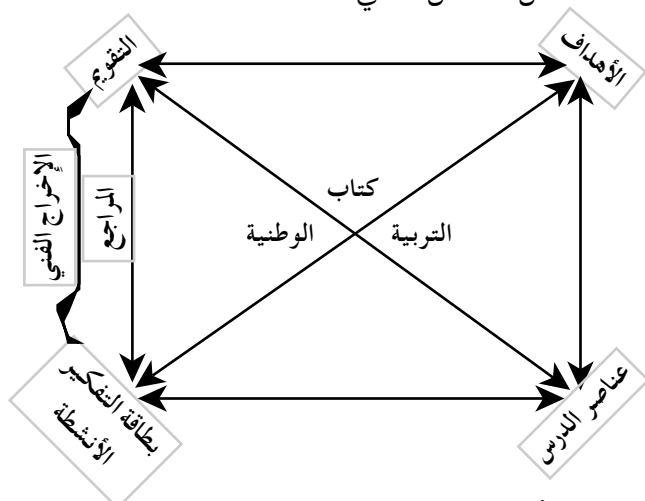
١- الأسس الفلسفية :

وتتمثل هذه الأسس بمبادئ السياسة التعليمية التي تنبثق من عقيدة الشعب الإسلامية ودستور الجمهورية اليمنية، والتراث الوطني والعربي والإسلامي، وأهداف الثورة اليمنية ورصيد الحركة الوطنية اليمنية وتجربتها، ومن خصائص الطالب وحاجات المجتمع .

٢- الأسس الاجتماعية :

تركز هذه الأسس على بناء الطالب بشكل

تأمل الشكل التالي :



تكامل ومتوازن ومتفاعل مع بيئته وثقافته وعصره الذي يعيش فيه واستشراف مستقبله وبما يمكنه من الاسهام في رفع مستوى حياته وتنمية مجتمعه والتصدي لحل مشكلاته، وتلبية احتياجاته الاجتماعية وربطها بحاجات المجتمع اليمني المتطورة. وتعميق ولائه لأمتة العربية والإسلامية وبلورة علاقاته بالإنسانية جمعاء.

٣ - الأسس النفسية :

ومن خلال هذه الأسس يتم تحديد خصائص ومتطلبات وحاجات نمو الطالب في مرحلة التعليم الأساسي والتي بموجبها يتم تحديد أساليب ونماذج عمليات التعلم والتعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

٤ - الأسس المعرفية :

من خلال هذه الأسس يتم مراعاة طبيعة العلوم المتطورة وبنيتها المكونة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات، واتساقها المنطقي وتكاملها المعرفي، وكذا منهجية العلم القائمة على البحث، والاستقصاء، والاستكشاف، والتنبؤ، والمهارات المرتبطة بذلك يدوية كانت أو عقلية وربط ذلك بالتطبيقات الحياتية المختلفة .

٥ - الأسس العلمية البحثية :

ووفقاً لهذه الأسس يتم مراعاة الاتجاهات العالمية في التطور العلمي والتكنولوجي .

ثالثاً

مكونات أو عناصر كتب التربية الوطنية للصفوف (٧-٩)

لعلك درست أن المنهاج نظام يتكون من عدد من المكونات هي : الأهداف، والمحتوى واستراتيجيات التدريس، والتقويم، والبعض يضيف دليل المعلم كمكون خامس، وتلاحظ أن المكون الثاني هو المحتوى الذي تم صياغته على شكل كتاب مدرسي يحمل اسم كتاب التربية الوطنية فما مكونات هذا الكتاب؟

١ - الأهداف : سبق الإشارة إلى الأهداف العامة للتربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية، والأهداف الوسيطة على مستوى كل صف من الصفوف (٧-٩) التي منها تم اشتقاق الأهداف التعليمية لكل وحدة دراسية بحيث ضمنت في بداية كل وحدة دراسية ومن أهداف الوحدة تم اشتقاق الأهداف الخاصة بكل درس وقد ضمنت في بداية كل درس أيضاً، وهي أهداف إذا تأملت فيها ستجد أنها تغطي نتائج التعلم الثلاثة (معارف، مهارات، قيم واتجاهات) المطلوب تحقيقها في الطلبة .

الأخ المعلم / الأخت المعلمة : إن استيعابكم للأهداف سواء الأهداف الوسيطة للصف أو أهداف الوحدة أو أهداف الدروس هو الذي يجعلكم قادرين على حسن نقلها إلى الطلبة وتحقيق الاستيعاب الأمثل لها في نفوسهم وتحويلها إلى مخرجات سلوكية لديهم .

٢ - المحتوى : ويتضمن قدراً من المعرفة المنظمة والمرتبة ترتيباً منطقياً وسيكولوجياً حيث تلاحظ أن الكتاب يتكون من عدد من الوحدات الدراسية، وكل وحدة دراسية تتكون من عدد من الدروس ما بين ثلاثة دروس إلى خمسة دروس مع أهداف وتقويم الوحدة .

وكل درس يتكون من الأهداف التدريسية فعناصر الدرس فالتقويم فالنشاطات فبطاقة التفكير .

ومن جهة أخرى تشجيعاً ومراعاةً لمبدأ التعلم الذاتي لدى الطلاب كأحد الاتجاهات التربوية الحديثة المطلوبة في المناهج الدراسية.

٦- بطاقة تفكير :

وهي آخر مكونات الدروس، وضعت بهدف استثارة تفكير الطلاب نحو الإبداع والتساؤل، والاستنتاج، بسؤال له ارتباط مباشر وغير مباشر بالدرس في ضوء الاهتمام المتزايد (بالتربية التسايلية) التي نسعى إلى إحلالها مكان التعليم التلقيني الذي عطلّ عقول الطلبة، وأفقدتهم استقلال شخصياتهم.

٧- المقدمة

ويبدأ كل كتاب بمقدمة كتبها المؤلفون بأسلوب وطريقة تخاطب الطلبة وتعرفهم بالكتاب واتجاهاته التربوية، ومحتواه وتوضح واجباتهم تجاه الكتاب المدرسي حتى يبقى الكتاب نظيفاً سليماً محفوظاً من الاعتداء والقطع والتشويه. كما تحوي بعض المبادئ والتوجيهات التي وضعت للطلبة بهدف تنظيم تعليمه وتعلمه حتى يصلوا إلى نواتج التعلم بشكل متقن.

٨- المراجع :

لقد تم إرفاق قائمة بالمراجع الأساسية في نهاية كل كتاب لكل الصفوف، وهي أهم المراجع التي اعتمد عليها فريق التأليف في بناء المادة التعليمية وتأليف الكتاب، وهي مراجع متوفرة حاولا الحصول عليها حتى تستفيدا منها وتثريا معلوماتكما التي تمكنكما وتساعدكما في حسن تنفيذ الدروس.

منهجية تأليف كتب التربية الوطنية

رابعاً

هناك مجموعة من الاتجاهات والمبادئ التي تم مراعاتها عند تأليف كتب التربية الوطنية أهمها ما يأتي :

١ - مراعاة فكرة البيئة المتدرجة الاتساع أي التدرج بالطلاب من بيئته الفردية إلى بيئته الأسرية

وإلى جانب ذلك يتضمن المحتوى بعضاً من مصادر التعلم مثل: الرسوم، والأشكال والصور وعدداً من الأسئلة الاستهلاكية والتكوينية التي تهدف إلى زيادة وإثراء عملية التعليم والتعلم.

٣- العرض :

لقد تم عرض المعرفة في المحتوى على شكل متدرج بدءاً من محيط الطالب فأسرته فمجتمعه المحلي فالوطني، فأتمته العربية والإسلامية، وقد راعى المؤلفون في عرض المحتوى سلامة اللغة، واستخدام الجمل القصيرة في عرض المعرفة التي توفر المعنى المطلوب حتى لا يضيع المعنى في أذهان الطلاب مع طول الجمل، أو الفقرات، وتوضيح المفهوم والمصطلح الغامض، ومراعات البنية المنطقية للمعرفة والبنية النفسية للطلاب من حيث الانتقال في المعرفة من الكل إلى الجزء أو من الجزء إلى الكل، ومن البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول، والأمثلة على ذلك كثيرة تلحظها في ثنايا الكتاب المدرسي، مع ربط مصادر التعليم (شكل، رسم، صورة) بالمحتوى في سياقها ومكانها المطلوب، وهو عرض يهتم بالتعليم القبلي ولا يهمله من خلال بعض الأسئلة أو التساؤلات التي تلاحظ أنه أحياناً يجاب عليها وأحياناً يترك ذلك للطالب في إطار تفاعله مع المعلم والمكتبة، والأسرة، وسائر مصادر تعلمه الذاتي.

٤- التقويم :

ويشمل أسئلة وضعت في نهاية كل درس بصورة متنوعة (مقالية وموضوعية)، وقد تم صياغتها بدلالة الأهداف بحيث إذا قمت بتنفيذها فإنك تكون قادراً على إدراك مدى تحقق الأهداف في شخصيات الطلبة وبلوغهم لها.

٥- النشاط :

وهو مكون لا يخلو منه درس من دروس الكتاب ما بين نشاط وأكثر، وهي أنشطة متنوعة تسعى إلى تعزيز عملية تعليم وتعلم مفاهيم الكتاب من جهة،

والاجتماعية إلى بيئته العربية والإسلامية مثال :
في الصف السابع تم التركيز على الأسرة ومشكلاتها ومتطلباتها ثم تم الانتقال في الصف الثامن إلى الوطن (يمنية الحبيب) وفي الصف التاسع تم الانتقال إلى دائرة أوسع هي الوطن العربي الكبير فالوطن الإسلامي الأكبر .

٢- اختيار موضوعات التربية الوطنية من ميادين وعلوم مختلفة تلبي احتياج الطالب إليها وذلك بين موضوعات اجتماعية، وموضوعات سياسية، وموضوعات اقتصادية، وموضوعات قيمية، وإذا ما أمعنت النظر في محتويات كتاب التربية الوطنية تلحظ ذلك بوضوح . وهي كلها موضوعات حرص المؤلفون من خلالها تحقيق الأهداف الوسيطة للصفوف (٧-٩) وأهداف التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية .

٣- الاهتمام بالمفاهيم لأنها تمثل مدركات كلية تبعد الطالب عن الاستغراق في التفاصيل والجزئيات في المعارف والمعلومات ولدورها في إبراز أهمية المادة الدراسية للطالب مما يكون له أكبر الأثر في زيادة دافعيته للتعلم وهو اتجاه يعمل على ابعاد المناهج عن السطحية والشكلية واللفظية التي عانت منها خلال فترة ما قبل تطوير المناهج . كما روعي اهتمام المحتوى بالربط بين المفهوم ومصادر التعلم والمفهوم والنشاط، مما يساعد على تكوينه وتنميته تعزيزاً لحدوث التعلم المطلوب لدى الطلبة، وهو اتجاه يتطلب من المعلم ما يأتي :

أ - التعرف على المفاهيم الأساسية سواء على مستوى الكتاب أو الوحدة أو الدرس .
ب - تحديد المفاهيم التي تحتاج إلى أمثلة أو تشبيهات تدل عليها وتلك التي بحاجة إلى أمثلة لتوضيحها وتفسيرها .

ج - الحرص على تنمية تلك المفاهيم في الطلبة وكذا السمات والخصائص التي تميز كل مفهوم عن الآخر .

د - إبراز عنصر الربط والعلاقة بين المفاهيم وبعضها البعض وكيف أنها تؤدي إلى تكوين المبادئ والتعميمات لدى الطلبة .

٤- الاهتمام بالبيئة وتعزيز فهم الطلاب لها وتفاعلهم الإيجابي معها سواء كانت البيئة الاجتماعية أو البيئة الطبيعية بهدف زيادة فهم الطلبة بها وبالظواهر الاجتماعية وقيم المجتمع ومثله العليا واتجاهاته كما يوجه الطلبة إلى تجنب ما يضر مجتمعهم والاسهام في نمائه وبناءه، وهو اتجاه يتطلب من المعلم ما يأتي :

أ - اعتبار البيئة المحلية للتلميذ بصفة خاصة والبيئة اليمنية بصفة عامة أهم مصدر من مصادر تعلم الطلبة .

ب- الحرص على الاستفادة من إمكانيات البيئة المحلية في تعزيز التعلم وحدوث الاستيعاب لدى الطلبة، وتوفير بعض مصادر التعليم والتعلم التي تؤدي دورها في زيادة فهم الطلبة للمادة، وإثارة الدافعية لديهم للتعلم .

ج- تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة نحو بيئتهم وحبها والتفاني من أجلها، ورعايتها، والحفاظة عليها .

د- رصد الأحداث الجارية في البيئة المحلية والاستفادة منها في تعليم الطلبة وتثبيت المفاهيم .

هـ- توجيه الطلبة للأنشطة اللاصفية التي تعزز انتماءهم للبيئة المحلية وفهمهم لها وحسن التعامل معها .

و- الاهتمام بمكتبة الفصل التي تحفظ للمعلم وللطلبة ما يجمعونه، ويمارسونه في إطار البيئة المحلية .

٥ - الاهتمام بالنشاط العملي، حيث تلاحظ أن الكتاب يركز على التعليم والتعلم بالعمل والممارسة والنشاط لأهميته في تعزيز عملية التعليم والتعلم ولهذا فقد ضمن الكتاب كثير من الأنشطة والتساؤلات التي تحتاج إلى عمل وفعل الطالب حتى ينفذها. ولاشك أن البيئة المدرسية والمحلية هي حقله في ذلك، وهو اتجاه يتطلب من المعلم ما يلي:

- أ - ألا يقوم بالنشاط نيابة عن الطلبة.
- ب - تهيئة الفرص أمام الطلبة لتنفيذ الأنشطة دون أرباك للنظام المدرسي والنظام الصفّي مع المحافظة على سلام الطلبة وأمنهم.
- ج - تشجيع العمل الجماعي التعاوني (العمل من خلال الفريق) في تنفيذ الأنشطة أو الأعمال المطلوبة.

٦ - الاهتمام بمبدأ التعلم الذاتي :

ذلك أن المؤلفين قد حرصوا على أن يتعد أسلوب الكتاب عن السرد والوصف والتلقين الذي يشجع على استظهار المادة وحفظها ويجعل الطالب سلبياً بل اهتموا بمبدأ التعلم الذاتي من خلال طرح التساؤلات سواء في ثنايا الدروس أو في أسئلة النشاط أو في أسئلة بطاقات التفكير ومظاهر ذلك ما تلحظه من توجيه الطالب إلى أن يقرأ، أو يحدد، أو يكمل، أو يجيب، أو يكتب، أو يستنتج، أو يصدر حكماً، أو يرسم، أو يجمع، أو يعمل، أو يلاحظ، أو ينظر، أو يرتب، وهو اتجاه يتطلب من المعلم ما يلي :

- أ - مساعدة الطلبة لإنجاز كل ما يطلب منهم.
- ب - متابعة الطلبة في إنجاز ما يكلفوا به من واجبات.
- ج - ترك الفرص المناسبة للطلبة حتى يتمكنوا من الإجابة.

د - استخدام عملية التعزيز والتغذية الراجعة الإيجابية التي تشجع الطلبة على التعلم الذاتي.

وأخيراً على المعلم أن يدرك أن التعلم الذاتي يمثل أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في بناء المناهج التعليمية.

٧ - الاهتمام بمصادر التعلم مثل الرسوم والصور والأشكال والخرائط وتوظيفها من خلال الواجبات المنزلية والأنشطة الصفية واللاصفية، وهو اتجاه يستدعي من المعلم ما يأتي :

- أ - استخدام مصادر التعلم في تعزيز عملية التعليم والتعلم للطلبة.
- ب - تكليف الطلبة بتنفيذ بعض مصادر التعلم في دفتر النشاط أو الواجب وصولاً إلى مبدأ التعلم للتقان.
- ج - توجيه الطلبة إلى البحث عن مصادر تعلم مشابهة من البيئة المحلية.

٨ - توجيه الخطاب للطلاب انطلاقاً من أن الكتاب مصدر تعلم رئيسي وأن للتعلم كراسة عمل خاصة به.

٩ - الاهتمام بتنويع وسائل التقويم ما بين تقويم استهلاكي في بداية الدروس وتقويم بنائي (تكويني)، وهي الأسئلة التي ترد في ثنايا الدروس، وتقويم نهائي وهي أسئلة التقويم الختامية وهي وسائل تقويم تحفز الطلبة على المزيد من البحث والإطلاع، وتمكنهم من العمل والاستنتاج، وتراعي فروقهم الفردية.

١٠ - الحرص في إعداد الكتاب أن ينمي إنيان الطالب إلى دينه، ووطنه، ومجتمعه، وأسرته وبيئته وأن يحترم ويقدر ويحافظ على ثورته، ودستور بلده ووحدته ووطنه، ونظامه الجمهوري، وأن يتحلى ويلتزم بعقيدته، وقيم وأخلاق مجتمعه وأمته.

١١ - الاهتمام بالربط مع المواد الدراسية الأخرى لا سيما مناهج التاريخ والجغرافيا حتى يجعل الطالب يشعر بترابط هذه المواد وبقيمة هذا الترابط في زيادة الوضوح والفهم والاستيعاب للمادة الدراسية وفي تنمية النظرة المتكاملة والموحدة للمعرفة.

وأخيراً فإن المؤلفين يعتبرون الكتاب مفتوح النهاية ويشكل الحد الأدنى من المعرفة ويأتي دور المعلم في الاهتمام بالأنشطة وبطاقات التفكير والقراءات الإضافية الخارجية التي تعمل على إثراء الكتاب وتعزز تعليمه وتعلمه.

الفصل الرابع: طرائق تعليم وتعلم منهج التربية الوطنية

أولاً : إرشادات عامة في تعليم وتعلم التربية الوطنية والاجتماعية

١ - التخطيط للمناقشة وإدارتها

ويتحقق ذلك من خلال قيام المعلم بما يأتي :

أ - إعداد الأسئلة الشفوية ، وحسن توجيهها ، ولعل من المفيد أن نذكر المعلم ببعض شروط صياغتها التي منها :

- أن تكون الأسئلة مرتبطة بأهداف الدرس ومحتواه .
- أن تكون الأسئلة في صورة موجزة ومعبرة عن المطلوب في منتهى الدقة .
- أن تكون الأسئلة في صورة مثيرة لتفكير الطلبة .
- أن تكون الأسئلة في صورة مناسبة لمستويات الطلاب فلا تكون على درجة من الغموض فيصعب إدراك معناها أو الإجابة عنها .
- أن يراعي المعلم التنوع في مستويات الأسئلة .

ب- حسن توجيه الأسئلة : إذا ما وفر المعلم في

الأسئلة سلامة الصياغة يأتي بعد ذلك حسن توجيهها واستخدامها أثناء التدريس (الموقف التعليمي) ولهذا نوصيه بما يلي :

- أن يترك وقتاً كافياً للطلبة للتفكير في السؤال قبل الإجابة عنه .
- عدم توجيه الأسئلة إلى عدد محدد من الطلبة ، وإنما الحرص على إشراك جميع الطلبة في الإجابة عن الأسئلة .
- عدم استخدام ألفاظ جارحة أو تحمل السخرية والاستهزاء من الطلبة قبل توجيه السؤال أو في أثناء الإجابة عليه .
- استخدام التغذية الراجعة بعد إجابات الطلبة .
- عدم تكرار السؤال أو الإجابة أكثر من مرتين فإن ذلك يشجع على عدم الانتباه لدى الطلبة .

إذا كان المنهج يعني مجموع الخبرات المربية التي تقدم للطلبة داخل المدرسة ، فإن ضمان جودة تحقق تلك الخبرات وتمثلها في شخصياتهم لا يعني الاكتفاء بتطوير المنهج من أجل بلوغ الأهداف المرجوة بل أن الأمر يتطلب النظر إلى جوانب أخرى تتصل بالعملية التعليمية مثل : طرائق التدريس ، وإعداد الوسائل التعليمية وغيرها من مكونات أو عناصر العملية التعليمية التي ترتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهج إعداداً (تصميمياً) وتنفيذاً ، وتقويماً .

إذاً فنحن نجد أنفسنا أمام مجموعة من المؤثرات المتداخلة والمتفاعلة التي تشترك معاً في كل متكامل في العملية التعليمية مما يوجب علينا الوقوف عندها والتعرف إلى بعض الإرشادات العامة أو الموجهات العامة المتصلة بها والتي يجب على المعلم امعان النظر فيها للاستفادة منها أثناء ممارسته لعملية تعليم وتعلم التربية الوطنية .

وتنطلق تلك الإرشادات من مسلمة مؤداها أن المعلم يجب أن ينظر إلى الموقف التعليمي باعتباره خبرة مخططة ومنظمة ، في إطار أهداف معينة ويحتوي على العديد من جوانب التعلم المعرفية والمهارية ، والقيمية ، كما أنه (المعلم) يمثل محور الموقف التعليمي فهو الذي يستطيع أن يوجه التعليم والتعلم في المسار الذي يؤدي إلى بلوغ الطلبة الأهداف المرجوة في هذا الموقف التعليمي .

وإذا كان الموقف التعليمي موقفاً مخططاً والمعلم هو المنظم لهذا الموقف فإنه في حاجة إلى إدراك بعض الإرشادات التي نلن أنها تزيد من فعالية الموقف التعليمي . وفيما يلي عرض لأهم تلك الإرشادات أو الموجهات التي ننصح المعلم بأن يأخذها ويراعيها في تدريس وتنفيذ منهج التربية الوطنية .

- ألا يوجه السؤال بصورة توحى بأن الطلبة لن يستطيعوا تقديم الإجابات المطلوبة.
- إذا قدم الطلبة أكثر من إجابة على السؤال الواحد أو قدموا أطرافاً مجزأة من الإجابة فيطلب من أحد الطلبة تجميعها في إجابة واحدة صحيحة فإن لم يتمكن من ذلك يقوم المعلم بتلخيص الإجابة.
- ٢- التركيز في استخدام الوسائل التعليمية ذات الحجم الكبير والمناسبة لمتعلمي هذه المرحلة والتنوع فيها.
- ٣- إعداد الوسائل التعليمية المطلوبة لتنفيذ المنهاج، ولذا أخي المعلم/أختي المعلمة: من الأمور الأساسية دراسة الكتاب المدرسي وما يتضمنه من وحدات ودروس وما تحتاجه هذه الوحدات والدروس من وسائل تعليمية، ومن المفيد في هذا الشأن أن يقوم المعلم بإعداد بطاقة خاصة بكل وسيلة تتضمن مضمونها، ومدة عرضها، ومواصفاتها... وغير ذلك من البيانات الكفيلة بإعطاء فكرة كاملة عنها بحيث يستطيع المعلم أن يرجع إليها في الوقت الذي يحتاجها وأحياناً الوسائل قد لا تكون جاهزة، ولهذا يجب أن يخطط المعلم بالاشتراك مع الطلبة لإعدادها مستفيدين من إمكانيات البيئة المحلية في ذلك.
- وهناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تخطيطه للدروس وتنفيذها مثل: النماذج، والعينات، واللوحات، والصور، والرسوم، والخرائط، والأفلام التعليمية، والتوضيحات إلى جانب ما يتضمنه الكتاب من وسائل تعليمية، وعلى المعلم أن يراعي بعض الشروط في إعداد واستخدام الوسائل التعليمية إذا أراد أن يكون تدريسه فعالاً.
- أن تكون الوسيلة وثيقة الصلة بالأهداف والمحتوى (المادة العلمية).
- أن تكون متكاملة مع ما يستخدمه المعلم من طرائق تدريسية.

- أن تكون مناسبة لمستويات الطلبة.
- أن يتم استخدامها في الوقت المحدد.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة في الإعداد والاستخدام.
- أن تؤدي إلى زيادة التعلم وفهم المادة العلمية.
- أن تحوي معلومات صحيحة وحديثة.
- ٤- استخدام اللقاء على نحو سليم بمعنى أن يعرف المعلم كيف يتحدث، ومتى يتحدث ومتى يجب أن ينصت، وكيف يرفع صوته ومتى يخفضه، وكيف يكون حديثه معبراً عما يتحدث عنه، ويعكس احساسه به.
- ٥- استخدام الكتاب المدرسي في التعليم: يعتبر الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للتعليم الموجود بين يدي الطلبة ولهذا يجب عدم اقتصار المعلم على إعداد الدروس فقط بل يحرص المعلم على توجيه الطلبة إلى استخدام الكتاب المدرسي بما يؤدي إلى تنمية مهاراتهم في القراءة، والفهم، والنقد والتفسير، والتعلم الذاتي، وهي كلها مهارات أساسية مطلوبة للطلبة في مختلف مراحل دراستهم.
- ٦- الاهتمام بربط منهاج التربية الوطنية بالمواد الأخرى من الدراسات الاجتماعية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى وصولاً إلى درجة من التكامل والدمج والترابط ووحدة المعرفة لدى الطلبة.
- ٧- تعزيز استجابات المتعلمين بشكل مباشر وهادف.
- ٨- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي عن طريق توجيه هذا التفكير نحو الواقعية والمحسوسات.
- ٩- الابتعاد عن تشجيع الطلبة على حفظ المعلومات وحشهم على التوصل إليها بطريقة الملاحظة المباشرة وغير المباشرة بالمناقشة والحوار.
- ١٠- الاعتماد على البيئة المحلية المحيطة بالمدرسة باعتبارها أهم مصدر من مصادر التعلم.

١ - دراسة الأهداف التعليمية لكل وحدة من وحدات المنهاج وفهمها وكذا لكل درس من دروسه، والتذكر بأنها محددة سلوكياً، وعلى شكل نتائج تعليمية منتظرة من الطالب، وأنها تناولت مجالات التعلم المختلفة، وبالتالي تهيئة الطلبة لها بشكل عام، وذلك بالإشارة إلى محتوياتها الرئيسية وموقعها في منهاج الصف، ودورها في تحقيقه قبيل البدء بعملية تعليمها، وتعلمها.

إن هذا الفهم لأهداف الوحدات التعليمية ودروسها يساعد المعلم في تحديد جوانب التعلم المطلوبة، التي تشتمل على المفاهيم والمبادئ، والتعميمات، والمصطلحات والمهارات، والعمليات العقلية المختلفة وغيرها. وتكون على شكل نتائج تعليمية سلوكية يمكن ملاحظتها، وقياسها، وتحديدتها.

١٢ - مساعدة الطلبة على التعلم الذاتي، وتيسيره لهم ويتم ذلك بوسائل عدة منها:

أ - الطلب من الطلبة قراءة درس في البيت والإجابة عن كل الأسئلة الواردة فيه، أو عن قسم منها إجابة شفوية أو كتابية، وفي هذه الحالة فإن دور المعلم في الصف (في الدرس التالي) سيكون مناقشة الطلبة في إجاباتهم ومساعدتهم على تقويمها.

ب - الطلب من الطلبة قراءة فقرة ما من فقرات الدرس أو عدد من الفقرات قراءة صامتة أو قراءة جهرية والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها إجابة شفوية أو كتابية ومناقشة الإجابات معهم ومساعدتهم على تقويم إجاباتهم.

ج - قراءة المعلم بنفسه فقرة ما أو عدد من الفقرات ثم يطلب من الطلبة الإجابة شفوية أو كتابية عن الأسئلة ومناقشتها معهم.

د - استخدام الرسوم والصور الموجودة في الكتاب كمصدر من مصادر التعلم حيث يساعد

الطلبة على طرح الأسئلة حولها، والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها هو عنها.

هـ - تكليف الطلبة بالقيام ببعض الأنشطة الصفية واللاصفية المخططة والهادفة والمتنوعة الجماعية والفردية. ويقوم المعلم بربطها بمادة الكتاب، واستخدامها كمصدر من مصادر التعلم. ويراعي المعلم توسيع مفهوم الأنشطة اللاصفية بحيث تشمل كل إمكانات البيئة ومصادرها التي يمكن استخدامها وتوظيفها كجزء من مصادر التعلم.

١٣ - الاهتمام بالأعمال الكتابية، وهذا يستدعي وجود دفتر خاص لمنهج التربية الوطنية يكون مع الطالب في كل درس، وذلك لكتابة عناصر الدروس والإجابة عن أسئلة النشاط التقويمي داخل الصف أو خارجه. وحتى يحقق العمل الكتابي أهداف التعلم الذاتي لأبد من مراعاة ما يلي:

أ - حث الطلبة على الإجابة عن الأسئلة والأنشطة الكتابية المختلفة قبل شرح الدرس ما أمكن، وذلك ليتعلم الطلبة الدرس مرة بأنفسهم أولاً، وليستفيد المعلم من إجاباتهم في تنظيم تعلمهم ثانياً. وهنا نبه المعلم أنه لا ضرورة لأن تعرض إجابات كل الطلبة في الحصة الواحدة بل يترك المجال للمعلم ليختار بعضها لمناقشتها وتقويمها والباقي يطلع عليها خارج نطاق الموقف التدريسي (الحصة).

ب - مراعاة أن تكون الأعمال الكتابية الخاصة بالطلبة نظيفة ومعنى بها، ومصنفة ومبوبة بشكل جيد. ويسعى المعلم إلى تدريب الطلبة على تقويم أعمالهم الكتابية تقويماً ذاتياً (بأنفسهم).

١٤ - الاهتمام بالأنشطة اللاصفية بحيث يقوم المعلم إلى جانب ممارسة الطلبة للأنشطة الصفية المتضمنة في الكتاب المدرسي اقتراح

أوجه نشاط مختلفة لكل وحدة أو درس يقوم بها الطلبة بشكل فردي أو جماعي، ومن هذه الأنشطة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

أ - تلخيص الطالب أو عدداً من الطلبة لفصل أو لعدد من الصفحات من كتاب غير مقرر ولكن له علاقة بموضوع من موضوعات الكتاب المقرر، والاستفادة من هذا التلخيص في إثراء مادة الكتاب.

ب - تعليق الطلبة على موضوعات معينة من الكتاب المقرر أو من كتاب غير مقرر ولكن له علاقة بالمادة المقررة.

ج - اقتراح الطلبة لأسئلة أخرى غير موجودة في الكتاب تتعلق بدرس أو عدد من الدروس. أو تتعلق بالوحدة نفسها.

د - تتبع ما في وسائل الإعلام المختلفة من موضوعات لها علاقة بالمنهاج.

هـ - جمع رسوم وصور متعلقة بموضوع ما.

و - تكليف الطلبة بتكبير الرسوم والصور الموجودة في الكتاب.

ز - تكليف الطلبة بعمل رسومات جديدة غير موجودة في الكتاب.

ح - المساهمة في أوجه نشاط جمعية الدراسات الاجتماعية أو جمعية التربية الوطنية في المدرسة، أو جمعية البيئة.

ط - إصدار مجلة أو نشرة تخص التربية الوطنية والاجتماعية.

ونذكر الأخ المعلم / الأخت المعلمة إلى أنه من الضروري أن تتوفر في الأنشطة الصفية واللاصفية عدة شروط منها:

- أن تراعي قدرات وميول وحاجات الطلبة.

- أن يساعد المعلم طلبته على استخدامها كمصدر من مصادر التعلم.

- أن يخطط لهذه الأنشطة تخطيطاً مسبقاً، وأن يعرف الطالب طبيعة العمل الذي سيعمله.

- أن تكون لهذه الأنشطة خطة متبعة.

- أن تكون من الأنشطة التي تثير الدافعية لدى الطلبة.

١٥- الاهتمام بالمطالعات والقراءات الخارجية

المتصلة بموضوعات الكتاب وإثراء مادته، ومسؤولية المعلم هنا تعويد الطلبة على النقد والتحليل والتعليق، والتعليق على ما يقرأونه. وفي حالة وجود مكتبة في المدرسة فمن الضروري أن يقوم المعلم سلفاً بالإطلاع على المحتويات العامة للكتب الموجودة فيها والتي لها علاقة بالمادة المقررة. ويضع خطة للاستفادة من هذه الكتب من خلال الأنشطة اللاصفية، أو الطلب من الطلبة حصر وتصنيف الكتب التي لها علاقة بالمنهج والافادة منها بعد ذلك في إثراء تعلم المنهج. ونظراً للجهود التي يبذلها الطلبة في هذه القراءات، فمن الضروري توثيقها، أي حفظها ليسهل الرجوع إليها، وذلك في مكتبة الفصل ومن ثم الإفادة منها كمصدر من مصادر التعلم.

١٦- إنشاء زاوية للتربية الوطنية وتنظيمها على شكل لوحة تعلق في جانب من جوانب المدرسة، ويعرض في هذه الزاوية ما يقوم الطلبة بإنتاجه أو جمعه وما توفره المدرسة، وله علاقة بشكل أو بآخر بمادة التربية الوطنية، وليس المهم ما يوضع في هذه الزاوية، بل المهم الطريقة التي تنظم بها المعروضات (الأعمال) بشكل يسهل فهمها والاستفادة منها.

وحتى تحقق هذه الزاوية أهدافها لابد من توفر بعض الشروط فيها أهمها:

أ - مساهمة الطلبة في تنظيمها، وتبويبها وصيانتها.

ب - استخدامها كمصدر من مصادر التعلم.

ج- ربط محتوياتها بالموضوعات المقررة المختلفة في الكتاب المدرسي .

د - إعادة تقويم محتوياتها بين الحين والآخر واستبعاد الأعمال التي لم يعد لوجودها ضرورة تعليمية .

هـ - تجديد بعض محتوياتها ، وإلا فإنها ستصبح مخزناً للمواد التعليمية ليس إلا .

١٧- إنشاء جمعية للتربية الوطنية أو للدراسات الاجتماعية ويكون فيها فرع خاص بالتربية الوطنية ينتسب إليها من يود العمل فيها من الطلبة . ومن الضروري أن تحدد أهداف هذه الجمعية والأعمال (الأنشطة) التي تقوم بها ، بحيث تكون أنشطتها مرتبطة ارتباطاً عضوياً بمادة التربية الوطنية بصفة خاصة ، والدراسات الاجتماعية بصفة عامة مع تحديد رائد أو مشرف عليها من معلمي التربية الوطنية والاجتماعية يقوم بمتابعتها وتنظيم عملها .

ونذكر المعلم / المعلمة إن لهذه الجمعيات - إذا ما أحسن استخدامها - فوائد تربوية كبرى أهمها :
اكتساب الطلبة عادات العمل الجماعي . وحتى تستمر هذه الجمعيات استمراراً فعالاً لابد من توافر الشروط التالية :

أ - أن يخطط لأعمالها .

ب - أن تكون هناك متابعة لها من قبل مدرس المادة .

ج - أن توثق أعمالها بحيث يسهل الرجوع إليها بسهولة ويسر (زاوية التربية الوطنية والاجتماعية) .

د - أن يكون من أهم أعمالها حفظ وصيانة البيئة وخدماتها .

هـ - أن تربط أعمالها وأنشطتها بمناهج التربية لوطنية والاجتماعية .

و - أن تستفيد من امكانات البيئة المادية والبشرية .

١٨- متابعة الأحداث الجارية في البيئة المحلية والوطنية التي لها علاقة بمحتوى الكتاب المدرسي . ويقوم بهذا العمل كل من المعلم والطلبة ، ولا يستطيع أن يقوم به الطلبة إلا بتوجيه من المعلم وبتخطيط منه ، وإذا كانت المعلومات كثيرة فيمكن تعيين دفتر خاص لكل طالب كما يمكن الإعلام عن الأحداث الجارية بوسيلة ما كمجلة الحائط أو لوحة خاصة ، أو عن طريق الإذاعة المدرسية والنشرات ، وفي جميع الحالات يستحسن توثيق المعلومات وحفظها في زاوية التربية الوطنية ، أو في مكتبة الفصل .

١٩- استخدام أساليب مختلفة لتقويم تحصيل الطلبة وأعمالهم وأوجه نشاطهم ومن هذه الأساليب :

أ - تخصيص نسبة من العلامات لإجابات الطلبة عن أسئلة الكتاب ، ولأعمال الكتابية الصفية واللاصفية .

ب- تخصيص نسبة من العلامات لأعمال الطلبة المختلفة وجميع أنشطتهم الصفية واللاصفية .

ج- استخدام أسلوب الامتحان المفتوح بمعنى أن الطلبة يستطيعون الاستعانة بما يشاءون من المراجع والكتب والملاحظات بالإضافة إلى مادة الكتاب نفسها ، ويشترط في هذا النمط من الامتحانات أن تكون الأسئلة من نوع الأسئلة التي تتطلب التفكير .

د - التنوع في أساليب التقويم بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية .

يوزع بها المنهاج على مدار العام الدراسي . وهناك التخطيط على مستوى الوحدة حيث تحدد سلفاً الأنشطة التي سيقوم بها الطلبة وطبيعة هذه الأنشطة وشروطها . وهناك التخطيط على مستوى الدرس نفسه، بغض النظر عن عدد الحصص المخصصة له، وأخيراً لا يشكل الكتاب المقرر إلا الحد الأدنى من المنهاج، والمنتظر من المعلم أن يكون مبدعاً مهتماً باتقان وتطوير عمله ليتمكن من إثرائه، وجعله نابضاً بالحياة، محققاً لأهدافه .

هـ - تدريب الطلبة على التقويم الذاتي وخاصة عندما يجيبون كتابياً عن الأسئلة الواردة في الكتاب .

و - استخدام أسلوب الامتحانات الشفهية ويشترط تحضير المعلم للأسئلة مسبقاً .

ز - تقسيم الطلبة -إن أمكن- إلى فريقين فريق يوجه الأسئلة وآخر يجيب عليها، أو اختيار عدد محدود من الطلبة لتوجيه الأسئلة ويقوم باقي طلاب الصف بالإجابة عنها .

٢٠- التذكر دائماً أن حجم المادة لا يتطلب وقتاً أطول بل يتطلب معالجة أفضل يوسع المعلم من نطاقها لتشمل بيئة المتعلم كلها، حيث يؤكد على التعلم الذاتي الصفي واللاصفي، وأن وقت الحصة مخصص لتحقيق تعلم فعال لا لتحقيق تعليم أكثر .

٢١- التخطيط لتعليم وتعلم كل درس من دروس الكتاب ويشتمل هذا التخطيط على ما يلي :

أ - قراءة المعلم للدرس بفهم ووعي كبيرين ومحاولة إثراء مادته ما أمكن .

ب - تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعليم الدرس الجديد .

ج - تحديد المفاهيم، والمبادئ، والتعميمات والمهارات، والقيم التي يشتمل عليها الدرس والتي سيؤكد عليها ويحرص على تعليمها وتعلمها للطلبة .

د - تحديد الإجراءات التي سيتبعها في تنظيم تعليم وتعلم الطلبة، وأوجه النشاط التي سيقومون بها، الصفية منها واللاصفية، الشفهية منها والكتابية .

وكما تعلم أخي المعلم /أختي المعلمة أن للتخطيط مستويات عدة، فهناك الخطة السنوية التي

ثانياً : بعض طرائق تعليم وتعلم منهاج التربية الوطنية والاجتماعية

١- طريقة المناقشة

٣- الطلبة يرجعون إلى مراجع ومصادر تعليمية أخرى غير الكتاب المدرسي .

٤- الطلبة يتكلمون في أثناء المناقشة بطلاقة وبلغة سليمة .

٥- الطلبة يتنافسون في المشاركة في النقاش .
لقد تضمنت ملاحظات الموجه بعض فوائد طريقة المناقشة، فما هي؟ وهل تستطيع أن تضيف فوائد أخرى؟

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : كيف يمكن استخدام طريقة المناقشة في تدريس التربية الوطنية والاجتماعية؟ وما خطواتها؟

ج- استخدام طريقة المناقشة في التعليم :
هناك ثلاث خطوات رئيسة للتعليم بطريقة المناقشة وهي :

- ١ - الإعداد للمناقشة : وتتضمن ما يلي :
 - تحديد المشكلة أو الموضوع المتعلق بالنقاش .
 - تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .
 - توضيح أنشطة كل من المعلم والطالب .
 - إعداد قائمة بما تتطلبه المناقشة من أدوات مثل الكتب أو الخرائط أو الصور، وإرشاد الطلبة إلى أماكن وجودها، وتكليفهم بدراستها، والإطلاع عليها وتدوين ملاحظات حول المشكلة موضوع النقاش .
 - إعداد أسئلة تقويم المناقشة .

٢ - إجراء النقاش : في هذه الخطوة يتم التفاعل والمشاركة في النقاش بين الطلبة، ودور المعلم موجه ومرشد ومنظم لعملية النقاش فلا يسمح بخروج المناقشة عن موضوعها وأهدافها، ولا يسمح لفئة من الطلبة باحتكار النقاش ،

لقد أدرك المربون أن الطريقة التقليدية (الالقاء أو المحاضرة) التي تجعل التعليم من طرف واحد هو المعلم لا تُعنى بأهداف التربية الحديثة . لذا عمدوا إلى إدخال تحسينات عليها بهدف مشاركة المتعلم (الطالب) وجعله محورياً للعملية التعليمية، ومن هنا ظهرت طريقة المناقشة في التعليم . فما هذه الطريقة ؟

أ - تعريف طريقة المناقشة :

يقصد بالمناقشة المحادثة التي تدور بين المعلم وطلابه حول موضوع الدرس، فيثير المعلم مشكلة لها علاقة بالدرس ومن ثم يتبادل مع طلابه الأسئلة والأجوبة، فالمعلم يسأل والطلبة يجيبون، والطلبة يسألون والمعلم يجيب، والهدف من ذلك عرض وفهم موضوع الدرس .

ولكن هل هناك فوائد لهذه الطريقة؟ نعم . هناك فوائد تربوية عديدة لهذه الطريقة هي :

ب- فوائد طريقة المناقشة

الأخت المعلمة / الأخ المعلم ، حاول أن تستخلص بنفسك فوائد طريقة المناقشة بعد دراستك للحالة التالية :

عند زيارة موجه مادة الاجتماعيات للمعلم توفيق في الصف السابع تبين له أن هذا المعلم قد استخدم طريقة المناقشة في أثناء تدريسه، وأنه اعتاد على استخدامها . وبعد انتهاء الزيارة دون الموجه الملاحظات التالية :

- ١- معظم طلبة الصف يشتركون في النقاش .
- ٢- الطلبة يستمعون إلى آراء زملائهم ولا يقاطعونهم .

ويشجع الطلبة غير المشاركين، ويستثير المناقشة بعدد من الأسئلة مفتوحة النهاية التي تتضمن إجاباتها أكثر من وجهة نظر ويتدخل عند وقوع أخطاء، ويلخص ما توصلت إليه المناقشة أولاً بأول، ويقوم المعلم في نهاية المناقشة بربط عناصر المناقشة مع بعضها بحيث تتضح وحدة الدرس وتماسكه.

٣- **تقويم النقاش**: يكون التقويم مرحلياً في أثناء النقاش، وختامياً في نهاية النقاش للتأكد من تحقق أهداف الدرس.

٢ - طريقة الحوار

يعد الحوار شكلاً من أشكال المناقشة، فطريقة الحوار وطريقة المناقشة متداخلتان في كثير من الجوانب وغالباً ما ينتهي الحوار إلى مناقشة للتوصل إلى نتيجة، ونقطة الخلاف الرئيسة بين الطريقتين هي أن الحوار يدور بشكل أساسي بين طرفين أو فئتين مختلفتين في الآراء متعارضتين في وجهات النظر. فالحوار عبارة عن جدل بين فريقين متنافسين يسعى كل واحد منهما لاقناع الآخر بقبول وجهة نظره في قضية جدلية، ومعنى هذا أن طريقة الحوار تصلح لمناقشة قضية لا يوجد اتفاق حولها.

الأخت المعلمة/ الأخ المعلم، هذه هي طريقة الحوار في تعليم وتعلم التربية الوطنية والاجتماعية، ولا بد أنك لاحظت أنه بالرغم من التشابه الكبير القائم بين هذه الطريقة وطريقة المناقشة، فهناك نقطة خلاف جوهرية هي وجود قضية جدلية تختلف حولها الآراء، وهذا ما جعل لطريقة الحوار طبيعة خاصة بها.

وبناءً على ذلك كان لا بد أن يكون استخدامها استخداماً منظماً يحقق الغاية منها. فكيف يمكن للمعلم استخدامها؟ أي ما الخطوات والقواعد المحددة التي تساعد المعلم على النجاح في التعليم والتعلم بهذه الطريقة؟

خطوات التعليم والتعلم بطريقة الحوار

يمكن تقسيم خطوات الحوار إلى خطوتين رئيسيتين هما:

أ - الإعداد للحوار وتتم كالاتي:

- تحديد المفهوم أو العنصر موضوع الحوار.
- يقوم المعلم من خلال معرفته لآراء الطلبة الأولية حول موضوع الحوار بتقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: الموافقون، والمعارضون، والمحيدون.

- يقوم المعلم بالتعاون مع الطلبة بتهيئة الصف وتنظيمه بحيث يكون هناك مكان خاص لكل فئة من الفئات الثلاث.

- يحدد المعلم بالتعاون مع الطلبة كيفية بدء الحوار. هل يبدأ بين المعلم وأحد الطلبة؟ أم بين طالب وآخر؟ وهل تكون المناقشة الجماعية التي تلي الحوار بعد الانتهاء من كل نقطة؟ أم في نهاية الدرس؟

ب - تنفيذ الحوار: وهي تلي خطوة الإعداد وتتم كما يلي:

- يكتب المعلم على السبورة عنوان موضوع الحوار (الدرس)، أمام الطلبة مع تحديد العناصر الرئيسة التي ستكون محور أو مدار الحوار.

- يبدأ الحوار كما هو مخطط له، إما بين المعلم وأحد الطلبة، أو بين طالب وآخر.

- يبدأ الطلبة بعرض وجهات نظرهم حول القضية حسب تسلسل مخطط له، داعمين آراءهم بالأدلة والمعلومات الصحيحة.

- يدون ما ينتهي إليه الحوار في كل عنصر من عناصر القضية على السبورة.

- بعد الانتهاء من الحوار يقوم المعلم بإجراء مناقشة للتوصل إلى نتيجة مشتركة، ويدونها على السبورة.

٣ - القصة كمدخل لتدريس التربية الوطنية والاجتماعية

جاء القرآن الكريم بقصص كثيرة تذكروا وعبرة، تشرح لنا طريق الهداية والخير وتحذرونا من طريق غير المؤمنين من خلال تجارب الأمم السابقة. وقد اتخذ المسلمون من قصص القرآن الكريم وسيلة لترسيخ القيم النبيلة وتعاليم الإسلام السمحة. قال تعالى:

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾
(سورة يوسف، آية: ٣)

وهكذا فإن القصص كانت تستخدم في تربية النشء وفي العصر الحديث تم الاهتمام بالقصة كطريقة من طرائق التعلم التي يمكن استخدامها في المواد المختلفة، وفي مقدمتها التربية الوطنية والاجتماعية، فما القصة؟

أ - تعريف القصة

القصة عملية تصف تتابع الأحداث وتسلسل أعمال وتجارب عدد من الشخصيات الحقيقية أو الخيالية، ويتطلب تتبع القصة من القارئ أو السامع فهم الأفكار، والأفعال والمشاعر في أثناء السرد، وتكون خاتمة القصة بمثابة «القطب» الذي تنجذب نحوه وتتجه إليه عملية القص كلها، وبالتالي فإن عملية القص تتطلب أن يظل انتباه السامع أو القارئ مشدوداً ومرتبلاً بكثير من الاحتمالات أو المفاجآت التي يمكن أن تظهر في أثناء السرد والتي تساعد في تتبع القصة حتى نهايتها.

ب- أهمية القصة في تعلم التربية الوطنية والاجتماعية :

إن استخدام القصة في تعليم وتعلم التربية الوطنية والاجتماعية في المرحلة الأساسية له مزايا

عديدة منها:

- تشير شوق واهتمام الطلبة، وترضي ميلهم الطبيعي إلى القصص، وتدخل السرور إلى نفوسهم، وتجلب انتباههم.
- تقوم بربط الحقائق والمعلومات المفككة الجافة، فيقبل الطلبة على دراستها اقبالاً واضحاً مما يساعد على التخلص من جفاف المادة.
- تولد انفعالات ومشاعر لدى الطلبة، يمكن استغلالها لتنمية وتكوين اتجاهات وقيم الأمة ومثلها العليا.
- توحد خيال الطلبة، وهذا أمر ضروري ومستحب، إذ أنه ينمي الإبداع والابتكار لديهم.
- تولد الفهم الذكي للماضي عن طريق نقل الطلبة إلى الجو التاريخي الذي حدثت فيه القصة، فتعطيهم فكرة عن حياة العصر والقيم السائدة فيه. أختي المعلمة أخي المعلم هل تستطيع ذكر مزايا أخرى ؟ فكر في ذلك.
- ج- أسس وإجراءات استخدام القصة في تعليم وتعلم التربية الوطنية والاجتماعية يمكن تقسيمها إلى الأقسام التالية:
- ١- عند اختيار القصة، يراعى ما يلي:
- أن تكون القصة مرتبطة بموضوع الدرس.
- مناسبة القصة لمستوى الطلبة، ودرجة نموهم الفكري والعاطفي.
- تظهر فيها القيم والمثل التي يراد تنميتها في نفوس الطلبة.
- أن تكون مشوقة حتى ينجذب الطلبة إلى متابعة أحداثها.
- أن تكون قصيرة تنتهي في جزء من الحصة.
- هذه بعض الشروط التي يجب مراعاتها قبل استخدام القصة، عُد إليها ثانية واقرأها بعناية، وفكر فيها جيداً قبل الانتقال إلى القسم التالي.

٢ - في أثناء سرد القصة، يراعي المعلم ما يلي :

- استخدام لغة واضحة، بسيطة، سهلة، وجمل قصيرة .

- استخدام الإشارات والحركات، وتغيير نبرات الصوت بما يتناسب مع المواقف والانفعالات المتضمنة في القصة .

- التوقف وقفات قصيرة صامتة، حتى يُعطي الطلبة فرصة اكمال رسم الصورة في الذهن، والتهيؤ لتلقي صورة جديدة، ولكن يجب أن لا تطول تلك الوقفات، ولا يتخللها أي حديث حتى لو كانت أسئلة، حتى لا تقطع على الطلبة فرصة التخيل، ومتابعة القصة .

- تدعيم سرد القصة بوسائل وصور تلائم القصة، فينسج الطلبة حولها رؤى خيالهم المتنوعة .

٣ - بعد سرد القصة، تراعى الأمور التالية :

- تكليف الطلبة بإعادة سرد القصة .

- طرح أسئلة على الطلبة تدور حول القصة، وتستدعي الموازنة واستنباط القيم والمثل التي تضمنتها .

- تكليف الطلبة بتحويل القصة إلى تمثيلية، توزع أدوارها على أكبر عدد ممكن منهم .

- يطرح الطلبة أسئلة على بعضهم ومناقشتها .

- يعبر الطلبة عن القصة تعبيراً فنياً بالرسم وبغيره من الوسائل .

- اظهار علاقتها بموضوع الدرس .

٤- طريقة التمثيل ولعب الأدوار

يعد التمثيل ولعب الأدوار من الطرق المناسبة في تعلم التربية الوطنية والاجتماعية، فهو يساعد على إحياء الماضي لدى الطلبة، ويساعدهم أيضاً على تصور الحياة الاجتماعية القائمة وما يحدث في المحيط

الأسري والاجتماعي والوطني .

فهناك شبه كبير بينه وبين القصة في كونه مصدراً لتشويق الطلبة، وإثارة اهتمامهم نظراً لما يتضمنه من حركة وتفصيلات عن الأحداث والشخصيات . ولكن ما المقصود بالتمثيل ولعب الأدوار؟

أ - تعريف التمثيل ولعب الدور

يعرف التمثيل ولعب الدور بأنه: محاولة محاكاة، أو محاولة استعادة، وبذلك يكون وسيلة تحل محل الحقيقة فترة قصيرة من الزمن، وعلى نحو يوضح هذه الحقيقة، أو يسمح بمتابعتها .

وبهذا فإن التمثيل ولعب الدور وسيلة وليس غاية، فهو وسيلة يمكن من خلالها تقريب معاني الأمور المجردة إلى اذهان الطلبة وتثبيت المعلومات لديهم . والسؤال المطروح الآن هو: ما الأساس النفسي الذي تقوم عليه هذه الطريقة؟

ب - الأساس النفسي لطريقة التمثيل ولعب الدور:

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق صلاحية لتقديم المعرفة المتعلقة بالتربية الوطنية والاجتماعية في صورة قريبة من الواقع، مما يجعلها مناسبة لطلاب المرحلة الأساسية الذين يمرون بمرحلة النمو العقلي المحسوس، وتقوم هذه الطريقة على أساس ارضاء حواس الطفل ارضاءً مباشراً، فيستخدم أكثر من حاسة في تعلمه فيركز على الموقف موضوع الدراسة ويتفاعل معه ، وهذا يتفق مع سيكولوجية الطفل . ولكن ما الفوائد التربوية التي نلجئها من استخدام طريقة التمثيل ولعب الدور؟

ج - فوائد التمثيل ولعب الدور:

سنتعرف إلى بعض فوائد استخدام التمثيل ولعب الدور في تعلم التربية الوطنية والاجتماعية من

قام مدير المدرسة بتدوين الملاحظات التالية بعد مشاهدته لحصة صفية في التربية الوطنية والاجتماعية نفذها أحد المعلمين باستخدام التمثيل ولعب الدور وكانت الملاحظات :

- أقبال الطلبة على الدرس بحيوية ونشاط .
- رأيت أحد الطلبة الذي عرفته في حصص سابقة خجولاً غير مشارك، يقوم في أثناء هذه الحصة بتأدية دوره بكل جرأة وحماسة .
- وجدت أن تحصيل طلاب هذا الصف واستيعابهم للموضوع، كان أفضل من تحصيل طلاب الصف الآخر الذين درسوا الموضوع نفسه ولكن بطريقة أخرى .
- لاحظت أن لا مكان للأناية بين المشاركين في التمثيل، بل كان كل واحد يحرص على النجاح الجماعي .
- أقبال الطلبة في نهاية الحصة على المعلم يتسألون : ماذا سنمثل في المرة القادمة؟ نرجو اعلامنا حتى نقوم بالبحث والدراسة من الآن؟ استخلص مما سبق فوائد التمثيل ولعب الأدوار؟

د - إجراءات استخدام التمثيل ولعب الدور في تعليم وتعلم التربية الوطنية والاجتماعية :
تمر هذه الإجراءات بالمراحل التالية :

- ١ - مرحلة الإعداد : وتتضمن هذه المرحلة :
 - تحديد الموضوع أو المفهوم أو الحدث المراد تمثيله من قبل الطلبة .
 - وضع أهداف محددة يراد تحقيقها من التمثيل ولعب الدور ولا تنسى هنا أهداف الدرس .
 - توزيع الأدوار على الطلبة، وقيام كل طالب

بدراسة دوره .

- إعداد أسئلة تطرح على الطلبة المشاهدين في نهاية التمثيل .
- تجهيز أي تحضيرات يستلزم توفرها -إن أمكن- أثناء القيام بالتمثيل ولعب الدور .
- تجريب ما سوف يمثل (إن أمكن) .

٢ - مرحلة التنفيذ : وتتضمن هذه المرحلة :

- قيام كل طالب بتأدية الدور المطلوب منه أمام زملائه بشكل بسيط لا تكلف فيه .
- لا يطلب من الطالب حفظ واستظهار عبارات محددة، بل يمكنه صياغة العبارات بنفسه من غير تكليف، أو استخدام عبارات مدونة على ورقة .
- يشجع الطلبة على الالتزام باستخدام اللغة العربية السليمة .

٣ - مرحلة التقويم : وتتم هذه المرحلة بعد الانتهاء من التمثيل مباشرة وتتضمن :

- يطرح المعلم بعض الأسئلة يفتح بها باب المناقشة مع الطلبة .
- يسمح المعلم للطلبة المشاركين في التمثيل بالتعبير عن مشاعرهم عندما كانوا يقومون بأدوارهم .
- يفتح المجال أمام الطلبة المشاهدين بطرح أسئلة على الطلبة المشاركين في التمثيل .
- يسأل المعلم الطلبة المشاهدين عن رأيهم فيما إذا كان الممثلون قد اتقنوا أدوارهم أم لا؟
- يشارك الجميع في إعداد تقرير نهائي عن النتائج التي تم التوصل إليها .
- يربط المعلم كل ذلك بموضوع الدرس .

يواجه الإنسان اليوم مشكلات متراكمة تقف في طريق تقدمه، بل تهدد وجوده أحياناً سواءً في مجتمعه المحلي أو في مجتمعه الوطني. فبات عليه الوقوف في وجه هذا التحدي عن طريق البحث عن العقول المبدعة لتأتي بحلول جديدة تساعد على تطوير مجتمعه.

فالعلاقة بين الإبداع والتطوير علاقة وثيقة، وعلى عاتق المبدعين تقع مسؤولية تطوير المجتمع وتقدمه. متحملين في ذلك المصاعب والمشاق. ومن هنا نرى أنه لا يمكن الفصل بين الاهتمام بدراسة الإبداع والابتكار وتنميته، وبين إحداث التطوير الشامل في المجتمع. فما الإبداع؟

أ - معنى الإبداع

لا يوجد تعريف جامع للإبداع يتفق عليه الباحثون. فهناك من يعرف الإبداع بأنه: المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد.

ويعرف الإبداع بأنه: تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة. ويرى بيرس Piers أن الإبداع هو: « قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي، والطرق التقليدية في التفكير، ومع إنتاج أصيل وجديد، أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه.

أما اللقاني فيعرف الإبداع بأنه: القدرة على اكتشاف علاقة أو علاقات جديدة، أو تفسير موقف أو حدث بشكل مختلف عما هو معروف، أو تقديم تصور أو رأي مخالف لما هو سائد، استناداً إلى مبررات عقلية يقبلها الآخرون.

والآن بعد أن تعرفت على تعريفات عديدة للإبداع، ما خصائصه التي يمكن استخلاصها؟

ب- خصائص الإبداع

يتصف الإبداع بما يلي:

- الإبداع قدرة عقلية تدفع الفرد للبحث عن الجديد وإنتاجه.
- الإبداع نوع من أنواع التفكير يؤدي إلى إنتاج يتصف بالاصالة والجدة، وليس من الضروري أن يكون الإنتاج جديداً بالنسبة للعالم، ولكن جديداً بالنسبة للمتعلم.
- رغم أن نتيجة الإبداع هي أشياء غير مألوفة، إلا أنه يمكن اقناع الآخرين بها.
- يؤدي التفكير الإبداعي إلى نتائج ذات فائدة عملية، أو وظيفية.
- ولكن ما القدرات الفرعية التي تكون في مجموعها القدرة الإبداعية؟

ج- مكونات الإبداع

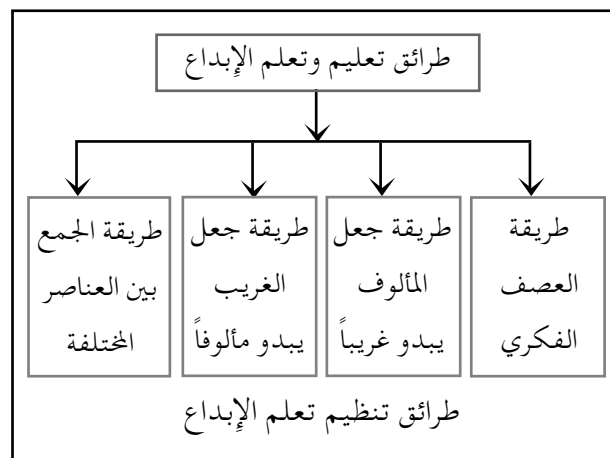
يتكون الإبداع من القدرات الفرعية التالية:

- **الطلاقة:** وتمثل الجانب الكمي للإبداع أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار عن موضوع معين في فترة زمنية محددة.
- **المرونة:** وتمثل الجانب النوعي للإبداع، أي تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها المتعلم أو الفرد المبدع وفقاً لمتطلبات الحالات المستجدة.
- **الأصالة:** وتمثل القدرة على إنتاج الحلول الجديدة، فالمبدع لا يكرر أفكار غيره بل يأتي بأفكار جديدة ومتجددة بالنسبة لأفكار زملائه.
- **التفاصيل (الاكمال):** وتمثل قدرة الفرد أو المتعلم على تقديم إضافات أو زيادات، قد تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى، فالمبدع يستطيع تناول فكرة ويحدد تفاصيلها، ويقوم بتوسيع فكرة بسيطة.

النهاية إلى قائمة مصغرة تناقش من قبل الصف، وتتخذ القرارات بشأنها.

د - طرائق تعليم وتعلم الإبداع :

اقترح المربون عدداً من الطرائق لتعليم وتعلم الإبداع، تأمل الشكل التالي لتتعرف على أهمها :



وفيما يلي الحديث عن بعضها :

١ - طريقة العصف الفكري (الذهني) : تمر هذه الطريقة بالإجراءات التالية :

- يقوم المعلم بطرح مشكلة محددة بشكل دقيق وواضح.

- يعين المعلم أحد الطلاب لتسجيل جميع الأفكار التي ترد من الطلاب كما هي .

- يشجع المعلم تدافع الأفكار بالتوقف وطرح سؤال كالتالي : كم عدد الأفكار التي سجلت في العشر الدقائق الأولى ؟ هل نستطيع مضاعفة هذه الأفكار خلال العشر الدقائق التالية ؟

- عندما يكون في ذهن أحد الطلاب فكرة مشابهة لفكرة طرحها زميله، يسمح له بالإفصاح عنها وتسجل بعد فكرة زميله مباشرة .

- بعد الانتهاء من تسجيل قائمة الأفكار، يتم اختيار بعض طلاب الصف ليقوموا بتفحص وتنقيح الأفكار جميعها وتقويمها، فيستبعدوا الأفكار غير العملية وغير المناسبة التي يصعب تطبيقها جانباً. ويصلون في

٢ - طريقة الجمع بين العناصر المختلفة أو التأليف

بين الأشتات : تقوم هذه الطريقة على إمكانية جعل الإبداع عملية واعية مقصودة، باستخدام أشكال الاستعارة والمجاز والمشابهة. فهذا يؤدي إلى إقامة علاقة بين فكرة وأخرى، باستعمال أحدهما مكان الثانية وإن هذا الاستبدال في الأفكار وربط المؤلف بغير المؤلف أو إيجاد فكرة جديدة من الأفكار المألوفة يقود إلى العملية الإبداعية. وتقوم هذه الطريقة بشكل أساسي على استراتيجيتين تعليميتين لحل المشكلات بالطريقة الإبداعية إحداها :

٣ - طريقة جعل المؤلف يبدو غريباً : من خلال

مساعدة الطلاب على النظر إلى المشكلات والأوضاع والأفكار برؤية جديدة.

وتتكون هذه الاستراتيجية من ست مراحل هي :

- وصف الحالة الراهنة والواقع المؤلف : من خلال طرح أسئلة من قبل المعلم يتطلب الإجابة عنها وصف المشكلة موضوع الدرس كما يراها الطلاب أنفسهم .

- المجاز المباشر: حيث يقترح المتعلمون تشبيهات واستعارات بهدف نقل ظروف الموضوع الحقيقي وأحواله إلى موقف آخر، أو من أجل تقديم نظرة جديدة للمشكلة. يتم اختيار إحدى تلك التشبيهات ويركز عليه أكثر، فلو كان موضوع الدرس الإعلام مثلاً يمكن أن نختار من التشبيهات العديدة تشبيه الإعلام بجهاز الهاتف .

- المجاز الشخصي: تقمص المتعلمون التشبيه الذي اختاروه في الخطوة السابقة. ففي حالة درس الإعلام يطلب المعلم من الطلاب أن

يصفوا ماذا يشعرون عند الرنين؟ أو عندما يدير شخص قرص الهاتف؟ أو عند الحديث المتبادل بين شخصين؟

– الصراع المكثف: يتكون في العادة من كلمتين شيء تبدو فيه الكلمتان وكأنهما متناقضتان. أو أضداد ويعتمد الطلاب في ذلك على ما تم التوصل إليه في المرحلتين الثانية والثالثة ويقترحون مجازات متناقضة ثم يختارون واحدة منها. ففي حالة درس الإعلام يمكن أن يكون الصراع المكثف على النحو التالي: الهاتف مصدر سعادة ومصدر تعاسة.

– التشبيه: يختار المتعلمون تشبيهاً جيداً على أساس الخطوة السابقة (الصراع المكثف).

– الرجوع إلى مشكلة الدرس الأساسية وتفحصها من جديد ويتم استخدام التشبيه للتوصل إلى الحل.

٦- طريقة حل المشكلة

من أهم أهداف التربية بشكل عام، والتربية الوطنية والاجتماعية بشكل خاص إعداد الفرد الواعي الذي يفهم ذاته، ويسهم في تطوير مجتمعه، ويعنى بمشكلاته ومشكلات بيئته ويواجهها، ويعمل على حلها. لذا ركزت المواد الدراسية المختلفة وفي مقدمتها التربية الوطنية والاجتماعية على تعليم حل المشكلات. فما المشكلة؟ وما طريقة حل المشكلات:

أ – تعريف المشكلة :

تعرف المشكلة بأنها « موقف غامض ومعقد يعوق تحقيق غرض ما، فيثير تفكير الفرد، ويجعله في حالة ضيق وقلق، ثم يدفعه إلى البحث عن حل لهذا الموقف وتفسير ذلك الغموض ومحاولة التغلب على تلك العوائق من أجل الشعور بالراحة.

أما باريسون Barrison، فيعرفها بأنها: « موقف يحتوي على هدف يراد تحقيقه ».

في حين يعرفها جيتس Gates فيقول: « توجد المشكلة بالنسبة لفرد ما عندما يكون أمامه هدف محدد لا يمكنه بلوغه بصورة السلوك المألوفة لديه. وتنشأ الحاجة إلى حل المشكلة عندما يكون هناك عائق يعترض سبيل تحقيق الغرض، أما إذا كان الطريق ممهداً أو مفتوحاً فعندئذ لا تكون ثمة مشكلة ».

وتعرف بأنها: « وجود رغبة أو حافز يستثير الطلاب من أجل الوصول إلى الجواب أو الحل ».

والآن، لو قمنا بتحليل التعريفات السابقة فما

الذي يمكن أن نستخلصه منها عن طبيعة المشكلة؟

– لا بد من وجود هدف يراد تحقيقه والوصول إليه.

– هناك عائق يمنع الوصول إلى الهدف وتحقيقه.

– عدم التمكن من التغلب على العائق بسهولة، وبالطرق العادية المألوفة.

– شعور الفرد بأهمية دوره في إيجاد حل للمشكلة.

ولكن هل هناك طريقة يمكن استخدامها لتعليم الطلاب حل المشكلات؟ وإذا كان الجواب نعم، فما تلك الطريقة؟

في ميدان التربية الوطنية والاجتماعية نجد أن طريقة المشكلة في التدريس تتم عن طريق إثارة مشكلة أمام الطلاب تستدعي منهم التفكير العلمي الهادف للوصول إلى حل لها وتحقيق الهدف المنشود.

ويتطلب هذا منهم القيام بالملاحظة الواعية، وجمع المعلومات بحيث يتم الانتقال من الجزء إلى الكل (الاستقراء) ومن الكل إلى الأجزاء (الاستنتاج) فيتفاعل فيها أسلوب الاستقراء والاستنتاج.

ج- مزايا طريقة حل المشكلات في التدريس :

- ١ - تشجع الطلاب على البحث والدراسة وتعمل على تنمية ميولهم وهواياتهم .
- ٢ - تدفع الطلاب إلى اتباع خطوات التفكير العلمي .
- ٣ - تربط الطلاب ببيئتهم المحلية وتزودهم بالخبرات اللازمة لمواجهة المشكلات .

والآن بعد أن تعرفت على معنى هذه الطريقة، ما الخطوات التي ينبغي اتباعها عند استخدامها؟

ج- خطوات طريقة حل المشكلات :

يتبع المعلم الخطوات التالية عند استخدامها:

- **الشعور بالمشكلة :** إن التوصل إلى حل مشكلة لا يتم إلا إذا أحس الطالب بوجود هذه المشكلة، أما إذا لم يشعر بذلك فإنه لن يفكر في حلها لإنعدام الاحساس بها فالمعلم الناجح هو الذي يثير عند الطلاب الشعور بوجود مشكلة، وذلك من خلال المناقشة، أو من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة، أو استغلال الأحداث الجارية .

- **تحديد المشكلة :** تتداخل هذه الخطوات تداخلاً كبيراً مع الخطوة السابقة، ففي أثناء شعور الطلاب بالمشكلة ورغبتهم القوية في الحصول على معلومات عنها، يقوم المعلم بتوجيههم ليقوموا بتحديد المشكلة تحديداً يجعلها واضحة أمامهم . وتتضمن هذه الخطوة: تحليل المشكلة إلى جوانبها المختلفة التي هي بمثابة مشكلات فرعية وتكون صياغة المشكلة وتحديد لها على هيئة سؤال رئيس يتفرع منه عدد من الأسئلة التي تمثل المشكلة .

- **وضع الفرضيات :** وهي الحلول المقترحة ويجب أن تكون واضحة وواقعية، ويمكن التحقق من صحتها، وأن لا تكون كثيرة تشتت أذهان الطلاب وجهدهم .

■ جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة :

وفي هذه الخطوة يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، تقوم كل مجموعة بجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بأحد جوانب المشكلة التي تم تحديدها، وتتم هذه الخطوة تحت إشراف المعلم الذي يوضح للطلاب كيفية الحصول على البيانات والمعلومات، واختيارها، وأماكن وجودها .

- **اختبار الفرضيات :** يتم في هذه الخطوة أولاً التأكد من أن المعلومات والبيانات التي جمعتها كل مجموعة مرتبطة بالمشكلة موضوع الدراسة، ويتم التخلص من تلك التي لا علاقة لها بالمشكلة . وثانياً يتم اختبار كل فرضية أو حل مقترح للمشكلة عن طريق الأدلة التي توفرت في البيانات والمعلومات التي جمعت .

- **الوصول إلى النتائج وتعميمها :** وذلك بقبول الفرضية التي دعمتها الأدلة التي تم التحقق من صحتها . حينئذ يوجه المعلم طلابه ويساعدهم في صياغة النتائج النهائية لدراسة المشكلة التي هي بمثابة حل لها على شكل تعميم أو أحكام عامة تصلح لحل بقية المشكلات المشابهة مع لفت انتباه الطلاب إلى أن تلك النتائج العامة ليست مطلقة أبداً ولا يقينية تماماً .

مثال : ومن أجل المزيد من توضيح عناصر طريقة حل المشكلات سوف نقدم فيما يلي نموذجاً لإطار طريقة حل المشكلات وذلك على النحو التالي :

موضوع الدرس : صحة البيئة

١ - الاحساس بالمشكلة : مشاهدة الطلاب لفيلم

تعليمي يبين مظاهر من عدم صحة البيئة، أو عرض صور للطلاب تبين أيضاً مظاهر من عدم صحة البيئة . أو إعطاء أمثلة أو مواقف، ثم يطرح المعلم أسئلة من خلال ذلك العرض تؤدي إلى إيجاد قناعة لدى الطلاب فيحسوا بالمشكلة .

٢ - تحديد المشكلة :

ما وسائل صحة البيئة؟ (ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :)
(سؤال رئيسي)

- ما معنى صحة البيئة؟
- ما وسائل صحة البيئة في المنزل؟
- ما وسائل صحة البيئة في الحي أو القرية؟
- ما أهمية المشاركة في صحة البيئة؟
- ما أسباب تجميل البيئة في القرية والحي؟
- ما الأنشطة التي تؤدي إلى صحة البيئة؟

٣- وضع الفرضيات :

وهنا يقوم المعلم مع طلابه بتحديد إجابات فرضية للسؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية .

٤- جمع المعلومات والأفكار المتعلقة بالمشكلة :

- معلومات عن معنى صحة البيئة .
- معلومات عن صحة البيئة في المنزل .
- معلومات عن صحة البيئة في القرية .
- معلومات عن صحة البيئة في الحي .
- معلومات عن أهمية المشاركة في صحة البيئة .
- ... إلخ .

٥- اختبار الفرضيات : ويتم عن طريق عرض

المعلومات والأفكار التي تم التوصل إليها وما إذا كانت على علاقة بالمشكلة (صحة البيئة) .

٦ - الوصول إلى نتائج أو حلول للمشكلة : أي

إجابات للأسئلة التي تم طرحها في عنصر تحديد المشكلة (السؤال الرئيسي أو الأسئلة الفرعية) .

- شروط استخدام طريقة حل المشكلات :

- أن يشعر الطلاب بالمشكلات التي يريدون دراستها وبحثها للوصول إلى حل لها .
- أن تكون المشكلة مناسبة لقدرات الطلاب ومستوى تفكيرهم وخبراتهم السابقة .

- أن يكون دور المعلم التوجيه إلى حل المشكلة بينما يقوم الطلاب بالدراسة والبحث للوصول إلى النتائج التي تؤدي إلى حل المشكلة .

٧ - البيئة المحلية كمدخل لتعليم وتعلم التربية الوطنية والاجتماعية

أ - البيئة الإنسانية والبيئة المحلية :

البيئة الإنسانية تعني مجموع المؤثرات المادية والاجتماعية والفكرية والنفسية التي يتعرض لها الإنسان في أثناء ممارسته للحياة .

أما البيئة المحلية فيقصد بها ذلك المكان الذي يعيش فيه الطالب بما يحتويه هذا المكان من ظواهر طبيعية وبشرية مثل : النباتات، والحيوانات، والهواء، والمؤسسات، ووسائل المواصلات، والعادات وجميع الأنشطة البشرية، ووفق هذا التحديد تعتبر القرية أو الحي بيئة محلية .

ومع ذلك فإنه لا يمكن أن نقصر مفهوم البيئة المحلية على مجرد القرية أو الحي، فكل مكان (حي أو قرية أو غيرهما) لا يمكن أن يعيش منعزلاً عن الأماكن الأخرى المجاورة أو غير المجاورة له، فلكل مكان صلاته وعلاقاته بالمناطق الأخرى، وبالتالي فإن التربية تقع في خطأ جسيم إذا ما حاولت أن تقصر مفهومها للبيئة المحلية على ذلك الإطار المكاني المحدود الذي يعيش فيه الطالب وتوجد فيه مدرسته، فذلك يعد حجراً على خبرات الطلاب، وحائلاً دون نموها وانطلاقها إلى الآفاق البعيدة التي تعتبر سبيلاً رئيساً من سبل التربية الحديثة .

ب- علاقة البيئة المحلية بمنهج التربية الوطنية والاجتماعية :

إذا كان علما المناهج وطرائق التدريس يؤكدان ضرورة الاحتكاك المباشر بالأشياء والظواهر

لأشخاص، والتفاعل معها تفاعلاً مباشراً لتحقيق التعلم المثمر، فإن ذلك يرجع إلى أن ما يتعلمه الإنسان عن طريق ذلك الأسلوب يكون واضحاً مؤثراً لأنه واقعي مرتبط بظروف الحياة ذاتها، فالبينة المحلية هي المعمل الحقيقي الذي ينبغي أن ينفتح عليه تدريس التربية الوطنية والاجتماعية لتيسير خبرات مباشرة للطلاب توضح لهم ما يتعلمونه وتزيدهم إثراء وفاعلية، بل وتكسبهم معلومات ومهارات وقيم قد لا يكون من اليسير إكسابهم إياها عن طريق الموقف الصفّي أو الكتاب المدرسي، أو القراءات الخارجية، بمعنى أن تدريس المنهج باستخدام مدخل البينة المحلية يجعل الطالب قادراً على فهم ما يحيط به من ظواهر مختلفة، وإدراك اتجاهات الماضي، وعلاقتها بكل من الحاضر والمستقبل ودوره كمواطن نحوها.

وعندما يخرج الطلاب إلى البينة المحلية للاتصال بها ودراساتها والعمل بها والمشاركة في أنشطتها وعلاج مشكلاتها ينبغي أن يكون ذلك كله في إطار ما يهدف إليه المنهج، بحيث يصبح ذلك الاتصال بالبينة المحلية والخروج إليها اتصالاً وخروجاً وظيفياً تكتسب منه التربية الوطنية والاجتماعية معنى وبعداً جديداً لا زلنا نفتقر إليه في مناهجنا المدرسية. وفي ضوء ذلك يمكن النظر إلى البينة المحلية على أنها معمل يدرس فيه الطلاب أجزاء وموضوعات من المواد الاجتماعية، كدراسة ظاهرة في إطارها الواقعي حيث يمارسون ما يدرسونه داخل حجرة الدراسة مما يؤدي إلى إعادة بناء المجتمع يفرض تحول التدريس عن حشو ذاكرة الطلاب بالمعلومات والمعارف الجافة الميتة إلى تنمية قدراتهم على التفكير الناقد بما يتضمنه من نقد، وتحليل، واستنتاج، وتفسير، ومقارنة، والخروج بتعميمات ومفاهيم، فضلاً عن اكتسابهم المهارات والاتجاهات والقيم الضرورية لممارسة الحياة على المستويين الفردي والجماعي.

ويرتبط بهذا أيضاً تحول التدريس من مجرد نقل للثقافة والتكيف مع الحاضر إلى الاستعداد لصنع مستقبل أفضل، وما يرتبط به من إعداد مواطن له مواصفات تعد ركيزة أساسية في تطوير الحياة ووضع المجتمع على طريق التقدم والنماء.

ولعلنا بعد ذلك نستطيع أن نتساءل فنقول: كيف يتحقق ذلك والطالب حبيب جدران حجرة الدراسة حيث يلقي بعض المعلومات والحقائق الجافة التي قد لا يشعر بأي علاقة حقيقية واضحة بينها وبين حياته؟

إننا بذلك نعلم الطالب كيف يفصل بين ما يتعلمه في المدرسة وهذا الذي يوجد خارج جدرانها، بحيث لا يستطيع -إذا ما حاول أن يفكر في أمر خارج المدرسة- أن يجعل ما تعلمه بداخلها إطاراً مرجعياً يرجع إليه التفسير والتحليل والتشخيص ذلك أنه لم يدرك أن هناك علاقة وظيفية بين المدرسة والبينة المحلية وأن كليهما يعتمد على الآخر.

ج - فوائد استخدام البينة المحلية:

وعلى ذلك فإنه يبدو أن خروج الطلاب إلى البينة المحلية ودخول البينة إلى المدرسة من خلال تدريس المواد الاجتماعية ينطوي على فوائد عديدة لعل أبرزها:

- ١- جعل الدراسة أكثر إثارة وتشويقاً لأنها مرتبطة بالواقع الذي يعيش فيه الطلاب ساعات طويلة بعد انتهاء اليوم الدراسي.
- ٢- إتاحة الفرص للطلاب للخروج من الجو المدرسي الرتيب الذي ينحصر في الجدول المدرسي والجرس والفصل والمدرس والكتاب المدرسي.
- ٣- جعل الطلاب قادرين على اكتساب المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية. كما يقلل من اعتماد الطلاب على الحفظ والاستظهار.
- ٤- الإقلال من عبودية الطلاب للكلمة المكتوبة أو المقروءة وفتح آفاق متعددة للتعلم.

٥- جعل الطلاب قادرين على تلمس المشكلات الواقعية التي تعاني منها البيئة المحلية والتفكير في أساليب العلاج.

٦- إتاحة الفرص للطلاب للتدريب على اليقظة وتتبع مختلف المؤثرات التي تؤثر في مجرى الحياة في البيئة المحلية.

٧- شعور الطلاب بمكانتهم الحقيقية في البيئة المحلية وتأكيد الانتماء إليها مما يحفزهم على المشاركة بفاعلية في تطويرها.

٨- جعل الطلاب أكثر تقديرًا لأعمال ومهن أهالي البيئة المحلية مهما كانت يدوية بسيطة مما يساعد على تكوين اتجاه احترام العمل اليدوي لديهم.

٩- اكساب الطلاب الكثير من الميول والمهارات والاتجاهات الاجتماعية التي يصعب على المدرس اكسابهم إياها من خلال التدريس القائم على التلقين غالباً.

إلا أن الخروج إلى البيئة المحلية أو الاتصال بها في أثناء تدريس المواد الاجتماعية لا يقصد به أي خروج أو أي اتصال، ولكن المقصود به أن يكون خروجاً أو اتصالاً مخططاً مبنياً على الدراسة الواقعية لإمكانات البيئة المحلية من ظواهر طبيعية أو بشرية.

وهذا يفرض على المدرس أن يتولى تحديد ودراسة تلك الإمكانيات، وأن يحاول إيجاد علاقات مباشرة بينها وبين التربية الوطنية والاجتماعية في كل متكامل، وبالتالي ينظر إلى إمكانات البيئة المحلية من خلال ذلك المنظور المتكامل مما يجعل تدريسه أجدى وأكثر فاعلية.

وإذا كان المقصود بالخروج إلى البيئة المحلية من خلال تدريس التربية الوطنية والاجتماعية أن ينظم المدرس زيارة أو رحلة لمؤسسة أو لمتحف أو مزرعة أو ميناء أو غيرها فإن ذلك يعني خروج الطلاب إلى البيئة، ودعوة البيئة إلى دخول المدرسة، وهذا المعنى هو الذي نريد أن نؤكد في هذا المجال، أي أننا لا

نطالب المعلم فقط بمداومة الخروج إلى البيئة المحلية مع طلابه فحسب بل نطالبه أيضاً بدعوة الخبراء والمختصين في البيئة المحلية إلى اقتحام أسوار المدرسة، ونعني بالخبراء هنا أولئك الأشخاص الموثوق بهم الذين يمكن الاعتماد عليهم في تقديم بيانات ومعلومات ومهارات، مثل رجل المطافئ، وطبيب الوحدة العلاجية، وأحد المزارعين أو الاقتصاديين، وعضو المجلس المحلي، ورجل الاسعاف، ورجل الشرطة، والناشطين في مجال تنمية مؤسسات المجتمع المدني، وخبراء سلامة البيئة.. وغيرهم.

د - شروط استخدام البيئة المحلية في التعليم والتعلم:

سواءً حدث الاتصال عن طريق الخروج إلى البيئة المحلية أو دخول أحد خبرائها إلى المدرسة عليه أن يراعي ما يأتي:

١- أن يكون على دراسة كاملة بالهدف -أو الأهداف - من ذلك اللقاء وأن يتأكد من ارتباطه بأهداف الدرس.

٢- أن يشترك الطلاب مع مدرّسهم في تحديد أهداف اللقاء ليكونوا أكثر استعداداً لتبنيها والتحمس لبلوغها.

٣- أن تكون الرغبة في اللقاء نابعة من رغبة أو ميل حقيقي لدى الطلاب.

٤- أن يحدد ما يتوقعه من تغييرات في سلوك الطلاب في صورة عبارات سلوكية واضحة.

٥- أن يشترك الطلاب مع مدرّسهم في وضع خطة اللقاء، وتقسيم الجماعات، وتحديد المسؤوليات.

٦- أن ينبه الطلاب إلى ما ينبغي تركيز الانتباه عليه وما ينبغي جمعه من المعلومات أو البيانات أو الاحصاءات، وغيرها.

٧- أن يوجه الطلاب إلى كيفية الاستعداد للقاء (قراءات - أسئلة - مناقشات - بيانات... إلخ).

ثانياً: المصادر الصناعية: ويقصد بها كل ما هو من صنع الإنسان مثل طرق المواصلات، والأراضي الزراعية، والمحاصيل الزراعية، والصناعات المختلفة، ووسائل النقل، ووسائل الاتصال، والمتاحف، والمعارض، والأسواق، ووسائل النشر والإعلام، والمصالح الحكومية، والمصارف المالية، ومنشآت الترفيه، والمستشفيات، والعيادات، وغيرها.

ثالثاً: المصادر البشرية: ويقصد بها أولئك الأشخاص الذين يمكن الاستفادة من خبراتهم في العملية التعليمية مثل أصحاب المهن المختلفة كالأطباء، والصيادلة، والمهندسين، والتجار، والزراعيين، والمحامين، والمرضات، وغيرهم من أهالي البيئة المحلية الذين يمكن التعرف عن طريقهم على العادات، والتقاليد، والقيم، والمثل العليا، والعلاقات البشرية، والمشكلات القائمة.

٨- طرائق تعليم وتعلم القيم والاتجاهات في التربية الوطنية والاجتماعية.

أ - معنى الاتجاهات وطبيعتها.

يأخذ كتاب التربية الوطنية في الاعتبار الأبعاد الثلاثة التي تشكل في مجموعها شخصية الطالب وهي البعد المعرفي والبعد الإنفعالي والبعد النفسي. ولما كانت الاتجاهات والقيم تمثل أحد هذه الأبعاد وهو البعد الانفعالي أصبح من المهم بل من الضروري التركيز على تعلمها وتعليمها، فما الاتجاهات؟ وما القيم؟ وما طرائق تعليم وتعلم كل منهما؟

يعرّف الاتجاه بأنه: تلك الأفكار والتصورات والمشاعر والانفعالات التي تتكون لدى الفرد نتيجة للخبرات التي يمر بها، وتكون في مجموعها مقدار

أن يوجه الطلاب إلى الأسلوب الصحيح الذي ينبغي الالتزام به في توجيه الأسئلة، والاستماع.

٩- أن يتأكد من ملاءمة المادة التي ستقدم في أثناء اللقاء لمستوى الطلاب.

١٠- أن يتأكد من التزام المتحدث باللغة والأسلوب المناسبين لمستوى الطلاب.

١١- أن يحدد بالاشتراك مع الطلاب الأعمال والأنشطة التي ينبغي أن يقوموا بها في أعقاب اللقاء.

١٢- أن يفسح المجال لاستعراض تلك الأعمال والأنشطة لمحاولة بيان علاقتها بالنسبة للمنهج.

١٣- أن يضع خطة كاملة للتقويم في أثناء الإعداد للقاء.

في ضوء ما سبق يتضح أن استخدام البيئة المحلية في تدريس التربية الوطنية والاجتماعية يعد أداة ضرورية يمكن أن تشارك في إحيائها وتجعلها ذات وظيفة بالنسبة لحياة الطلاب، بل وتكسيها معنى وقيمة حقيقية وتجعل تعلمها أمراً ميسوراً.

هـ- مصادر البيئة المحلية:

إن البيئة المحلية غنية بالظواهر، والأشياء، والأحداث، والأشخاص، والمؤسسات التي تتصل بتدريس المواد الاجتماعية وتهيئ للمعلم مداخل ومجالات متعددة لدراسات متنوعة، ويمكن إيجاز تلك المصادر فيما يلي:

أولاً: المصادر الطبيعية: ويقصد بها تلك الظواهر التي لا دخل للإنسان في إيجادها مثل الأودية، والسهول، والمنخفضات، والمرتفعات، والحيوانات والنباتات الطبيعية، والأمطار، والرياح، والحرارة، وغيرها.

- يحرك الاتجاه سلوك الفرد، ويستدل عليه من ذلك السلوك.
- يكون الاتجاه سلبياً أو إيجابياً أو محايداً، أو قوياً، أو ضعيفاً.
- تنطوي الاتجاهات على مزيج من مكونات أساسية هي:
- المكون العاطفي وهو أقوى تلك المكونات، ويشير هذا المكون إلى مشاعر الحب أو الكره لدى الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويتم التعرف على شدة المشاعر عن طريق تحديد موقع الفرد بين أقصى درجات القبول، وأقصى درجات الرفض لموضوع الاتجاه.
- المكون المعرفي ويدل على الجوانب المعرفية من معلومات وحقائق ذات الصلة بموضوع الاتجاه التي ينبغي للفرد أن يمتلكها ليسهل عليه القيام بعملية تفضيل موضوع على آخر.
- المكون السلوكي أو الإدائي: بما أن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الفرد فأنها تدفعه للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فإذا كان الاتجاه إيجابياً نحو موضوع ما كان عمله وسلوكه إيجابياً نحوه، وإذا كان الاتجاه سلبياً نحو ذلك الموضوع كان عمله وسلوكه سلبياً نحوه.

ب - معنى القيم وطبيعتها

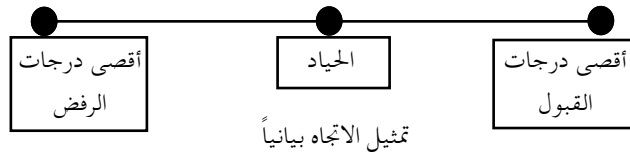
- يمكن تعريف القيم بأنها: معايير تستخدم للحكم على عمل أو شيء ما، باعتباره إيجابياً أو سلبياً، جيداً أو رديئاً، مرضياً أو غير مرض.
- وهناك من يعرف القيم بأنها: معنى، وموقف وموضوع التزام إنساني، أو رغبة إنسانية يختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه، ومع البيئة التي يعيش فيها، ويتمسك بها. ولا تتخذ القيمة شكلها النهائي ويكتسبها الفرد وتصبح جزءاً من نظامه القيمي، إلا بعد أن يدرسها عقلياً ويتخذ منها موقفاً وجدانياً ثم يمارسها عملياً، أو يمارس سلوكاً يدل عليها.

الشدة الإنفعالية التي توجه سلوكه، وتؤثر في استجابته لجميع المواقف التي تتطلب تلك الاستجابة.

ويعرف الاتجاه أيضاً بأنه: نزعة أو استعداد مكتسب ثابت نسبياً، يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار أو الأوضاع في ضوء خبراته السابقة.

ولكن هل هناك تصور لدى الباحثين لمفهوم الاتجاه بحيث يمكن تمثيله بشكل ما يقربه من أذهاننا؟

يشبه بعض الباحثين الاتجاه نحو موضوع ما بخط مستقيم يمتد بين نقطتين تمثل إحداهما أقصى درجات القبول لهذا الموضوع، وتمثل الأخرى أقصى درجات الرفض، أما منتصف المستقيم فيمثل الحياد. وتزداد درجة القبول للموضوع كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد باتجاه نقطة أقصى درجات القبول، وتقل كلما ابتعدنا عن نقطة أقصى درجات الرفض باتجاه نقطة الحياد والشكل التالي يوضح ذلك:



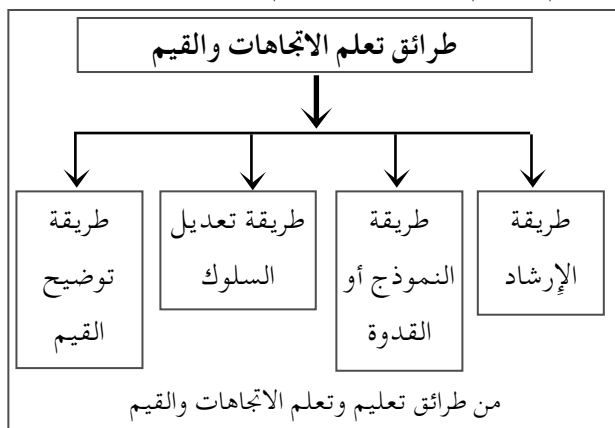
ولكن ما خصائص الاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من التعريفين السابقين؟ إذا رجعنا إليهما ودرسناهما دراسة واعية متأنية يمكن أن نتوصل إلى الخصائص التالية:

- يمثل الاتجاه العلاقة التي تربط الفرد بموقف أو موضوع ما مثل الاتجاه نحو قيام الجمهورية اليمنية، ونحو تحقيق الوحدة اليمنية.
- الاتجاه قابل للقياس والتقييم.
- تلعب خبرات الفرد السابقة دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات.
- الاتجاه ثابت نسبياً مع إمكانية تغييره أو تعديله.
- الاتجاه مكتسب فهو قابل للتعليم.

والسؤال المطروح الآن هو: هل يمكن تعلم الاتجاهات والقيم؟ وما طرائق تعلمها أن وجدت؟ لا شك أن التعامل مع الاتجاهات والقيم أكثر صعوبة من التعامل مع جوانب التعلم الأخرى إلا أن هذا ليس بالسبب الكافي لتجاهلها، وترك تعلمها وتكوينها للصدفة. لذا فإن هناك بعض الطرائق التي يمكن استخدامها في هذا المجال مع ملاحظة أن الطريقة التي تركز على أحدهما (الاتجاهات أو القيم) لا بد أن يكون لها بعض الأثر في الأخرى، كما أن الأهداف التعليمية التي تركز على واحدة منهما تتضمن بشكل تلقائي الأخرى. وذلك نظراً للعلاقة المتبادلة القائمة بينهما، والآن لنتعرف على هذه الطرائق.

ج - طرائق تعليم وتعلم الاتجاهات والقيم

تأمل الجدول التالي وتعرف على بعض طرائق تعليم وتعلم الاتجاهات والقيم:



هناك طرائق لتعليم وتعلم الاتجاهات والقيم أهمها:

١ - طريقة الإرشاد:

تقوم هذه الطريقة على املاء وتلقين القيم المتضمنة في المنهاج للطلاب، ولكن ما إجراءات تعلم القيم بهذه الطريقة؟

- تحديد القيمة المراد تعلمها كأن تكون قيمة الأمانة مثلاً.
- صياغة أهداف خاصة بها.

ولكن ما خصائص القيم التي يمكن أن استخلاصها من التعريفين السابقين؟ لو تأملنا في معنى القيم يمكن أن نتوصل إلى الخصائص التالية:

- تشكل القيم محكاً أو معياراً يحتكم إليه الفرد والمجتمع عند ممارسة السلوك.
- القيم عنصر أساسي من ثقافة المجتمع.
- للقيم مكونات ثلاثة كما هو الحال بالنسبة للاتجاهات هي: المكون المعرفي والمكون العاطفي والمكون العملي أو الأدائي.
- تتصف القيم التعبدية والإيمانية بالثبات.
- تعمل القيم كموجهات لسلوك الفرد وتصرفاته.
- يمكن التعرف على قيم الفرد من خلال أقواله وأفعاله في كل موقف.
- تلعب القيم دوراً كبيراً في تحديد اتجاهات الأفراد واهتماماتهم.

بعد أن تعرفنا على معنى كل من الاتجاهات والقيم، وخصائصهما، هل هناك فروقاً بينهما؟ تأمل الجدول التالي لتتعرف على ذلك:

الاتجاهات	القيم
- يوجد لدى الفرد منها عدد قليل إذا ما قورنت باتجاهاته.	- يوجد لدى الفرد منها عدد قليل إذا ما قورنت باتجاهاته.
- قد لا تحتاج إلى موافقة المجتمع لإقرارها.	- تتطلب موافقة المجتمع لإقرارها.
- تمثل الاتجاهات وعياً فردياً فهي غير معيارية.	- تمثل وعياً جماعياً فهي معيارية.
- تعبر عن موقف أو موضوع واحد أو عدد قليل من المواقف.	- لها صفة العمومية فهي تعبر عن أحكام عامة.
- أقل ثباتاً فهي أسهل تغييراً.	- تتكون ببطء لحاجتها إلى خبرات واتجاهات ومعارف كثيرة.

- تعريف القيمة وتفسيرها أي تعريف المقصود بالأمانة، وتفسير ذلك التعريف .
- بيان أهمية القيمة أي تعداد الأهمية التي يجنيها الطلبة من الأمانة .
- استخدام وسائل توضيح القيمة مثل وجود نصوص حول الأمانة .
- الاكثار من ضرب الأمثلة حول القيمة أي تقديم أمثلة عديدة عن الأمانة .
- تقويم مدى اكتساب الطلبة للقيمة من خلال أسئلة حول الأمانة .

٢ - طريقة النموذج أو القدوة:

تقوم هذه الطريقة على الملاحظة والتقليد حيث يقوم الطلبة بملاحظة النموذج الذي يعد قدوة لهم في تعلم قيمة ما، ومن ثم يقومون بتقليده فيكتسبون اتجاهات وقيما جديدة نتيجة ما يشاهدونه من سلوك وتصرفات عند الآخرين . وقد يكون القدوة المعلم نفسه فيعمل من نفسه مثالا حيا تتطابق أقواله مع أفعاله . فعند حديثه عن قيمة النظافة عليه أن يكون نظيفاً، وعند حديثه عن قيمة الديمقراطية يجب أن يكون ديمقراطياً في إدارة صفه . وقد يكون القدوة الأباء أو الأصدقاء أو غيرهم .

ويمكن استخدام طريقة القدوة من خلال قراءة قصة تاريخية أو مشاهدة فيلم يتضمن القيم المراد تعلمها، فإذا كانت القيمة المراد تعلمها (العدل) فيكون من المناسب عرض قصة أو فيلم عن شخصية عمر رضي الله عنه، أما إذا كانت القيمة الشجاعة فقد يكون من المناسب عرض قصة أو فيلم عن شجاعة خالد بن الوليد رضي الله عنه .

وتتطلب هذه الطريقة التخطيط المسبق بإعداد الأهداف والوسائل التعليمية التعليمية ووسائل التقويم المناسبة .

٣ - طريقة تعديل السلوك :

- يمكن استخدام العديد من أشكال تعديل السلوك لحفز واستثارة السلوك الذي ينسجم مع القيم والاتجاهات المرغوبة وتعزيزه . ويمكن اتباع الإجراءات التالية عند استخدام هذه الطريقة :
- وضع الهدف المتعلق بالقيمة موضوع الدرس .
- وضع المحك أو المعيار الذي سيقاس به مدى تحقق الهدف .
- اختيار الإجراءات المناسبة لتعزيز السلوك الإيجابي كالمديح وغيره .
- التنفيذ من خلال المناقشة، وتقديم التعزيز المناسب .
- التقويم للتأكد من مدى تحقق الهدف في ضوء المحك أو المعيار .
- إن جميع الطرائق سالفه الذكر تقوم على تلقين القيم، فالدور الرئيس فيها للمعلم فهو يختار القيمة ويقوم بتعليمها . لذا سنتعرف الآن على طريقة يلعب فيها الطالب دوراً أساسياً، فما هي ؟

٤ - طريقة توضيح القيم :

تقوم هذه الطريقة على إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار القيمة، مما يؤدي إلى الاعتزاز بها، ومن ثم ممارستها . فهذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار مكونات القيم الثلاثة : العقلي عند اختيار القيمة، والانفعالي عند الاعتزاز بها، والأدائي عند ممارستها وتكرار تلك الممارسة بشكل مستمر . وتختلف هذه الطريقة عن الطرائق السابقة بأنها تحترم حرية الفرد في اختيار ما يراه صالحاً من القيم، وتنمي لديه أساليب التفكير المختلفة لأنها تتطلب التأمل في البدائل وتحليلها وتفسيرها، واختيارها اختياراً عقلانياً بعد تفحص البدائل الممكنة .

ولكن ما المراحل التي تمر بها هذه الطريقة عند استخدامها؟ المراحل هي :

- **ممارسة القيمة:** يقوم الطالب في هذه المرحلة بترجمة القيمة التي اختارها، واعتز بها، وقدرها إلى ممارسة عملية أي إصدار سلوك يدل عليها وتكرار تلك الممارسة. وهنا يتبين فيما إذا كان الطالب يمارس القيمة التي تمسك بها، وفيما إذا كانت أعماله تتفق مع أقواله.

مثال: الطالب الذي أعطى الأولوية في الإنفاق لتحسين أوضاع الفقراء يسهم في تقديم المساعدات المالية إلى الفقراء ويشارك في الحملات التي تنظم بهذا الشأن، وهكذا.

٩- طرائق تعليم وتعلم مفاهيم التربية الوطنية والاجتماعية:

تمهيد:

نظراً للتزايد المستمر في حجم المعرفة أصبح من الصعوبة بمكان اكساب الطلبة هذا الحشد الهائل من الحقائق المتراكمة بشكل متواصل. ليس هذا فحسب بل أن المتخصصين أنفسهم لم يعد باستطاعتهم الإلمام بجميع حقائق حقل تخصصهم مما حدا بالمرين إلى البحث عن طريقة يتم فيها تحديد ما هو مهم من المعرفة، ومن هنا جاءت فكرة استخدام المفاهيم التي تمكن المتعلم من اختصار العديد من الجزئيات والأشياء وأصبح بمقدوره أن يستجيب لمجموعة من الأشياء المتشابهة وغير المتطابقة باستجابة واحدة هي: مفهومه عنها.

الأخت المعلمة / الأخ المعلم:

أصبح تعلم المفهوم من أهم الأهداف التعليمية في كل مستويات التعليم، بل أصبح الشغل الشاغل للمعلمين وخبراء المناهج ومصممي المواد التعليمية هو تحديد المفاهيم التي يمكن أن يتعلمها التلاميذ بشكل متتابع في مستويات التعليم الأعلى، والعمل بانتظام على تطوير مواد وإجراءات تعلم المفهوم.

اختيار القيمة: للمعلم أن يقوم بعرض حالة تتطلب من الطالب اختيار قيمة من بين قيم عديدة. مثال: يطلب المعلم من طلابه ردود فعلهم تجاه الحالة التالية: أنت وصديقك فؤاد طالبان مجتهدان، شاهدت أثناء امتحان التربية الوطنية أحد طلاب الصف يغش من صديقك فؤاد، وعندما أدرك أنك شاهدته حذر من أن تخبر أحداً، فهل من العدل أن يحصل هذا الطالب على علامة مثل علامتك وعلامة صديقك دون جد واجتهاد؟ قل لنا ماذا تصنع؟ إذا كان الغاش أقوى منك، وأنت تخاف عاقبة كشف سره؟ هل تخبر المعلم بالحقيقة بعد الامتحان؟ أم لا تخبر أحداً؟ فعلاصك وعلامة صديقك ستكون جيدة. أم تقوم بإخبار صديقك بالأمر بعد الامتحان وتقوما معاً بالتحدث مع الطالب؟ أو اقناع الطالب نفسه بالتحدث إلى المعلم؟ أم أشياء أخرى؟ تقدم هذه الحالة قيماً متنافسة متعارضة على الطالب أن يختار بين الأمانة والاستقامة، والوفاء والاخلاص للأصدقاء أو الرضوخ لضغط الرفاق.

- **الاعتزاز بالقيمة:** يقوم الطالب من خلال مشاركته في النشاطات المتعلقة بتقدير القيمة والاعتزاز بها بتعلم كيفية فرز القيم التي يتمسك بها أكثر من غيرها، وتوضيح أسباب ذلك مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة، ويعلن ذلك أمام الملأ. وفي هذه المرحلة يمكن للمعلم أن يطرح على طلابه أسئلة مثل:

أي الأمور التالية يجدر الاهتمام بها أكثر من قبل الدولة أو المجالس المحلية؟ بناء محطة للأقمار الصناعية، أو تحسين أوضاع الفقراء، أو معالجة مرضى السرطان. ضع رقم (١) إزاء القيمة التي توافق عليها أكثر من غيرها، وضع رقم (٢) إزاء القيمة التي تحتل المركز الثاني، وضع رقم (٣) إزاء القيمة التي تحتل المركز الأخير موضحاً أسباب إجابتك.

الأخ المعلم / الأخت المعلمة :

لنتوقف قليلاً نتعرف على معنى المفهوم
وسماته، وأنواع المفاهيم قبل مناقشة طرائق
تعلمها وتعليمها :

أ - تعريف المفهوم :

يعرّف ميرل وتنسون Merrill & Tennyson
المفهوم بأنه : مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو
الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة
العامّة، والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز
خاص .

ويعرّف بانكس Banks المفهوم بأنه : « كلمة
مجردة أو شبه جملة تحدد وتصف مجموعة من
الأشياء والأفكار » .

في حين يعرفها خريشة بأنها : « صورة ذهنية
لمجموعة من الأشياء أو الأفكار أو الأحداث ذات
الخصائص المشتركة التي يعبر عنها بكلمة أو
شبه جملة » .

ولكن ما السمات المميزة للمفهوم التي يمكن
استخلاصها من التعريفات السابقة ؟

ب - سمات المفهوم :

لو عدنا لتعريفات المفهوم ودرسناها دراسة واعية
يمكن أن نستخلص السمات التالية :

- المفهوم عبارة عن تصنيف للأشياء، والأحداث
والمواقف، وفقاً لعناصر مشتركة .
- يفيد المفهوم في تلخيص المعلومات والمعارف .
- يشير المفهوم إلى مجموعة من الحالات
والأحداث، والمواقف، والأشياء، لذا فإنه لا
يدل على حالة واحدة أو شيء واحد .
- يتضمن المفهوم أموراً محددة عبارة عن
خصائص، وصفات .

- تقوم عملية التصنيف على المقارنة والموازنة
والاستنتاج وهذا يؤدي إلى استقلالية التفكير
من جانب الطالب .

- المفاهيم نتاج فكري على مستوى من الحقائق،
فالحقائق جزء مهم منها .

والآن لنتابع حديثنا عن المفاهيم متسائلين ما
أنواع المفاهيم في التربية الوطنية والاجتماعية ؟

ج - أنواع المفاهيم في التربية الاجتماعية :

يمكن تقسيم مفاهيم التربية الاجتماعية إلى
الأنواع الآتية :

- مفاهيم الوقت : كالיום، والشهر، والسنة،
والعقد والقرن .

- المفاهيم المكانية : مثل القطب الشمالي،
دائرة الاستواء .

- المفاهيم الجديدة : مثل الطاقة، التلوث، غزو
الفضاء .

- المفاهيم المجردة : التعاون، العدالة، الديمقراطية .

- المفاهيم المحسوسة : نهر، جبل، جزيرة، بحيرة،
مساكن الحي، مبنى المدرسة .

ولكن ماذا عن طرائق تعليم وتعلم المفاهيم ؟
تتعدد طرائق تعليم وتعلم المفاهيم، إلا أننا
يمكن تصنيفها إلى طريقتين أساسيتين هما :

١ - الطريقة الاستقرائية في تعليم وتعلم المفهوم :

تقوم هذه الطريقة على الاستقراء، والاستقراء هو
انتقال الأداء المعرفي العقلي لدى المتعلم من الخاص
إلى العام فيصبح بإمكانه اشتقاق المبادئ والقواعد
العامّة من الجزئيات والحالات الفردية، ولهذا يحتاج
الطالب إلى دراسة العديد من الحالات الفردية
والجزئيات ليتوصل إلى الصفة المشتركة بينها، وهي
التي على أساسها تشتق القاعدة (أصل

أو معنى المفهوم)، ومن رواد هذه الطريقة في تعليم وتعلم المفهوم هيلدا تابا Hilda Taba التي طورت استراتيجية خاصة. فما استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية في تعليم وتعلم المفهوم؟

– استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية في تعليم وتعلم المفهوم:

حددت هيلدا تابا مراحل تعليم وتعلم المفهوم كالآتي:

– تحديد وحصر البيانات ضمن فئات حسب أوجه الشبه بينها.

– تسمية الفئات أي تسمية المفهوم.

ومن أجل تنفيذ هذه المراحل قامت (هيلدا تابا) بتصميم سلسلة من الأسئلة التي يوجهها المعلم لاستشارة الطلبة للقيام بحصر البيانات وتعدادها وتجميعها حتى يتمكن من تسمية المفهوم وفيما يلي توضيح ذلك:

المعلم يسأل	الطالب	المعلم يواصل
ماذا ترى (تلاحظ، تجد) هنا؟	يعطي ويعدد البيانات.	يتأكد من وضوح البيانات وسهولتها بالنسبة لكل طالب، ثم يضع البيانات في قوائم على السبورة أو لوحة.
هل تبدو هذه البيانات مرتبطة بعضها مع بعض؟	يستخلص بعض أوجه الشبه ويحددها ويتخذها كأساس للتصنيف.	يصل المجموعات المتشابهة بوضع خط أو إشارة لتمييزها عن غيرها.
لماذا ربطت هذه البيانات معاً؟	يحدد الصفات العامة للبيانات في الفئة.	يطلب إيضاحات للاستجابات عند اللزوم.
ماذا ترى أن تسمي هذه الفئات التي كونتها؟	يلفظ العنوان.	يسجل.
هل يمكن ربط بعض هذه البيانات بأكثر من فئة واحدة؟	يعرض العلاقات المختلفة.	يسجل.
هل تستطيع وضع هذه البيانات نفسها في فئات مختلفة.	يعرض علاقات مختلفة إضافية.	يصل الفئات.
هل تستطيع توضيح أو تعريف اسم أو عنوان الفئة. (المفهوم)	يعرض التعريف.	يسجل اسم المفهوم وتعريفه.

– تطبيق استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية في

تعليم وتعلم المفهوم:

لو أراد معلم التربية الوطنية أن يدرس مفهوم

احترام الدستور والقانون والنظام لطلاب الصف

التاسع حسب استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية فإنه

يقوم بما يلي:

– تحديد الأهداف السلوكية المناسبة.

– تحديد المعلومات من خلال فيلم يتضمن أمثلة

لاحترام الدستور، والقانون والنظام، أو تقارير

عن ذلك الاحترام أو إعداد لوحة تتضمن صوراً

لمظاهر وسلوكيات تدل على احترام الدستور

والنظام والقانون.

– يعرض المعلم البيانات والمعلومات التي حددها

سابقاً من خلال الفيلم أو من خلال التقارير أو

من خلال اللوحة. ويوجه إلى الطلبة الأسئلة

التالية: ماذا ترى أو تشاهد؟

– المعلم يسجل المعاني على السبورة ثم يقوم
الطلبة بتسجيلها في دفاترهم .

وبهذا يصل المعلم والطلاب إلى المعنى العام من
خلال التعرف على جزئياته وتفصيلاته الخاصة .

٢- الطريقة الاستنتاجية في تعليم وتعلم المفهوم :

تقوم هذه الطريقة على الاستنتاج وهو انتقال
الأداء المعرفي العقلي لدى الطالب من العام إلى
الخاص (عكس الطريقة الاستقرائية) ويتم عن طريق
استخلاص الأجزاء أو الحالات الفردية من المبادئ أو
القاعدة العامة، ومن رواد هذه الطريقة ميرل وتنسون
Merrill & Tennyson حيث طوروا نموذجاً استنتاجياً
في تعلم المفاهيم فما هذا النموذج ؟

– نموذج ميرل وتنسون في تعليم وتعلم المفهوم :

يتم تعليم وتعلم المفهوم في هذا النموذج
حسب ما يلي :

– تعريف المفهوم : يمر في ثلاث خطوات هي :

تحديد اسم المفهوم، وإعداد قائمة بالصفات أو
الخصائص الأساسية المشتركة للمفهوم، والتي
تميز أعضاء المفهوم عن غيره، وقائمة بالصفات
المتغيرة وهي الصفات المشتركة لبعض أعضاء
المفهوم وليس للجميع . فلو كان المفهوم موضوع
الدراسة هو الجزيرة فصفاته الأساسية هي : أرض
يابسة يحيط بها الماء من جميع الجهات، أما
الصفات المتغيرة له فهي أشجار النخيل، ونوع
التربة مثلاً . والخطوة الثانية تعريف المفهوم على
أساس المعلومات السابقة بحيث يتضمن
الصفات الأساسية للمفهوم وعلاقتها معاً أما
الصفات المتغيرة فغير ضرورية .

– العرض الايضاحي : هو تقديم مجموعة من
الأمثلة واللائمة عن المفهوم بحيث كل مثال
يقابله لا مثال ويوضح المعلم سبب كون المثال
مثالاً عن المفهوم وكون اللامثال لا مثالاً عن
المفهوم .

– إلام تشير الصور في اللوحة ؟

– ماذا تستنتج من الفيلم ؟

– إلام يشير التقرير ؟

– يطلب المعلم من الطلبة ذكر الدلالة الموجودة
والمستخرجة من الفيلم، والتقرير، والصور
ويمكن أن يقوم طالب واحد بذكرها .

– يقوم المعلم بتسجيل المعاني والدلالات على السبورة .

– يقوم المعلم ويسأل هل يمكن تجميع الأشياء التي
عددتوها في فئات متشابهة ؟

– الطلبة : نعم .

– يطلب المعلم من الطلبة ذكر أفراد كل فئة من

الفئات المتشابهة، يقوم الطلبة بتعداد أفراد

الفئات المتشابهة . مثال : أن الصورة رقم (١)

و (٢) و (٣) تدل على احترام القانون وهكذا .

– يقوم المعلم بتسجيل أفراد كل فئة في قائمة

منفصلة وبلون مغاير للون الآخر أو يكلف أحد

الطلبة بذلك .

– المعلم يسأل : لماذا قمتم بتجميع الأشياء معاً في

كل فئة من الفئات السابقة ؟

قد يجيب أحد الطلبة لقد قمت بجمع الأشياء

في الفئة الأولى لأنها تدل على احترام الدستور . أما

الفئة الثانية فلأنها تدل على احترام النظام وهكذا في

الفئة الثالثة .

– المعلم يسأل : ما الاسم أو الرمز الذي يمكن اطلاقه

على كل فئة من الفئات الثلاث ؟

الطالب : الفئة الأولى : احترام الدستور، الفئة الثانية

احترام القانون، الفئة الثالثة احترام النظام .

– الطالب يسجل أسماء كل اسم إزاء القائمة الدالة

على الفئة .

– المعلم يسأل : من يعطي تعريفاً للفئة الأولى

(احترام الدستور) ؟

– الطالب : احترام الدستور هو : (يذكر التعريف)

وهكذا في الفئة الثانية، والفئة الثالثة .

- تعريف المفهوم: يقدم المعلم تعريف مفهوم القرية (وهو أن القرية مجموعة أفراد، يعيشون في منطقة ريفية، ويعملون بالزراعة، ويسود بينهم التعاون والحب والتآلف).
- يبين للطلاب الصفات الأساسية لهذا المفهوم والتي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم الأخرى والصفات الأساسية لهذا المفهوم هي:
 - أفراد يعيشون في منطقة ريفية.
 - يعملون بالزراعة.
 - يسود بينهم الحب والتآلف.
- العرض الايضاحي (تقديم الأمثلة واللا أمثلة).
- وهنا يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة الموجبة التي تدل على المفهوم ومجموعة أخرى من الأمثلة السالبة التي لا تدل على المفهوم وذلك على النحو التالي:

الأمثلة الموجبة	الأمثلة السالبة
– صورة لأفراد يعملون بالزراعة. – صورة لمنطقة ريفية. – قصة تظهر سلوك الحب والتعاون والتآلف. (لاحظ أن هذه الأمثلة موجبة لأنها تدل على مفهوم القرية وهي تتضمن صفة العمل بالزراعة وصفة منطقة ريفية وصفة التعاون والحب).	– صورة أشخاص يعملون في المصنع. – صورة لعمارات شاهقة وشوارع كبيرة. – قصة يظهر فيها عدم التعاون. (لاحظ أن هذه أمثلة سلبية فهي لا تدل على مفهوم القرية أو تنطبق عليه ...).

- ويطلب من الطلبة تمييز الأمثلة من اللا أمثلة بالنسبة لمفهوم القرية، وهنا يقدم المعلم التغذية الراجعة إذا كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة.
- إعداد اختيار القدرة على التصنيف (التقويم الختامي): بحيث يقدم المعلم أمثلة ولا أمثلة جديدة، ويطلب من الطلبة تحديد أيها تابعة للمفهوم وأيها غير تابعة.

- إظهار الصفة: يتم هذا الإجراء في الوقت نفسه مع الإجراء السابق (العرض الإيضاحي).
- العرض الاستقصائي العملي: يتضمن أمثلة ولا أمثلة مرتبة عشوائياً، ويطلب من الطالب تمييز الأمثلة بالنسبة للمفهوم قيد الدرس ويقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة تتضمن الإجابة الصحيحة مع الإشارة إلى الصفات الأساسية وإلى الصفات المتغيرة للمفهوم بما لا يؤدي إلى إرباك الطلبة.
- تطبيق نموذج ميرل وتنسون على تعليم وتعلم المفهوم:
 - لو أراد المعلم أن يدرس مفهوم القرية حسب نموذج (ميرل وتنسون) فإنه يقوم بما يلي:
 - تحديد الأهداف السلوكية المناسبة.

■ إظهار الصفة:

- ويستمر المعلم في عرض الأمثلة (الإيجابية) واللا أمثلة (السلبية) التي لا تدل على المفهوم، وفي كل مرة يبرز ويظهر الصفة أو الصفات الأساسية التي تدل على المفهوم.

■ العرض الاستقصائي العملي:

- وهنا يقدم المعلم أمثلة ولا أمثلة مرتبة عشوائياً،

الفصل الخامس: أساليب تقويم تعليم وتعلم التلاميذ لمنهج التربية الوطنية

أولاً

تمهيد

يحتاج المعلم دائماً إلى معرفة مدى فعالية نشاطه في التدريس من خلال وسائل عدة أهمها جمع معلومات عن مستوى تقدم طلابه، لذلك يقوم الطلبة بتوجيه من المعلم بعدد من الأنشطة التي تساعد على الكشف عن نواحي القوة ونواحي الضعف في مختلف جوانب أدائهم.

وتتعدد أساليب تقويم المعلم لطلابه ما بين الاختبارات التحريرية، والشفوية، والملاحظة، والتقارير، وكل أسلوب من تلك الأساليب مهما كان نوعه ومجاله يضيف بعداً أو أكثر إلى الصورة الكلية التي يكونها المعلم عن كل طالب من طلابه، ومدى تحصيله، ونموه، نتيجة لما مر به من المواقف التدريسية وهنا يجدر بنا الإشارة إلى بعض الأساسيات التي يجب أن يكون المعلم واعياً بها حينما يود تقويم طلابه وهذه الأساسيات هي:

١ - لماذا يريد أن يقوم؟

والمقصود بذلك هو الهدف أو الأهداف التي يرجى بلوغها من وراء عملية التقويم، فإذا كان يود التعرف على مدى استيعاب الطلبة لمحتوى الكتاب أو مدى فهمهم له أو مدى قدرتهم على تطبيقه في مواقف جديدة أو مدى تمكنهم من مهارة ما فعليه بداية أن يقرر ذلك بمنتهى الوضوح.

٢ - كيف تتم عملية التقويم؟

والمقصود بذلك هو تحديد أسلوب التقويم هل الاختبار التحريري أو الشفهي أو غير ذلك.

٣ - متى تتم عملية التقويم؟

والمقصود بذلك تحديد الوقت المناسب للتقويم هل في حصة مستقلة أم في جزء من الحصة أم في نهاية الشهر أم بعد الانتهاء من تدريس مجموعة الدروس (وحدة دراسية) ... إلخ. وفي جميع الحالات يجب أن يكون التقويم وسيلة للتعرف على مستويات الطلبة وتطوير عملية التدريس وليس وسيلة للتهديد أو العقاب.

٤ - ما الذي يود المعلم تقويمه؟

والمقصود بذلك تحديد جوانب التعلم المراد تقويمها تحديداً دقيقاً، وربما يكون من المفيد في هذا المجال أن نحاول التعرف على وظائف التقويم التي يسعى التربويون إلى تحقيقها.

ثانياً

وظائف التقويم

يمكن تحديد وظائف التقويم على النحو التالي:

١ - توضيح الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام من جانب المعلم فأحياناً يقدم المعلم إلى طلابه عدداً من الأسئلة بهدف الكشف عن نواحي القصور لديهم، مما يعني أنه ينبغي أن يراجع أسلوبه في التدريس ويعني أن هناك بعض جوانب التعلم تحتاج إلى المزيد من المناقشة والتفسير، وربما تقديم نماذج أو أمثلة أخرى تزيد الأمر وضوحاً لدى الطلبة، وبذلك

فإن وضوح جوانب القصور يعد أمراً مفيداً بالنسبة للمعلم الذي يود دائماً تطوير ذاته في التدريس .

٢ - توجيه أنظار الطلبة إلى أهمية المادة وتعلمها أولاً بأول . إذ عندما يرون نواحي الضعف في إجاباتهم يدركون أن عليهم بذل مزيد من الجهد في الدراسة والاستذكار .
على أن إدراك الطلبة لهذا الأمر ليس أكيداً لذلك فهم في حاجة دائماً إلى توجيه المعلم وإرشاده بحيث يتمكنون من تحديد أوضاعهم بدقة، واتخاذ القرار المناسب لتطوير مستوى الأداء في الدراسة والامتحانات .

٣ - إدراك أهمية إنجاز الواجبات المنزلية :
ويتحقق هذا من خلال تضمين امتحانات المعلم /المعلمة بعض أسئلة عن الواجبات المنزلية مما يساعد في زيادة اهتمام الطلبة بالواجبات المدرسية وإنجازها .

٤ - توضيح الصورة الكلية لمستويات الطلبة :
فالمعلم من خلال الاختبارات يستطيع أن يحدد مستويات طلبته في التحصيل والاستيعاب، ومن خلال ذلك التحديد يبدأ في تحديد أسباب ذلك الضعف أو القصور : هل هي طريقة التدريس المستخدمة أم الوسائل التعليمية أم في مداخل التدريس أم الأنشطة الصفية، وفي ضوء ذلك يحدد طرق المعالجة .

٥ - تحديد الدرجات التي يستحقها كل طالب وطالبة :
وتعد هذه الوظيفة محصلة لكل الوظائف السابقة، ولكن رغم ذلك يجب أن ينتبه المعلم إلى أن الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب يجب أن تعبر عن مستوى تحصيله فيما قام به من أشكال الأداء التي عادة تتضمن الاستجابات الشفوية والأعمال التحريرية والأنشطة العملية، ونتاج الدراسات الذاتية، ومستويات الأداء للمهارات المختلفة التي

يسعى المنهج إلى اكسابها للطلاب، هكذا يجب النظر إلى نتيجة التقويم باعتبارها تمثل المستوى الكلي لأداء الطلبة في المنهج .

٦ - الكشف عن القدرات وأشكال الابتكار لدى الطلبة :

ويتحقق هذا من خلال قيام المعلم بإعداد أسئلة في التقويم يستطيع الطلبة من خلالها أن يعبروا عن أنفسهم، وما يمتلكونه من قدرات ويعني هذا ألا تكون الأسئلة كلها مجرد استرجاع لمعارف ومعلومات الكتاب .

٧ - تزويد المعلم بالتغذية الراجعة :

فالمعلم يستطيع من خلال الاختبارات أن يعرف فيما إذا كانت استراتيجيات التدريس التي يستخدمها تحقق أهداف الدرس أم لا، وعلى ضوء ذلك يعيد النظر فيها .

٨ - تساعد الطلبة في معرفة المستوى التحصيلي الذي وصلوا إليه :

فإن وجدوا في أنفسهم ضعفاً استطاعوا متسقبلاً تلافيه، وإن وجدوا أنفسهم مبرزين فإن في إمكانهم المحافظة على مستوى تفوقهم أو تجاوز ذلك المستوى، باعتبار أن النجاح والتفوق يعطيهم دفعة قوية إلى الأمام ويحفزهم أكثر على التعلم .

وفي هذا فإن الاختبار يطور دافعية الطالب نحو التعلم، ويخلق عندهم الاهتمام والرغبة في الدراسة ويحرك فيهم دوافع التميز .

٩ - تعتبر الاختبارات الوسيلة الرئيسة التي يستعملها المعلم ليقرر ترفيع الطلبة من صف إلى آخر .

١٠ - تشجع الاختبارات على تفريد التعليم، حيث يستطيع المعلم من خلال الاختبار الحكم على مستوى كل طالب على حده، ومقارنة مستوى كل طالب مع نفسه من خلال الاختبارات المتتالية التي يتعرض لها خلال العام الدراسي .

هذه هي الوظائف الأساسية لعملية تقويم الطلبة أثناء التدريس ، وبعده ، ولعل ما يعيننا في هذا الدليل هو الاهتمام بأساليب التقويم التي عادة يستخدمها المدرسون في تقويم تحصيل الطلبة وتحديد مستوياتهم وسنستعرض في هذا الدليل الأساليب التقويمية التالية :

ثالثاً أساليب وأدوات التقويم

تعدد أساليب وأدوات التقويم وفقاً للمجالات والأهداف والجوانب المراد قياسها وتقويمها في العملية التعليمية فلا توجد أداة واحدة تصلح لجميع المجالات والوظائف ويمكن للمعلم أن يتبع أساليب متعددة لقياس مدى تحقق نتائج التعلم وتقويم تعلم التلاميذ ومن أهم هذه الأساليب :

– الاختبارات التحصيلية .

– الملاحظة .

– المقابلة .

– الواجبات المنزلية .

– الاستبيانات .

– الاختبارات الشفوية .

– الاختبارات العملية وغيرها ... ويمكن أن

نستعرضها على النحو التالي :

أ - الاختبارات الشفوية :

تعتبر الاختبارات الشفوية من أهم وسائل التقويم وهي تهدف إلى معرفة مدى التحصيل الدراسي للطلاب شأنها في ذلك شأن الاختبارات الأخرى على أنها لا تحظى بقدر كبير من الدقة والاهتمام في الاختيار، والصياغة، والإعداد، ومن عيوب استخدام الاختبارات الشفوية :

– أنه لا يهتم معظم المعلمين بإعدادها، بل تترك للظروف داخل غرفة الدراسة .

– يغلب على تقدير المعلم لإجابات الطلبة عنها صفة الذاتية .

- بعض الطلبة لا يستطيع الإجابة على الأسئلة الشفوية بسبب رهبة الموقف الذي يجيبون فيه عن الأسئلة أمام جميع الطلبة .
 - تركيزها على قليل من الطلبة .
- أهمية الاختبارات الشفوية :**

تعتبر الاختبارات الشفوية وسيلة جيدة من أجل تتبع أسلوب تفكير الطلبة، ومدى سرعته في التفكير، والفهم، واستخلاص النتائج، وإصدار الأحكام واللباقة في الحديث، والقدرة على التعبير السليم .

شروط إعداد واستخدام الاختبارات الشفوية :

- ١ – أن تكون واضحة ولا تحتوي على أكثر من فكرة واحدة .
- ٢ – أن تكون متمشية مع طبيعة محتوى التعلم أو النشاط الذي يمارسه الطلبة .
- ٣ – أن تكون معدة، ومدونة قبل موعد توجيهها للطلاب .
- ٤ – أن تكون مثيرة للتفكير .
- ٥ – أن تكون مصاغة في عبارات واضحة وقصيرة بحيث يسهل على الطلبة فهم ما ترمي إليه .
- ٦ – أن تستخدم من آن لآخر .
- ٧ – أن تكون إجاباتها قصيرة قدر الإمكان .
- ٨ – أن يتخلص المعلم من عنصر الذاتية في تقدير الدرجات بقدر الإمكان .
- ٩ – أن توزع على أكبر عدد ممكن من الطلبة حتى يضمن المعلم انتباه ومتابعة جميع الطلبة لها ، وإثارة تفكيرهم .

ب - الملاحظة المقننة :

تعد الملاحظة من أكثر وسائل التقويم أهمية وضرورة في المرحلة الأساسية، حيث يستطيع المعلم أن يلاحظ سلوك الطلبة ملاحظة مباشرة ويسجل نشاطاتهم في ميدان التربية الوطنية والاجتماعية كطرح الأسئلة ، وجمع البيانات ، والصور ، ورصد انفعالات الطلبة ، واتجاهاتهم ، كالصدق، والاحترام، والتعاون .

وللملاحظة عدة مزايا منها :

- تعد سجلاً للسلوك الحقيقي . أي أنها تمكننا إذا اتقنا مهاراتها من الحصول على سجل حقيقي واقعي لما يقوم به الطلبة من أفعال، بعيداً عن تحيزات المعلم الملاحظ .
- قابليتها للتطبيق ، إذ يمكن للمعلم مثلاً أن يطبق الملاحظة في المواقف العادية ، ويرصد سلوك طلبته وهم يتعلمون التربية الوطنية والاجتماعية داخل غرفة الفصل ، إنهم يجمعون بعض أنواع المزروعات في الحديقة المدرسية ، ويمكن رصدهم وهم في رحلة مدرسية أو داخل المكتبة المدرسية أو أمام المشاهد التاريخية ، أو أثناء زيارتهم لمتحف أو مؤسسة عامة أو خاصة أو في سياق علاقاتهم بزملائهم أثناء لعبهم أو فسخهم .
- تناسب طلاب الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وذلك لأنهم غير قادرين على التواصل اللفظي بشكل ممتاز .

٣- الاختبارات الموضوعية :

تعتبر الاختبارات الموضوعية من أهم وسائل تقويم التحصيل المدرسي ، ولذلك يهتم بتصميمه غالبية التربويين لقياس تحصيل الطلبة ، وعادة تستخدم هذه الاختبارات لسد النقص أو العيوب التي تظهر في اختبارات المقال فإذا كانت اختبارات المقال لا تتوفر لها الموضوعية في التصحيح والشمول لجميع أجزاء المقرر ، فإن الاختبارات الموضوعية تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن أن تعدد أسئلتها يتيح الفرصة لتغطية أغلب أجزاء المنهج ، وهي لا تحتاج إلى جهد كبير أو وقت طويل في تصحيحها كما أنها تغلب على بعض الصعوبات التي قد يشكو منها بعض الطلبة مثل : عدم القدرة على التعبير بسهولة أو عدم القدرة على الكتابة بسرعة .

وتعني الملاحظة تكوين معرفة لدى الملاحظ حول موضوع ما عن طريق مجموعة من الإدراكات عند حدوثه ، وما ينطوي عليه ، والتغير الذي يناله والنتائج التي تلحق به .

- وفيما يلي بعض القواعد التي يجب مراعاتها إذا أردت استخدام الملاحظة في ميدان التربية الوطنية والاجتماعية :
- تكوين نوع من العلاقة الطيبة التي تسودها الألفة ، والصدقة ، والاحترام المتبادل من أجل توفير جو طبيعي ، وثقة متبادلة بين المعلم وطلابه .
- تحديد أهداف الملاحظة ، وجوانب السلوك الذي ستقوموا بملاحظته . أي أن يكون المعلم أو المعلمة على علم تام بما سيلاحظ مثل : القدرة على إدراك العلاقات ، ودرجة الثقة بالنفس ، والتعاون والتقدير .

- تسجيل ما تلاحظون دون إصدار الأحكام حتى تتوفر لديكم المعلومات . على أن يراعى في ذلك الدقة ، وعدم الخلط بين ما يلاحظ وبين الحكم عليه حتى تتوفر لديكم المعلومات والبيانات الكافية عن طريق وسائل التقويم الأخرى مما يبعدكم من الوقوع في أخطاء ، ومن إصدار أحكام وتعميمات خاطئة .

- ألا يشعر الطالب بأنهم ملاحظون حتى لا يظهروا بمواقف سلوكية غير حقيقية .
- تخصيص سجلاً خاصاً لكل ما يتم ملاحظته يسجل فيه أسماء الطلبة في العمود الأول ، والجوانب التي تريدوا ملاحظتها في العمود الثاني ، تأملا الشكل التالي :

أسماء الطلبة	جوانب السلوك الملاحظ			
	الميل إلى رسم الخرائط	الاهتمام بالنظافة	القدرة على التعبير	مشاركة الآخرين
علي				
محمود				
عليان				
وائل				
فهمي				

أنواع الاختبارات الموضوعية

للاختبارات الموضوعية أنواع عديدة سنعرضها

بشيء من التفصيل فيما يلي :

١ - أسئلة الصح والخطأ :

وهي أسئلة يطلب فيها من الطلبة الإجابة بكلمة (نعم/أو لا) أو كلمة (صح) أو (خطأ) أو إشارة (✓) أو إشارة (X) وأحياناً توضع أمام العبارة كلمتين (صح / خطأ) والطالب في هذه الحالة يضع دائرة حول كلمة (صح) إذا كانت الإجابة تحتتمل ذلك ، أو دائرة حول كلمة (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة .

أ - أنماط أسئلة الصحة والخطأ :

- نمط الحكم على العبارة أو الجملة بالصواب

أو الخطأ :

مثال : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :

() ١ - لعب الأطفال بالأدوية دليل على سلوك السلامة .

() ٢ - يؤدي سلوك السلامة إلى تلف ممتلكاتنا .

- نمط تصحيح الخطأ أو تعليل السبب :

وفي هذا النمط لا يكتفى المعلم بأن يقوم الطالب بالتعرف على العبارة أو الجملة الصائبة من الخاطئة وإنما يطلب منه تصحيح الجملة الخاطئة أو تعليل سبب الخطأ حتى يتأكد من أن الطالب لم يجب على الاختبار (السؤال) عشوائياً أو عن طريق التخمين .

ب - أسس (شروط) صياغة أسئلة الصح والخطأ :

١ . أن تصمم الأسئلة بحيث تكون إما صحيحة أو غير صحيحة ولا تحتتمل تأويلات أخرى بمعنى ألا يكون السؤال مركب ويحوي أكثر من فكرة واحدة بما يؤدي إلى بلبلة

أفكار الطلبة وحيرتهم وترددهم وتشتت أذهانهم بين الأفكار المتعددة .

مثال لصياغة خاطئة :

() - الأسرة هي أساس الدولة وتتكون من الأب والأم والأبناء

(فكرة أخرى)

(فكرة)

٢ . تجنب العبارات التي نصفها الأول (صح) ونصفها الآخر خطأ أو العكس

مثال لصياغة خاطئة : ضع علامة (✓) أمام العبارة

الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :

() - الغش اظهار عيوب السلع وهو محرم شرعاً

في نصفها الأول (خطأ) وفي نصفها الثاني (صح)

لاحظ أن للعبارة معنيين فالطالب لا يدري أن يجيب على الجزء الأول من العبارة أم الجزء الثاني . وهذا ما يؤدي إلى إرباك الطلبة وترددهم علاوة على أنها عبارة مركبة .

٣ . توخي الحذر من استخدام الكلمات الحدية مثل : دائماً ، غالباً ، جميع ، أحياناً ، فقط ، عادة ، لأنها كلمات (مطاطة) فقد يضع الطالب الإجابة (صح) وتصبح إجابته معقولة وقد يضع (خطأ) وتبقى إجابته أيضاً معقولة .

مثال لصياغة خاطئة :

() - المشاركة في الحياة المدنية غالباً تؤدي إلى الاستبداد .

٤ . أن ترتب الإجابات الصحيحة أو الخاطئة ترتيباً عشوائياً حتى تمنع الإجابة عن طريق الحزر والتخمين .

٥ . تجنب استخدام العبارات الدالة على النفي مثل : عدم ، لا يمكن ، أبداً ، لا ، ليس .

مثال لصياغة خاطئة :

() - من آداب الحوار عدم مقاطعة من تهاور .

٦ . تجنب استعمال صيغة الأمر والفقرات التي تعبر عن نصائح وإرشادات وتعليمات في أسئلة الصواب والخطأ .

مثال لصياغة خاطئة:

() - تجنب السخرية والاستهزاء.

٠٧. تجنب اختيار العبارة المتفق على صحتها أو خطئها أو يشك في خطئها أو صوابها.

مثال لصياغة خاطئة:

() - البيئة اليمنية نظيفة.

٠٨. تجنب استخدام الأفكار التي تعتمد على وجهات نظر متعارضة وكذلك المسائل الخلافية.

مثال لصياغة خاطئة:

() - جمعية حماية المستهلك تقوم بواجبها.

٠٩. ألا يجعل المعلم جميع أسئلته صح أو جميعها خطأ لأن مثل هذا الأسلوب سيجعل الطالب يكتشفه، وأفضل وضع لذلك هو التساوي بين الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة، مع الانتباه إلى تجنب أن تكون نسبة العبارات الصواب إلى العبارات الخطأ ثابتة حيث أن التلميذ يستطيع أن يدرك اتجاه المعلم نحو هذه النسبة ويقوم بالإجابة عنها عن طريق التخمين.

٠١٠. وضع خط تحت الكلمة التي طلب المعلم من الطالب تصحيحها حتى لا يقوم الطالب بتصحيح ما هو صحيح أو يلجأ إلى استخدام النفي.

مثال:

() النفقة من حقوق الأسرة.

٠١١. ينبغي ألا يكون مفتاح التصحيح على نمط ثابت مثل:

(X, ✓, X, ✓) أو (✓✓ XX ✓✓) أو (XXX ✓✓✓)

حيث أن التلميذ ربما يدرك ذلك ويعتمد عليه كأساس لتخمين الإجابة.

٢ - أسئلة الاختيار من متعدد:

وهو نوع من الأسئلة يتكون من مقدمة (الجملة الرئيسية أو متن السؤال) يتلوها عدد من الاختيارات (البدائل، أو الاحتمالات، أو المموهات) يختار الطالب الجانب الصحيح من بينها. والباقي خطأ

والبدائل (المموهات) قد تكون ثلاثة أو أربعة أو خمسة وأفضلها أربعة (بدائل) ثم ثلاث (بدائل).

أ - أنماط صياغة أسئلة الاختيار من متعدد:

- الصياغة على شكل سؤال: بدلاً من الجملة الخبرية:

مثال:

متى تحققت الوحدة اليمنية؟

أ - ٢٢ مايو ١٩٩٠ م.

ب - ٢٤ مايو ١٩٩٠ م.

ج - ٢٢ مايو ١٩٩٤ م.

د - ٢٢ مايو ١٩٩١ م.

- الصياغة على شكل جملة خبرية: وهنا تأتي الجملة الرئيسية (المتن) على شكل تعريف والبدائل تأتي على شكل (مفاهيم، كلمات، مصطلحات).

مثال:

السلوك الوسط في المأكل والملبس والمشرب يدل على: (الانفاق-البخل-الاعتدال-الدخل)

- تأتي الجملة الرئيسية على شكل كلمة أو مفهوم أو مصطلح، ويختار الطالب التعريف الصحيح للكلمة المعطاه.

مثال: الاستثمار هو:

أ - تشغيل العمال في المصانع.

ب - تشغيل المال بغرض زيادته وتنميته.

ج - ... إلخ.

- تأتي الجملة الرئيسية بها (فراغ) ويطلب المعلم من الطالب ملء الفراغ بإحدى الكلمات المعطاه.

مثال:

من أنواع الاستهلاك والإنفاق:

(السلع الغذائية - الأرباح التجارية-الراتب الشهري-الميراث).

ب - قواعد وأسس صياغة أسئلة الاختيار من متعدد :

١٠١ يفضل ترتيب البدائل ترتيباً عمودياً وليس أفقياً لأن ذلك يشعر الطالب بالراحة والاطمئنان أكثر.

مثال : التوسع العشوائي من مشاكل المناطق :

أ - الحضرية .

ب - الريفية .

ج - البدوية .

د - الصحراوية .

١٠٢ أن يكون طول البدائل متشابهاً إلى حدٍ ما لأن طول أي بديل عن غيره قد يوحي للطالب أنه البديل الصحيح .

مثال : أنظر المثال السابق .

١٠٣ ألا يكون هناك تكرار لكلمة ما في البدائل وإذا وجدت فلتكن في المتن .

مثال لصياغة خاطئة :

١ - التوسع العشوائي من مشاكل :

أ - المناطق الحضرية .

ب - المناطق الريفية .

ج - المناطق البدوية .

د - المناطق الصحراوية .

والصح صياغتها كما في المثال السابق .

١٠٤ أن يخلو المتن (الجملة الرئيسية) من أي كلمات قد ترد في أحد البدائل لأن ذلك يوحي بالإجابة .

مثال :

١ - صيد الأسماك مهنة :

أ - الصيد .

ب - النجار .

ج - البقال .

د - الصيدلي .

١٠٥ أن ترتب الإجابات الصحيحة ترتيباً عشوائياً كي لا يقوم الطالب بتخمين الإجابة إذا اكتشف هذا الترتيب .

١٠٦ أن يكتب رقم السؤال بالعدد الحسابي أما البدائل فتكتب بالحروف الأبجدية وذلك من أجل تمييز رمز البديل من رقم السؤال .

١٠٧ أن يعيد المعلم ترتيب البدائل في كل سؤال مرة ثانية لأن البعض حين يكتب البدائل الخاصة بالسؤال يجعل البديل الصح يحتل رقم (أ) في جميع الأسئلة والبعض يركز على البديل (د) وآخرون على البديلين (ب ، ج) ، وهذا الترتيب قد يساعد على التخمين ، ولكن عند إعادة النظر يستطيع المعلم أن يجعل البديل الصح موزعاً على كل الأحرف بشكل عادل .

١٠٨ أن تخلو الجملة الرئيسة للسؤال (المتن) من الجمل الاعتراضية لأن السؤال في مثل هذه الحالة يستغرق وقتاً أطول في القراءة بالإضافة إلى أنه يربك الطالب ويشتت ذهنه .

مثال لصياغة خاطئة :

الوليد بن عبد الملك (الذي حكم ما بين ٨٦ ، ٩٦ هـ) بنى المسجد :

أ - الأموي .

ب - اليميني .

ج - المصري .

د - المكي .

١٠٩ ألا يستعمل المعلم جمل الكتاب المدرسي في صياغة الأسئلة كي لا يكرس عند طلابه صفة الاستظهار والحفظ للمادة الدراسية .

٣ - أسئلة التكميل :

يقوم هذا النوع من الأسئلة على أساس أن يكتب المعلم كل عبارة بحيث تنقصها بعض الكلمات التي بدونها لا يستقيم المعنى ، ويقوم الطلبة باسترجاع معلوماتهم لإيجاد الكلمات المناسبة التي تكمل معنى العبارة .

قواعد وأسس صياغة أسئلة التكميل :

أ - لا تحذف الكلمات الرئيسية أو الكلمات المهمة كلها لأن ذلك يترك مجالاً للعديد من الأجوبة المحتملة وهذا يفتح باب الذاتية في التصحيح.

مثال لصياغة خاطئة :

يتكون من

ب - توزيع الدرجات على الفراغات مسبقاً حسب الأهمية وذلك بإعطاء درجة معينة لكل فراغ والمهم في الأمر هو الالتزام بهذا التقسيم مع جميع الطلبة عند التصحيح لابعاد العوامل الذاتية في التقدير.

ج - الحذر من أن يكون الجواب بديهياً أو متضمناً في السؤال .

مثال لصياغة خاطئة :

في ٢٢ مايو ١٩٩٠ تحققت الوحدة

د - الابتعاد عن الجمل الطويلة التي تحتوي على فراغات كثيرة بحيث لا يزيد عدد الفراغات في الجملة الواحدة عن فراغين وللضرورة ثلاثة فراغات، ذلك أن كثرة الفراغات تفقد الجملة ترابطها مما يصعب على الطلبة معرفة المطلوب أو أنها تؤدي إلى احتمال وجود عدد لا حصر له من الاحتمالات التي تصلح لأكمال الفراغ.

مثال لصياغة خاطئة :

تتكون الأسرة من أبيك و ويتسع حجمها ليشمل و فهي أسرة واسعة و

هـ - التأكد من أن الفراغ في الجملة لا يمكن ملؤه إلا بإجابة صحيحة أو خاطئة بمعنى أن يبتعد المعلم عن استخدام الكلمات التي تعطي أكثر من معنى والتي تسبب في اختلاف فهم الطلبة .

و - ألا تكون المعلومات المتضمنة في السؤال كثيرة بحيث لا تريح الطالب .

مثال لصياغة خاطئة :

إن حماية المستهلك في وطنك مسؤولية جماعية تسهم فيها عدد من الجهات الحكومية وغير الحكومية ومن المؤسسات الحكومية التي تقوم بحماية المستهلك وزارة الصحة ووزارة التجارة والصناعة و

ز - يجب أن تكون الفراغات عن الأشياء المهمة أو الرئيسة والابتعاد في السؤال عن الأشياء الثانوية التي لا ترتبط بجوهر الفكرة الرئيسية للعبارة .

مثال لصياغة خاطئة :

جمعية حماية المستهلك منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق المستهلك اليمني ويوجد مقرها في

ح - ألا تترك تكملة الفراغ المطلوب في بداية السؤال أو الجملة .

مثال لصياغة خاطئة :

..... من وسائل تدبير المعيشة في الأسرة .

ط - عند تقدير الدرجة يجب أن تراعي أن تكون الإجابة إما صحيحة وكاملة فتستحق الدرجة كاملة وإما خاطئة فلا تأخذ شيئاً ولا ثالث لهذين الاحتمالين بمعنى عدم إعطاء جزء من الدرجة .

ي - أن تخلو الفقرات من التعبيرات التي تلمح بالجواب الصحيح .

مثال لصياغة خاطئة :

جمعية حماية المستهلك تتولى حماية ...

٤ - أسئلة المزاجية (المطابقة) :

يطلق المختصون على اختبار المزاجية أسماء عديدة مثل : اختبار الربط، المطابقة، المقابلة، التوفيق، ويتكون سؤال المزاجية من قائمتين : القائمة الأولى تسمى قائمة المقدمات والقائمة الثانية قائمة الاستجابات، وعادة ما تكون قائمة المقدمات

في يمين الصفحة وقائمة الاستجابات في يسارها وعادة ما يكتب أعلى قائمة المقدمات عبارة (القائمة الأولى) أو القائمة (أ) أو المجموعة (أ) وفي أعلى قائمة الاستجابات عبارة (القائمة الثانية) أو القائمة (ب) أو المجموعة (ب) .

– ويستخدم هذا النوع من الأسئلة الموضوعية لبيان العلاقة بين الأشياء مثل العلاقات بين الأفكار، والمبادئ، والحقائق.

أ – طريقة الإجابة على اختبار المزاوجة :

أبسط طريقة للإجابة على اختبار المزاوجة هي :

١ – رسم خط يصل بين مفردات القائمة الأولى بما يناسبها من القائمة الثانية .

٢ – وضع قوسين أو مربع أمام مفردات القائمة الأولى وترقم مفردات القائمة الثانية بالحروف ثم يقوم الطالب بوضع الحرف المناسب من القائمة الثانية في المكان المناسب في القائمة الأولى .

ب – قواعد وأسس صياغة (كتابة) أسئلة المزاوجة (المطابقة) :

١ . ألا يزيد عدد بنود القائمة عن (١٠) كي لا تشتت تفكير الطالب ويستغرق وقتاً في القراءة والتفكير .

٢ . أن يزيد عدد بنود القائمة الثانية (النتائج) (ب) عن القائمة الأولى (أ) أو المقدمات أو الأولى حتى لا يخمن الطالب الإجابة في آخر بند يجيب عنه .

مثال :

صل عبارات العمود (أ) بما يناسبها من العبارات في العمود (ب) :

- | | |
|------------------|--------------------|
| (أ) | (ب) |
| – الصبر يعني : | – عدم الغضب |
| – ضبط النفس هو : | – التحمل والمثابرة |
| | – عدم الكذب . |

٣ . ألا تكون هناك تلميحات لغوية أو كلمات تربط بين المقدمات والنتائج أو القائمة (أ) والقائمة (ب) مما يقود للتوصل للأجوبة الصحيحة بسهولة تذكر .

مثال لصياغة خاطئة :

صل عبارات العمود (أ) بما يناسبها من العبارات في العمود (ب) :

- | | |
|-------------------------------|---------|
| (أ) | (ب) |
| التفريط بما ستودع لدينا يعتبر | الصبر |
| الصبر على مشكلات الحياة يعني | الخيانة |
| | الأمانة |

٤ . أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث تبين ماذا يجب على الطالب عمله هل يرسم خطأً بين كل فقرة في القائمة الأولى وما يناسبها في القائمة الثانية، أو كتابة رقم الفقرة المناسبة بجوار الفقرات في القائمة الأولى أو أنه ينقل الجواب إلى الورقة الخاصة بالإجابة .

٥ – أن تكون الفقرات في كل قائمة متجانسة في الطول . أنظر المثال في (٢) .

٦ – أن تأتي قائمة المقدمات الأولى أو (أ) طويلة نوعاً ما أما قائمة الاستجابات أو القائمة الثانية (ب) تكون قصيرة، حتى لا يستهلك الطالب وقتاً طويلاً في قراءتها ففي العادة الطالب يقرأ المقدمات مرة واحدة أما الاستجابات فإنه يقرأها في كل مرة وأكثر من مرة .

٧ – يفضل ترتيب قائمة الاستجابات الثانية (ب) ترتيباً منطقياً خصوصاً إذا كانت مكونة من أرقام أو تواريخ أو نسب مئوية وذلك بترتيبها تنازلياً أو تصاعدياً أو أبجدياً حسب تاريخ حدوثها أو كبرها .

٨ – ألا يكون الجواب محتملاً لأكثر من إجابة واحدة أي أن يكون هناك جواب واحد فقط لكل فقرة من المقدمات .

٤ - اختبار المقال:

ويطلق عليه أيضاً الاختبارات الإنشائية حيث يطلب فيها من الطلبة أن يذكروا ما يعرفونه من حقائق عن موضوع معين أو يناقشوا المقصود من عبارة معينة أو يعللوا أسباب حدوث ظاهرة أو مشكلة أو يقدموا مقترحات لمواجهة مشكلة ويترك المجال الحر للطلبة في التعبير والكتابة وتبدأ أسئلة المقال عادة بكلمات مثل: (اشرح - وضح - ناقش - تحدث - اكتب - بين - تتبع - حلل، ...).

وفيما يلي عرض لهذا الأسلوب:

أ - مزايا أسئلة المقال:

لأسئلة المقال محاسن أهمها:

- ١- تمكن المدرس من قياس جميع المهارات والقدرات مثل تركيب الجمل، ووضوح التعبير.
- ٢- تُعوّد الطلبة على العادات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الاحاطة بالحقائق والمعارف الهامة، وإدراك العلاقات بين الظواهر والمواضيع والاستيعاب الشامل للمادة الدراسية.
- ٣- تعطي فرصة كبيرة للطلبة للتعبير عن أنفسهم كتابة، وبقدر كبير من الحرية كما تعطيههم فرصة اختيار وتنظيم أفكار محتوى الإجابة.
- ٤- إعداد أسئلة المقال وتكوينها سهل جداً ولا تستدعي تفكيراً أو وقتاً طويلاً من المعلم.

ب- سلبيات اختبارات المقال:

من أبرز سلبيات اختبارات المقال:

- ١- ارتفاع الذاتية في تصحيحها وانخفاض الموضوعية، إذ لو صحح معلم أوراق طلبته، وتركها لفترة شهر مثلاً، ثم عاد وصححها مرة ثانية فإن الدرجة قد تختلف عما أعطاه لهم في المرة الأولى. وذلك لأن حرية الطالب في الإجابة يجعل محتواها يختلف من طالب

مثال لصياغة خاطئة:

صل عبارات العمود (أ) بما يناسبها من كلمات في العمود (ب) مما يأتي:

- | | |
|--------------------------------|---------------|
| (أ) | (ب) |
| ١ - قول الحق والخبار به يسمى | ١ - ضبط النفس |
| ٢ - عدم الغضب والنزوع للشر | ٢ - الصدق |
| ٣ - التعاون في رعاية المحتاجين | ٣ - النظام |
| ٤ - ضوابط تنظم حياة الناس | ٤ - التكافل |
| | ٥ - الغضب |

لاحظ أن العبارة الثانية من المقدمات العمود

«أ» تحتل أن تكون إجابة صحيحة لرقم (١) في العمود «ب» وإجابة صحيحة أيضاً لرقم (٥) في العمود «ب».

٥ - أسئلة الترتيب:

يتكون اختبار الترتيب أو أسئلة (إعادة الترتيب) من مجموعة من الأحداث أو التواريخ غير المرتبة ويطلب من الطلبة أن يعيد ترتيبها طبقاً لأولية حدوثها، إما بإعادة كتابتها أو بترقيمها، وينتشر استخدام هذا النوع من الأسئلة في الجغرافيا والتاريخ.

مثال:

رتب الأحداث التالية طبقاً لأقدمية حدوثها:

- ثورة ٢٦ سبتمبر.

- ثورة ١٤ أكتوبر.

- إعلان الوحدة اليمنية.

- دحر مؤامرة الانفصال.

الأخ المعلم /الأخت المعلمة: هذا عرض

للاختبارات الموضوعية:

- أنواعها - قواعد صياغتها - أمثلة عليها نأمل أن نكون قد وفقنا في إعطاء صورة واضحة وبيّنة عنها وفي الأدلة الآتية سنستكمل تناول بقية أنواع الاختبارات.

٥- تأخذ عملية تصحيح الإجابات في اختبارات المقال وقتاً طويلاً وجهداً مضميناً في القراءة والتدقيق.

ج - متى يستخدم المعلم أسئلة المقال :

ينبغي ألا يلجأ المعلم إلى أسئلة المقال إلا عندما يكون الهدف هو اختبار قدرة الطالب على استدعاء معلومات واسعة قد تشكل عدة معارف مترابطة، ثم انتقاء ما هو مناسب للسؤال من بينها، وصياغتها بما يظهر كفاءته في استخدام اللغة، وتنظيم الأفكار وعرضها، وطلاقة في الكتابة، واستثمار الوقت المحدد له لعرض أكبر عدد من الأفكار والمعلومات، وبشكل يبرز أصالته، وإبداعه.

د - إرشادات لكتابة أسئلة المقال :

لكي يستخدم المعلم اختبارات المقال بشكل كفء فإن هناك بعض الإرشادات التي يؤدي الاهتمام بها إلى زيادة احتمال حصوله على أسئلة مقال جيدة، وهذه الإرشادات هي :

١- استخدام اختبارات المقال مع الأهداف التي لا يمكن قياسها باستخدام الأسئلة الموضوعية، وقد سبق وأشرنا إلى الأهداف التي تستخدم معها أسئلة المقال، فالأسئلة التي تبدأ مثلاً بالكلمات : (اذكر، عدد، متى، أين، من) هي من نوع الأسئلة ذات الإجابات المحددة التي يمكن تغطيتها بصورة أفضل في الأسئلة الموضوعية، لذلك فإن الابتعاد عنها في أسئلة المقال أفضل، فيما قد يكون استخدام كلمات مثل : (قِيم، قارن، برّر أو علّل، بين رأيك، ناقش) هو المناسب، وأفضل ما يمكن أن تبدأ به أسئلة المقال، لتناسب أهدافها، نظراً لأن هذا النوع من الأسئلة يقيس قدرات ومستويات من التفكير قد لا يكون من السهل قياسها في الاختبارات الموضوعية.

لآخر، إضافة إلى تأثير عوامل عديدة، كخط الطالب، وأسلوبه، ومعرفة المعلم بالطالب، وغير ذلك من المتغيرات، ويمكن للمعلم التقليل من هذه السلبية من خلال اتباع بعض الإرشادات التي سنذكرها فيما بعد.

٢- عدم شمول الأسئلة للمحتوى والأهداف، وذلك نظراً لمحدودية عددها، إذ من الصعب تضمين اختبارات المقال أعداداً كبيرة من الأسئلة، وبما يكفي لتغطية جميع عناصر المحتوى أو مستويات الأهداف، ويمكن التقليل من حدة هذه السلبية بأن يضمن المعلم اختبار أسئلة مقال محددة، وأسئلة موضوعية، إضافة إلى أسئلة المقال المفتوحة.

٣- تزيد من احتمالات الصدفة فيما يقرأ بعض الطلبة (خاصة غير المواظبين منهم)، إذ نظراً لعدم توقع الطلبة لوجود أسئلة لكل موضوع يجازف البعض منهم بقراءة بعض الموضوعات وإهمال البعض الآخر، مما قد يجعل البعض يحصلون على درجة عالية بالصدفة، وقد يكون بإمكان المعلم التخفيف من هذه السلبية، بأن يضع سؤالاً على الأقل لكل موضوع، حتى وإن كان سؤالاً من نوع الأسئلة المحددة، أو الموضوعية.

٤- إن تأثر المعلم أثناء تصحيحه لأسئلة المقال بأسلوب الطالب في الكتابة، وخطه، وكفائته في استخدام القواعد، قد تقلل من كفاءة هذا النوع من الأسئلة في قياسها للأهداف التي وضعت لقياسها، وتقيس إلى جانبها أهدافاً أخرى كالخط والقواعد... إلخ. وللتقليل من هذا النقص، أو السلبية، فإن على المعلم أن يبعد جميع المتغيرات لدى تصحيحه، عدا الأهداف التي وضع السؤال لقياسها.

٢- لكي يفهم الطلاب سؤال المقال فهماً موحداً
 قدر الإمكان، بين لهم المطلوب منهم، من
 خلال إعطاء إشارات أو تلميحات ذات علاقة
 بما هو مطلوب، بحيث يفسر الطلاب جميعاً
 هذه الإشارات والتلميحات بنفس المعنى، أو
 حدد مباشرة وبشكل صريح المطلوب منهم .
 ٣- اعط وقتاً يتناسب والأسئلة، إذ على المعلم أن
 يقدر الوقت الذي يحتاجه الطالب المتوسط
 في المعلومات وسرعة الكتابة على كل سؤال .
 ويفضل أن يضع المعلم الوقت الذي يحتاجه
 كل سؤال على ورقة الاختبار .
 ٤- حاول أن تحدد الناتج التعليمي الذي تريد
 قياسه، فهل تريد قياس استدعاء الطالب
 لبعض المصطلحات؟ أم تقيس قدرته على
 التفكير العميق من خلال قياس كفاءته في
 التحليل والتركيب؟ ثم صغ السؤال بصورة
 تضمن استدعاء ذلك الناتج . وللتأكد من أن
 السؤال ذو علاقة بما تريد قياسه من ناتج
 تعليمي، ولتقدير الوقت الذي يحتاجه
 السؤال أيضاً، حاول أن تطلب من زميل لك
 يدرس نفس المادة الإجابة على السؤال .
 ٥- اترك وقتاً كافياً لكتابة الأسئلة، ولا تتعجل
 في كتابتها، فتكتبها قبل الامتحان مباشرة،
 أو بفترة قصيرة، بل يفضل أن تكتبها خلال
 عملية تدريسك للمادة، ومن ثم تعيد
 مراجعتها قبل الامتحان، ويفضل أن تعرضها
 على بعض زملائك إن أمكن (إذا ضمنت
 المحافظة على سريتها) لسماع تقييمهم لها،
 ويفضل الإجابة عنها بنفسك قبل تقديمها
 للطلبة وذلك له فائده في اكتشاف جوانب
 قصورها، أو تحديد الوقت المناسب لكل
 سؤال . كما إن ذلك سيفيدك في وضع إجابة

نموزجية تعد من مستلزمات تصحيح هذا
 النوع من الأسئلة .
 ٦- حاول قراءة الموضوع الذي تريد أن تضع له أسئلة
 في الكتاب، وراجع ما كتبه الطلبة من ملاحظات
 في دفاتر ملاحظاتهم قبل وضع الأسئلة .
 ٧- حاول جعل الأسئلة تشمل جميع موضوعات
 الكتاب أو معظمها، حتى وإن وضعت أسئلة
 قصيرة على البعض منها .
 ٨ - تفادى الأسئلة الاختيارية، أي لا تعط تعليمات
 للطلبة بترك بعض الأسئلة، بل وجه الطلبة لأن
 يجيبوا على جميع الأسئلة، وذلك لما للأسئلة
 الاختيارية من سلبيات، ومن هذه السلبيات :
 أ - أنها تربك الطالب الجيد، وتفيد الطالب غير
 الجيد . ذلك لأن الطالب الجيد في معرفته
 لجميع الأسئلة بنفس المستوى، يحترق في
 السؤال الذي يتركه، مما قد يعرضه للقلق .
 ب- تؤثر على صدق الاختبار وشموله للمادة،
 فالمعلم حين يضع الأسئلة يحرص على
 تغطيتها لجميع الموضوعات . غير أنه بإعطاء
 الطلبة مجالا للاختيار ستهمل بعض
 الموضوعات، نتيجة ترك الأسئلة التي تمثلها .
 ج- وجود أسئلة اختيارية يعني أن الطلبة
 سيجيبون عن أسئلة مختلفة، وأنهم قد
 أخضعوا لاختبارات متعددة، مما يجعل
 الاختبار كأسلوب للمقارنة بين الطلبة غير
 نافع، وذلك لافتقار الأساس الموحد للمقارنة
 بينهم .
 د- يعود الطلبة على عادات قرائية غير جيدة،
 حيث أن الطلبة حين يتوقعون إمكانية ترك
 بعض الأسئلة في الاختبارات، سيتجاوزون
 قراءة بعض الموضوعات، خاصة تلك التي
 يواجهون فيها صعوبة، وبذلك يتعود الطلبة
 قراءة ما هو سهل وترك كل ما يشكل تحدياً
 لتفكيرهم .

هـ- مقترحات لتحسين تصحيح أسئلة المقال :

نظراً لأن المشكلة الرئيسة في اختبارات المقال هي تصحيحها فإننا نقترح اتباع الإجراءات الآتية لتحسين عملية التصحيح :

١- ضع الإجابة النموذجية التي ينبغي تحديدها من خلال قراءة محتوى الكتاب ومراجعة الملاحظات التي دونها الطلبة. « علماً أن هذه الخطوة يجب إنجازها ضمن إجراءات صياغة الأسئلة ». وينبغي أن تتضمن الإجابة النموذجية عناصر الإجابة التي تمثل الأهداف التعليمية، التي يهدف السؤال إلى اختبار مدى تحقيق الطلاب لها، كما ينبغي أن توزع الدرجة المخصصة للسؤال على تلك العناصر حسب أهميتها.

٢- إقرأ عينة من إجابات الطلبة قبل تثبيت الإجابة النموذجية بشكل نهائي، وتعديلها في ضوء إجاباتهم، إذ قد تظهر إجابات بعض الطلبة إبداعات ذات علاقة بالهدف التعليمي، مما يستلزم تمييز هؤلاء الطلبة عن غيرهم، أو قد تظهر الإجابات إغفال جميع الطلبة لعنصر منها ذكر في الإجابة النموذجية بشكلها الأولي، وذلك يستلزم إعطاء هذا العنصر وزناً أقل أو إهماله. وهذا الإجراء مهم لكي يبقى المعيار الذي يصحح بموجبه ثابتاً لجميع الطلبة.

٣- حدد موقفك من بعض العوامل التي ليست ذات علاقة مباشرة بالأهداف التعليمية لمادتك، كالخط، وتراكيب الجمل، واستخدام علامات التنقيط، والأفضل إهمالها وأن لا تعطي أي درجة، غير أنه إذا كان القرار أخذها بالاعتبار فينبغي تحديد وزن ضئيل لها، وأن ينسب الطلبة إلى ذلك قبل الإجابة.

٤- صحح الأسئلة سؤالاً بعد سؤال، أي صحح السؤال الأول في جميع الأوراق، ثم صحح بعد ذلك السؤال الثاني... وهكذا. إن هذه

الطريقة تضمن عدم تغيير المعيار من ورقة لأخرى.

٥- غير مواقع أوراق الإجابة وترتيبها من سؤال لآخر. لأن بقاء ورقة الطالب في موقع واحد قد يؤثر عليه سلباً أو إيجاباً بشكل ثابت.

فالورقة ذات الإجابة المتوسطة الكفاءة بعد الورقة الممتازة قد تبدو ضعيفة، فيما قد تبدو الورقة المتوسطة الإجابة بعد الورقة الضعيفة ممتازة. غير أن تغيير الموقع يجعل مثل هذه الصدفة موزعة بالتساوي على الأسئلة.

٦- لا تنظر إلى أسماء الطلبة عند التصحيح، لأن انطباعات المدرس عن الطالب في الفصل قد تؤثر على الدرجة المعطاة له.

٧- إذا كان عدد الطلاب كبيراً اتبع الأسلوب الآتي في تقدير الدرجة :

- ضع درجات على عناصر الإجابة النموذجية كما أسلفنا، وقارن إجابة الطالب بالإجابة النموذجية والأوزان المعطاة وقدر الدرجة في ضوء ذلك. أما إذا كان عدد الطلاب قليلاً فيمكن اتباع الأسلوب الآتي وهو أكثر دقة :

- إقرأ الإجابات عن السؤال الذي تريد تصحيحه وصنفها إلى ثلاث مجموعات وهي الإجابات الجيدة والمتوسطة، والضعيفة.

- إقرأها مرة ثانية، وقسم كل مجموعة من المجموعات الثلاث إلى مجموعتين مع محاولة تغيير مواقع الأوراق إن كان ذلك مناسباً وذلك بنقلها من مجموعة إلى أخرى.

- إقرأها للمرة الثالثة لتغيير مواقع الأوراق، ولتقسيم كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا إلى مجموعتين.

- صحح الأسئلة ضمن كل مجموعة من خلال مقارنة إجابة الطالب بالإجابة النموذجية. ويمكن هنا النقل من مجموعة لأخرى إذا وجدت أن هناك ضرورة لذلك.

الفصل السادس: التخطيط للتدريس

أولاً نموذج مقترح لخطة سنوية من كتاب الصف السابع

الموضوع	الأهداف	الأساليب والأنشطة والوسائل	أساليب التقويم	الحصص	المدة الزمنية
الوحدة الثالثة إدارة ميزانية الأسرة الأسئلة - الدخل والإدخار - ترشيد الإنفاق والاستهلاك - يقارن بين مصادر الدخل وجوانب الإنفاق في الأسرة. - يبين دور البنوك في تشجيع الإدخار. - يبين أساليب تدبير العيش للأسرة. - يحدد بعض مؤسسات حماية المستهلك. - يوضح مسؤولية المواطن في حماية المستهلك. - يقدر دور الإسلام في حماية الإنسان من مخاطر الإسراف والتبذير.	يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن:	- استخدام أسلوب حل المشكلات والطريقة العلمية في التدريب على حل بعض المشكلات. - استخدام أسلوب التمثيل ولعب الأدوار والمحاكاة في تقديم بعض مفاهيم الوحدة. - مناقشة الطلاب حول خبراتهم عن الادخار والدخل وترشيد الاستهلاك. - عرض صور ورسوم توضيحية وأشكال تبرز وتوضح بعض المفاهيم الغامضة في الوحدة. - عرض فيلم تسجيلي عن مؤسسات حماية المستهلك وأدوارهم. - زيارات من البيئة المحلية تبين دور الطالب في حماية المستهلك. - زيارات ميدانية لمؤسسات الادخار مثل البنوك والمصارف ومكاتب البريد وكتابة تقارير عن أنشطتهم. - مناقشة الطلبة حول خبراتهم عن الإنفاق والادخار. - تقديم أمثلة حية لميزانية بعض الأسر اليمنية ومناقشتها. - البحث عن آيات قرآنية وأحاديث نبوية وحكم تتناول الإسراف والتبذير وموقف الإسلام منهما.	- بطاقة ملاحظة - ملاحظة سلوك الطلبة - وانفعالاتهم. - متابعة الواجبات المدرسية. - أسئلة ختامية في نهاية كل درس ووحدة - أسئلة بنائية تقدم أثناء تنفيذ الدرس. - تقويم أنشطة الطلبة الصفية واللاصفية.	٤ + حصة تقويم	شهر وأسبوع

الوحدة الثالثة : إدارة ميزانية الأسرة

أولاً - أهداف الوحدة:

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن:
- يوضح المفاهيم الآتية: الدخل ، الإنفاق ، الترشيد ، الاستهلاك ، الادخار.
- يقارن بين مصادر الدخل وجوانب الإنفاق في الأسرة.
- يوضح فوائد ترشيد الإنفاق في الأسرة.
- يبين دور البنوك في تشجيع الادخار.
- يبين أساليب تدبير المعيشة للأسرة.
- يحدد بعض مؤسسات حماية المستهلك.
- يوضح مسؤولية المواطن في حماية المستهلك.
- يقدر دور الإسلام في حماية الإنسان من مخاطر الإسراف والتبذير.

ثانياً - نظرة شاملة:

تحدث الوحدة عن إدارة ميزانية الأسرة حيث تتناول الادخار والدخل في الأسرة ثم كيفية ترشيد الأسرة للإنفاق والاستهلاك فأساليب تدبير المعيشة فيها، وأخيراً تتناول موضوع حماية المستهلك مستعرضة المؤسسات التي تتولى حماية المستهلك وتعريفه بحقوقه وواجباته.

ثالثاً - الخطة الزمنية:

الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الفترة الزمنية
الأول	الدخل والادخار	١	شهر دراسي
الثاني	ترشيد الإنفاق والاستهلاك	١	
الثالث	أساليب تدبير المعيشة للأسرة	١	
الرابع	حماية المستهلك	١	
	التقويم	١	

رابعاً - المصادر والوسائل التعليمية والمراجع:

١ - المصادر والوسائل التعليمية:

- الرسوم والصور والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
- زيارات ميدانية لمؤسسات الادخار.
- أفلام تعليمية تتحدث عن أساليب تدبير المعيشة للأسرة وحماية المستهلك.
- زيارات لشخصيات من البيئة المحلية ومنظمات المجتمع المدني تعرف الطلبة بمؤسسات حماية المستهلك وأدوار الطلبة فيها.
- النشرات والإصدارات الإعلامية التي تتعلق بحماية المستهلك.
- أية مصادر ووسائل تعليمية يمكن للمعلم توفيرها من البيئة المحلية وتساعد في تحقيق أهداف الوحدة.
- أية وسائل تعليمية يمكن للطلاب إعدادها تحت إشراف المعلم من خامات البيئة المحلية.

٢ - المراجع:

- الجمعية اليمنية لحماية المستهلك: المستهلك، (نشرة دوية متخصصة، العدد الأول، أكتوبر، ١٩٩٩م)
- الجمعية اليمنية لحماية المستهلك: حقوق المستهلك (صنعا، مطابع اليمن الحديثة، ٢٠٠٠م).
- خديجة البياني وآخرون: الاقتصاد المنزلي «الثقافة المنزلية والاستهلاك» (الكويت، وزارة التربية، ١٩٨٣).
- عبد الكريم بكار: العيش في الزمان الصعب: ج١، ٢، ٣، ٤ (دمشق، دار القلم، ١٩٩٩).
- كوثر حسني كوجك: الإدارة المنزلية (القاهرة، عالم الكتب، ط٣، ١٩٨٠).
- محمود محمد بابلي: الكسب والإنفاق وعدالة التوزيع في المجتمع الإسلامي (بيروت، ١٩٨٨).
- نبيل السمالوطي: بناء المجتمع الإسلامي ونظمه، (جده، دار الشروق، ١٩٨٨).
- وجيه زين العابدين: منهج أسرة، (دبي، دار المنطلق، ١٩٩٠).

الدرس الأول

الدخل والادخار

وعدالة التوزيع في المجتمع الإسلامي
(بيروت، ١٩٨٨).

ج- نبيل السمالوطي: بناء المجتمع الإسلامي
ونظمه (جده، دار الشروق، ١٩٨٨).

د - وجيه زين العابدين: منهج أسرة (دبي،
دار المنطلق، ١٩٩٠).

موجهات عامة تساعد في

تنفيذ الدرس

ثالثاً

يمكن للمعلم اتباع الموجهات التالية:

- استخدام مدخل الأحداث الجارية أو البيئة المحلية في التهيئة والدخول لهذا الدرس وذلك إما من خلال توجيه أسئلة عن الدخل والادخار أو عرض خبر أو حدث وهو ما يجعل الطلبة متفاعلين في الموقف التعليمي لتوفر الدافعية لديهم.
- استخدام الأشكال والصور المتضمنة في الدرس كمصادر من مصادر التعلم من خلال طرح أسئلة يستنتج الطلبة مدلولاتها.
- الطلب من الطلبة الإجابة على الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي في ثنايا الدرس وهو أسلوب يساعد الطلبة على التعلم الذاتي والقراءة الحرة.
- إدارة نقاش حول عنصر أهمية الادخار.
- يتناول الآراء التي يطرحها الطلبة بالأمثلة.
- توجيه بعض الأسئلة إلى الطلبة مثل:
 - ما حاجات الأسرة اليمنية؟
 - هل يمكن لأحدكم أن يقدم لنا مقترحات تساعد في الادخار؟

أهداف الدرس

أولاً

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:

- ١- يعرف معنى الدخل والادخار.
- ٢- يذكر بعض مصادر دخل الأسرة.
- ٣- يبين أهمية الادخار للأسرة.
- ٤- يحدد بعض مجالات الادخار.
- ٥- يتجنب مصادر الدخل غير المشروع.
- ٦- يستدل بحديث شريف على أهمية الادخار.
- ٧- يوضح دور البنوك في تشجيع الادخار.

ثانياً المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١ - المصادر والوسائل التعليمية:

- أ - الصور والأشكال المتضمنة في الكتاب المدرسي.
- ب- زيارات ميدانية لمؤسسات الادخار.
- ج- فيلم تعليمي يتحدث عن وسائل الادخار المشروعة.
- د - أية مصادر ووسائل تعليمية يمكن للمعلم توفيرها من البيئة المحلية وتفيد في تحقيق أهداف الدرس.

٢ - المراجع:

- أ - عبد الكريم بكار: العيش في الزمان الصعب (دمشق، دار القلم، ١٩٩٩).
- ب- محمود محمد بابلي: الكسب والإنفاق

من نواحي الدخل، أو الصرف، ويفضل عند وضع ميزانية الأسرة وضع ميزانية سنوية أولاً ثم ميزانية شهرية وأسبوعية.

أبواب النفقات والعوامل المؤثرة عليها :

إذا ما حاولنا تدوين المصروفات العادية لأي أسرة في قائمة ستدهش من طول القائمة المعدة لذلك ولكن معظم هذه القوائم يمكن تصنيفها تحت ثلاثة أبواب رئيسية هي :

- باب المصروفات الثابتة والادخار.
- باب المصروفات المرنة.
- باب المصروفات الاختيارية.

أما العوامل التي تؤثر على النفقات :

- **مقدار الدخل** : وهو أول ما يؤثر على نفقات الأسرة، فإذا كان دخلها محدوداً اضطرت أن تقتصر في إنفاقها على حاجات الأسرة الأساسية من مسكن ومطعم وملبس مع كثير من الحيلة والاقتصاد دون اللجوء لتأمين الكماليات. أما إذا كان دخل الأسرة كبيراً فیتاح لها المجال للإنفاق بيسر وتأمين جميع حاجات ورغبات أفرادها.
- **حجم المنزل** : إن أسرة تسكن في مسكن كبير يكون مصروفها على باب اللوازم المنزلية أكثر من أسرة تسكن في منزل صغير.
- **حجم الأسرة** : وبالمثل فإن أسرة مكونة من زوج وزوجة وأطفال لابد من أن تصرف على بابي الغذاء والنفقات الشخصية أكثر من أسرة ليس لديها أطفال.
- **أعمار أفراد الأسرة** : كلما تقدم أفراد الأسرة في العمر ازدادت أوجه الصرف فإن إطعام وكسوة وتعليم الأسرة لفرد من أفرادها يدرس في الجامعة يكلف أكثر بكثير من سد حاجات طالب يدرس في الصف الأول أساسي.

ثم يستخلص المعلم الإجابات من أفواه الطلاب ويقومها ويكتب خلاصاتها على السبورة.

- يحرص المعلم على التأكد من استيعاب الطلاب لعناصر ومفاهيم الدرس من خلال استخدام التقويم البنائي (التكويني) أو الأسئلة الشفوية عقب الانتهاء من مناقشة كل عنصر.
- توجيه أسئلة التقويم حتى يتم التأكد من تحقق أهداف الدرس لدى الطلاب وإذا وجد المعلم ضعفاً في استيعاب بعض المفاهيم أو العناصر يقوم بتوضيحها مستخدماً الأمثلة والتشبيهات المناسبة.
- لا ينسى المعلم ممارسة الطلاب لأنشطة الدرس والإجابة على بطاقة التفكير.

أنشطة إضافية

رابعاً

يكلف المعلم الطلاب بما يأتي :

- ١ - كتابة موضوع عن مجالات الاستهلاك غير الرشيد في الأسرة.
- ٢ - كتابة مقترح عن ترشيد الاستهلاك والإنفاق في الأسرة.
- ٣ - إجراء مقابلة مع أحد العاملين في البنوك عن مجالات الادخار وأهميتها.

معلومات إضافية

خامساً

الميزانية المنزلية :

هي تخطيط لتحديد طريقة استعمال النقود المتوفرة للأسرة في فترة زمنية محددة قد تكون أسبوعاً أو شهراً أو سنة وفيها يتم حصر جميع أبواب الصرف وكذلك الدخل، وبذلك يتم توزيع الدخل على جوانب الصرف على أساس واضح دون إغفال ناحية

ميول أفراد الأسرة وهواياتهم :

- تساعد الأسرة في ادخار جزء من دخلها فإذا ما تم التخطيط للمصروفات فإن ذلك يساعد على ابقاء المصروفات ضمن حدود الدخل وبالتالي توفير جزءٍ منه للادخار .
- تتيح للأسرة تحسين دخلها .
- تؤدي إلى تطوير تفكير أفراد الأسرة ونوع المعيشة، فالذين يفكرون ويحيون مع قدر من التخطيط يميلون نحو الاستقرار والأمان أكثر من أولئك الذين يعيشون ليومهم فقط .

فإذا أرادت الأسرة أن تنمي ميول أفرادها وتحقق هواياتهم فإنها تحتاج إلى مبالغ إضافية لتأمين ذلك . فقراءة الكتب وتعليم مهارات استخدام الكمبيوتر وغيرهما تتطلب من الأسرة أن تزيد من إنفاقها، وإن كان ذلك في بعض الأحيان تعتبر من العوامل التي تزيد من دخل الأسرة إذا احسن استغلالها .

- **البيئة التي تعيش فيها الأسرة :** يتأثر إنفاق الأسرة بالبيئة التي تعيش فيها، فالأسرة التي تعيش أو تسكن المدينة تنفق أكثر مما تنفقه أسرة مماثلة لها تعيش في القرية .

الهدف من وضع الميزانية :

الميزانية هي مرشد مالي يساعد في تجنب المتاعب المالية ولها جملة من الفوائد هي :

- ١ - التمكن من العيش ضمن إطار الدخل .
- ٢ - تساعد في تقرير الأهداف وتحديد الحاجات الفعلية وتصنيفها إلى ما يجب أن نحصل عليه وما لا نرغب أن نحصل عليه وما يمكن الاستغناء عنه .
- تساعد الميزانية في شراء ما ينفع الأسرة فكل شيء تشتريه يجب أن ينطوي على هدف وغرض نافع، وما دامت الأسرة لا تقوم بالشراء بطريقة عشوائية بل عن تخطيط مسبق فإن بإمكانها تجنب حالات التبديد والتبذير والضياع .
- تساعد الميزانية الأسرة في كيفية إدارة الدخل على الوجه الأمثل بموجب أصول وضوابط وقواعد يجب اتباعها .

أهداف الدرس

أولاً

- ب - خديجة البياني وآخرون: الاقتصاد المنزلي (الكويت، وزارة التربية، ١٩٨٣).
- ج - وجيه زين العابدين: منهج أسرة (دبي، دار المنطلق، ١٩٩٠).

موجهات عامة تساعد في

تنفيذ الدرس

ثالثاً

يمكن للمعلم مراعاة الموجهات التالية في تنفيذ الدرس:

- الاستفادة من مصادر التعلم المتضمنة في الكتاب لتوضيح مفاهيم الدرس مع ضرب الأمثلة وإجراء المقارنة لزيادة الاستيعاب.
- الطلب من الطلاب فتح الكتاب المدرسي والتأمل في الشكل (٤) الذي يتحدث عن أنواع الاستهلاك والإنفاق ثم إجراء حوارٍ ونقاشٍ حوله بما يؤدي إلى حسن إدراك الطلاب لأنواع الاستهلاك والإنفاق.
- توجيه الأسئلة المتضمنة في ثانياً عناصر الدرس إلى الطلاب وتشجيعهم على الإجابة لتعويدهم على التعلم الذاتي وإخراجهم من رتبة التلقي والتلقين الذي قد يقع فيه بعض المعلمين.
- إذا كان عدد الطلاب في الفصل يسمح باستخدام أسلوب المجموعات في التدريس فيتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجري نقاشاً فيما بينها حول العادات

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
- ١- يُعرّف معنى الإنفاق والاستهلاك والترشيد.
 - ٢- يحدد أنواع الإنفاق والاستهلاك.
 - ٣- يبين بعض العادات السلبية في الإنفاق والاستهلاك.
 - ٤- يقدر فائدة الترشيح.
 - ٥- يستدل بآية قرآنية تحث على الترشيح.

ثانياً المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١ - المصادر والوسائل التعليمية:

- أ - الرسوم والصور والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
- ب - ملصقات ونشرات وإصدارات إعلامية تتحدث عن ترشيد الاستهلاك والإنفاق.
- ج - الآيات القرآنية والآحاديث النبوية التي تحث على الاعتدال والتوسط في الإنفاق والاستهلاك.
- د - فيلم تعليمي يتحدث عن المضار والآثار السلبية للإسراف والتبذير (الاستهلاك والإنفاق غير الرشيد).

٢ - المراجع:

- أ - الجمعية اليمنية لحماية المستهلك: المستهلك (نشرة دورية متخصصة، العدد الأول، أكتوبر، ١٩٩٩).

خامساً معلومات إضافية

ترشيد استهلاك الماء :

- من وسائل ترشيد استهلاك الماء ما يأتي :
- عدم الإسراف في استخدام المياه اقتداءً بسنة الرسول ﷺ الذي كان حريصاً على عدم الإسراف حتى في وضوئه .
- حث الأسرة وأفرادها على ترشيد استهلاك المياه سواء في المطبخ أو ري الأرض أو في دورات المياه .
- مراقبة تسرب المياه في المنزل فالتسرب بمعدل قطرة واحدة في كل ثانية يؤدي إلى إهدار حوالي (٨٠٠٠) لتر ماء سنوياً . وقس على ذلك الاستخدامات السيئة للمياه .
- الاتصال بالجهات المختصة في حال ملاحظة أن هناك تسرباً في شبكة المياه الموجودة في الشوارع .

ترشيد استهلاك الكهرباء :

- من وسائل ترشيد استهلاك الكهرباء ما يأتي :
- أخذ ما نحتاجه من الكهرباء دون اسراف أو تبذير كي ننعم بهذه النعمة دون أعطال أو تلفيات .
- تفادي تشغيل الأجهزة الكهربائية إلا للضرورة القصوى خصوصاً في وقت الذروة أو تأجيل بعض الأعمال في هذه الفترة إلى وقت آخر .
- لكل جهاز من الأجهزة الكهربائية سواء المكيفات أو الثلاجات أو القناديل طريقة استخدام أمثل نحرص على تطبيقها لنجنب أنفسنا الكثير من التكاليف .
- إرشاد الأسرة إلى ضرورة إطفاء الأجهزة بعد استخدامها وكذلك إلى أهمية الترشيد في استهلاك الكهرباء .

الإيجابية في الاستهلاك والإنفاق والمجموعة الثانية تجري نقاشاً حول العادات السلبية في الاستهلاك والإنفاق ثم يطلب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه على الطلاب ويتولى المعلم إدارة النقاش وتصحيح المعلومات المقدمة وكتابة الصحيح منها على السبورة لتسجيله في دفتر الفصل .

- إعطاء الطلاب النشاط المتضمن في الدرس كواجب بيتي ومتابعة تنفيذه وإنجازه في الحصة القادمة .
- طرح بطاقة التفكير على الطلاب في نهاية الدرس وتشجيع الطلاب على استنتاج الإجابة المطلوبة .
- الحرص على استخدام التقويم سواء البنائي أو الختامي حتى يتم التأكد من استيعاب الطلاب لمفاهيم الدرس وتحقيق أهدافه في نفوسهم .

رابعاً أنشطة إضافية

يكلف المعلم الطلاب بعمل الآتي :

- ١- كتابة قائمة بالسلع التي يستهلكونها في أسبوع وتحديد السلع التي يمكن الاستغناء عنها أو التقليل من استخدامها .
- ٢- إجراء مقارنة بين إنفاق أسرهم على الماء وإنفاقها على الكهرباء .
- ٣- كتابة قائمة بالسلع التي يمكن للأسرة الاستغناء عنها أو التقليل من استخدامها .

أولاً

أهداف الدرس

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
- ١- يُعرّف معنى إدارة الإمكانيات المحدودة.
 - ٢- يبين خطوات إدارة الإمكانيات المحدودة.
 - ٣- يعدد أساليب تدبير العيش للأسرة.
 - ٤- يوضح فوائد اكتساب المهارات في تدبير العيش للأسرة.
 - ٥- يتعود تأجيل الرغبات الاستهلاكية.

ثانياً

المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١ - المصادر والوسائل التعليمية :

- أ - الصور المتضمنة في الكتاب المدرسي .
- ب- زيارة شخصية من البيئة المحلية تتحدث عن أساليب تدبير المعيشة في الأسرة وتشجيع الطلاب على الادخار .
- ج- فيلم تعليمي يبين أساليب تدبير المعيشة والادخار .
- د - أية مصادر ووسائل تعليمية يمكن للمعلم توفيرها من البيئة المحلية وتفيد في تحقيق أهداف الدرس .

٢ - المراجع :

- أ - عبد الكريم بكار: العيش في الزمان الصعب، ج١، ٢، ٣، ٤، (دمشق دار القلم، ١٩٩٠).
- ب- وجيه زين العابدين: منهج أسرة (دبي، دار المنطلق، ١٩٩٠).

ثالثاً

موجهات عامة تساعد في تنفيذ الدرس

- يمكن للمعلم أن يستفيد من هذه الموجهات في تنفيذ الدرس :
- يستخدم طريقة حل المشكلات في تنفيذ هذا الدرس بهدف تدريب الطلاب على حل واقتراح أساليب وطرق لتدبير المعيشة في الأسرة .
 - يستخدم الطريقة التعاونية في تنفيذ الدرس بحيث يقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات يطرح على كل مجموعة أسلوباً من أساليب تدبير المعيشة للأسرة ثم يدير نقاشاً حوله ودوره في تحسين المعيشة داخل الأسرة وزيادة دخلها .
 - يطلب بعد ذلك من كل مجموعة أن تعرض على الطلاب ما توصلت إليه وأثناء ذلك، يقوم بتصحيح المعلومات وتثبيت الصحيح منها .
 - يكثر من استخدام الأمثلة والمقارنات والتشبيهات لزيادة تثبيت المفاهيم واستيعابها لدى الطلاب .
 - يتأكد من استيعاب الطلاب لمفاهيم وعناصر الدرس من خلال توجيه أسئلة شفوية بعد كل مفهوم أو عنصر ففي ذلك تثبيت للمعلومات وزيادة في فعالية الموقف التعليمي .
 - يطرح النشاط وبطاقة التفكير كواجب منزلي على الطلاب ويتابع إنجاز ذلك في الحصة القادمة ويختار أحسن ما أنجز لعرضه أمام الطلاب .

أنشطة إضافية

رابعاً

يكلف المعلم الطلاب بالقيام بما يأتي :

- ١- تقديم مقترحات بأساليب أخرى تساعد في تحسين المعيشة داخل الأسرة .
- ٢- وضع تصور حول إدارة الأسرة لإمكانياتها المحدودة وتوفير مبلغ معين للادخار .
- ٣- إعداد قائمة بالرغبات التي يمكن للأسرة تأجيلها أو الاستغناء عنها .

معلومات إضافية

خامساً

من وسائل تدبير العيش في الأسرة :

١ - حاول تحسين دخلك :

ما من إنسان إلا ويمتلك قدرات إذا ما أحسن استغلالها ففي استطاعته أن يوجد لنفسه عملاً إضافياً يحسن من دخله، نعم مهما ساءت الأحوال فإن هناك دائماً بعض الفرص للحصول على مصدر يزيد من دخل الفرد فمثلاً: بإمكان ربات البيوت (الأمهات) أن يعملن في بعض الصناعات اليدوية الخفيفة داخل بيوتهن لتعزيز دخل الأسرة، إن المبادرة والعقل المنظم وشيء من الجهد والصبر يوجد فرصاً لا حد لها .

٢ - اغتنام الفرص المتاحة :

الفرص تعني دائماً ظروفاً أكثر ملاءمة للقيام بعمل ما وهذه الظروف لا تتوفر دائماً كما أنها لا تطرق باب أحد وعلى الأفراد أن يبحثوا عنها حين يكون الفرد إيجابياً وفعالاً فإنه يقع على الكثير من الفرص أكثر من غيره لأنه يدرك جوانب النفع الخفية فيسبق إلى الاستفادة منها، إن الكسل والخوف من الاخفاق من أكبر العوامل التي تقعد الإنسان عن الاستفادة من الفرص ولا بأس من مشاورة أهل الخبرة

فيما يلوح من إمكانيات لتحسين دخل الأسرة، فذلك يساعد كثيراً على التحرك والإقدام فلنجعل ذلك خلقاً لنا .

٣ - توفير شيء من الدخل :

كانت الحياة في الماضي أقرب إلى الرتابة والمفاجآت فيها قليلة والاحتياجات محدودة، أما اليوم فكل شيء قد تغير وصار توقع الحالة الطارئة من مرض وسفر ومصروفات تعليم أمراً ضرورياً. أضف إلى هذا أن تحسين الوضع المادي لأحدنا سيظل مرتبطاً بتوفير شيء -ولو قليل- من المال مما يوجب على الواحد منا ألا ينفق كل ما يكتسبه من موارد وأن يحاول أن يجتزئ شيئاً منها يعده لما ذكرناه ولغيره .

بعض الناس ينفق دخله الشهري في أيام محدودة ثم يستدين إلى نهاية الشهر ليظل يشعر بأنه عاجز ومغلوب، ومع أن بعض الناس يكون مضطراً فعلاً لمثل ذلك إلا أن الكثيرين يسيئون استخدام مواردهم المالية وينفقون كثيراً منها على أشياء ترفيهية أو دعوات وولائم مظهرية ثم يظل يطرق باب فلان وعلان مريقاً ماء وجهه .

إن فكرة الصندوق الاحتياطي التي يعمل بها بعض الناس جيدة ومفيدة حيث يقوم بعض الناس باجتزاء (٢٠٪) من الدخل الشهري ويضعه في ذلك الصندوق ليستخدم فيما بعد في مواجهة ظروف الحياة .

٤ - العلاقات الحسنة مصدر رزق :

مصير البشر متوقف على عدد محدود من الأمور الجوهرية أهمها علاقة الناس بخالقهم جل وعلا ثم علاقتهم بعضهم مع بعض، وتعاليم الإسلام في هذا الشأن تؤسس علاقات ممتازة بين الناس لأنها قائمة على الحب وتبادل

العطاء والتسامح والتعاون ونجد هذا واضحاً في الحث على ابتداء الغير بالسلام واکرام الضيف والجار ومقابلة الخطأ بالعفو والتبسم في وجه الأخ المسلم والصبر على ما تجره مخالطة الناس من الأذى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعيادة المريض وزيارة الأصدقاء وصلة الرحم وغير ذلك .

إن كل ذلك فوق أنه تعبد لله تعالى يعود بالنفع العظيم على أصحابه فهو مثلاً يجعل الآخرين يشعرون بالامتنان ويبحثون عن وسيلة يردون بها المعروف كما أنه يبني الثقة والألفة بين أفراد المجتمع، وهو أيضاً وسيلة للتعارف والتعاون وحين يحتاج واحد من الناس إلى نوع من الخدمة أو العمل فإنه يلجأ أولاً لمن يعرفهم ويثق بهم .

وأخيراً فإننا بحاجة دائماً إلى الثقة بالنفس بأنه مهما ساءت الأحوال واشتدت الكروب ستظل هناك فرص وخيارات لكن قصورنا الذاتي وضعف شفائيتنا تجاه الفرص هما اللذان يحولان دون الاستفادة منها واستخدامها في تجاوز الحالات الصعبة .

حماية المستهلك

الدرس الرابع

أولاً

أهداف الدرس

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
- ١- يُعرّف معنى حماية المستهلك .
 - ٢- يذكر حقوق المستهلك .
 - ٣- يبين مسؤوليات المستهلك .
 - ٤- يحدد بعض مؤسسات حماية المستهلك .
 - ٥- يوضح أهداف جمعية حماية المستهلك .
 - ٦- يقدر دور جمعية حماية المستهلك في حماية المستهلك اليمني .

ثانياً

المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١ - المصادر والوسائل التعليمية :

- أ - الصور والرسوم والأشكال المتضمنة في الكتاب المدرسي .
- ب- زيارات لشخصيات من البيئة المحلية (رسمية وشعبية) تتحدث عن حماية المستهلك ومؤسسات حماية المستهلك .
- ج- فيلم تعليمي يتحدث عن واجبات المستهلك وحقوقه .
- د - أية مصادر ووسائل تعليمية يمكن للمعلم توفيرها من البيئة المحلية وتساعد في تحقيق أهداف الدرس .

٢ - المراجع :

- أ - الجمعية اليمنية لحماية المستهلك :
- المستهلك (نشرة دورية متخصصة . العدد الأول، أكتوبر، ١٩٩٩) .

- ب- الجمعية اليمنية لحماية المستهلك :
- حقوق المستهلك (صنعاء، مطابع اليمن الحديثة، ٢٠٠٠) .
- ج- خديجة البياني وآخرون : الاقتصاد المنزلي (الكويت، وزارة التربية، ١٩٨٣) .

موجهات عامة تساعد في تنفيذ الدرس

ثالثاً

- يمكن للمعلم الاستفادة من الموجهات التالية :
- يستخدم مدخل الأحداث الجارية أو البيئة المحلية في تهيئة أذهان الطلاب لهذا الدرس وذلك إما من خلال إبراز أنشطة حماية المستهلك أو أحداث تمت في البيئة المحلية وتعلق بموضوع الدرس .
 - يستفيد من المصادر التعليمية المتضمنة في الدرس في توضيح مفاهيم الدرس على نحو يحقق الاستيعاب الأمثل لدى الطلاب .
 - يجعل الطلاب يجيبون على الأسئلة المتضمنة في ثنايا الدرس لتعويدهم على مبدأ التعلم الذاتي مع مساعدتهم في التوصل إلى الإجابات الصحيحة حولها .
 - يطلب من الطلاب فتح الكتاب المدرسي على عنصري مسؤوليات المستهلك وحقوقه وقراءتهما ثم يجري نقاشاً حول ذلك، ويستخلص الإجابات الصحيحة ويسجلها على السبورة .
 - يدير نقاشاً وحواراً حول جميعة حماية المستهلك : أهدافها، أنشطتها، ويتوصل مع الطلاب إلى دورهم تجاهها .

- **حق الاختيار:** أن يضمن للمستهلك الحصول على المنتجات والخدمات بأسعار منافسة.
- **حق الاستماع إلى المستهلك:** التأكد من أن مصالح المستهلك سوف تلقى الاعتبار والتعاطف الكافي لدى تشكيل سياسة الحكومة والمعالجة الفعالة في القنوات والأجهزة الإدارية للحكومة.

● **مسؤوليات المستهلك:**

- حيثما توجد حقوق توجد مسؤوليات وأهم مسؤوليات المستهلك ما يأتي:
- ١ - أن يكون المستهلك واعياً لدوره ووظيفته في المجتمع فيجب أن يمتنع من شراء السلع ذات الجودة المنخفضة أو الرديئة في صناعتها لأن هذا يحد من الاتجار بها ويؤدي بالتالي إلى اختفائها من السوق.
- ٢ - نبذ الأنانية وتحقيق الروح الجماعية لتحقيق الصالح العام وليس المصلحة الفردية.
- ٣ - عدم السكوت على الغش أو التلاعب بالأسعار أو المواصفات أو العبوات أو الضمانات أو الخدمات وتبليغ الجهات المعنية كي تتخذ إجراءاتها الرادعة ضد المتلاعبين.
- ٤ - تجنب تلوث البيئة من هواء وماء وتربة نتيجة استخدامه للسلع الاستهلاكية.
- ٥ - رفض شراء السلع المغالى في سعرها مهما حاول المنتجون ترويجها، والاحجام عنها سوف يضطر البائع إلى النزول بالأسعار إلى المستويات المقبولة.
- ٦ - المعرفة والاهتمام بقراءة العلامات التجارية على السلع والتمييز بينها وانتقاء أفضل المواصفات والمقاييس.

● **المستهلك الواعي:**

- هو الذي يعرف واجباته ومسؤولياته ويتفهم حقوقه ويستعملها بالأسلوب الصحيح.

- يتأكد من استيعاب الطلاب لمفاهيم وعناصر الدرس من خلال توجيه أسئلة شفوية بعد الانتهاء من مناقشة كل عنصر أو مفهوم.
- يوجه أسئلة التقويم حتى يتأكد من تحقق أهداف الدرس.
- يوجه الطلاب إلى ممارسة النشاط وعمل بطاقة التفكير كواجب بيتي إذا لم يجد وقتاً لممارسة ذلك أثناء تنفيذ الدرس.

أنشطة إضافية

- ١ - يكلف المعلم الطلاب القيام بما يأتي:
- ١ - جمع معلومات عن الأدوار التي تقوم بها مؤسسات حماية المستهلك.
- ٢ - إجراء مقابلة مع أحد القائمين على مؤسسات حماية المستهلك الرسمية أو الشعبية عن أنشطتها في مجال حماية المستهلك.
- ٣ - كتابة مسؤوليات المستهلك وحقوقه في لوحة وتعليقها في الفصل.

معلومات إضافية

خامساً

● **حقوق المستهلك:**

- ظهر الاهتمام بالمستهلك واتضحت حقوقه في الستينات من القرن العشرين ومن هذه الحقوق:
- **حق السلامة:** أن يكون المستهلك محمياً من البضائع الاستهلاكية التي تضر بالصحة أو تعرض الحياة للخطر.
- **حق العلم بالشيء:** حمايته من المعلومات الكاذبة أو الدعاية المضللة أو البطاقات المغشوشة أو المخادعة أو أية ألاعيب أخرى وأن تعطى له الحقائق اللازمة للاختيار بناءً على علمه ومعرفته.

ثالثاً نموذج مقترح لخطة سنوية من كتاب الصف الثامن

الموضوع	الأهداف	الأساليب والأنشطة والوسائل	أساليب التقويم	الحصص	المدة الزمنية
الوحدة الأولى الثورة اليمنية ومنجزاتها: - الثورة اليمنية. - المنجزات الاقتصادية والاجتماعية للثورة اليمنية. - المنجزات السياسية للثورة اليمنية. - المنجزات الثقافية والتعليمية للثورة اليمنية.	يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن: - يعرف مفاهيم الثورة والجمهورية، الوحدة الديمقراطية، التعددية السياسية، الاستعمار، الإدارة المحلية. - يوضح أوضاع اليمن قبل الثورة في عهدي الإمامة والاستعمار. - يبين العلاقة بين أهداف الثورة اليمنية ومنجزاتها. - يبين تضحيات الشعب اليمني في ترسيخ وحماية الثورة والوحدة. - يعدد منجزات الثورة اليمنية. - يعبر عن اعتزازه بالثورة اليمنية ومنجزاتها.	- قراءات إضافية حول تضحيات أبناء اليمن من أجل الثورة وإجراء مناقشات صفية لها. - مناقشة الطلاب في خبراتهم السابقة حول الثورة والجمهورية. - عرض أفلام تعليمية عن واقع اليمن قبل الثورة في عهدي الاستعمار والإمامة. - عرض أفلام تعليمية عن منجزات الثورة اليمنية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي، والتعليمي. - استخدام الصور والرسوم المتضمنة في الكتاب المدرسي والجداول في دليل المعلم، في توضيح مفاهيم الوحدة. - استخدام أسلوب التمثيل ولعب الأدوار والمحاكاة في تقديم بعض مفاهيم الوحدة. - زيارات ميدانية لبعض إنجازات الثورة في المجال الاقتصادي أو التعليمي أو الاجتماعي أو الثقافي وكتابة تقرير عن أنشطتها. - استخدام طريقة المناقشة والحوار وحل المشكلات عند تنفيذ دروس الوحدة.	- بطاقة ملاحظة لملاحظة سلوك التلاميذ وانفعالاتهم. - متابعة الواجبات المدرسية. - أسئلة بنائية تقدم أثناء تنفيذ الدرس. - أسئلة شفوية أثناء الدرس. - تقويم أنشطة التلاميذ الصفية واللاصفية. - أسئلة ختامية في نهاية كل درس ووحدة	٤ + حصص تقويم	شهر وأسبوع

موضوع الدرس : الثورة اليمنية

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١- يُعرف معنى الثورة، والجمهورية.

٢- يصف أحوال اليمن قبل الثورة.

٣- يذكر عوامل قيام الثورة اليمنية.

٤- يربط بين أهداف الثورة ومنجزاتها.

خطوات تنفيذ الدرس :

١- يمهّد للدرس إما بعرض فيلم تعليمي أو صور عن

واقع اليمن قبل الثورة وتوجيه السؤال التالي :

إلام يشير الفيلم أو الصور؟

٢- يستخلص عنوان الدرس من خلال إجابات

الطلاب وينتقل لشرح عناصر الدرس.

٣- يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة حول أوضاع

اليمن قبل الثورة، ولكي تكون المعلومات قريبة

من حياة الطلاب عليه أن يستعين بما يلي :

١- صور لحياة اليمنيين التي كانت تمثل حالات

المجاعة، والبؤس، والفقر، وتردي الأحوال

المعيشية.

٢- عرض فلم تسجيلي يعرض بواسطة الفيديو -إن

أمكن- يوضح جانباً من الحياة السياسية

والاقتصادية والاجتماعية للشعب اليمني أثناء

الحكم الإمامي في شمال الوطن وحكم

الاستعمار البريطاني والسلطين في جنوب

الوطن ومن خلال هذه المعلومات يوجه المعلم

الطلاب إلى استنتاج أحوال اليمن قبل الثورة

وأسباب قيام الثورة اليمنية والقيام بتدوينها بعد

ذلك على السبورة، ويفضل أن تكون الأسباب

مُعدّة سلفاً على لوحة كرتونية كوسيلة

تعليمية أو عمل جدول لجوانب أوضاع اليمن

في السبورة للمقارنة، وسهولة الفهم.

١- ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تعريف المصطلحات

والمفاهيم الواردة في الدرس وهي :

٢- الثورة، النظام الجمهوري.

٣- من خلال طرح الأسئلة التالية :

• ما معنى الثورة ؟

• ما هو النظام الجمهوري ؟

• ما الفرق بين النظام الملكي والنظام الجمهوري ؟

• هل كان الحاكم في النظام الإمامي ينتخب من

قبل أفراد الشعب اليمني ؟ أم كان يرث

الحكم ؟

١- يجعل المعلم الطلاب يستنتجون معنى الثورة

والنظام الجمهوري، والفرق بينه وبين النظام

الإمامي، ويسجل ذلك على السبورة.

٢- يحضر المعلم نسخة من صحيفة الثورة

ويستخدمها للفت انتباه الطلاب إلى

أهداف الثورة المكتوبة على رأس الصفحة

الأولى.

٣- يمكن للمعلم أن يكتب هذه الأهداف على

لوحة كرتونية بخط كبير وواضح، ويقوم

بتعليق هذه اللوحة على السبورة.

٤- يطلب المعلم من الطلاب فتح الصفحة

العاشرة في الكتاب لمشاهدة الشكل (١)

ويسألهم السؤال التالي :

١- إلام ترمز الأعمدة الستة في الصورة (١).

٢- يُحاول المدرس شرح أهداف الثورة باستخدام

الأمثلة التوضيحية لتقريب المعاني إلى أذهان

الطلاب.

يسعى المعلم إلى توضيح الظروف السياسية التي برزت بعد قيام الثورة باستخدام طريقة الحوار والمناقشة، فيوجه للطلاب بعض الأسئلة مثل:

- ماذا عمل أعداء الثورة بعد قيامها؟
 - هل حاولوا القضاء على الثورة وإعادة النظام الملكي؟
 - ماذا عمل الشعب والجيش للدفاع عن الثورة؟
 - إلّا ما يشير حصار السبعين يوماً لمدينة صنعاء؟
- يقوم المعلم من خلال إجابات الطلاب وتوضيحاته باستخلاص كيفية ترسيخ الثورة وحمايتها، وكتابة خلاصة ذلك على السبورة.
- يستخدم المعلم بعد الانتهاء من مناقشة كل عنصر وكتابته على السبورة التقويم البنائي أو يوجه أسئلة شفوية (بنائية) حتى يتأكد من استيعاب الطلاب لمعاني تلك العناصر، وإذا وجد أن هناك ضعفاً في الاستيعاب يعمل على تصحيح المسار بضرب الأمثلة، واستخدام المقارنة، والتشبيهات حتى يتأكد من أن الاستيعاب قد تم لدى الطلاب.
- يوجه المعلم الطلاب إلى حل النشاط، وبطاقة التفكير كواجب بيتي ومتابعة حل الطلاب لذلك في الحصة القادمة.

التقويم:

بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس يقوم المعلم بالتأكد من استيعاب الطلاب لأهدافه واكتساب مفاهيمه بتوجيه أسئلة التقويم الواردة في نهاية الدرس وهي على النحو التالي:

- ١- أجب على ما يأتي:
 - أ - صف أحوال اليمن قبل الثورة.
 - ب - اذكر معنى المفاهيم الآتية: الثورة - الجمهورية.

ج - حدّد ثلاثة عوامل لقيام الثورة اليمنية.
٢- ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية:

- () تضحيات الشهداء سبب من أسباب نجاح الثورة.
- () تمكن الشعب والجيش من حماية الثورة في حصار السبعين.
- () من أسباب الثورة احتلال الاستعمار الفرنسي لجنوب اليمن.
- () ترجمت الدولة أهداف الثورة إلى منجزات في أرض الواقع.

الوحدة الثانية : الدستور اليمني وتنظيم الدولة

أولاً - أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

- ١ - يُعرِّف المفاهيم التالية: الدولة، الوطن، الرموز الوطنية.
- ٢ - يُعدد وظائف الدولة في الدستور.
- ٣ - يوضح أهمية مبدأ الفصل بين السلطات.
- ٤ - يُبين أهمية استقلال القضاء.
- ٥ - يُبين أهمية المشاركة في ترسيخ البناء الديمقراطي.
- ٦ - يقارن بين السلطات الثلاث من حيث المهام والمكونات.
- ٧ - يعتز بالدور التاريخي لليمن في البناء الديمقراطي.

ثانياً - نظرة شاملة :

تتناول هذه الوحدة الدستور اليمني، وتنظيم الدولة من حيث مفهوم الدستور والوطن، والرموز الوطنية، ووظائف الدولة الواردة في الدستور بالإضافة إلى السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ثالثاً - الخطة الزمنية :

الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الفترة الزمنية
الأول	مفاهيم في الدستور.	١	اسبوع
الثاني	وظائف الدولة في الدستور.	١	أسبوع
الثالث	السلطة التشريعية.	١	=
الرابع	السلطة التنفيذية.	١	=
الخامس	السلطة القضائية.	١	أسبوع
	التقويم.		

رابعاً - المصادر التعليمية والمراجع :

١ - المصادر والوسائل التعليمية :

- الصور والرسوم والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
- الصور والرسوم التي يقوم المدرس والطلاب بإعدادها وتجميعها وتحقيق أهداف الوحدة.
- الرحلات والزيارات الميدانية لبعض الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بسلطات الدولة.
- بعض الأفلام التعليمية التي تبين وظائف الدولة وسلطاتها.
- زيارات ميدانية لبعض فروع السلطات مثل المحاكم وفروع الوزارات.
- زيارات لشخصيات من البيئة المحلية تتحدث عن الدستور، ووظائف الدولة، وسلطاتها.
- أية مصادر ووسائل تعليمية يمكن للمعلم توفيرها وتفيد في تحقيق أهداف الوحدة.
- لوحة جيوب تحتوي على بطائق تكتب عليها بعض المواد الدستورية.

٢ - المراجع :

- وزارة الشؤون القانونية: دستور الجمهورية اليمنية.
- أحمد محمد الكبسي: نظام الحكم في الجمهورية اليمنية (مطابع الكتاب المدرسي، ط٣، ١٩٩٨ م).
- أحمد عطية: القاموس السياسي (دار النهضة العربية، ط٤، ١٩٨٠).
- إسماعيل الغزالي: القانون الدستوري والنظم السياسية (بيروت، المؤسسة الجامعية، ١٩٨٢).
- آمال الغزيري: ضمانات التقاضي (مركز الدلتا للطباعة، ١٩٩٠).
- عاصم عجيلة ومحمد رفعت: النظم السياسية (القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ١٩٩٢).
- عبد الحميد متولي: القانون الدستوري والأنظمة السياسية، ج١، (الأسكندرية، منشأة المعارف، ط٦، ١٩٧٨).
- محمد كامل: النظم السياسية: الدولة والحكومة (بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٦٨).

الدرس الأول

مفاهيم في الدستور

أولاً

أهداف الدرس

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن :
 - ١ - يُعرّف معنى الدستور، الوطن، الدولة .
 - ٢ - يفرق بين الدستور والقانون .
 - ٣ - يوضح أهمية مبدأ الفصل بين السلطات .
 - ٤ - يبين واجبه نحو الرموز الوطنية .

ثانياً

المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١- المصادر والوسائل التعليمية :

- الصور والرسوم والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي .
- بعض الصور والرسوم التي يقوم المدرس بجمعها وإعدادها لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس .
- لوحة جيوب تحتوي على بطائق يُكتب عليها تعريف الدستور والوطن والدولة .
- أية مصادر تعليمية يمكن للمعلم توفيرها من البيئة المحلية، وتفيد في تحقيق أهداف الدرس .

٢- المراجع :

- وزارة الشؤون القانونية، دستور الجمهورية اليمنية .
- أحمد عطية الله : القاموس السياسي، (دار النهضة العربية، ط٤، ١٩٨٠م) .
- إسماعيل الغزال : القانون الدستوري والنظم السياسية (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٢م) .

ثالثاً

خطوات تنفيذ الدرس

- يُمهّد المعلم للدرس بطرح سؤال أو عدة أسئلة على النحو التالي :
 - متى تم الاستفتاء الشعبي على الدستور؟
 - هل شارك أفراد الأسرة في الاستفتاء على الدستور؟
 - وبعد إثارة انتباه الطلاب إلى الدرس يكتب على السبورة العنوان .
- يسأل الطلاب ما يأتي :
 - سبق لكم أن درستم الدستور في صفوف دراسية سابقة .
 - فما هو الدستور؟ وما الفرق بينه وبين القانون؟
 - يقوم المعلم باستخلاص تعريف الدستور وكتابته بخط واضح على السبورة .
 - إذا كان عدد الطلاب مناسباً يستطيع المدرس تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات .
 - **المجموعة الأولى :** تناقش تعريف الدستور، والوطن، والدولة .
 - **المجموعة الثانية :** تناقش الفرق بين الدستور والقانون .
 - **المجموعة الثالثة :** تناقش مبدأ الفصل بين السلطات وأهميته، والواجب نحو الرموز الوطنية .
 - يقوم المعلم بمناقشة المعلومات التي توصل إليها أعضاء كل مجموعة، ثم يسجلها على السبورة، ويطلب من الطلاب كتابتها .
 - يجري المعلم التقييم الختامي حتى يتأكد من تحقيق أهداف الدرس .

تمنع تعسف الهيئات الحاكمة وخروجها على القانون .

ج - الإلتقان الوظيفي :

أن من حسنات مبدأ فصل السلطات تحقيق مزايا مبدأ تقسيم العمل، والذي بفضلته تتحقق الجودة والإلتقان في العمل، فتخصص الهيئات العامة كل منهما في عمل مُعَيَّن يكسبها خبرات جمّة تبلغ بها مراتب الإبداع .

تلك مبررات مبدأ فصل السلطات، لكن لا يعني الفصل بين السلطات الفصل المطلق وإنما المقصود قيام نوع من التعاون بين السلطات بما يسهل على كل سلطة أداء وظيفتها على أكمل وجه، وإنشاء نوع من التضامن فيما بينها .

يُكلف المعلم الطلاب بالآتي :

– إعداد جدول يتضمن كتابة ثلاث مواد دستورية تم الموافقة على تعديلها، وذلك على النحو التالي :

النص القديم للمادة	المادة المعدلة
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -

– رسم الرموز الوطنية على لوحة وتعليقها في الفصل .

– كتابة النشيد الوطني وترديده في الفصل .

● مبررات مبدأ فصل السلطات :

حرص دستور الجمهورية اليمنية على تضمين مبدأ الفصل بين السلطات (التشريعية، والقضائية والتنفيذية) من أجل الآتي :

أ - محاربة الاستبداد وصون الحريات :

فلو أن السلطات الثالث التشريعية، والتنفيذية والقضائية قد اجتمعت في يد واحدة لسهل على الحاكم أن يسن من القوانين ما يحقق له مآربه الشخصية، وينتهك به حقوق الأفراد وحرياتهم ويتمكن من منع الشعب من مراقبة سياسته، ويضع نفسه فوق القضاء .

ب - احترام القوانين، وحسن تطبيقها :

الدولة القانونية هي التي يخضع فيها الحاكم والمحكوم لحكم القانون، ومن ثم يسود النظام والقانون في الدولة .

وقد أصبح توزيع السلطات بين هيئات متعددة عنصراً من عناصر الدولة القانونية لأن اختصاص كل سلطة بعمل محدد يُحقق ضماناً هامة

وظائف الدولة في الدستور

الدرس الثاني

٢- المراجع:

- وزار الشؤون القانونية: دستور الجمهورية اليمنية.
- عاصم عجيبة، محمد رفعت: النظم السياسية (القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ١٩٩٢).
- محمد كامل: النظم السياسية، الدولة والحكومة، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٦٨م.

ثالثاً خطوات تنفيذ الدرس

- يُمهّد المعلم للدرس بطرح بعض الأسئلة على الطلاب مثل:
- من الذي يقوم بتجنيد المواطنين وتكوين الجيش.
- من الذي يقوم بتوفير فرص التعليم للطلاب، ومن خلال هذين السؤالين وغيرهما يتوصل المعلم إلى عنوان الدرس الجديد، ويقوم بكتابته على السبورة.
- يعرض المدرس أهداف الدرس ويناقشها مع الطلاب ويوضح أدوارهم تجاهها.
- بإمكان المدرس تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تناقش وظيفة من وظائف الدولة.
- بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات يقوم المدرس بالمرور بين المجموعات ويستمع إلى مناقشة كل مجموعة حتى يتأكد من أن المناقشة تتم بشكل سليم.
- يطلب المدرس من مُقرر كل مجموعة أن يذكر المعلومات التي تم التوصل إليها هو وزملاءه، ويسجل الخلاصة على السبورة.

أهداف الدرس

أولاً

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
- ١ - يذكر بعض وظائف الدولة.
- ٢ - يُحدد دور الجيش في حماية الوطن ومكاسبه.
- ٣ - يبين دور أجهزة الشرطة والأمن في الحفاظ على النظام والأمن.
- ٤ - يصف وظيفة الدولة في ممارسة الشورى، وتحقيق العدل.
- ٥ - يبين وظيفة الدولة في التنمية الاقتصادية.

ثانياً المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١- المصادر والوسائل التعليمية:

- الصور والرسوم والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
- الوسائل التعليمية من الصور والرسوم والنماذج التي يمكن للمدرس أن يُعدّها أو يقوم بجمعها من البيئة الاجتماعية والطبيعية وتساعد في تحقيق أهداف الدرس.
- لوحة جيوب بها بعض البطائق يُعلّق عليها بعض الصور والرسوم ومواد دستورية عن وظائف الدولة.
- فيلم تعليمي يتحدث عن وظائف الدولة في الدستور.
- زيارات لشخصيات من البيئة المحلية تتحدث عن وظائف الدولة في الدستور.
- مواد الدستور التي تتحدث عن وظائف الدولة.

١- سلطة القانون :

أي تطبيق النص القانوني عن طريق السلطات العامة سواءً كان بأحكام القضاء أو بتنفيذ السلطات للقواعد القانونية فيما يختص بإرتكاب الجرائم وحالات التلبس والقبض وغيرها على أن تكون هناك مساواة بين المواطنين في هذا التطبيق .

٢- العدالة للجميع :

العدالة فوق القانون، فإذا كان القانون مجرد الحقوق والواجبات، فإن العدالة كقطرات الرحمة تسقط على المظالم وعلى النصوص القانونية المناسبة لتجعل منها نصوصاً فيها حنان ورحمة للإنسان، كما أن العدالة تعني توفير العمل للمواطن، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير خدمات التعليم والصحة للمواطنين، وتحقيق المساواة، وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن والعاجزين عن العمل .

٣- حقوق الإنسان :

وهذه الحقوق تتلخص في المساواة القانونية بين أفراد المجتمع في التمتع بالحقوق السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية، بصرف النظر عن أصولهم وأعراقهم وثروتهم مثل: حق الأملاك، حرية الرأي، حق التعليم، حق العمل، حق الانتخاب، حق الترشيح،... والإسلام لم يغفل عن مثل هذه الحقوق، فقد جاء بالحرية والمساواة بين الناس فالناس في الإسلام سواسية كأسنان المشط، كما أن الإسلام قد تبنى الشورى، وحرية التنقل، والحرية الاقتصادية وغيرها من الحقوق التي نادى بها الإسلام .

- يجري المعلم نقاشاً حول وظائف الدولة في مجال حماية الوطن ومكاسبه، والحفاظ على النظام والأمن مع إعطاء الأمثلة الموضحة لذلك أو عرض بعض مصادر التعلم التي تبرز هذه الوظائف .
- يطلب المعلم من الطلاب فتح الكتاب المدرسي وقراءة الفقرة التي تبين وظيفة الدولة في التنمية الاقتصادية ومن ثم توجيه الأسئلة للطلاب حتى يتأكد من استيعابهم لهذه الوظيفة .
- يوجه الطلاب إلى ممارسة نشاط الدرس، وحل بطاقة التفكير، واختيار بعض الحلول لعرضها على الطلاب .
- يطلب من الطلاب كتابة الأفكار الرئيسة المدونة على السبورة .
- يُوجه المعلم أسئلة التقويم كتقويم ختامي حتى يتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس لدى الطلاب .

أنشطة إضافية

رابعاً

- ١- يكتب بعض الطلاب موضوعاً مبسطاً عن أهمية وظيفة الدولة في حماية المواطن وتوفير الأمن والنظام .
- ٢- يقوم المعلم بترتيب زيارة لبعض أقسام الشرطة للتعرف على طبيعة الخدمات التي تقدمها، ويطلب من الطلاب كتابة تقرير مبسط عن ذلك .
- ٣- يكلف بعض الطلاب بجمع صور تبين وظيفة الدولة في التنمية الاقتصادية .
- ٤- يكتب بعض الطلاب في لوحة بعض مواد الدستور التي تبين وظائف الدولة اليمينية .

السلطة التشريعية

الدرس الثالث

المراجع

- أحمد محمد الكبسي: نظام الحكم في الجمهورية اليمنية (مطابع الكتاب المدرسي، ط ٣، ١٩٩٨ م).
- وزارة الشؤون القانونية: دستور الجمهورية اليمنية.
- عبد الحميد متولي: القانون الدستوري والأنظمة السياسية، الجزء الأول (الأسكندرية، منشأة المعارف، ط ٦، ١٩٧٨).

ثالثاً خطوات تنفيذ الدرس

- يجهز المعلم للدرس بطرح بعض الأسئلة التي تثير انتباه الطلاب نحو عنوان الدرس مثل:
- متى تم انتخاب أعضاء مجلس النواب الحالي؟
- هل مجلس النواب يمثل السلطة التنفيذية أم السلطة التشريعية؟
- يستخلص عنوان الدرس ثم يناقش مع الطلاب أهداف الدرس ويوضح أدوارهم نحوها.
- يوضح مفهوم السلطة التشريعية، والسلطة المحلية وجهاز الرقابة والمحاسبة من خلال طرح الأسئلة مثل:
- ما المقصود بالسلطة التشريعية.
- من الذي يقوم بسن «تشرع» القوانين؟
- من الذي يقر القوانين التي تُعدها السلطة التنفيذية ويسجل ما تم التوصل إليه من مفاهيم بعد ذلك على السبورة؟
- يطلب من الطلاب فتح الكتاب المدرسي وقراءة عنصر مهام مجلس النواب ومجلس الشورى ثم يوجه بعض الأسئلة التي يسعى من خلالها إلى

أهداف الدرس

أولاً

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
- ١ - يُعرّف مفهوم السلطة التشريعية.
- ٢ - يوضح مهام مجلس النواب.
- ٣ - يبين مهام مجلس الشورى.
- ٤ - يقارن بين شروط العضوية في مجلس النواب ومجلس الشورى.
- ٥ - يُبين أهمية المشاركة في ترسيخ الديمقراطية.

ثانياً المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

المصادر والوسائل التعليمية:

- الصور والرسوم الواردة في الكتاب المدرسي.
- الصور والرسوم التي يمكن أن يقوم المدرس بإعدادها أو توفيرها وتفيد في تحقيق أهداف الدرس.
- فيلم تعليمي يتحدث عن السلطة التشريعية وأعمالها ولجانها.
- زيارة عضو في مجلس النواب أو مجلس الشورى، والتحدث عن أهداف المجلس وتكويناته وأعماله.
- زيارة مقر مجلس النواب والشورى.

- الأجهزة والهيئات الرئيسة المكونة لمجلس النواب .
- لمجلس النواب ثلاثة أجهزة رئيسة هي :
رئاسة المجلس، هيئة رئاسة المجلس، لجان المجلس .

أولاً : رئاسة المجلس :

بحسب اللائحة الداخلية لمجلس النواب يتراأس المجلس في بداية اجتماعه الأول أكبر الأعضاء سناً، وفي نفس هذا الاجتماع يتم فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس وثلاثة نواب للمجلس من قبل أعضاء مجلس النواب، وتكون عملية الانتخابات سرية، وتجري في جلسة علنية .
رئيس المجلس هو الذي يرأس جلسات المجلس فهو الذي يفتح الجلسات، وهو الذي يديرها ويضبط أعمالها .
وفي حالة تغيبه لأي عذر، فإن أحد نوابه الثلاثة يتولى رئاسة جلسات المجلس .

ثانياً : هيئة رئاسة المجلس :

تتكون هيئة رئاسة المجلس من رئيس المجلس ونوابه الثلاثة . وتتولى هيئة رئاسة المجلس الإشراف على نشاطه، ولجانه، ومعاونة مختلف اللجان في شتى المجالات، وهي مسؤولة أمامه عن جميع أعماله .

ثالثاً : لجان المجلس :

لكي يُمارس مجلس النواب مهامه التشريعية والرقابية يقوم بتشكيل عدد من اللجان لتقسيم العمل بين أعضاء المجلس، وبحسب التخصص والاهتمام، والرغبة .
- تتولى هذه اللجان دراسة التشريع المقترح والتوصية إما بإقراره أو رفضه أو تعديله .

التأكد من استيعاب العنصر وتحديد جوانب الاختلاف بين مهام مجلس النواب ومجلس الشورى .

- يدير المعلم نقاشاً حول شروط العضوية في مجلس النواب والشورى، ويحدد الفرق بين شروط العضويتين، ويكتب خلاصة ذلك على السبورة .
- يوضح المعلم أهمية المشاركة الشعبية في ترسيخ الديمقراطية، ويقدم الأمثلة، والتشبيهات ويعمل المقارنات التي تعمل على زيادة استيعاب الطلاب للمفهوم .
- يستفيد المعلم من الأسئلة المتضمنة في ثانيا الدرس، ويوجهها للطلاب بما يعزز مبدأ التعلم الذاتي مع تشجيعهم على الحل .
- يوجه المعلم الطلاب لتنفيذ الأنشطة وبطاقة التفكير، ثم ينتقل إلى الأسئلة الختامية (أسئلة التقويم) حتى يتأكد من استيعاب الطلاب لأهداف الدرس .

- يكلف المعلم الطلاب بعمل ما يأتي :
- كتابة الآيات القرآنية التي تحدثت عن سبق اليمن إلى ممارسة الشورى، والديمقراطية .
- استخراج المواد من الدستور التي تتحدث عن مهام مجلس النواب والشورى .
- زيارة مقر مجلس النواب ومجلس الشورى -إن أمكن- وكتابة تقرير عن ذلك .
- مشاهدة فيلم عن أعمال وإنجازات مجلسي الشورى والنواب وكتابة تقرير عن ذلك للمعلم .

وتتكون كل لجنة من (١٠ - ١٥) عضواً، ومن

تلك اللجان :

- ١ - لجنة الشؤون الدستورية والقانونية .
- ٢ - لجنة التنمية، والنفط، والثروات المعدنية .
- ٣ - لجنة التربية والتعليم .
- ٤ - لجنة التجارة والصناعة .
- ٥ - لجنة التعليم العالي، والشباب، والرياضة .
- ٦ - لجنة الشؤون المالية .
- ٧ - لجنة الإعلام، والثقافة .
- ٨ - لجنة الكهرباء، والمياه .
- ٩ - لجنة الزراعة، والأسماء، والموارد .
- ١٠ - لجنة المواصلات، والنقل .
- ١١ - لجنة الدفاع والأمن .
- ١٢ - لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية .
- ١٣ - لجنة الإدارة المحلية ، وغيرها من اللجان التخصصية .

الأمانة العامة :

تتكون الأمانة العامة للمجلس من أمين عام، وأمين عام مساعد، يتم تعيينهم بقرار من رئيس الجمهورية بناءً على ترشيح من هيئة رئاسة المجلس .
وتعتبر الأمانة العامة الجهاز التنفيذي للمجلس، وتتولى تسيير أعمال المجلس الفنية، والإدارية والمالية، وتنفيذ توجيهات رئاسة المجلس .

أولاً

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:

- ١ - يُعرف معنى السلطة التنفيذية.
- ٢ - يذكر الهيئات المكونة للسلطة التنفيذية.
- ٣ - يوضح مهام رئيس الجمهورية.
- ٤ - يستخلص مهام مجلس الوزراء.
- ٥ - يبين أهمية السلطة التنفيذية.

ثانياً

المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١- المصادر والوسائل التعليمية:

- الكتاب المدرسي وما يحتوي من صور ورسوم وأشكال.
- الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي يقوم المدرس بإعدادها وجمعها من البيئة المحلية، وتساعد في تحقيق أهداف الدرس.
- لوحة جيوب تتضمن بطائق يكتب عليها تعريف السلطة التنفيذية، وبعض مهام رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء.
- فيلم تعليمي يشرح مهام رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء.

٢- المراجع:

- أحمد محمد الكبسي: نظام الحكم في الجمهورية اليمنية، (مطابع الكتاب المدرسي، ط٣، ١٩٩٨م).
- وزارة الشؤون القانونية: دستور الجمهورية اليمنية.

ثالثاً

خطوات تنفيذ الدرس

- ١ - يُمهّد المعلم للدرس بطرح عدة أسئلة يتم من خلالها تهيئة الطلاب لاستقبال الدرس الجديد مثل السؤال التالي:
- ما السلطة التي تتولى تنفيذ القوانين الصادرة عن السلطة التشريعية؟، ثم يستخلص العنوان ويكتبه على السبورة.
- ٢ - يقوم المعلم بمناقشة أهداف الدرس مع طلابه، وتحديد أدوارهم نحوها.
- ٣ - ينتقل المعلم إلى مناقشة موضوعات الدرس بأسلوب الحوار والمناقشة مع الاستعانة بالوسائل التعليمية والأمثلة الشارحة، وربط المعلومات بالبيئة المحيطة بالطلاب، حيث يقوم بطرح الأسئلة، ويطلب من الطلاب الإجابة عليها ويعمل على تصحيحها، وبعدها يقوم بتسجيل المعلومات على السبورة، ويوجه الطلاب إلى كتابتها.
- ٤ - يوجه الطلاب إلى تنفيذ الأنشطة المتضمنة في الدرس.

البديل الثاني: تقسيم الطلاب إلى مجموعات:

- إذ يمكن للمعلم أن يُقسم طلابه إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي:
- المجموعة الأولى: تناقش مفهوم السلطة التنفيذية، والهيئات المكونة لها.
- المجموعة الثانية: تناقش مهام رئيس الجمهورية.
- المجموعة الثالثة: تناقش مهام مجلس الوزراء.

وعليه فالدولة اليمنية دولة بسيطة، وليست دولة مُركَّبة، أي أنها ليست دولة فيدرالية، أو كونفدرالية.

رابعاً: دولة إسلامية:

حيث ينص الدستور في المادة (١) على أن الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية، والشعب اليمني جزء من الأمة الإسلامية.

كما تنص المادة الثانية من الدستور على أن الإسلام دين الدولة، وتشير المادة الثالثة منه على أن « الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات ».

خامساً: دولة عربية:

فقد أكد الدستور في المادة الأولى منه على أن الجمهورية اليمنية دولة عربية وأنها جزء من الأمة العربية، وأكد في مادة أخرى على أن « اللغة العربية لغتها الرسمية ».

سادساً: دولة القانون:

اليمنيون طبقاً للدستور – أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات.

سابعاً: دولة ديمقراطية:

فقد أكد الدستور على:

- أن الشعب مالك السلطة ومصدرها.
- أن تولي الحكم يقوم على التداول السلمي للسلطة.
- أن الحريات الشخصية مصونة.
- حرية الرأي والتعبير، وحرية المشاركة السياسية... إلخ.

ثامناً: السيادة الشعبية:

تاسعاً: دولة تعددية:

وذلك بإقرار الدستور بالتعددية السياسية والحزبية.

عاشرًا: الفصل بين السلطات مع التعاون فيما بينها.

– يقوم المدرس بكتابة المعلومات التي توصل إليها الطلاب على السبورة، ويطلب من طلابه كتابتها في دفتر الحصة.

– يتأكد من استيعاب الطلاب لمفاهيم وأهداف الدرس بتوجيه أسئلة التقويم الختامي.

– يوجه الطلاب إلى حل بطاقة التفكير كواجب بيتي ويتابع ذلك في الحصة القادمة.

أنشطة إضافية

رابعاً

يكلف المعلم الطلبة بعمل ما يأتي:

- استخراج المواد من الدستور التي تتحدث عن مهام السلطة التنفيذية.
- زيارة بعض أماكن أجهزة السلطة التنفيذية وكتابة تقرير عن ذلك.
- مشاهدة فيلم يتحدث عن إنجازات السلطة التنفيذية وكتابة تقرير عن ذلك للمعلم.

معلومات إضافية

خامساً

طبيعة نظام الحكم في ظل دستور الجمهورية اليمنية:

أولاً: دولة دستورية:

بمعنى أن الدستور هو الذي يُحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها، والسلطات العامة، وتوزيعها وعلاقاتها وحقوق الأفراد، وواجباتهم.

ثانياً: دولة جمهورية:

حيث ينص الدستور في مادته الأولى على أن الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة، وتمشيًا مع هذا النص جاءت مختلف النصوص الدستورية مؤكدة على النظام الجمهوري.

ثالثاً: دولة موحدة:

فالدستور أقر نظاماً بسيطاً، أي دولة موحدة، وليس نظاماً فيدرالياً تتوزع فيه السلطة.

خطوات تنفيذ الدرس

ثالثاً

- يمهّد المعلم للدرس من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب مثل:
- إذا اعتدى شخص على شخص آخر واستولى على أمواله أو أرضه ...
- ما السلطة التي يلجأ إليها الشخص المظلوم؟
- ما الأشخاص المناط بهم انصاف المظلومين وإعادة الحقوق إلى أهلها؟
- من يقوم بتحقيق العدل بين الناس؟
- يصل المعلم من هذه الأسئلة إلى تحديد عنوان الدرس وكتابته على السبورة.
- مناقشة أهداف الدرس مع الطلاب هدفاً، هدفاً وتحديد أدوارهم نحوها.
- يبدأ المعلم أولاً بمناقشة تعريف السلطة القضائية، ويقوم بتسجيل التعريف الذي تم التوصل إليه على السبورة.
- يطلب من الطلاب فتح الكتاب المدرسي (ص ٥٠) وتأمل شكل هيئات السلطة القضائية، ثم يجري المعلم حوله نقاشاً كي يصل مع الطلاب إلى تحديد مكونات السلطة القضائية.
- يوضح المعلم بعد ذلك مهام السلطة القضائية، ويوجه للطلاب بعض الأسئلة الشفوية حتى يتأكد من استيعابهم لهذا العنصر.
- يدير المعلم نقاشاً حول استقلال القضاء وأهميته ويسعى المعلم إلى إعطاء الأمثلة والمقارنة، ويسجل خلاصة النقاش على السبورة.

أهداف الدرس

أولاً

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
- ١ - يُعرف معنى السلطة القضائية.
- ٢ - يُحدد الهيئات المكونة للسلطة القضائية.
- ٣ - يبين مهام السلطة القضائية.
- ٤ - يبين أهمية استقلال القضاء.

ثانياً المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

- ١- المصادر والوسائل التعليمية:
- أ - الصور والرسوم والأشكال التوضيحية الواردة في الكتاب المدرسي.
- ب- بعض الصور والرسوم التي يقوم المدرس بإعدادها وجمعها من البيئة المحلية وتساعد في تحقيق أهداف الدرس.
- ج- لوحة جيوب تحتوي على بطائق تكتب عليها معنى السلطة القضائية والهيئات المكونة لها ومهامها - إذا وجدت -.
- د- القيام بزيارات ميدانية لبعض النيابة والمحاكم.
- هـ- إجراء مقابلات لبعض القضاة والمحامين للتعرف منهم على طبيعة عمل ومهام السلطة القضائية.
- ٢- المراجع:
- أ - وزارة الشؤون القانونية: دستور الجمهورية اليمنية.
- ب- أمال الغزائري: ضمانات التقاضي (مركز الدلتا للطباعة، ١٩٩٠م).
- ج- الحماية القضائية لحقوق الإنسان في اليمن، ندوة نظمتها مجلة القسطاس، بدون تاريخ.

خامساً معلومات إضافية

■ شروط تولي القضاء : من هذه الشروط ما يلي :

١- الأهلية : ويقصد بها البلوغ والعقل، ولهذا فقد

اشترط قانون السلطة القضائية فيمن يتولى القضاء ألا تقل سنه عن ثلاثين سنة، ويستثنى من شرط السن من يلتحق بوظائف النيابة العامة .

أما اشتراط العقل فالأمن وظيفة القضاء تحتاج إلى العقل الناضج المدرك، ولا يتأتى هذا قبل البلوغ، وينعدم قطعاً مع الجنون .

بل إن بعض الفقهاء لم يكتف بمجرد العقل الذي يتعلق به التكليف بل أضافوا إلى ذلك شروطاً أخرى (ينبغي أن يكون من يتولى وظيفة القضاء صحيح الفكر، جيد الفطنة، يتوصل بذكائه إلى وضوح المشكل وحل الفصل) .

٢- العدالة : العدالة شرط أساسي لمن يتولى القضاء، وهو عند الفقهاء يعني الامتناع عن الكبائر، وعدم الإصرار على الصغائر، والترفع عما يقدر في المروءة، أو كما جاء في قانون السلطة القضائية « يشترط فيمن يعين في السلطة القضائية أن يكون محمود السيرة والسلوك، حسن السمعة » .

٣- سلامة الحواس : يشترط في القاضي سلامة الحواس، وخلوه من العاهات التي تؤثر في عمله القضائي، لأن القاضي الأعمى لا يمكن أن يميز بين المدعي والمدعى عليه أو يستطيع أن يعد الأحكام، كما أن الأصم لا يستطيع أن يسمع قول الخصمين، وكذا الأخرس لا يمكنه النطق ولا يمكن للناس أن يفهموا إشاراته .

هذا وقد اشترط قانون السلطة القضائية فيمن يعين في وظائف السلطة القضائية أن يكون خالياً من العاهات المؤثرة على القضاء .

يمكن للمعلم إذا كان عدد الطلاب قليلاً ومناسباً أن يستخدم معهم طريقة المجموعات ، حيث يمكن أن يقوم بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات :

● المجموعة الأولى : تقوم بمناقشة مفهوم السلطة القضائية والهيئات المكونة لها .

● المجموعة الثانية : وتناقش مهام السلطة القضائية .

● المجموعة الثالثة : وتناقش أهمية استقلال القضاء .

– يقوم المعلم بالمرور بين المجموعات، والاستماع إلى مناقشات الطلاب، ليتمكن من معرفة سير المناقشة بالأسلوب الصحيح .

– بعد الانتهاء من المناقشة يطلب المعلم من مُقرر كُل مجموعة أن يتحدث عن المعلومات والحقائق التي تم التوصل إليها، ويقوم بتسجيل أهمها على السبورة .

– يوجه المعلم طلابه بتنفيذ النشاط ثم يوجه أسئلة التقويم إلى الطلاب حتى يتأكد من تحقق أهداف الدرس .

– يكلف الطلاب بحل بطاقة التفكير كواجب بيتي ومتابعتهم في الحصة القادمة .

رابعاً أنشطة إضافية

– يقوم المعلم مع طلابه بزيارة بعض المحاكم، ويطلب منهم كتابة تقرير مبسّط عن طريقة التقاضي .

– يطلب المعلم من بعض الطلاب كتابة بعض الأحاديث والعبارات والحكم التي تدعو إلى الحكم بالعدل، وفوائده، وأهميته .

نموذج مقترح لخطة سنوية من كتاب الصف التاسع

سادساً

الموضوع	الأهداف	الأساليب والأنشطة والوسائل	أساليب التقويم	الحصص	المدة الزمنية
الوحدة الخامسة: السكان والتخطيط للتنمية.	يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن: - يستوعب المفاهيم التالية: السكان، الحضر، الريف، التلوث البيئي، التوسع العشوائي، التخطيط الحضري، الوظيفة العامة. - يحدد دور المرأة اليمنية في التنمية الريفية. - يعدد بعض المشاكل التي تواجه المراكز الحضرية. - يقترح بعض الحلول العملية للمشكلات التي تواجه المراكز الحضرية. - يبين أهمية تسهيل الإجراءات الإدارية في الوظائف العامة والخاصة. - يوضح أخلاقيات الوظيفة العامة وأهمية انعكاسها على سلوك الموظف. - يبين أهمية إدارة الخدمات محلياً.	- الاستفادة من الصور، والرسوم والجداول، والأشكال المتضمنة في الكتاب المدرسي في توضيح مفاهيم الدرس. - عرض أفلام تعليمية تتضمن بعض الأنشطة أو الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية وطبيعة المناطق الحضرية. - استخدام طريقة حل المشكلات والطريقة العلمية في تدريب الطلبة على حل مشاكل المناطق الحضرية وتوفير حاجات السكان ومشكلات الإدارة. - استخدام أسلوب التمثيل ولعب الأدوار والمحاكات في عرض بعض مفاهيم الوحدة. - زيارات ميدانية في البيئة المحلية لتوضيح بعض مفاهيم الوحدة وكتابة تقارير عنها. - استخدام طريقة الحوار والمناقشة في تنفيذ بعض دروس الوحدة. - قراءات إضافية حول تجربة اليمن في التعاونيات المحلية وإدارة الخدمات. - مناقشة خبرات الطلبة حول مفاهيم السكان والحضر والريف والتخطيط والتنمية.	- بطاقة ملاحظة لملاحظة سلوك التلاميذ وانفعالاتهم. - متابعة الواجبات المدرسية. - أسئلة استهلاكية من أجل إثارة الانتباه والدافعية لدى التلاميذ. - أسئلة بنائية تقدم أثناء تنفيذ الدرس. - أسئلة شفوية أثناء الدرس. - أسئلة ختامية في نهاية كل درس ووحدة.	٤ + حصّة تقويم	شهر وأسبوع

الوحدة الثالثة : اليمن - الهوية والدور

أولاً - أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه

الوحدة أن :

- ١ - يُعرِّف الهوية، والدور.
- ٢ - يتعرّف على هوية اليمن، وأدواره.
- ٣ - يتعرّف على تكوين جامعة الدول العربية وأدوارها.
- ٤ - يوضح دور الجامعة العربية في مناصرة قضية فلسطين، والقضايا العربية الأخرى.
- ٥ - يبين أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي وأدوارها.
- ٦ - يحدد أجهزة وأدوار منظمة الأمم المتحدة.
- ٧ - يبين أهمية دور اليمن في مناصرة القضايا العربية، والإسلامية، والإنسانية.

ثانياً - نظرة شاملة :

تتحدث هذه الوحدة عن هوية اليمن، وأدواره وبعض المنظمات التي يرتبط بها مثل : جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة.

ثالثاً - الخطة الزمنية :

الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الفترة الزمنية
الأول	هوية اليمن وأدواره.	١	اسبوع
الثاني	جامعة الدول العربية.	١	أسبوع
الثالث	منظمة المؤتمر الإسلامي.	١	أسبوع
الرابع	منظمة الأمم المتحدة.	١	أسبوع
	التقويم.	١	أسبوع

رابعاً - المصادر والوسائل التعليمية

والمراجع :

١- المصادر والوسائل التعليمية :

- أ - الصور، والرسوم، والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
- ب- الصور والرسوم التي يقوم بإعدادها المدرس.
- ج- الخريطة السياسية للوطن العربي.
- د - الخريطة السياسية للعالم موضحاً عليها الأقليات الإسلامية.
- هـ - فيلم تعليمي يتحدث عن إنجازات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.
- و - فيلم تعليمي يبين أدوار اليمن العربية.
- ز - فيلم تعليمي يبين أدوار اليمن الإسلامية.
- ح - زيارة بعض الشخصيات من البيئة المحلية تتحدث عن هوية اليمن وأدواره.
- ط- الخريطة السياسية للعالم الإسلامي وتحديد مواقع الأماكن المقدسة فيها.

٢- المراجع :

- أ - جامعة الدول العربية : الواقع والطموح (ندوة)، (لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٣ م).
- ب- عبد الله الخلف وآخرون : المنظمات الإقليمية والدولية : (الرياض، شركة الطباعة العربية السعودية، ١٩٨٧ م).
- ج- محمد قربان نياز ملا : التربية الوطنية (جدة، مطابع الأمل، ١٤١١ هـ).

أولاً

أهداف الدرس

- ١ - يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن :
 - ١ - يُعرّف الهوية والدور .
 - ٢ - يُعَدّد مقومات الهوية اليمنية .
 - ٣ - يبين الأدوار العربية، والإسلامية، والإنسانية لليمن .
 - ٤ - يبين أهمية الاعتزاز بالإسلام والعروبة .

ثانياً

المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

- ١ - المصادر والوسائل التعليمية :
 - أ - الصور، والرسوم، والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي .
 - ب- الصور، والرسوم التي يجمعها المدرس والطلبة .
 - ج- الخريطة السياسية لليمن والوطن العربي والعالم الإسلامي .
 - د - فيلم تعليمي يبين أدوار اليمن العربية .
 - هـ- فيلم تعليمي يبين أدوار اليمن الإسلامية .
 - و - زيارة بعض الشخصيات من البيئة المحلية تتحدث عن هوية اليمن وأدواره .
- ٢ - المراجع :
 - دستور الجمهورية اليمنية .

ثالثاً

خطوات تنفيذ الدرس

- ١ - يبدأ المعلم الدرس بتوجيه الأسئلة التالية :
 - ما الديانة التي يدين بها أفراد الشعب اليمني؟
 - ما اللغة التي يتحدث بها أفراد الشعب اليمني؟ ومن هذين السؤالين يستخلص عنوان الدرس (هوية اليمن وأدواره) ويقوم بتسجيله على السبورة .
- ٢ - يقوم المعلم بمناقشة أهداف الدرس حتى يتبين للطلبة الأهداف المطلوب تحقيقها من الدرس .
- ٣ - يتوصل المعلم إلى تحديد مفاهيم الدرس (الهوية، الدور) من خلال مناقشة بعض الأسئلة التي تتصل (بالانتماء) و (المسؤوليات) ويضرب الأمثلة الدالة عليها .
- ٤ - يطلب من الطلبة فتح الكتاب المدرسي وقراءة عنصراً (مقومات الهوية اليمنية، ثم يوجه لهم الأسئلة حتى يتأكد من استيعاب المفاهيم الفرعية للعنصر .
- ٥ - يدير نقاشاً عن أدوار اليمن العربية والإسلامية والإنسانية مع ضرب الأمثلة والتشبيهات لتلك الأدوار وإذا استطاع المعلم توفير وسائل تعليمية معينة لبيان تلك الأدوار فيستخدمها ثم يوجه الأسئلة البنائية حتى يتأكد من استيعاب الطلبة لتلك الأدوار .
- ٦ - يناقش المعلم أهمية الاعتزاز بالإسلام والعروبة .

ومن هذا المنطلق فإنه لا وجود لهوية خارج المجتمع والتاريخ، فالأمة وحدها تملك الهوية سواء كانت جماعة صغيرة أو كبيرة وأي فرد لا يستطيع أن يستقل عن الجماعة «الأمة» في هذا الإطار، أي أنه في حاجة إلى هوية تجمعها مع آخرين، لأنه ليس بإمكانه أن تكون له هوية لوحده، كما أنه ليس في إمكان أي قوة أن تفرض هوية ما على مجموعة من الناس دون اختيار حر من طرفهم. والهوية بهذا المعنى مثل أرض الوطن، بالنسبة للشعب أو الأمة، هي ملك للجميع، ولكن لا يملك أحد الحق في التفريط بجزء منها، ولا يصح التنازل عنها، ويمكن القول بأن الهوية تعني الرمز أو العامل المشترك الذي يجمع عليه كل أفراد الأمة أية أمة من حيث الانتساب، والتعلق، والولاء، والاعتزاز. وهذا الانتساب والولاء والاعتزاز يكتسب قداسته لأنه ليس موضع شك من طرف أي فرد، بهذا المعنى الهوية هي الذات الجماعية لأفراد الأمة ككلها، ويمس في الوقت نفسه كل فرد منها على السواء.

وفي أثناء المناقشة يحرص المعلم على تصحيح إجابات الطلبة الخاطئة وتعزيز الإجابات الصحيحة.

وإذا كان عدد الطلبة في الفصل مناسباً بإمكان المدرس تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات :

- المجموعة الأولى: وتختص بمناقشة تعريف الهوية والدور.
- المجموعة الثانية: ويناط بها مناقشة مقومات الهوية اليمنية.
- المجموعة الثالثة: وتقوم بمناقشة أدوار اليمن العربية والإسلامية والإنسانية، ثم يطلب المعلم من مقرر كل مجموعة قراءة المعلومات التي توصلت إليها مجموعته، ويقوم بتسجيلها على السبورة بخط واضح ومنظم.
- في نهاية الدرس يوجه المعلم طلابه بتنفيذ الأنشطة وحل بطاقة التفكير.

أنشطة إضافية

رابعاً

يطلب المعلم من الطلبة ما يأتي :

- كتابة تقرير مبسط حول دور اليمن عربياً.
- إعداد تقرير عن دور اليمن في تقديم المساعدات لبعض الشعوب الإسلامية.
- إعداد تقرير عن دور اليمن الإنساني.

معلومات إضافية

خامساً

مفهوم الهوية:

يعني هذا المصطلح مجموع المواصفات التي تجعل من شخص ما هو عينه، أي شخصاً معروفاً أو متعيناً، إذ أن هوية الشيء تعني ماهيته، أي حقيقته المعبرة عنه.

ب- عبد الله الخلف وآخرون:

المنظمات الإقليمية والدولية، (الرياض،
شركة الطباعة العربية السعودية،
١٩٨٧م.)

ثالثاً خطوات تنفيذ الدرس

- ١ - يطرح المعلم بعض الأسئلة التي تساهم في إثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد مثل:
 - كم عدد الدول العربية؟
 - هل هناك منظمة تنطوي في إطارها الدول العربية؟
 - ما اسم هذه المنظمة؟
 - من هو أمين عامها الحالي؟
- ٢ - يستخلص عنوان الدرس ويسجله على السبورة.
- ٣ - يوضح أهداف الدرس للطلبة ويبين أدوارهم نحوها.
- ٤ - يستخلص من خلال حوار مع الطلبة تاريخ نشأة الجامعة العربية وظروف نشأتها، والدول المؤسسة لها وأهدافها ويستخدم الأسئلة الشفوية حتى يتأكد من تحقق الاستيعاب.
- ٥ - يطلب من الطلبة فتح الكتاب المدرسي والنظر إلى شكل هيكل الجامعة العربية، ثم يسألهم بعض الأسئلة التي تعمل على تعزيز الاستيعاب لمكونات الجامعة العربية، كما يطلب من البعض القيام برسم الهيكل على السبورة تعزيزاً للتعليم والتعلم.
- ٦ - يدير نقاشاً مع الطلبة حول إنجازات الجامعة العربية واخفاقاتها، وأدوار اليمن في نصره القضايا العربية مستخدماً الأمثلة والتوضيحات

أهداف الدرس

أولاً

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا

الدرس أن:

- ١ - يُحدد تاريخ نشأة الجامعة العربية.
- ٢ - يذكر أهم أهداف الجامعة العربية.
- ٣ - يوضح مكونات الجامعة العربية.
- ٤ - يبين أهم إنجازات الجامعة العربية.
- ٥ - يبين دور اليمن في دعم القضايا العربية.

ثانياً المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

- ١ - المصادر والوسائل التعليمية:
 - أ - الصور، والرسوم، والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
 - ب- الصور والرسوم التي يقوم المدرس والطلبة بإعدادها أو جمعها من البيئة المحلية وتحقق أهداف الدرس.
 - ج- الخريطة السياسية للوطن العربي.
 - د - فيلم تعليمي يتحدث عن إنجازات الجامعة العربية.
 - هـ- فيلم تعليمي يتحدث عن أدوار اليمن في إطار الجامعة العربية.
- ٢ - المراجع:
 - أ - جامعة الدول العربية، الواقع والطموح «ندوة»: (لبنان مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٣م.)

والوسائل التعليمية التي تعمل على تعزيز التعليم وحسن استيعاب الطلبة للمفاهيم.

٧- يتأكد من تحقق أهداف الدرس لدى الطلبة بتطبيق أسئلة التقويم الختامي وتنفيذ النشاط المتضمن بالدرس وحل بطاقة التفكير.

أنشطة إضافية

رابعاً

يطلب المعلم من الطلبة عمل ما يأتي :

- أ - رسم خريطة الوطن العربي .
- ب - رسم شعار الجامعة العربية .
- ج - إعداد تقرير عن ضرورة التكامل الاقتصادي العربي .

معلومات إضافية

خامساً

جامعة الدول العربية :

أدركت الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية ضرورة الاتجاه نحو تنسيق جهودها السياسية والاقتصادية بهدف تحقيق الوحدة العربية الشاملة، الأمر الذي شجع على قيام فكرة جامعة الدول العربية، وقد أدت مشاورات الحُكَّام العرب في عام ١٩٤٣م إلى ظهور ثلاثة مشروعات أولها مشروع سوريا الكبرى الذي يدعو إلى إقامة وحدة تضم سوريا ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين، وقد نادى به الأردن، ومشروع الهلال الخصيب الذي كان يدعو إلى إقامة وحدة تضم العراق وسوريا وشرقي الأردن وفلسطين، وقد نادى به العراق، ومشروع إقامة اتحاد شامل يضم جميع الدول العربية في إطار دولة واحدة وكان أكثر المتحمسين لهذا المشروع هي دولة سوريا. وفي الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ١٧ أكتوبر ١٩٤٤م تشكلت لجنة من ممثلي مصر ، وسوريا

ولبنان، والعراق، وشرقي الأردن والسعودية، واليمن فضلاً عن ممثل لفلسطين.

وقد استبعدت اللجنة التي انعقدت في الأسكندرية المشروعات الثلاثية وفضلت قيام منظمة باسم « جامعة الدول العربية » تتمتع كل دولة فيها باستقلالها، وأن تكون على قدم المساواة مع الدول الأخرى، على أن يكون هناك مجلس تنفيذي مشترك تسري قراراته على الدول التي توافق عليه صراحة .

وقد انتهت أعمال اللجنة التحضيرية بتوقيع بروتوكول الأسكندرية في ٧ أكتوبر عام ١٩٤٤م تضمن مجموعة مبادئ يمكن إجمالها في الآتي :

- ١ - قيام جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التي تقبل الانضمام إليها، ويكون لها مجلس تمثل فيه الدول المشتركة في الجامعة على قدم المساواة .
- ٢ - صيانة سيادة واستقلال الدول الأعضاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .
- ٣ - قرارات المجلس ملزمة لمن يقبلها إلا إذا وقع خلاف بين دولتين وأكثر، ولجأت تلك الدول للمجلس لفض النزاع فإن قراراتها تصبح ملزمة وناظرة .
- ٤ - العمل على فض المنازعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية ، ومنع استخدام القوة لحل النزاع .
- ٥ - لا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة الجامعة أو تناقضها .
- ٦ - لكل دولة أن تعقد مع دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها اتفاقات خاصة لا تتعارض مع نصوص هذه الأحكام أو روحها .

ثالثاً خطوات تنفيذ الدرس

- ١ - يهيئ المعلم الطلبة للدرس بعرض صورة للمسجد الأقصى باعتبار أن قضية اغتصاب المسجد الأقصى من قبل اليهود ومحاولة المسلمين لاستعادتها من أهم الأسباب التي تكونت منظمة المؤتمر الإسلامي من أجلها، كما أن بإمكان المدرس أن يُمهد للدرس من خلال طرح بعض الأسئلة مثل:
 - اذكر أسماء بعض الدول الإسلامية.
 - ما الرابطة التي تجمع دول العالم الإسلامي؟
 - أو يستخدم المعلم مدخل الأحداث الجارية من خلال عرض ما يجري في فلسطين من قبل اليهود وربطه بتأسيس المنظمة.
- ٢ - يستخلص عنوان الدرس من خلال هذه المداخل ويسجله على السبورة.
- ٣ - يبدأ المعلم بتعريف المنظمة باعتبارها منظمة إقليمية، ثم يسأل عن تاريخ نشأتها، ويربط نشوء المنظمة بقيام اليهود بإحراق المسجد الأقصى في ٢١/٨/١٩٦٩م، ثم يسأل المعلم طلبته عن مقر المنظمة وأهدافها، وبإمكان المعلم هنا أن يعرض للطلاب صورة المسجد الأقصى ومدينة القدس، وينوه إلى أنه قد تم اختيار مدينة جدة كمقر مؤقت للمنظمة، وهنا يوجه سؤال للطلبة - أين المقر الدائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي؟ حتى يتوصل مع الطلبة إلى أن القدس محتلة، وأنه بعد تحريرها بإذن الله، ستنتقل المنظمة إلى القدس حتى تكون مقرها الدائم.

أهداف الدرس

أولاً

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
- ١ - يذكر تاريخ نشأة منظمة المؤتمر الإسلامي.
 - ٢ - يبين أهداف المنظمة.
 - ٣ - يوضح الهيئات المكونة للمنظمة.
 - ٤ - يُعدد أهم أدوار المنظمة.
 - ٥ - يوضح دور اليمن في القضايا الإسلامية.

ثانياً المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

١- المصادر والوسائل التعليمية:

- أ - الصور والرسوم والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
- ب- الصور والرسوم التي يُعدّها المدرس بالتعاون مع الطلبة أو يتم جمعها من البيئة المحلية وتحقق أهداف الدرس.
- ج- الخريطة السياسية للعالم الإسلامي وتحديد مواقع الأماكن المقدسة فيه.
- د - الخريطة السياسية للعالم موضحاً عليها الأقليات الإسلامية.
- هـ- فيلم تعليمي يوضح أدوار اليمن الإسلامية.
- و- فيلم تعليمي يبين إنجازات منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢- المراجع

- عبد الله الخلف وآخرون: المنظمات الإقليمية الدولية، (الرياض، شركة الطباعة العربية السعودية، ١٩٨٧م).

٣ - يُكلف المدرس بعض طُلابه بإحضار خريطة سياسية للعالم مُوضَّحاً عليها الدول التي تعاني فيها الأقليات الإسلامية الاضطهاد والقتل والتشريد .

خامساً معلومات إضافية

هيئات منظمة المؤتمر الإسلامي :

- ١ - مؤتمر ملوك ورؤساء الدول والحكومات، وهو الجهاز الأعلى للمنظمة، وقد أصبحت اجتماعات القمة دورية مرة كل ثلاث سنوات منذ عام ١٩٨١ م.
- ٢ - مؤتمر وزراء الخارجية: نصت المادة الخامسة من الميثاق على ما يأتي:
- (أ) يجتمع مؤتمر وزراء الخارجية مرة كل سنة أو عند الحاجة في أي بلد من بلدان الدول الأعضاء.
- (ب) يعقد المؤتمر اجتماعاً غير عادي بطلب أي دولة من الدول الأعضاء أو بطلب من الأمين العام وبموافقة ثلثي عدد الدول الأعضاء.

- (ج) يجوز لمؤتمر وزراء الخارجية التوصية بعقد مؤتمر لملوك ورؤساء الدول الأعضاء.
- ويضطلع مؤتمر وزراء الخارجية بالمسؤوليات التالية:
- ١ - النظر في وسائل تنفيذ السياسة العامة للمؤتمر.
- ٢ - مراجعة ما أُنجِز من قرارات في الدورات السابقة.
- ٣ - تعيين الأمين العام بموافقة ثلثي الدول الأعضاء بالإضافة إلى تعيين الأمناء المساعدين وعددهم أربعة.
- ٤ - تحديد موعد ومكان دورة مؤتمر وزراء الخارجية.

- ٤ - يطلب من الطلبة فتح الكتاب المدرسي والنظر إلى هيكل منظمة المؤتمر الإسلامي ثم يوجه الأسئلة الشفوية التي تعمل على تعزيز استيعاب الطلبة للعنصر، كما يطلب منهم القيام على السبورة ورسم الهيكل التنظيمي للمنظمة.
- ٥ - يجري نقاشاً مع الطلبة حول أدوار منظمة المؤتمر الإسلامي تجاه الدول الإسلامية والأقليات الإسلامية وإذا كان هناك فيلماً تعليمياً أو صوراً استطاع توفيرها تتحدث أو تبين أدوار المنظمة يعرضها على الطلبة أو يضرب الأمثلة والتوضيحات المعززة للتعليم والاستيعاب للمفاهيم الفرعية لهذا العنصر.
- ٦ - يطرح المعلم بعض الأسئلة التي من خلالها يصل إلى بيان أدوار اليمن تجاه القضايا الإسلامية.
- ٧ - يوجه الطلبة إلى الإجابة على الأسئلة المتضمنة في ثنايا الدرس كنوع من تعويد الطلبة على التعلم الذاتي.
- ٨ - يوجه المعلم أسئلة التقويم حتى يتأكد من استيعاب الطلبة لأهداف الدرس وتحقيقها لديهم.

رابعاً أنشطة إضافية

- ١ - يطلب المدرس من بعض طُلابه عمل مُجَسِّم للمسجد الأقصى.
- ٢ - يكلف المدرس بعض طُلابه بإعداد جدول مقارنة يذكروا فيه ثلاث دول فيها غالبية إسلامية، وثلاث دول أخرى فيها أقلية إسلامية وذلك على النحو التالي:

دول فيها أغلبية إسلامية	دول فيها أقلية إسلامية
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -

٥ - يتم اتخاذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر بأغلبية الثلثين.

الأمانة العامة :

وهي الهيئة التنفيذية العليا التي تشرف على تنفيذ الشؤون الإدارية والفنية المتعلقة بالمنظمة، وتعمل الأمانة على توثيق علاقات دول المؤتمر الإسلامي وتنسيق التعاون فيما بينها.

- وقد أقر الميثاق ما يلي :

١ - يرأس الأمانة العامة أمين عام يعين من قبل المؤتمر لمدة (٤) سنوات .

٢ - يتولى الأمين العام تعيين موظفي الأمانة من مواطني الدول الأعضاء بناءً على كفاءتهم وقدرتهم على تحمل مسؤولية العمل الإسلامي .

٣ - تتولى الأمانة مهمة تسهيل الاتصال والتشاور بين الدول الأعضاء، وتبادل الآراء والمعلومات الهامة لتحقيق الأهداف الإسلامية المشتركة .

٤ - تقوم الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر، وتقديم التقارير إليه للنظر فيها وإبداء آرائه حولها .

٥ - تقوم الأمانة العامة بالإعداد للاجتماعات، وذلك بالتعاون مع الدولة المضييفة في الشؤون الإدارية والفنية .

الدرس الرابع

منظمة الأمم المتحدة

أولاً

أهداف الدرس

- 1 - يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:
 - 1 - يُعرّف منظمة الأمم المتحدة.
 - 2 - يذكر تاريخ نشأتها.
 - 3 - يُحدد الهيئات والمنظمات المكونة لها.
 - 4 - يوضح أهم أدوار منظمة الأمم المتحدة.
 - 5 - يُبين دور اليمن في الأمم المتحدة.

ثانياً

المصادر والوسائل التعليمية والمراجع

- المصادر والوسائل التعليمية:
 - 1 - الصور، والرسوم، والأشكال الواردة في الكتاب المدرسي.
 - 2 - الصور، والرسوم، التي يعدها المعلم والطلبة أو يتم جمعها من بعض المصادر.
- المراجع:
 - 1 - حسن نافعة: العرب واليونانكو: (الكويت، عالم المعرفة، العدد: ١٣٥، مارس ١٩٨٩).
 - 2 - عبد الله الخلف وآخرون: المنظمات الإقليمية والدولية، (الرياض، شركة الطباعة العربية السعودية، ١٩٨٧م).
 - 3 - علي عبد القوي الغفاري: منظمة الأمم المتحدة ودورها في الجمهورية العربية اليمنية، (وزارة الخارجية، ١٩٧٦م).

ثالثاً

خطوات تنفيذ الدرس

- 1 - يمكن للمعلم التمهيد لهذا الدرس بإلقاء عدد من الأسئلة الاستهلالية مثل:
 - كم عدد الحروب العالمية التي حصلت في القرن العشرين؟
 - متى بدأت الحرب العالمية الثانية؟ ومتى انتهت؟
 - هل وقفت دول العالم متفرجة على ما حدث من حروب؟ أم اتخذت إجراءات للحد من نشوب حروب عالمية أخرى؟
 - وبهذه الأسئلة يقود المدرس طُلابه إلى عنوان الدرس الجديد (منظمة الأمم المتحدة).
- 2 - يناقش أهداف الدرس، وذلك لتبصير الطلاب بما يجب أن يتعلموه في هذا الدرس.
- 3 - يتوصل من خلال حوار مع الطلبة إلى تحديد تاريخ نشوء المنظمة وأسبابها وأهدافها ويضرب الأمثلة التي توضح المفاهيم والأفكار وتعزيز التعليم والتعلم.
- 4 - يطلب من الطلبة فتح الكتاب المدرسي على عنصر الهيئات والمنظمات المكونة للأمم المتحدة ويوظف المعلم هنا خبرات الطلبة السابقة ومعلوماته الإضافية، ثم يوجه الأسئلة الشفوية حتى يتأكد من استيعاب الطلبة لهذا العنصر.
- 5 - يدير حواراً مع الطلبة حول أدوار المنظمة الإنسانية، واخفاقاتها في ذلك والدور السلبي لمجلس الأمن تجاه القضايا العربية والإسلامية.
- 6 - يطرح بعض الأسئلة التي يتضح من خلالها دور اليمن الإنساني في إطار منظمات الأمم المتحدة.
- 7 - يوجه أسئلة التقويم الختامي حتى يتأكد من تحقق أهداف الدرس في نفوس الطلبة.

البديل الثاني :

- بإمكان المعلم أن يستخدم بديلاً آخر وهو تقسيم طلابه إلى أربع مجموعات على النحو التالي : المجموعة الأولى : وتكلف بمناقشة تعريف منظمة الأمم المتحدة، وتاريخ نشأتها .
- المجموعة الثانية : وتقوم بمناقشة الهيئات والمنظمات المكونة للأمم المتحدة .
- المجموعة الثالثة : وتناقش أهم أدوار منظمة الأمم المتحدة .
- المجموعة الرابعة : وتناقش دور اليمن في الأمم المتحدة .
- بعد ذلك يطلب المدرس من مقرر كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه مجموعته من معلومات ويقوم بتسجيلها على السبورة ويطلب من الطلبة كتابتها .
- وقبل نهاية الحصة يطلب المدرس من الطلبة تنفيذ الأنشطة وحل بطاقة التفكير وإذا لم يتبقى وقت في الحصة فيكلفهم به كواجب بيتي .

أنشطة إضافية

رابعاً

- يطلب المدرس من بعض طلابه ما يأتي :
- كتابة « ٣ » قرارات أصدرتها الأمم المتحدة في قضية احتلال أرض فلسطين، وجنوب لبنان .
- رسم هيكل الأمم المتحدة .
- إعداد تقرير عن دور اليمن الإنساني .
- كتابة موضوع عن سلبيات هيمنة الدول الكبرى على قرارات الأمم المتحدة .

معلومات إضافية

خامساً

مجلس الأمن :

يعتبر مجلس الأمن الجهاز الذي أوكل إليه الميثاق المهمة الرئيسية لحفظ السلم والأمن الدوليين ويعقد المجلس جلساته بناءً على طلب أحد أعضائه أو أعضاء الأمم المتحدة الآخرين، أو طلب الأمين العام، ورئاسة المجلس شهرية بالتناوب بين أعضائه .

وبعد مناقشة القضية المطروحة يتم التصويت على مشروع القرار، ويتمتع كل عضو في المجلس بصوت واحد .
إلا أن الدول الدائمة العضوية تتمتع بحق النقض (الفيتو) عند مناقشة المسائل غير الإجرائية .

حق الرفض أو النقض يتم استعماله من قبل الأعضاء الخمسة الدائمين لتعطيل مشاريع وقرارات مختلفة، الأمر الذي أدى إلى عدم اعتماد عدد من المشاريع والقرارات من قبل المجلس، وفي حالة غياب العضو الدائم، أو امتناعه عن التصويت على مشروع القرار لا يعتبر تصرفه هذا نقضاً للقرار .

وطبقاً للميثاق فإن كل أعضاء الأمم المتحدة ملزمون بقبول وتنفيذ قرارات المجلس، ويعمل المجلس نيابة عن كافة أعضاء الأمم المتحدة الذين يتفقون جميعاً على تنفيذ قراراته، ووضع قُوَّات مسلحة تحت تصرفه كلما طلب ذلك، وتقديم المساعدات اللازمة لحفظ لسلام والأمن الدوليين، وبهذا ينفرد المجلس بالإلزام عن باقي أجهزة الأمم المتحدة، التي لا تلتزم الدول الأعضاء بتنفيذ قراراتها والتي تعتبر مجرد توصيات .

وعند نشوب نزاع مسلح بين بعض الدول الأعضاء، أو غير الأعضاء فإن المجلس قد يصدر قراراً يأمر فيه الأطراف المتنازعة بوقف إطلاق النار، أو يقوم بإرسال مراقبين يمثلون الأمم المتحدة أو قد يقوم بعمل عسكري جماعي، وقد يكتفى أحياناً بإرسال قُوَّات حفظ سلام لحفز حدة التوتر في مناطق النزاع .

بالإضافة إلى ذلك يقوم المجلس بعدد من الوظائف الأخرى فهو الجهاز الذي يوصي بقبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة، كما أنه قد يوقف عضوية دولة عضو، أو يقوم بطرد دولة من عضوية الأمم المتحدة، كما أن المجلس يقوم باختيار الأمين العام للأمم المتحدة . لذا فإن المجلس يعتبر من أهم أجهزة الأمم المتحدة، ويلعب دوراً هاماً في المجتمع الدولي .
ولقد وجه إلى تشكيل المجلس بعض الانتقادات لأن إعطاء الدول الكبرى مقاعد دائمة فيه يخل بمبدأ المساواة بين الدول الأعضاء .

الفصل السابع: معلومات إضافية

أولاً موضوعات الصف السابع

١- من أسس نجاح الحياة الأسرية

الاحترام

من المهم أن يحترم كل شريك شخصية الطرف الآخر، ويتقبل عيوبها قبل مزاياها، والتقبل يعني القبول والتفهم بأن صفات قرينه قد يكون جزء منها وليد الظروف والبيئة، لذا يجب ألا نحاول أن نعيب على الطرف الآخر تلك العيوب ونتذمر منها، ونحاول أن نغيرها بالقوة. فبعض هذه العيوب قد يذوب تلقائياً عندما يشعر الطرف الذي يحملها أن شريكه يقبلها فقط من أجله، رغم أنها قد تكون صفات غير مرغوب فيها، وبعضها الآخر قد يظل على ما هو عليه، إذن فما جدوى الانتقاد الدائم والنزاع المستمر بشأنها؟ إن ذلك لن يخلق إلا مزيداً من المصاعب والمتاعب.

ونعني أيضاً بالاحترام التقدير لآراء الطرف الآخر حتى ولو كانت لا تسير رغباته الشخصية، وهنا يظهر مبدأ التقارب الفكري، لأنه لا بد من التقابل في المنتصف.. إن ذلك يعني ويؤكد احترام كل منهما لآراء الآخر. والاحترام يشمل احترام كيان الشخص في وجوده أو غيابه، لأنه لا يصح أبداً أن نذم أو نشكو الشريك لآخرين في حالة عدم وجوده.. إن ذلك يهدم صرح الشريك في داخل الفرد قبل أن يهدمه في عيون الآخرين.

الانتماء

إن الشعور بالانتماء إلى الكيان الأسري من المفاهيم الأساسية في العلاقة الزوجية، فالزواج ليس

يحتاج صرح الأسرة إلى بعض الأساسيات الضرورية للمساعدة على نجاحه، ومن الملاحظ أن تلك الأساسيات أو المفاهيم ليست مرتبة حسب أهميتها لكي يبدأ الزوجان بأولها وينتهي بآخرها، فلكل زوجين خصائصهما وظروف ارتباطهما المختلفة عن الآخرين، فقد تبدأ علاقتهما بالحب أو بالشعور بالانتماء، أو تبدأ بال صداقة والتعاون، فليس المهم من أين تبدأ، لكن المهم أن تشمل العلاقة الزوجية كل تلك المفاهيم وهي:

الحب

يتحدث العالم النفسي (أدلر) عن رابطة الحب - كما ورد في كتاب الدكتور سميحة كرم - عن العلاقات الأسرية، فيقول: إنها خليط من القوة والحنان، «لأن كلاً من الرجل والمرأة يريد أن يحيط كل منهما الآخر بعناية، وأن يسبغ عليه عطفه وحنانه من جهته، كما أن كلاً منهما يريد أن يركن إلى الآخر ويتلقى منه العطف والرعاية كأنما هو مجرد طفل، وحاجته إلى رعاية الآخرين كأنما هو أب مسؤول». ويرى علماء النفس بصفة عامة أن على الزوج ألا ينتظر أن يأتي الحب منذ بداية الحياة الزوجية حباً ناضجاً مكتملاً، لأن الجانب الحسي في الحياة الزوجية - وخاصة بالنسبة للمرأة - هو في حاجة إلى تهيئة طويلة وتربية دقيقة.

الزوجية، فالصداقة تعني المحبة الحقيقية، وتعني الاحترام المتبادل القائم على التفاهم، والانتماء الذي يعني الالتزام الأدبي والمعنوي تجاه الطرف الآخر. إن من أجمل التعبيرات التي تسمعها من أحد الزوجين أنه بالإضافة إلى علاقتهما الزوجية فإنهما قد يصبحا صديقين.. فالزوج قد لا يستطيع أن يسوِّح بكل مكنونات قلبه لزوجته ولكنه قد يقولها إذا شعر أن زوجته صديقه، بمعنى أن بإمكانها أن تفهم وتقدر دوافع سلوكه، ولن تسيء فهم كلماته.

الأزمات الأسرية

ويقسم الدكتور محمد الجوهري في كتابه (١٩٧٩م) (الأزمات الأسرية) إلى الأقسام التالية:

١ - الأسرة التي تشكل ما يطلق عليه (البناء الفارغ)، وهنا نجد الزوجين يعيشان معاً، ولكنها لا يتواصلان إلا في أضيق الحدود، ويصعب على كل منهما منح الآخر دعماً عاطفياً.

٢ - الأزمات الأسرية التي ينتج عنها الانفصال الإرادي لأحد الزوجين، وقد يتخذ ذلك شكل الانفصال أو الطلاق أو الهجر.

٣ - الأزمات الأسرية الناتجة عن أحداث خارجية، كما هي الحال في حالات التغيب الدائم غير الإرادي لأحد الزوجين، بسبب الترميل أو السجن، أو الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الحروب.

٤ - الكوارث الداخلية التي تؤدي إلى إخفاق غير متعمد في أداء الأدوار، كما هو الحال بالنسبة للأمراض العقلية أو الفسيولوجية، ويدخل في ذلك التخلف العقلي لأحد الأطفال، أو الأمراض المستعصية التي قد تصيب أحد الزوجين.

مجرد علاقة رسمية فقط تمت بموجب عقد الزواج، أو مجرد علاقة جسدية أباحها العقد ذاته، أو هو مجرد معيشة فردين معاً ألزمتها الزواج، إن الزواج أسمى من ذلك بكثير، إنه يعني أن هناك شخصين قد ارتضيا أن يكملتا مسيرة حياتهما معاً، يتقاسمان مرها قبل حلوها، وكل منهما يشعر بالآلام الآخر كأنها آلامه، ويرقص قلبه فرحاً بأفراح شريكه، وكل نجاح أو تحقيق هدف يسجل لصالح الكيان الأسري وليس لصالح فرد معين. إن الفتاة تترك أسرتها الكبيرة وتذهب لتكون أسرتها الصغيرة، ويصبح انتماؤها الأكبر لأسرتها الصغيرة.

التعاون

إن التعاون من السمات الأساس التي يجب أن يتحلى بها الزوجان، فكل منهما لابد أن يكون السند للطرف الآخر.. وقد يكون من المفيد أن نشير لبعض الصور السلبية التي قد نشاهدها أحياناً في بعض الأسر، حيث يقف أحد الطرفين في طريق نجاح الطرف الآخر، ويتفنن في وضع العراقيل أمامه، وكأن نجاح الشريك يحط من قدره هو. وفي الطرف المقابل نرى صوراً جميلة للتعاون بين الزوجين، فكل منهما يعاون الآخر ليدفعه قدماً للأمام، وليس هناك مانع من أن يتنازل أحد الطرفين قليلاً عن أهدافه إذا كانت ستعوق تحقيق أهداف الطرف الآخر، لأن كل تقدم يصيب أي شريك هو في النهاية لصالح الأسرة التي تضمهما معاً، لذا فإن القول: بأن «وراء كل رجل عظيم امرأة» هو قول على قدر كبير من الصواب والصدق.

الصداقة

لعل الصداقة هي الكلمة التي تشمل كل الصفات السابقة المتعلقة بالمفاهيم الأساس في العلاقة

أسباب النزاعات الأسرية :

يمكن إجمال الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات الأسرية على النحو التالي :

١ - عدم فهم كل من الزوجين لنفسية وطباع الآخر، حيث كثيراً ما نجد كلاً من الزوجين يتمسك برأيه دون مراعاة لرأي الآخر.

لذا فعلى الرجل أن يناقش أفراد أسرته في أمور الأسرة، ويكون معتدلاً في قراراته بحيث لا يظلم، لأن المرأة عادة تتغلب عليها العاطفة أكثر من العقل في اتخاذ القرارات.

٢ - تظهر الأزمات في بعض الأسر بسبب عمل المرأة، وكيفية صرف ميزانية الأسرة، وهل الإنفاق مسؤولية الرجل أم أنه يجب على المرأة مشاركته؟ وقد يكون لهذا العامل في بعض الأحيان تأثير على العلاقات الأسرية. فقدرة الشخص على مزاوله عمل من الأعمال ترتبط بالراحة النفسية التي يتمتع بها في أسرته، كما أن قدرته على مزاوله نوع من الأعمال ومدى مطابقته له يؤثر في حالته النفسية داخل الأسرة.

٣ - ومن أهم أسباب الأزمات والمشكلات في الأسرة الحديثة مدى اهتمام الأسرة بالأبناء، فنجد عدداً كبيراً من الوالدين قد تركوا الطفل للخدم، حيث أصبح كالدمية تحضره لنا الخادمة لكي نلعب معه مدة وجيزة ثم تأخذه بعد ذلك لنراه في اليوم التالي.

٤ - من أسباب الأزمات الأسرية أيضاً، الزواج الذي ينشأ عن الطمع والكسب المادي أو المعنوي، فعندما لا يستطيع أحد الطرفين تحقيق هذه المكاسب تقع المشكلات بينهما.

٥ - وقد ترجع الأزمات الأسرية إلى إفرازات الحضارة الحديثة على أسرنا مثل إطلاق العنان للمرأة وتركها تتحرك بحرية لا حدود لها، لتذهب إلى

حيث تريد ومتى تريد، وبالتالي قد لا تعرف الشيء الكثير عن الأسرة، مما يدفع الزوج «الشرقي» إلى الحد من تلك الحرية فينشأ عن ذلك خلافات زوجية.

٦ - إن كثيراً من المشكلات والأزمات الأسرية قد يرجع أصلها إلى عدم نضوج عقلية الزوج والزوجة بالدرجة الكافية لمواجهة أمور الحياة. ويمكن إرجاع ذلك إلى الزواج المبكر في بعض الأحيان.

٧ - العاهات الجسمية، قد يكون لها تأثيرها على العلاقات الزوجية، فقد تؤدي إلى زيادة حاجة الفرد إلى الاعتماد على الأسرة اعتماداً كبيراً في قضاء شؤونه، الأمر الذي يسبب له الضيق وبالتالي سرعة الاستشارة. وقد يؤثر عجز الأسرة عن إشباع حاجات ذي العاهة إلى نشأة بعض الأزمات الأسرية.

● مراحل التفكك الأسري :

يشير بعض الباحثين إلى أن التفكك الأسري يمر في العادة بعدة مراحل ، يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١ - مرحلة الكمون :

وهي فترة محددة وربما تكون قصيرة جداً بشكل يجعلها غير ملحوظة، والخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية.

٢ - مرحلة الاستشارة :

وفيها يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بنوع من الارتباك، وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه.

٣ - مرحلة الاصطدام :

وفيها يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة الانفعالات المترسبة، وتظهر الانفعالات المكبوتة لمدة طويلة.

٤ - مرحلة انتشار النزاع :

إذا زاد التحدي والصراع والرغبة في الانتقام فإن الأمور تزداد حدة، ويؤدي ذلك لزيادة العداء والخصومة بين الزوجين، والنقد المتبادل بينهما، ويكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر دون محاولة الوصول إلى التسوية، وينظر كل منهما إلى نفسه على أنه الإنسان المتكامل على حساب الطرف الآخر، ويزداد السلوك السلبي . . وإذا كان النزاع في البداية يتعلق بناحية معينة فإنه سرعان ما ينتشر ليغطي النواحي الأخرى المتعددة .

٥ - مرحلة البحث :

إذا لم يستطع الزوجان حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عن من يساعدهما في تحقيق ذلك من الأهل والأقارب والأصدقاء، وإذا استمر النزاع لفترة طويلة فإن القيم والمعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة، وهنا قد يلجأ أحد الطرفين أو كلاهما للحصول على الإشباع من خلال المصادر الأخرى البديلة، مثل التركيز على الاهتمام بالأطفال، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتركيز على النجاح في العمل على حساب الإشباع الذي يتحقق داخل الأسرة .

٦ - مرحلة إنهاء الزواج :

وعندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة لتحمل مسؤولية القرار المتعلق بالانفصال، تبدأ إجراءات الانفصال، التي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية، وهنا قد يوكل أحد الطرفين أو كليهما محامياً لذلك ويلجأ للقضاء .

٢- الهجرة اليمنية الحديثة

تعددت موجات الهجرة اليمنية في العصر

الحديث واتجهت إلى بلدان مختلفة منها :

١ - الهجرة إلى الهند في نهاية القرن الثامن عشر، حيث عمل المهاجرون في بداية الأمر في جيوش الدويلات الإسلامية -القائمة آنذاك- ثم مارسوا مهناً أخرى من بينها التجارة وكان لهم وضع متميز، غير أنه بتغير الظروف منذ عام ١٩٤٨م أصبح المهاجرون اليمنيون يعملون بمهن مختلفة كغيرهم من سكان الهند .

٢ - الهجرة إلى مدغشقر، وجيبوتي، وكاردف وشيفيلد، ونيروبي، ومرسيليا وغيرها من دول شرق أفريقيا بعد احتلال البريطانيين لمدينة عدن عام ١٨٣٩م.

٣ - وفي بداية القرن التاسع عشر هاجر اليمنيون إلى الولايات المتحدة والتي تواصلت بعد الحرب العالمية الثانية .

٤ - وبعد الحرب العالمية الأولى هاجر اليمنيون إلى بلدان عديدة منها السودان ثم تلتها هجرة أعداد كبيرة في الأربعينات من القرن العشرين وخاصة بعد فشل ثورة ١٩٤٨م .

أما الهجرة اليمنية إلى أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى فقد جاءت بعد أن وسعت أوروبا من قاعدتها الصناعية في أعقاب الحرب العالمية الأولى مباشرة وبعد أن فتحت في عدن مكاتب لإرسال العمال إلى المملكة المتحدة

للعمل بصفة أساسية في المصانع البريطانية وفي تلك الفترة تأسست الجاليات اليمنية في كل من ليفربول، وشيفيلد، ومانشستر، وهل ولذرن، وكاردف، كما أن العديد من العمال اليمنيين التحقوا في القرن العشرين في السفن البريطانية للعمل على متنها .

أما الهجرة إلى البلدان المنتجة للنفط في الجزيرة والخليج، فقد بدأت منذ الخمسينات من هذا القرن إلا أن عدد المهاجرين اليمنيين في تلك البلدان ظل محدوداً حتى بداية السبعينات حينما أخذ عددهم يزداد بصورة كبيرة .

انعكاس الهجرة على الأسرة والمرأة

- تحسن مستويات أفراد الأسرة نتيجة التحويلات النقدية والعينية من المهاجر .
- تغيير الأدوار في إطار الأسرة وتحمل المرأة أعباء مضاعفة في إطار أسرته، مما أدى إلى تشكيل أدوارها ونمو مكانتها فتقوم بدور أساسي في الإنتاج والإشراف على شؤون الأسرة وتصريف أمورها بما في ذلك تربية وتنشئة الأبناء، والقيام بعمليات تسويق المنتجات أحياناً .
- تحول نمط الأسرة من نمط الأسرة الممتدة إلى نمط الأسرة النواة .
- حدوث بعض الاختلالات في بناء العلاقات الأسرية بسبب غياب الزوج وترك الزوجة لدى بعض أفراد الأسرة .

٣- الطفولة وعمل الأطفال في اليمن

الخطرة حفاظاً على حياتهم وصحتهم واستمرارهم في التعليم الذي يعد أهم الوسائل والأدوات لمكافحة الفقر.

الاتفاقية الدولية رقم (١٨٢)

وقد حظرت هذه الاتفاقية اسوأ أشكال عمالة الأطفال وهي تعتبر مكملية للاتفاقية الدولية رقم (١٣٨) التي حددت سن العمل.

لقد حظرت هذه الاتفاقية استخدام الأطفال في أعمال العبودية، والاتجار بالخدرات، وحمل السلاح (الصراعات المسلحة) وغيرها من الأعمال التي يمكن أن تؤذي حياة الأطفال وتضر بنموهم وحالتهم النفسية والجسدية.

حقوق الطفل رقم (٤٥) لسنة ٢٠٠٢م

مادة (١٣٣) يقصد بالطفل العامل في مجال تطبيق أحكام هذا الباب من بلغ عمره أربعة عشر سنة ويحظر عمل من هم دون ذلك السن، كما يحظر تشغيل الطفل في الأعمال الصناعية قبل بلوغه سن الخامسة عشر.

مادة (١٣٤) على صاحب العمل الذي يشغل أطفالاً لديه إبرام عقود معهم وفقاً لنماذج عقود العمل المعدة من قبل الوزارة.

مادة (١٣٥) يلزم صاحب العمل في حالة إصابة الطفل الذي يعمل لديه بدفع أجوره كاملة وتكاليف ونفقات علاجه فضلاً عن التعويض اللازم وفقاً للقوانين النافذة أياً كان سبب الإصابة.

إن الاهتمام بالطفولة ورعايتها من أهم دعائم المستقبل الآمن، نظراً لأنها تعد الفئة التي ستتولى المسؤولية في الغد القريب، ولذلك فإن الاهتمام بأطفال اليوم وإعدادهم الإعداد السليم يعد مطلباً أساسياً من مطالب التنمية المتواصلة الذي تسعى إليه كافة المجتمعات البشرية.

لذا اتجهت دول العالم ومنها الدول العربية إلى خطط للنهوض بأوضاع الطفولة في محاولة منها لإعداد أطفال اليوم لمواجهة التحديات القادمة وما تتطلبه من قدرات ومهارات.

ولكن هناك بعض المعوقات التي تقف حائلاً أمام خطط النهوض بالطفولة العربية وتنميتها وتتصدر هذه المعوقات (ظاهرة عمالة الأطفال) في بعض البلدان العربية ومنها اليمن والتي انتشرت نتيجة للعديد من الأسباب والمتغيرات.

وقد صادقت اليمن على العديد من الاتفاقيات العربية والدولية المتعلقة بحقوق الطفل من أهمها:

اتفاقية حقوق الطفل الدولية عام (١٩٨٩)

وهي الاتفاقية التي تهدف إلى توفير حماية قانونية لحقوق الطفل ومراعاة حقوقه الأساسية في البقاء، والنماء، والحماية والمشاركة ومن أهم هذه الحقوق « حق الحماية من الاستغلال بكافة أشكاله والأعمال التي تعرض صحة الطفل وحياته للخطر أو تعيق نموه الاجتماعي أو البدني بالإضافة إلى حماية الطفل من الاستخدام في الأعمال غير المشروعة.

الاتفاقية رقم (١٣٨) بشأن الحد الأدنى لسن العمل

وهذه الاتفاقية تحدد سن الاستخدام حيث لا يجوز استخدام الأطفال دون سن (١٨) في الأعمال

مادة (١٣٦) يجب إجراء الكشف الطبي على الأطفال قبل التحاقهم بالعمل للتأكد من مدى ملاءمة لياقتهم البدنية والصحية للعمل الذي سيلتحقون به وإعادة الكشف بشكل دوري في مدة أقصاها سنة ولمفتش العمل أن يطلب إعادة الكشف الطبي قبل مرور الفترة المحددة إذا تبين أن ظروف العمل أو لياقة الطفل العامل تقتضي ذلك ولا يتحمل الطفل العامل أي نفقات مالية مقابل الكشف الطبي الذي يجري عليه .

مادة (١٣٧) لا يجوز أن تزيد ساعات العمل اليومي للطفل العامل عن ست ساعات تتخللها فترة أو أكثر للراحة بحيث لا يعمل الطفل أربع ساعات متتالية دون راحة، ولا يجوز أن تقل مدة الراحة عن ساعة واحدة ولا يبقى في مكان العمل فترة تزيد عن سبع ساعات، ولا يجوز أن يشغل الطفل ساعات عمل إضافية أو في أيام الراحة الأسبوعية وفي جميع الأحوال يحظر تشغيل الطفل ليلاً فيما بين الساعة السابعة مساءً والسابعة صباحاً .

مادة (١٣٨) للطفل العامل الحق في الحصول على راحة اسبوعية إلزامية مدفوعة الأجر مدتها أربع وعشرون ساعة متصلة على الأقل، كما يستحق الطفل إجازة سنوية مدفوعة الأجر لا تقل مدتها عن المدة المستحقة لغيره من العاملين .

مادة (١٣٩) على صاحب العمل الذي يستخدم أطفالاً عاملين أن يضع سجلاً بالأطفال العاملين وأوضاعهم الاجتماعية والمهنية يبين فيه اسم الطفل العامل وعمره، وولي أمره، وتاريخ مباشرة العمل ومحل إقامته وأي بيانات أخرى تعتمد عليها الوزارة .

مادة (١٤٠) يستثنى من أحكام هذا الفصل الأطفال العاملون الذين يعملون في أعمال عائلاتهم تحت إشراف رب الأسرة، وعلى أن يتم العمل في هذه الأحوال وفق شروط صحية واجتماعية ملائمة .

عمل الأطفال في اليمن في أرقام

استناداً إلى إحصائيات المسح لعام ١٩٩٤م بلغت إحصائيات عمالة الأطفال بما يقارب (٢٣٢,٠٠٠) طفل عامل وعاملة .

وفي إحصاء مسح القوى العاملة التي نظمتها وزارة العمل مع الجهاز المركزي للإحصاء في ديسمبر عام ٩٩م قد أدخل قسم خاص بعمالة الأطفال يشمل الفئات العمرية (٦-١٤ سنة) لكلا الجنسين وكذا أنواع المهن والمهارات التي يزاولونها حيث بلغت كحد تقريبي إلى (٤٠٠,٠٠٠) طفل عامل وعاملة .

وأشارت الإحصائية بأن عدد الأطفال العاملين والملتحقين بالتعليم بما يقارب (١٣١,٣٩٧) طفل عامل وعاملة من إجمالي الأطفال العاملين .

وبما يقارب (١٦٤,٩٢٠) طفل عامل وعاملة من إجمالي الأطفال العاملين لم يلتحقوا بالدراسة . وبإجمالي (٣٦,١٨٤) طفل عامل وعاملة متسرب من التعليم .

٤- القيم

القيم	الخلق	العادة	الإرادة	الرغبة	الميل	الخاطر
وهي وصول السلوك إلى درجة من الثبات تتكرر بصورة دائمة	وهو صفة النفس الباطنة ويدرك بالبصيرة والسلوك هو صفة النفس الظاهرة ويدرك بالصبر	الإرادة التي تتكرر	صفة النفس التي تخص رغبة من الرغبات التي مالت إليها	تغلب ميل على بقية الميول	توجه الإنسان لخاطر من خواطره	وهو حديث النفس

القيمة تختلف عن غيرها من المصطلحات بل تعد محصلة المفاهيم التالية: (الخاطر، الميل، الرغبة، الإرادة، العادة، الخلق، السلوك) فهي مراحل سابقة لتكوين القيمة (أنظر الشكل التالي):

وبالتالي يمكن تعريف القيمة: على أنها عبارة عن الأحكام التي تصدر من الفرد بالتقبل أو التفضيل تجاه المواقف فهي محك لحكم مقتضاه على ما هو مرغوب منه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل:

أهمية القيم

- وإذا ما انتقلنا إلى أهمية القيم وما يمكن أن تؤديها نجدها على المستوى الفردي تتمثل في الآتي:
- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم وبمعنى آخر «تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح».
- يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متى عُرف ما لديه من قيم أو أخلاقيات في المواقف المختلفة وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه.
- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
- أنها تحقق له الاحساس بالأمان، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعد على فهم العالم المحيط

- به، وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله، ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها.
- تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية، وتساعد الإنسان على التفكير فيما ينبغي عليه أن يفعله تجاه تلك المواقف والأحداث، وتحدد له الأساليب والوسائل التي يختارها تجاهها بالإضافة إلى تفسير السلوك الصادر عنها.
- أما إذا ما انتقلنا إلى المستوى الاجتماعي فنجد أنها:
- تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تحفظ للناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تربط مختلف ثقافات المجتمع ببعضها ببعض حتى تبدو متناسقة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، حيث أنها تحمل الأفراد على التفكير في

عمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلاً من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لاشباع الرغبات والشهوات.

- تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات، فالقيم الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليه الحضارات وبالتالي فهي تعد مؤشرات للحضارة، فالمجتمع الذي يحمل أفراده قيماً وأخلاقاً مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار، وإذا ما أنهارت تلك القيم والأخلاق سقطت الحضارة وأصبحت الأمم في طريقها إلى التخلّف، وهذا ما حدث لكل الحضارات السابقة، فالحضارة الإسلامية ما قامت إلا على القيم والأخلاق التي تربي عليها المسلمون الأوائل، على يد رسولنا الكريم ﷺ وكان انهيار تلك القيم سبباً في تخلف المسلمين إلى الوقت الحاضر.
- إن القيم تستخدم كمعايير وموازن يقاس بها العمل و يقيّم بمقتضاها السلوك. وبالتالي يمكن استخدامها في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل علماء الدين ورجال التربية والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وغيرهم وفي تعليم الناس القيم الصحيحة. هذا بالإضافة إلى أهمية الدور الذي تلعبه القيم في عملية العلاج النفسي.
- تتوقف قوة المجتمع وتماسكه إلى حد كبير على وحدة القيم، فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه، وكلما قل ارتباطها زاد التفكك الاجتماعي.

خصائص القيم الدينية

نظراً للعلاقة الكبيرة بين القيم والإسلام تعالوا بناتعرف على خصائص القيم الدينية التي تتمثل فيمايلي:

- **الربانية:** وهي تعني ربانية المصدر، وتلك هي الميزة التي تنفرد بها، فهي من وضع الله خالق كل شيء ومالكه وهو أعلم بما يصلح عباده ويهديهم إلى طريق الرشاد حيث يقول عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأُنْزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ (النساء: ١٧٤) بمعنى أن الإطار العام في الفلسفة التربوية والقيم يجب أن تستمد من كلام الله والقرآن.

- **الوضوح:** ويدل على وضوح القيم الدينية وصف القرآن وهو مصدرها الأول بأنه كتاب مبين، نور، وهدى للناس، وتبياناً، والفرقان، والبرهان، وما ذلك إلا لوضوحه، وقد قال عز وجل: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ (المائدة: ١٥). وبالتالي فإن الوضوح يعد من الخصائص الرئيسية للقيم الدينية لوضوح المصدر المنبثقة منه.
- **الشمول والتكامل:** ويقصد بالشمول أنها شاملة لجميع جوانب الإنسان فتأخذه وتربيته في جميع جوانبه، الجسمية والفكرية والعقائدية والاجتماعية وتعهده في هذه الحياة الدنيا باعتبارها طريقاً لحياة أخرى ينتقل إليها الإنسان بعد موته، فهي تعده للحياة مثلما تعده للموت.
- **ويقصد بالتكامل:** أن التوجهات الدينية في مجال العقيدة والعبادة والسلوك الفردي والاجتماعي ترتد كلها في وحدة محكمة وصورة شاملة للحياة كلها إلى وحدة المصدر وهو الله خالق الكون بما فيه ومن فيه.
- **الثبات والتطور:** تتميز القيم الدينية بالثبات والتطور في آن واحد ثبات على الأصول والجوهر وتطور في الجزئيات والمظهر، وبهذه الخاصية يستطيع المجتمع أن يستمر ويرتقي ثابتاً على أصوله وغاياته، ومتطوراً في معارفه وأساليبه.
- **الوسطية:** وهي تعني الاعتدال وعدم التطرف أو التنطع في الدين وأن القيم التي حث الله سبحانه عباده على التمسك بها، والتي مصدرها القرآن ليس فيها افراط ولا تفريط وأنها تقف موقف الوسطية فهي تتعامل مع الإنسان كإنسان كما خلقه الله تعالى وعرف قدرته وإمكاناته، ولذلك قال عز وجل: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (البقرة: ١٤٣).

٥- الصدق : أنواعه وآثاره

الصدق

إن الصدق من المقومات الذاتية للإنسان، وشأن أصيل من شؤونه يتوقف عليه نظامه، وتوازنه في حياته الاقتصادية والثقافية، وغيرهما، فالاقتصاد في العالم إنما يديره الصدق في المعاملة، فرأس المال الوطني أو الفردي، والبنوك والتجارات، وسائر الحرف والصناعات إنما تسير على ضوء الصدق والواقعية التي هي من العناصر الذاتية في سير المعاملات، وترتيب الآثار من النقل والانتقال عليها، فالصدق هو لولب الحركة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، ومن المستحيل أن تنمو أي حركة اقتصادية تعتمد على الاختلاس والتزوير، وغيرهما من ألوان الكذب.

والصدق عنصر أساسي في الحياة الثقافية فإنها إنما تقوم على منهج الواقعية والصدق، فلو كذب الطلبة في امتحاناتهم وفي سائر مناهجهم الدراسية، وكذب عليهم مدرسوهم فيما يلقونه عليهم من دروس لاستحالت الثقافة، وما اخضر لها عمود، وما أثمرت في إيجاد الوعي، وانتشار الحركة الثقافية وازدهارها.

وكذلك الحياة السياسية إنما تقوم، وتستمر في فعاليتها وسائر معطياتها على الصدق، فلو تخلت عنه لابد أن تفشل إن عاجلاً أو آجلاً.

وعلى أي حال فإن الصدق ضرورة من ضروريات الحياة، وشأن أصيل من شؤونها.

أنواع الصدق

إن أنواع الصدق من أرفع الصفات ، وأشرفها وهي :

- **محبة الحق** : حيث يتولد الشعور النفسي بأن الحق هدف أسمى يسعى إليه الإنسان ويبذل جهده في الوصول إليه لأنه قوام الحياة كلها فيعشق الحق، وتسري محبته في نفسه.
- **الجرأة والصراحة** : فإن الشجاع صدوق صريح لا يعرف المداراة والمداينة فلا يخادع ولا يكذب .
- **الإباء ونبل النفس** : فإن الإباء يدعو إلى أن يصون المرء كرامته عن الدنيا وينزهها عما لا يليق بها حتى تكون نفسه نبيلة الغاية كريمة السجايا .

آثار الصدق

للصدق آثاره في الحياة الفردية : حيث ينمي في الفرد اعتزازاً بنفسه، واحساساً بمسئوليته، ويأخذ بيده إلى الفضائل الإنسانية التي تكسبه قوة في الحق وثقة بالنفس، وتناى به عن سفساف الأمور، وتباعد بينه وبين الرذيلة، وكل خُلُق سيء، **وللصدق آثاره الاجتماعية** : حيث يشيع المحبة بين الناس ويظلل أفراد المجتمع بالثقة المتبادلة، ويرسي أسس التعاون الصادق بين الناس، ويساعد على نشر الفضائل، ويجعل للحق هيئته في المجتمع.

بخلاف الكذب فإنه داء يفتك بالمجتمع، ويمزق

ومن أنواع الأمانة عدم إفشاء أحاديث الناس في مجالسهم فهم في اجتماعهم كأنهم تعاهدوا على أن يؤمن بعضهم بعضاً دون خوف، ولا حذر ووجب على كل منهم أن لا يخون صاحبه في نقل حديثه، وقد أثر عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يخاف».

وقد أكد النبي ﷺ في غير موقف أن سلامة أمته، وصلاحها، فيما إذا رعت الأمانة، وطبقته على واقع حياتها ولم ترها مغنماً فقال ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما لم تر الأمانة مغنماً والصدقة مغرمًا».

وصاله، ويهدر قيمه، ويفقد الثقة بين أفرادها، ويضيع حقوقهم، وينشر العداوة والبغضاء في صفوفهم.

للصدق آثاره الأخروية: في شعور المسلم بمسئوليته ووقوفه مع الحق والتزامه نهجه فيكون أهلاً لرعاية الله وتأنيده.

الأمانة

الأمانة: من أقوى الدعائم الوثيقة التي يقوم عليها المجتمع السليم، وهي عنوان لجميع الفضائل والمكارم، وتشمل رعاية حقوق الله التي أوتمن عليها الإنسان من الفرائض والواجبات، وترك المحرمات، كما تشمل رعاية حقوق الناس فلا يطمع الإنسان في مال أوتمن عليه، ولا يستعمل الغش ولا التطفيف في الوزن والكيل، ولا يتتبع عورات الناس، ويرشد إذا كان عالماً، ويقول الحق إذا كان شاهداً، ويؤدي الرسالة على وجهها... وقد أمر الله بأداء الأمانة، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء: ٥٨).

وجعلها تعالى من صفات المؤمنين الأخيار قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (المؤمنون: ٨).

ويقول (ﷺ): «الأمانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر».

ومن ضروب الأمانة الاستشارة، فالمستشير في استشارته قد أستأمن المشير في أن ينصحه، ولا يغشه. وقد أثر عن النبي ﷺ أنه قال: «المستشار مؤتمن فإذا أستشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه» وفي حديث آخر «إن أشار إلى أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خان».

٦- الصبر

للمعذبين الذين يعانون من محن الأيام وخطوبها، ففي ظلاله يجدون الاطمئنان، وتحت كنفه ينعمون بالراحة والاستقرار.

أنواع الصبر

والصبر -حسب ما ذكره علماء الأخلاق- على أنواع وهي:

- ١- الصبر عن فعل الشر، ودواعي الهوى والشهوات، وكل ما يمس بكرامة الإنسان ويحط من قيمته.
 - ٢- الصبر على نوائب الزمن، وتحمل الرزايا والآلام، وما يفوت الإنسان من المصالح، والمنافع الدنيوية.
 - ٣- الصبر في مواطن الخوف، والذعر، ومنه الصبر في الدفاع عن الحق ووقاية العرض، وغير ذلك.
- وليس من الصبر في شيء الاستسلام للمكروه، والتقاعد عن دفعه بالوسائل المشروعة، كما أنه ليس منه الصبر على الفقر، والخلود إلى الراحة وانتظار أسباب الرزق. فإن الواجب السعي في الأرض لتحصيل العيش ولا تجوز البطالة فأنها ضرب من ضروب الجهل والخمول، وباب من أبواب الموبقات والردائل.

وعلى أي حال فإن الصبر الذي دعا إليه الإسلام هو من أبرز الفضائل النفسية، وأكثرها عائدة بالخير والنفع على الفرد والمجتمع، وقد قيل أن أعز الشعوب، وأرفعها شأنًا، وأعزها سلطاناً هو الشعب الذي عرف من أخلاقه الصبر والثبات في مواطن الاخطار، والصمود أمام الأهوال، حتى يعد للأمر عدتها، ويهيئ لها أسبابها، ووسائلها حتى ينجو مما ألم به.

ومما يدعو إلى تماسك الشخصية، وتوازنها الصبر على الأحداث، وعدم الانهيار أمام محن الأيام وخطوبها، وقد أكد الإسلام على هذه الظاهرة بصورة خاصة، وحث المسلمين على التحلي بها وأن من يتخلق بها فإن الله يمنحه الأجر بغير حساب، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُؤَفِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (الزمر: ١٠).

إن الصبر نفحة من نفحات الله، يعتمد به المؤمن فيتلقي المكاره والمصاعب بحزم ثابت ونفس مطمئنة، ولولاه لانهارت نفسه، وتحطمت قواه، وأصبح عاجزاً عن السير في ركب الحياة، وقد دعا الإسلام إلى الاعتصام به لأنه من أهم الفضائل الخلقية، وقد ذكره القرآن الكريم في سبعين آية، ولم يذكر فضيلة أخرى بهذا المقدار، وما سبب ذلك إلا لعظيم أمره، ولأنه من مصادر النهوض الاجتماعي، فالأمة التي لا صبر لها لا يمكن أن تصمد في وجه الأعاصير، مضافاً لذلك أنه يربي ملكات الخير في النفس فما من فضيلة إلا وهي محتاجة إليه، وقد حث السلف الصالح على التمسك به وقد ورد في الأثر أن « الجنة محفوفة بالمكاهة والصبر، فمن صبر على المكاهة في الدنيا دخل الجنة، وجهنم محفوفة بالذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار ».

إن الصبر بلسم للقلوب التي أثكلها الخطب، وجار عليها الزمان، وهو عزاء للنفوس الحزينة التي هامت بتيار من الهواجس والهموم وهو تسلية

٧- أنواع التكافل والإحسان

أنواع التكافل

١- التكافل في الأسرة:

تسعى الأسرة إلى تحقيق الترابط والوثام بين أفرادها ومن وسائل ذلك تحقيق التكافل بين أفرادها. ويتم ذلك من خلال استشعار ما فرضه الإسلام من حقوق لكل فرد من أفرادها، فلا حق لإنسان على إنسان أعظم من حق الآباء والأمهات في الإسلام على الأبناء والذرية.

٢- التكافل في القرابة والرحم والجيرة:

ينتقل الإسلام من دائرة الأسرة الضيقة إلى دائرة أوسع هي دائرة القرابة والرحم والجيرة. فمن المسلم أن الناس ليسوا على درجة سواء في القدرة على الكسب، وقد يعرض لأحدهم ما يقعه عن العمل فلا يجد ما ينفقه أو يجد مالا يكفيه، والإسلام لا يترك أمثال هؤلاء بدون عائل بل يوجب نفقتهم على من يمت إليهم بصلة من أواصر الأبوة أو الأخوة أو المصاهرة تحقيقاً للتكافل الاجتماعي.

وأقرب آصرة بعد آصرة القرابة هي آصرة الجوار ولذا كان الجيران أحق بالإحسان والبر والعطف من غيرهم، ويعتبر حقهم من مقتضيات الإيمان (ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع).

٣- التكافل العام بين أفراد المجتمع:

ثم يأتي دور التعاون المشترك في المصلحة الجماعية عندما ينتقل الفرد من محيط الأسرة والرحم والجيرة إلى محيط المجتمع. من هنا فرض الإسلام في المال الزكاة وجعلها حقاً معلوماً لذوي الفاقة والعوز لا منة فيه على فقير.

ثم تأتي الصدقات ووجوه البر التي تفيض فيها المشاعر الإنسانية بعواطف الرحمة فيظل المجتمع بأكرم المعاني توثيقاً لروابط الحب وتقوية لأواصر الأخاء.

إذاً فالمجتمع مسئول عن فقرائه ومعوذيه وذوي العاهات والمصابين فيه، والدولة متكافلة مع أبنائها في ذلك، فهي تعالج المرضى، وتعطي المحتاج، وتسد ديون من لا مال له من الديات، وهي مسئولة عن تلبية حاجات الأمة، ورعايتها، وتوفير المرافق العامة كالتيقلم والصحة.

بهذه النظرة الواسعة وبهذه الأنواع تتجلى النظرة الواسعة للتكافل الاجتماعي فالمجتمع أسرة كبيرة متكافلة في شؤون الحياة كلها والصورة الرائعة لها في المثل الذي ضربه الرسول ﷺ « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ».

الإحسان

الإحسان أفضل مكرمة يكتسبها الإنسان في حياته، وأطيب ثمرة يقتنيها في وجوده، فهو يكسبه مودة الناس، واجماعهم على تكريمه، ويعود عليه بجمال الأحداث بعد وفاته، وقد تبنى الإسلام بصورة إيجابية الإحسان، ودعا إليه، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ﴾ (النحل: ٩٠).

إن الإحسان قاعدة أساسية في بناء المجتمع الإسلامي ومن أفضل الوسائل الهادفة إلى نشر المحبة والمودة بين الناس، وقد خص بعض الفئات بالإحسان إليها، وذلك لما لها من روابط القربى أو الجوار، أو لأنها فقدت الكافل قال تعالى:

﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ (النساء: ٣٦).

كتحريرهم وعتقهم، والبر بهم، وعدم تكليفهم بما لا يطيقون وقد تمكنت الأسرة الدولية في عصرنا من تحريم الرق، وهو ما سعى الإسلام إلى تحقيقه منذ خمسة عشر قرناً. وحل مكان هذه الفئة: الأقليات والشعوب المضطهدة في أرجاء المعمورة.

إن الإحسان والبر إلى هذه الفئات مما يوجب شيوع المودة، وقوة الروابط الاجتماعية بين المسلمين، ويجعلهم يداً واحدة على من سواهم.

وقد قرن تعالى هذه الفئات بعبادته لأن بعضها في أمس الحاجة إلى العطف والإحسان، وهذه الفئات هي:

١- الوالدان: فإن رعايتهما والبر بهما من أوثق الأسباب التي تؤدي إلى تماسك الأسرة.

٢- ذوو القربى به: وهم الأخوة، والأعمام، والأخوال، وأبنائهم، وسائر الأقربين فإن الإحسان إليهم يوجب شيوع المحبة بين أفراد الأسرة التي هي اللبنة الأولى للمجتمع.

٣- اليتامى: وهم الذين فقدوا آباءهم والأمة مسؤولة عن رعايتهم وتربيتهم وهو من مصارف التكافل الاجتماعي الذي فرضه الإسلام على المسلمين حيث ألزمهم بالإنفاق على العاجز والضعيف، واليتيم.

٤- المساكين: وهم الفقراء الذين لا يجدون قوت سنتهم فعلى الأمة أن تنفق عليهم، وقد خصص الإسلام لهم كثيراً من المبرات الاجتماعية، كما جعل لهم قسماً من الزكاة المفروضة، وذلك لاكتساح الفقر، وإزالة شبحه من المجتمع الإسلامي.

٥- الجار (ذي القربى) : وهو المجاور القريب، و(الجار ذي الجنب) أي البعيد في جواره وقد أمر تعالى بالإحسان إليهما حتى تتوثق المحبة والمودة بين أهل الحي الواحد، وهي من الأسباب المهمة في تماسك المجتمع وترابطه.

٦- ابن السبيل: وهو الذي فقد ما عنده من أموال قبل أن يبلغ وطنه، فإن الإسلام أمر بتعاهده ورعايته، والإنفاق عليه حتى يبلغ وطنه كما جعل له حصة في الزكاة المفروضة.

٧- ملك اليمين: وهو ما يملكه الإنسان من الرقيق، وقد حث الإسلام على الإحسان إليهم

١- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الديباجة:

لما كان الإقرار بما لجميع أعضاء الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل أساس الحرية والعدل والسلام في العالم. ولما كان تجاهل حقوق الإنسان وإزديادها قد أفضى إلى أعمال أثارت بربريتها الضمير الإنساني، وكان البشر قد نادوا ببزوغ عالم يتمتعون فيه بحرية القول والعقيدة وبالتحرر من الخوف والفاقة، كأسمى ما ترنوا إليه نفوسهم. ولما كان من الأساسي أن تتمتع حقوق الإنسان بحماية النظام القانوني إذا أريد للبشر ألا يضطروا في نهاية المطاف إلى التمرد على الطغيان.

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أعادت في الميثاق تأكيد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الإنسان وقدره، ويتساوي الرجال والنساء في الحقوق، وحزمت أمرها على النهوض بالتقدم الاجتماعي وتحسن مستويات الحياة في جو من الحرية أفسح.

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالعمل بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان تعزيز الاحترام والمراعاة لحقوق الإنسان وحياته الأساسية.

ولما كان التقاء الجميع على فهم مشترك لهذه الحقوق والحريات أمر بالغ الضرورة لتمام الوفاء بهذا التعهد، فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة تنشر على الملأ هذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بوصفه المثل الأعلى المشترك، الذي ينبغي أن تبلغه كافة الشعوب والأمم، كما يسعى جميع أفراد المجتمع وهيئاته، واضعين هذا الإعلان نصب أعينهم على الدوام، ومن خلال التعليم والتربية، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات.

مادة (١): يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان، وعليهم أن يعاملوا بعضهم البعض بروح الإخاء.

مادة (٢): لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون أو الجنس أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سواء كان سياسياً أو غير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد أو أي وضع آخر، كما لا يجوز التمييز على أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص سواء كان مستقلاً أو موضوعاً تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو خاضعاً لأي قيد آخر على سيادته.

مادة (٣): لكل فرد الحق في الحياة، والحرية، والأمان على شخصه.

مادة (٤): لا يجوز استرقاق أحد أو استعباده، ويحظر الرق والاتجار بالرقيق بجميع صورهما.

مادة (٥): لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الخاصة بالكرامة.

مادة (٦): لكل إنسان في أي مكان الحق بأن يعترف له بالشخصية القانونية.

مادة (٧): الناس سواسية أمام القانون، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز، كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز ينتهك هذا الإعلان، ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز.

مادة (١٤) :

- ١- لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد.
- ٢- لا يمكن التذرع بهذا الحق فيما إذا كانت هناك ملاحقة ناشئة بالفعل عن جريمة غير سياسية أو عن أعمال تناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

مادة (١٥) :

- ١- لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.
- ٢- لا يجوز تعسفاً حرمان أي شخص من جنسيته، ولا من حقه في تغيير جنسيته.

مادة (١٦) :

- ١- للرجل والمرأة، متى أدركا سن البلوغ، حق التزوج وتأسيس أسرة، دون أي قيد بسبب العرق أو الجنسية أو الدين. وهما يتساوون في الحقوق لدى التزوج، وخلال قيام الزواج ولدى انحلاله.
- ٢- لا يعقّد الزواج إلا برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاً كاملاً لا إكراه فيه.
- ٣- الأسرة هي الخلية الطبيعية والأساسية في المجتمع، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

مادة (١٧) :

- ١- لكل فرد حق في التملك، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.
- ٢- لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

مادة (١٨) :

- ١- لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حرّيته في تغيير دينه أو معتقده وحرّيته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبّد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة.

مادة (٨) : لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم المختصة لإنصافه من أية أعمال تنتهك حقوقه الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون .

مادة (٩) : لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً .

مادة (١٠) : لكل إنسان على قدم المساواة التامة مع الآخرين، الحق في أن تنظر قضيتته محكمة مستقلة ومحيدة، نظراً منصفاً وعلنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وفي أي تهمة جزائية توجه إليه .

مادة (١١) :

١- كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت ارتكابه لها قانوناً في محاكمة علنية تكون قد وفرت له فيها جميع الضمانات اللازمة للدفاع عن نفسه .

٢- لا يحاكم أي شخص بجريمة بسبب أي عمل أو امتناع عن عمل لم يكن في حينه يشكل جرماً بمقتضى القانون الوطني أو الدولي، كما لا توقع عليه أي عقوبة أشد من تلك التي كانت سارية في الوقت الذي ارتكب فيه الفعل الجرمي .

مادة (١٢) :

لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، ولا لحملات تمس شرفه وسمعته . ولكل شخص الحق في أن يحميه القانون في مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات .

مادة (١٣) :

- ١- لكل فرد حق الحرية في التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة .
- ٢- لكل فرد الحق في مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة إليها .

مادة (١٩) : لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الآراء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين بأية وسيلة دونما اعتبار للحدود.

مادة (٢٠) :

١- لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية.

٢- لا يجوز إرغام أحد على الانتماء إلى جمعية ما.

مادة (٢١) :

١- لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون بحرية.

٢- لكل شخص بالتساوي مع الآخرين حق تقلد الوظائف العامة في بلده.

٣- إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجري دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت.

مادة (٢٢) : لكل شخص بوصفه عضواً في المجتمع، حق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن توفر له من خلال المجهود القومي والتعاون الدولي، وبما يتفق مع هيكل كل دولة ومواردها، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنمي شخصيته في حرية.

مادة (٢٣) :

١- لكل شخص حق العمل، وفي حرية اختيار عمله، وفي شروط عمل عادلة ومرضية، وفي الحماية من البطالة.

٢- لجميع الأفراد وبدون تمييز الحق في أجر متساو على العمل المتساوي.

٣- لكل فرد يعمل حق مكافأة عادلة ومرضية تكفل له ولأسرته عيشة لائقة بالكرامة البشرية، وتستكمل عند الاقتضاء بوسائل أخرى للحماية الاجتماعية.

٤- لكل شخص حق إنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها من أجل حماية مصالحه.

مادة (٢٤) : لكل شخص حق في الراحة أوقات الفراغ، وخصوصاً في تحديد معقول لساعات العمل وفي إجازات دورية مأجورة.

مادة (٢٥) : لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة، والرفاهة له ولأفراد أسرته، وخاصة على صعيد المأكل والمشرب والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في ما يضمن به العوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترميل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجية عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه.

مادة (٢٦) :

١- لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يوفر التعليم مجاناً، على الأقل في مرحلته الابتدائية والأساسية، وكون التعليم الابتدائي إلزامياً، كما يكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم، والتعليم العالي متاحاً للجميع تبعاً لكفاءاتهم.

٢- يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤيد الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣- للآباء على سبيل الأولوية، حق اختيار نوع التعليم الذي يعطى لأولادهم.

مادة (٢٧) :

١- لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنه .

٢- لكل شخص حق في حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على أي نتاج علمي أو أدبي أو فني من صنعه .

مادة (٢٨) : لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً .

مادة (٢٩) :

١- على كل فرد واجبات إزاء الجماعة التي ينتمي إليها .

٢- لا يخضع أي فرد في ممارسة حقوقه وحرياته إلا للقيود التي يقرها القانون مستهدفاً منها، حصراً ضمان الاجتماع الواجب بحقوق وحريات الآخرين واحترامها، والوفاء بالعدل من مقتضيات الفضيلة، والنظام العام، ورفاه الجميع في مجتمع ديمقراطي .

٣- لا يجوز في أي حال أن تمارس هذه الحقوق على نحو يتناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها .

مادة (٣٠) : ليس في هذا الإعلان أي نص يجوز تأويله على نحو يفيد انطواء على تخويل أية دولة أو جماعة أو أي فرد حق في القيام بأي نشاط أو بأي فعل يهدف إلى هدم أي من الحقوق والحريات المنصوص عليها فيه .

٢- حرمة المال العام

عليهم من الخراج، عرضوا عليه بعض المال فقال لهم «... فأما ما عرضتم من الرشوة فإنها سحت وإننا لا نأكلها» وقال الرسول ﷺ «من استعملناه على عمل ورزقناه رزقاً فما أخذ بعد ذلك فهو غلول».

إذاً فالحرص على الأموال العامة والمحافظة عليها واجب ديني ووطني لأنها تنفق في خير الوطن ويستعان بها في التنمية والمشروعات التي تخدم أفراد الوطن وترقى بهم، والاستيلاء عليها أو على شيء منها -بأي طريقة- يعتبر جريمة وخيانة، ومحرمًا في الشرع والقانون.

التخوض:

التصرف في المال العام بالباطل وأصل التخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التصرف في المال العام بما لا يرضاه الله تعالى.

ننتفع في حياتنا الاجتماعية بكثير من المرافق العامة مثل: المدارس، الحدائق والجامعات والمستشفيات.

وهذه المرافق تمتلكها الأمة كلها لأنها قد أقيمت بمال أبنائها، فكل فرد في المجتمع يشعر بملكيتها لها، وعليه أن يرعاه، ويحافظ عليها حتى تبقى سليمة، وينتفع بها بقية أفراد المجتمع، ولأجيال متلاحقة.

وكثير من أفراد المجتمع يتولون تصريف الأمور المالية في مؤسسات الدولة، وهؤلاء وكلاء عن المجتمع في تصريف أموره المالية، وواجبهم أن يحفظوها ويسهروا على حمايتها وإحكام الرقابة عليها، وفي حديث الرسول ﷺ: «إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوِضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقِّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فهو توجيه نبوي حكيم يحث على تحري الأمانة في التصرف في الأموال، وتحذير للذين يتصرفون فيها بالباطل أو يتلقونها بأية صورة من الصور المشبوهة أو يتسببون في ضياعها.

- إن صيانة الفرد للمال العام واجب يمليه عليه دينه، وحبه لوطنه، ويجب أن يحرص عليه كل فرد في المجتمع كما يحرص على ماله الخاص وألا يأخذ أحدهم منه شيئاً بغير حق وألا يفرط في أعمال الدولة مقابل رشوة أو هدية، ونحو ذلك.

- ولقد وعى الصحابة خطورة التفريط فامتنعوا عن كل ما فيه شبهة فعندما بعث الرسول ﷺ (عبد الله بن رواحة) إلى اليهود ليقدروا ما

٣- التدخين ومضغ القات

نسبة (كربوكسي هيموجلوبين) إلى حوالي ٨٪ بينما لا يتجاوز معدله الطبيعي في غير المدخنين عن ١٪.

ويعتقد أن هذه النسبة تسبب آثاراً ضارة على الشرايين، وتزيد احتمال الإصابة بالذبحة الصدرية، وذلك بزيادة ترسب الكوليسترول في شرايين القلب.

٤- السياليد :

وهو المادة التي تستخدم في غرف الإعدام بالغاز .

٥- مواد مهيجة :

ومنها الأكرولين والامونياك وهي تؤدي إلى تثبيط الأهداف التنفسية، وزيادة الإفرازات المخاطية، وإحداث ضرر الغشاء المخاطي التنفسي .

ومن المواد السامة الأخرى : البيريدين، الروتين، وغاز تيان هيدريك الذي يعتقد أن له أثراً قاتلاً على الحيوانات المنوية .

التدخين يسبب الموت المبكر

إن التدخين هو القاتل الأول للإنسان من خلال كونه السبب الرئيس أو العامل المساعد في حدوث كثير من الأمراض، فقد بلغ عدد الوفيات المبكرة بسبب التدخين في حدود ١٠٠٠-٢٠٠٠ وفاة لكل مليون نسمة من سكان العالم سنوياً في مختلف الدول .

من طرق تعاطي التبغ

السجائر - السيجار - الغليون (البايب) - المداعة - النشوق - الشمة .

تركيب التبغ الكيميائي

يحتوي التبغ على عدة مواد كيميائية بعضها سام، وهي :

١- النيكوتين :

ويكون حوالي ٢١٪ من تركيب السيجارة الواحدة، وتختلف كمية النيكوتين حسب نوع الدخان، ويجمع معظم الخبراء على أن النيكوتين هو المادة المسؤولة عن زيادة دقات القلب وتنشيط إفرازات العرق واللعاب، وهو المسؤول كذلك مع أول أكسيد الكربون عن الآثار الضارة على القلب والشرايين .

٢- القطران :

ويترسب في الرئة ويعتقد أن السيجارة الواحدة تحتوي على حوالي ١٥ مجم من القطران وأن حوالي ٥٠-٧٠٪ منه يترسب في رئة المدخن، والقطران هو المادة التي تسبب سرطان الرئة لأنه يحتوي على مواد بولي سيليك، هيدروكربونز، والنيتروز أمين، كما أن القطران مسئول عن أمراض الرئة الإنسدادية المزمنة .

٣- أول أكسيد الكربون :

وتبلغ نسبته في دخان التبغ حوالي ١-١٤٪ وهو قاتل نتيجة قابليته العالية للاتحاد بالهيموجلوبين في الدم ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع

التدخين يسبب أمراض السرطان

يسبب التدخين سرطان الرئة، وسرطان الحنجرة، والبلعوم، والمري.

أما سرطان الفم، واللسان، والحلق فهي ناتجة أساساً من تعاطي التبغ بأنواعه المختلفة، ولكن تناول الشمة وخزنها في الفم يعتبر من أهم العوامل في حدوث سرطان التجويف الفمي، وانتشار هذا النوع من السرطان في اليمن يعود إلى ممارسة هذه العادة بأشكال مختلفة.

سرطان الكلية والمثانة:

ويلعب التدخين دوراً مهماً في حدوث هذا المرض نتيجة تعرض هذين العضوين للمواد السرطانية التي تفرز في البول.

سرطان البنكرياس:

ويعتبر سرطان البنكرياس من أشد الأنواع فتكاً بالإنسان، ولا يوجد له علاج شافي، ومعظم المرضى يموتون خلال سنة من تشخيص المرض، ويعتقد أن التدخين يلعب دوراً في حدوثه بنسبة ٢٠-٣٠٪.

التدخين وأمراض القلب والأوعية الدموية

١- الذبحة الصدرية وتصلب الشرايين:

وتتلخص علاقة التدخين بالذبحة الصدرية والسكتة الدماغية كآلاتي:

- تقليل كمية الأكسجين اللازمة لتغذية عضلة القلب وخلايا المخ.
- زيادة الدهون الضارة في الدم.
- زيادة لزوجة الصفائح الدموية.
- رفع ضغط الدم.

٢- النزيف والجلطات الدماغية:

يؤدي التدخين إلى حدوث جلطات في الأوعية الدموية الشريانية التي تغذي المخ وذلك نتيجة الآثار المختلفة السالفة الذكر التي يسببها التدخين.

٣- الدرن الرئوي (السل):

يزيد التدخين من حدة السعال، وهذا يؤدي إلى زيادة انتشار المرض عن طريق الرذاذ المحمل بمكروبات السل.

التدخين والحمل والإرضاع والإنجاب

■ يؤثر التدخين بشكل سلبي على الحمل والإرضاع عند المرأة ويعمل على حدوث مضاعفات أثناء الحمل مثل:

- الإجهاض والنزيف.
- تمزق المشيمة، وتمزق الأغشية المبكر.
- الولادة المبكرة (الخديج).
- يقل وزن الوليد بمعدل ٢٠٠ غرام.
- احتمال أعلى لوفاة الوليد عند الولادة.

■ من مضاعفات التدخين أثناء الإرضاع هي:

- إنتاج أقل لحليب الأم.
- الأطفال الرضع للآم المدخنة أقل وزناً.
- التدخين يزيد من احتمال الإصابة بأمراض القلب والشرايين عند استعمال حبوب منع الحمل بنسبة ١٠:١.
- المرأة المدخنة تصل سن انقطاع الطمث بشكل مبكر.

■ التدخين يؤثر على وظيفة المبيض، ويقلل الإنجاب، والقوة الجنسية عند الرجال والنساء.

أضرار التدخين الاجتماعية والمهنية والاقتصادية

(التدخين اللاإرادي أي السلبي) وهو استنشاق دخان الآخرين، وآثاره لا تختلف عما سبق إلا في الدرجة وليس النوع، إذ إن الجلوس مع مدخن يدخن خمس سجائر يعني استنشاق سيجارة واحدة إجبارياً.

■ التدخين يؤثر على الصحة المهنية للأفراد من خلال تسهيل الدخان لامتصاص بعض المواد السامة كالرصاص ومساعدته للمواد المخدشة كالاسبتوس وتحليل السيجارة المولعة لأبخرة البوليمرات السامة.

- التدخين يؤدي إلى انخفاض إنتاجية الفرد نظراً لعدة عوامل منها:
 - إنقاص معدل العمر ٨-١٠ سنوات .
 - زيادة نسبة المرض والإعاقة .
 - زيادة الغياب نتيجة المرض .
 - نقص الكفاءة للانشغال بالتدخين .
- التدخين يزيد من نسبة حوادث الحريق، وحوادث العمل .
- التدخين يكلف كل مدخن الكثير من المال .
- تلك كانت سلبيات التدخين في مقابل غياب تام لأي إيجابية له .

تناول القات

القات ليس مادة مخدرة أو مغيبة للعقل، كما هو الأمر في الحشيش والأفيون وغيرها من الأعشاب المغيبة، وإنما هو شجرة تحتوي على مادة منبهة تقوم بعملية عكسية لما يقوم به الحشيش .

محتوياته الكيميائية:

- ١- القلونيات : Alkaloids يعزى لها تأثير القات المنبه، ومنها مادة القاتين .
- ٢- الأحماض الأمينية ومادة الكولوني، وهي مهمة لبناء الجسم وتوجد بكميات ملموسة، أما مادة الكولوني فتوجد بنسبة ٠.٥٪ من النبات الجاف .
- ٣- التنين Tannins : وهي مادة قابضة تسبب الإمساك .
- ٤- الفيتامينات والمعادن : توجد بنسبة ضئيلة وليست ذات قيمة غذائية تستحق الذكر .

الأضرار الصحية للقات :

- ١- سرعة ضربات القلب، وخفقاته، وإرتجافه، وزيادة ضغط الدم، وتسارع التنفس .
- ٢- ارتفاع درجة حرارة الجسم والتعرق، واتساع حدقة العين .
- ٣- التهاب الفم، والتهاب المعدة .

- ٤- الإمساك، وفقدان الشهية للأكل، ونقص الوزن بسبب المبيدات المستعملة في القات .
- ٥- تليف الكبد، والتهاب المعدة، والإسهالات الحادة والقي .

التأثيرات النفسية والعصبية :

الانتعاش الوعائي، وزيادة اليقظة، تحبذ الاتصال الاجتماعي، الشرثرة، زيادة النشاط والهيجان، القابلية للتهيج، القلق، والأرق .

ويختلف تأثير القات على جسم الإنسان تبعاً لثلاثة أمور :

- ١- اختلاف التكوين البدني من شخص لآخر .
- ٢- الاستعداد النفسي لماضي القات .
- ٣- نوع القات .

٢- الأضرار الاجتماعية للقات :

أصبح تناول القات مرضاً اجتماعياً مستعصياً أكثر من كونه حالة فردية .

فيضطّر الكثير من الناس إلى الإذعان والانقياد لتناوله حتى لا يشعروا أنهم خارجون عن مسيرة المجتمع وعاداته وما تسببه من الشعور بالعزلة .

القات والأسرة :

إن بعض الأشخاص لا يهتم بغذائه ولا بكسائه ولا بأي حاجة من حاجات حياته كما يهتم بالقات، ويسعى للحصول عليه طيلة الصباح مما يشغله عن توفير الغذاء لنفسه ولأسرته، وكثيراً ما تكون قيمة الكمية اليومية من القات لرب الأسرة أغلى ثمناً من غذاء الأسرة، وهو ما يؤثر في وفاء الشخص بالتزاماته الأسرية، كما أن غيابه من المنزل الساعات الطويلة يؤدي إلى مشاكل اجتماعية لا تؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي للأفراد والأسرة فقط، بل ينعكس سلباً على تربية الأطفال، وتنشئتهم تنشئة صحيحة .

كذلك يحرم الأبناء من حقوقهم المادية من العلاج، والتغذية، والتعليم والملبس .

تهديد الأمن الغذائي : احتل القات مساحات من الأرض الزراعية كبديل للبن اليمني ذات القيمة التصديرية العالية والمحاصيل ذات الأهمية الغذائية البالغة كالحبوب والفواكه والخضراوات، كما أنه قد سبب مشكلة في المياه نظراً لحفر الآبار العشوائية من أجل استخدامها في ري محاصيل القات، وكل هذا يأتي على حساب محاصيل أخرى، وكذا استهلاك معظم المياه الجوفية المخزونة .

الأضرار البيئية :

إن الإفراط في انتشار أكياس البلاستيك واستخدام المبيدات يعود لتجارة القات، وبالمثل، للمبيدات أضرارها على الإنسان والكائنات الدقيقة والمفيدة للتربة التي تشكل أحد عوامل خصوبتها وأحد عناصر التوازن البيئي (أنظر أخطار المبيدات لاحقاً) .

إساءة استعمال الأدوية

إن الحكمة الطبية المعروفة « الوقاية خير من العلاج » ما زالت لها مكانتها وقيمتها بين أوساط العاملين في المجال الصحي، لأن العقار رغم فائدته قد يكون ضاراً على الصحة إذا اختلت فيه (طرق التحضير - المستقبل للعلاج - التخزين ...) باعتباره مواداً كيميائية قد تضاف إليه بعض المواد المثبتة حتى يمكن تقديمه بالشكل المعروف وعندها يسمى دواء .

ومن الأخطاء الشائعة والخطرة نتيجة إساءة استعمال الدواء ما بينته بعض الدراسات كالتالي :

أ - ٣٪ من حالات الطوارئ بالمستشفيات تكون ناتجة عن مضاعفات الأدوية .

ب - ٣,٠٪ من حالات الرقود بالمستشفيات سببها مضاعفات الأدوية .

ج - ٢-٣٪ من الاستشارات الطبية في العيادات الخارجية نتيجة عن تفاعلات ومضاعفات الأدوية على الإنسان .

ومما يحزن أن الأطفال والكهول هم أكثر الناس عرضة للإصابة بمضاعفات الدواء مثل الفشل الكلوي - الحساسية المفرطة - فشل الكبد - فشل القلب - الغيبوبة الدائمة ... إلخ .

وليست الأعراض الجانبية وحدها هي الخطر بل إن الشروع في استعمال دواء أحياناً ليس له حاجة ماسة أو التوقف عن استعماله بطريقة غير مدروسة، يقودان إلى تفاقم الحالة المرضية أكثر من قبل، ومن تلك الأدوية (أدوية القرحة بالجهاز الهضمي - قطرات الأنف - مثبطات الشهية) وبعض الأدوية قد تقود إلى الإدمان (النفسي - العضوي) وعندها تكون فرصة النجاة قليلة .

ومن مظاهر إساءة استعمال الأدوية :

١ - الفيتامينات :

تلجأ بعض الأسر إلى البحث عن الفيتامينات وسرعة تقديمها لأطفالهم بغية الحصول على نمو مناسب وسريع، وهذا له جانب من الصحة، فكل طفل منذ الولادة بحاجة إلى توفر الفيتامينات في غذائه اليومي خاصة فيتامين (أ) ، فيتامين (ب) . ولكن الاعتماد على المصادر الطبيعية أكثر فائدة وأمناً ومنها :

أ - الرضاعة الطبيعية وما تقدمه من كمية مناسبة من فيتامين (أ) .

ب - التعرض العاقل للشمس يومياً مباشرة يساعد على حصول فيتامين (د) .

ج - عند الشروع في تقديم الوجبات الإضافية (الطعام) من الشهر الخامس والسادس يمكن الحصول على مصادر غذائية تقدم الفائدة .

كما تلجأ بعض الأسر إلى البحث عن مواد علاجية تخمد الجهاز العصبي لدى الأطفال مثل المنومات والمهدئات (Sedative, Hybnoties) والحقيقة أن هذا مضر ويكبح جماح الطفل ويجعل تفكيره مشلولاً فتضعف لديه القدرات الإدراكية والعقلية .

٢- المضادات الحيوية:

إذا استخدمت بكثرة عند الحمى أو التواء القدم أو الرضوض قد تسبب أضراراً كبيرة. كما أن الإسراف باستخدام مثل هذه المضادات (البنسلين مع التريثومايسين) لعلاج الزكام يعيق شفاء أمراض أخرى مثل السل، وقد يسبب الصمم أو يؤدي إلى الموت.

٣ - المليينات:

الكثير من الناس يقبلون على استخدام المليينات مثل: (شربة الملح، والسنا، وغيرها) خاصة قبل شهر رمضان اعتقاداً منهم بأنها تفيد الصحة دون التفكير بضررها على الجسم خاصة إذا شربت بكمية كبيرة.

٤ - الحقن:

يفضل بعض الناس استخدام الأدوية بالحقن اعتقاداً بأنها أجدى وأنفع من الحبوب أو الكبسولات، ولكن ضررها يبقى كبيراً خاصة في الريف إذا استخدمت الحقنة أكثر من مرة واحدة ولعدة أشخاص أو لعدم خبرة من يقوم بالتمريض.

إرشادات لاستعمال الدواء

- يوجه المعلم أو المعلمة الطالبات والطلاب وأسرهم إلى مراعاة الإرشادات الآتية:
- تأكد من وجود البيانات على علبة الدواء.
- استخدم العلاج عند الضرورة القصوى.
- استعمل الكمية المطلوبة.
- لا توقف العلاج أو تكرر الوصفة برغبتك.
- اتبع التعليمات الصحية في الاستعمال.
- تأكد من عدم انتهاء فترة صلاحية العلاج.
- ابعد العلاج عن متناول الأطفال.
- لا تصف دواء لغيرك أو تستخدم دواء وصفه لك الآخرون.
- احتفظ بالأدوية بعيداً وفي مكان حرارته منخفضة.
- غط الأدوية بعد استخدامها مباشرة.

- ضع ورقة على العلاج يحدد عليها لمن هذا العلاج من أفراد الأسرة.

أخطار المبيدات:

أصبحت المبيدات الزراعية في بلادنا تمثل تلفة للمستهلك والمنتج على حد سواء، وهذا ناجم عن سوء استعمال المبيدات الزراعية، وخصوصاً إذا كانت هناك أخطار تهدد صحة الإنسان جراء أضرار المبيدات على المحاصيل والمنتجات الأخرى التي يستهلكها كالقثا والذي يقبل على تناوله غالبية السكان في اليمن وبشكل يومي، في الوقت الذي يعمل المزارعون على رش كميات كبيرة ومختلفة من المبيدات دون وعي أو إدراك بمخاطرها، ويعملون على قطفه وتسويقه دون مراعاة لفترات الأمان، وإنزاله إلى الأسواق دون معرفة الأثر الباقي للمبيدات المرشوشة على صحة الإنسان مما يؤدي في أغلب الحالات إلى حدوث حالات التسمم نتيجة لمضغ القثا والتي تتراكم في الجسم وتسبب أضراراً صحية بدرجات متفاوتة وقد تؤدي إلى الوفاة إذا وصلت إلى الجرعة القاتلة للإنسان.

تعريف المبيدات:

المبيدات عبارة عن مواد ومستحضرات كيميائية تستعمل لقتل أو طرد أو إبعاد أو الحد من الضرر الناجم عن الآفات النباتية، والقوارض، وسائر الكائنات الضارة بالنباتات، والإنسان.

مستحضرات المبيدات:

يتكون أي مستحضر للمبيدات من المواد الفعالة أو المضافة مثل:

- أ - مسحوق قابل للبلل (WP).
 - ب- مساحيق قابلة للذوبان (SP).
 - ج- سوائل مركزة قابلة للاستحلاب (EC).
 - د - على شكل حبيبات (G).
 - هـ- مساحيق تحفير (غبار) (D).
- وتقسم المبيدات حسب نوع الآفة إلى:

قواعد السلامة والأمان في استخدام المبيدات

أولاً: في المخازن:

- ١- يجب تخزين المبيدات في أماكن جيدة التهوية وجافة- وبعيدة عن مصادر اللهب والمواد الغذائية.
- ٢- أن تتوفر لدى القائمين عن بيع المبيدات خبرة كافية عن المبيدات، وكيفية استعمالها.
- ٣- عدم دخول المخزن مباشرة فور فتحه.
- ٤- على المشتري التأكد مما يلي:
 - أ- أنه قد حصل على المبيد المطلوب والموصى به.
 - ب- عدم شراء العبوات الممزقة والمفتوحة.
 - ج- عدم شراء المبيدات المعبأة في غير عبواتها الأصلية.
 - د- أن تكون العبوة حاملة للملصق التوضيحي.
 - هـ- عدم نقل المبيدات مع المسافرين، والأمتعة والمواد الغذائية.
- ٥- عدم استخدام البذور المعاملة بالمبيد كغذاء للإنسان والحيوان، أو لمسها أو شمها.

ثانياً: في الحقل:

- ١- توفر الماء والصابون في مكان الرش بكميات كافية.
- ٢- معرفة طرق الإسعافات الأولية لحالات التسمم وكذا توفر مواد هذه الإسعافات.
- ٣- إعلام السكان المجاورين بموعد الرش، وبالأخص مربى النحل، وعدم الاقتراب من أماكن الرش.
- ٤- التأكد من سلامة آلات مكافحة.
- الاحتياطات الواجب اتباعها عند استعمال المبيدات:
 - ١- ارتداء الملابس الواقية الخاصة بالمكافحة.
 - ٢- يمنع منعاً باتاً الأكل والشرب والتدخين ومضغ القات أثناء الرش.
 - ٣- فتح العبوات المركزة بالمبيد بعيداً عن الوجه وبشكل تدريجي، وتغلق بإحكام بعد كل استعمال.

مبيدات حشرية، ومبيدات فطرية، ومبيدات حشائش، ومبيدات قوارض، ومبيدات العناكب، مبيدات نيماتودية.

كما تنقسم المبيدات من حيث تركيبها الكيميائي إلى:

١ - مبيدات غير عضوية (مشتقة من عنصر الكبريت).

٢ - مبيدات عضوية (وهذه المواد مصنعة بواسطة الإنسان أو مستخرجة مثل: مركبات الفسفور العضوية، مركبات الكربنت، المركبات اليبترترويدية، مركبات الهيدروكربونات، الكلورة، الأبخرة والغازات، الزيوت المعدنية، المستحضرات الميكروبية).

والمبيدات قد تكون وقائية أو علاجية أو مشتركة.

وجميع المبيدات سواء كانت زراعية- صحية بيطرية - قليلة أو عالية السمية ضارة بصحة الإنسان ومخلّة بالبيئة بشكل عام إذا استخدمت بصورة عشوائية أو مفرطة دون مراعاة للقواعد الأساسية والقوانين المنظمة والاحتياجات والإجراءات الوقائية اللازمة عند تصنيعها ونقلها واستخدامها وتداولها وكذا عدم المعرفة التامة بأعراض التسمم، والإسعافات الأولية الواجب إجراؤها عند حدوث التسمم.

أسس اختيار المبيد:

- ١- تحديد نوع الآفة المراد مكافحتها.
- ٢- معرفة البيئة التي تعيش فيها الآفة (تربة، ساق، جذور، أوراق، سطح علوي. إلخ).
- ٣- تحديد طريقة وكيفية تغذية الآفة.
- ٤- مقدار الضرر الناتج من الآفة.
- ٥- عدم استخدام المبيد لأغراض أخرى غير الذي أنتج من أجله (زراعي، بيطري، صحي).
- ٦- اتباع التوجيهات بالمبيدات من قبل المختص الوقائي.

٤- التخلص من العبوات الفارغة بدفنها في أماكن خاصة، وبعيدة عن متناول الأطفال ومرور الحيوانات.

٥- عدم حرق بقايا المبيدات خوفاً من تلويث البيئة وحدوث التسمم.

قانون حماية البيئة واستخدام المبيدات

من قانون حماية البيئة :

مادة (١٥) : لا يجوز تداول المبيدات إلا بترخيص مسبق من الجهة المختصة وحسب القوانين النافذة.

مادة (١٦) : للجهة المختصة بالتنسيق مع المجلس اقتراح اللوائح المنظمة للمسائل التالية :

١ - أنواع مبيدات الآفات النباتية وأنواع المبيدات والكيمائويات الأخرى التي يجوز تداولها وتحديد مواصفاتها وشروط التداول بها.

٢ - شروط وإجراءات تراخيص تداول المبيدات وتصاريح إستيرادها.

٣ - إجراءات تسجيل المبيدات وإعادة تسجيلها.

٤ - كيفية أخذ عينات المبيدات وتحليلها وطرق الطعن في نتائج التحليل.

٥ - كيفية التخلص من المبيدات التالفة والعبوات الفارغة.

مادة (١٧) : في حالة الموافقة على تسجيل أي مبيد تحدد فترة تسجيل هذا المبيد لمدة خمس سنوات ويجوز إعادة التسجيل أو الغائه متى رأت الجهة المختصة ضرورة ذلك.

مادة (١٨) : تضع الجهة المختصة مواصفات المبيدات وشروط تداولها بالتنسيق مع الهيئة العامة، ويراعى في المواصفات والشروط التي تضعها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية.

٤- التقيد بالجرعة الموصى بها ضد الآفة أو على المحصول المعالج.

٥- مزج الكمية المحسوبة من المبيد مع كمية قليلة من الماء خارج الرش في وعاء خاص بذلك، وتخلط جيداً ثم يضاف الماء المناسب ويوضع في الرش حتى مقدار العلامة المحددة بها.

٦- يفضل إجراء عمليات الرش في الصباح الباكر أو وقت العصر، وعدم إجرائها ليلاً لانخفاض كفاءة المبيدات، وزيادة احتمال التلوث والتسمم بالمبيدات.

٧- تجنب الرش أثناء هبوب الرياح خاصة التي تزيد سرعتها ٣ م/ث.

٨- إجراء المكافحة في الموعد المناسب، وعند ظهور أعراض الإصابة بالمبيدات العلاجية، يتم استخدام المبيدات الوقائية قبل ظهور علامات الإصابة.

٩- يجب ألا تزيد مدة العمل اليومي عن ست ساعات، وإعطاء القائمين بعملية الرش كميات كافية من الحليب يومياً.

١٠- يمنع نفخ الخراطيم الخاصة بالرش بالفم أثناء عملية الرش.

١١- يكون الرش مع اتجاه الرياح.

١٢- التأكد من عدم رش الثمار والخضراوات الناضجة والجاهزة للقطف، والتسويق.

الاحتياطات الواجب اتباعها بعد عملية المكافحة :

١- تنظيف آلة المكافحة جيداً، وتجفيفها وصب مياه غسيل الآلة في حفرة طرف الحقل.

٢- يمنع غسل الآلة في مياه الأنهار أو قنوات الري والصرف خوفاً من تلويثها.

٣- الاغتسال جيداً بالماء والصابون بعد الانتهاء تماماً من العمل، وكذا غسل الملابس الوقائية التي تم ارتدائها.

أهمية الغذاء للكائن الحي

الغذاء هو مجموعة المواد الصلبة والسائلة التي يتناولها الإنسان ، ويحتاج الإنسان للغذاء لأسباب منها:

- ١ - إمداد الخلايا بالعناصر الضرورية للنمو، ولتعويض ما يتلف منها .
- ٢ - تنظيم العمليات الحيوية للحفاظ على الصحة والمساعدة على المقاومة للأمراض .
- ٣ - إنتاج الطاقة الضرورية لمساعدة الجسم على القيام بوظائفه المختلفة .

هذا ويقوم الجسم بتخزين المواد المختلفة لاستعمالها عند الضرورة، ويعد الغذاء الجيد ضرورياً للجسم في سنوات العمر المختلفة .

فالجسم عندما يقوم بالمجهود العضلي يحتاج إلى الطاقة، وقيام أجهزة الجسم بوظائفها تحتاج إلى الطاقة، والتفاعلات الكيميائية داخل الخلايا تحتاج إلى الطاقة .

كما أن الإنسان منذ مولده وحتى سن الشباب وهو في نمو مستمر، وهذا النمو لا يمكن حصوله دون غذاء، بالإضافة إلى أن أنسجة جسمه تتجدد باستمرار وهذا التجديد يحتاج إلى عناصر الغذاء الضرورية .

وكذلك تحدث في جسم الإنسان التفاعلات الكيميائية المعقدة الضرورية لصناعة العديد من المركبات العضوية مثل الإنزيمات والهرمونات والدم، وهذه تحتاج إلى غذاء فإذا لم يتوفر الغذاء سيفقد الجسم قدرته على هذا العمل، وتظهر الأمراض التي قد تؤدي إلى الوفاة .

الأغذية اللازمة للصحة :

من المعروف أن الإنسان والحيوان لا يستطيعان أن يصنعا غذاء ذاتيا كما هو الحال في النبات الأخضر، لذا فإن الإنسان يعتمد في غذائه على النبات والحيوان .

١ - يجب أن تكون مستودعات أو مخازن مبيدات الآفات بعيدة عن الأماكن المأهولة بالسكان أو الأحياء التجارية أو حدائق المواشي أو مصانع ومستودعات المواد الغذائية والمشروبات الغازية والعصائر ويجب أن تكون جيدة التهوية وأن تتوفر فيها الاشتراطات الصحية والفنية والأمنية المطلوبة أو أية اشتراطات أخرى تحددها الجهة المختصة .

٢ - يشترط أن يكون الشخص المسئول عن تداول المبيدات ذو خبرة وإلمام بالمبيدات وكيفية تداولها .

٣ - يجب الاحتفاظ في كل مستودع للمبيدات بسجل يقيّد فيه كمية المبيدات ومصادرها ومدة صلاحيتها وحركة البيع والشراء وأسماء المشترين وعناوينهم .

مادة (٢٠) : المبيدات ذات السمية العالية والتي يرد على استعمالها قيود خاصة أو تلك التي يمكن أن تشكل تهديداً خطيراً للبيئة أو لصحة الإنسان أو الحيوان يحظر إستيرادها أو استعمالها إلا من قبل الجهة المختصة وبعد اخطار الهيئة العامة .

مادة (٢١) : لمأموري الضبط القضائي التابعين للجهة المختصة وبأمر قضائي حق الدخول إلى الأماكن التي توجد فيها المبيدات أو يشبهه في وجودها وأخذ عينات من هذه المبيدات بدون مقابل لتحليلها والتحقق من صلاحيتها أو توافر الاشتراطات أو المواصفات التي يحددها هذا القانون أو لوائح التنفيذ .

ونعتمد في غذائنا اليومي على تناول ثلاثة وجبات رئيسية، تختلف في تكوينها من مكان إلى آخر، وقد تختلف في المدينة عما هو في الريف، وقد تكون الوجبة مرتفعة الثمن لكنها لا تفي بحاجة الجسم من العناصر الغذائية الضرورية، وقد تتوفر ألوان وأنواع الأطعمة ولكن لا يحسن اختيار العناصر الضرورية منها.

وفي كثير من المناطق يعتمد الناس على وجبة رئيسية هي الرز أو العصيد المصنوعة من الذرة أو القمح أو الدخن، أو الفتة، إلا أن مثل هذا الطعام لا يوفر كل ما يحتاجه الجسم من البروتينات والفيتامينات، لذا فهو غير كاف للنمو، ومقاومة الأمراض، وحفظ الصحة.

وهنا لا بد من تناول أطعمة أخرى غنية بالعناصر الضرورية لنمو الجسم وتزويده بالطاقة ووقايته من الأمراض، ويوزع الغذاء من حيث نوعه إلى أربع مجموعات، هي:

١ - مجموعة اللحوم والبقول.

٢ - مجموعة الحليب ومشتقاته.

٣ - مجموعة الخبز والحبوب.

٤ - مجموعة الخضروات والفواكه.

كما يوزع الغذاء من حيث وظيفته إلى:

أ - أطعمة النمو: مثل البروتينات أو مساعدات بناء الجسم التي تشمل (فول - بازلا - لوز - جوز - سمسم - لبن - لحم - بيض - سمك) وهذه تزيد من كمية البروتين.

ب - أطعمة الحركة: مثل الدهون والسكريات والنشويات أو مساعدات الطاقة (الكربوهيدرات) وتشمل (سمن - زبدة - جوز هند - سكر - عسل بالإضافة إلى الحبوب والخبز).

ج - أطعمة الوقاية: مثل (الخضراوات ذات الأوراق الخضراء القاتمة، الجزر، الطماطم، الكرث، الجرجير، البيض، زيت كبد الحوت،

منتجات الألبان، فواكه، جوز) وهذه تزودنا بالفيتامينات والمعادن الواقية للجسم من الأمراض.

د - الماء: يحتاج الإنسان الكبير إلى حوالي ٢- ٣ لتر ماء يومياً للشرب، حيث يتكون أكثر من نصف الجسم من الماء والذي بدونه لا يمكن للجسم القيام بوظائفه الحيوية.

فمن وظائف الماء في الجسم:

١- ينظم درجة حرارة الجسم.

٢- مذيب جيد حيث تتم فيه التفاعلات الكيميائية.

٣- أحد العوامل التي تربط أجزاء الجسم ببعضها.

٤- يختص بنقل الأصوات إلى الأعصاب السمعية كونه من مكونات الأذن الداخلية.

٥- بواسطته يتخلص الجسم من الفضلات.

٦- تتم بواسطته عملية الإخراج.

٧- يدخل في تكوين العدسة والسائل العيني بنسبة كبيرة وفي تكوين الدموع.

الوجبة المتزنة:

الوجبة المتزنة: هي التي تضم كمية كافية من كل نوع من الأنواع المذكورة للغذاء، ومن شروط الوجبة المتزنة أن تكون:

١- محتوية على البروتينات اللازمة لنمو الجسم وتعويض ما يتلف من خلاياه.

٢- محتوية على المواد الدهنية، والسكرية (الكربوهيدراتية).

٣- محتوية على الأملاح المعدنية، والفيتامينات والماء.

٤- متناسبة مع عمر الإنسان، والمكان الذي يعيش فيه والعمل الذي يقوم به، إذ أن هناك من يبذل جهداً كبيراً وبالتالي يحتاج إلى مواد غذائية أكثر تزوده بالطاقة. كما أن من يسكن المناطق الحارة يحتاج إلى كميات كبيرة من الفواكه والخضراوات، بينما يحتاج من يسكن المناطق الباردة إلى كميات كبيرة من المواد المولدة للطاقة (الكربوهيدراتية).

١- مؤسسات المجتمع المدني

- ٤ - تساعد على بلورة مفهوم المواطنة ذات الإطار الحقوقي مدنياً، وسياسياً.
- ٥ - تدرب الأفراد على تحديد ثقافتهم بقبول التعدد، والتنوع، والتسامح، والحوار، والاختلاف وهي مفاهيم أساسية في فلسفة العمل الأهلي الحديث.
- ٦ - تلعب أدواراً هامة في مجال الرعاية، والخدمة الاجتماعية لعدد من الفئات الاجتماعية.
- ٧ - تفعيل نشاطات الأفراد في حل مشاكلهم واشباع حاجاتهم بجهود ذاتية.
- ٨ - تبلور عملياً التحول الديمقراطي المعلن. وينبغي أن يتصف عمل المنظمات غير الحكومية بالصفات التالية:
- ١ - الوضوح في الأهداف والبرامج.
 - ٢ - تحديد الفئات الاجتماعية المستهدفة.
 - ٣ - الفاعلية، والإنجاز الحقيقي.
 - ٤ - الشفافية، والمكاشفة.
 - ٥ - خلق تقبل لدى المجتمع بهذه المنظمات وإيجاد ثقة متبادلة بينهما.
 - ٦ - ممارسة الديمقراطية داخل المنظمات الأهلية باعتبارها مدارس أولية لذلك.
 - ٧ - أن يكون عمل هذه المنظمات مرتبطاً بحاجات المجتمع، وظروفه، وليس بشروط الجهات المانحة.
- إن المجتمع المدني بكل مؤسساته ينشأ لتحقيق أهداف عديدة ترتبط بالمجالات التالية:
- المجال السياسي، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، المجال الثقافي.
- وفي كل هذه المجالات يكون للأفراد أدواراً هامة في الممارسات والنشاطات المستقلة عن سلطة الحكومة والتي تحقق اشباع حاجاتهم الرعائية، والخدمية، والانمائية.
- والمنظمات المدنية وفقاً لذلك إنما تعمل وفق ثلاثة محاور هي:
- الأول: منظمات تسييرية لتنشيط قطاعات الشباب، والرياضة، والطفولة، والبيئة، والثقافة.
- الثاني: منظمات التدخل الاجتماعي المباشر، وتهتم بمعالجة ظواهر الفقر، المرض، الإعاقة.
- الثالث: منظمات دفاعية: وهي منظمات حقوق الإنسان.
- وعمل المنظمات الأهلية غير الحكومية لم يعد يختلف على أهميته وضرورة الدور التنموي الذي تحققه في نشاطاتها العملية، وهذه المنظمات تسعى في عملها لتحقيق ما يلي:
- ١ - تدريب الأفراد على العمل الذاتي الطوعي وخلق قنوات بذلك.
 - ٢ - تفعيل المشاركة الشعبية في مختلف المجالات.
 - ٣ - دعم جهود الدولة الإنمائي (تغيير الواقع المجتمعي وتطويره).

نشأة المجتمع المدني الحديث في اليمن

ترتبط نشأة المجتمع المدني الحديث في اليمن بالسياق المجتمعي العام ومحدداته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهي عملية بدأت خطواتها التي أنبثقت من عمل الحركة الوطنية منذ أربعينات القرن العشرين.

ولما كان المجتمع اليمني يتصف بأنه مجتمع قبلي فإن ذلك يعني غياب الشروط الأساسية لنمو وتطور المجتمع المدني التي ترتبط عضوياً بالتحديث وما تخلقه من مقومات حضارية تدفع بظهور منظمات أهلية مدنية، في إطار ظهور الدولة الحديثة التي تشكل بدورها الإطار القانوني والسياسي الداعم لنشأة المجتمع المدني.

ومن هنا يمكن القول أن نشأة وتطور المجتمع المدني الحديث في اليمن يرتبط بنشأة الدولة الحديثة التي انبثقت مع قيام الثورة اليمنية ثم ازدهرت وامتدت وتعمقت مع تحقيق الوحدة اليمنية.

وتشكل القيم الإسلامية الاجتماعية حافزاً كبيراً لأفراد المجتمع للانخراط في مؤسسات المجتمع المدني، حيث تعزز تلك القيم المسؤولية الاجتماعية، واتجاه التكافل، المبادرة لخدمة الآخرين وتضافر كل من الحكومة والشعب، فالكل مسؤول عن الكل (كلكم راع) ولا مكان للسلبية والانسحاب عن بناء المجتمع وتنميته، والحفاظ على مقوماته في إطار مشاركة كل فرد (بالأمر بالمعروف)، و(التعاون) من أهم المبادئ التي يحض عليها الإسلام، والدولة والمجتمع يحرصا على سلامة، وسير السفينة الواحدة التي تقلهما.

٢- الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي

ومن الحقوق التي أقرتها الاتفاقية أيضاً، الحق في وضع الأنظمة الأساسية للمنظمة التي تتضمن الأهداف ووسائل تحقيقها، وكذلك الأجهزة وطرق التمويل والإدارة، وللنقابات أيضاً حرية الانتخاب والترشيح، وعقد الاجتماعات بدون إذن مسبق. وكذلك وفي حدود أهدافها، ولها حق تملك الأموال الثابتة والمنقولة وممارسة النشاط المالي، ولقد قَصَرَت الاتفاقية جواز وقف أو حل النقابة أو إحدى تشكيلاتها التنفيذية على حكم القضاء وحده وبصفة نهائية.

أما الإضراب فهو أيضاً حق مشروع للدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية، ولكن إقرار هذا الحق يأتي بعد أن يستنفذ العمال طرق التفاوض التي نظمها القانون.

ولمزيد من التنسيق على المستوى المحلي أو العربي أو العالمي، فإن لمنظمات العمال وأصحاب الأعمال حق تكوين اتحادات نوعية أو فرعية، وتكوين اتحاد واحد على المستوى المحلي وكذلك الانضمام لاتحاد مشابه، سواء كان ذلك على المستوى العربي أو العالمي^(١).

ولكن يلاحظ أن هناك أربعة عشر اتفاقية توفر فيها شروط المتابعة لدخولها حيز التنفيذ بينما لا تزال هناك ثلاث اتفاقيات لم تدخل في حيز التنفيذ.

في وطننا العربي تعتبر منظمة العمل العربية، إحدى المؤسسات التي تُعنى بمسائل العمل والعمال والحرية النقابية. وذلك من خلال الميثاق العربي للعمل ودستور المنظمة، وقد أصدرت منظمة العمل العربية مجموعة من مستويات العمل العربية بواسطة مؤتمر العمل العربي الذي يجمع كافة الدول العربية. ومن أجل تحقيق أهداف منظمة العمل العربية قررت المنظمة إصدار أدوات قانونية عربية بهذا الخصوص حيث أصدر مؤتمر العمل العربي عام ١٩٧١م مجموعة من الاتفاقيات تضمنت الحقوق والحريات النقابية وقد جاء فيها ما يلي:

إن اتفاقية مستويات العمل العربية منذ انطلاقتها أقرت حقوق ومبادئ نقابية للعمل وأصحاب العمل بدءاً من حقهم في تكوين منظمات خاصة بهم وحقهم في ممارسة نشاطهم من خلال هذه المنظمات التي ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على تحسين حالتهم المادية والاجتماعية. وتمثلهم أمام الجهات المختلفة، ولا يتطلب تكوين هذه المنظمات إذناً مسبقاً، وتقتصر إجراءاته على إيداع أوراقه لدى الجهة المختصة. وبمجرد هذا الإيداع من الممكن أن تمارس تلك النقابات نشاطها بكل حرية وبدون تدخل من أي جهة كانت.

(١) وفيما يلي إحصائية لبعض الاتفاقيات العربية الخاصة بالعمال وأصحاب العمل والحريات النقابية:

- الاتفاقية العربية رقم (١) لعام ١٩٦٦م بشأن مستويات العمل.
- الاتفاقية العربية رقم (٢) لعام ١٩٦٧م بشأن تنقل الأيدي العاملة.
- الاتفاقية العربية رقم (٣) لعام ١٩٧١م بشأن المستوى الأدنى للتأمينات الاجتماعية.

والاتحادات الوطنية بما يخدم أهداف الدستور .
وتضمن الدولة هذا الحق كما تتخذ جميع الوسائل
الضرورية التي تمكن المواطنين من ممارسته وتضمن
كافة الحريات للمؤسسات والمنظمات السياسية
والنقابية والثقافية والعلمية والاجتماعية» .
وقد انتقد البعض هذه المادة بأنها لم تفصل أكثر
في عملية تكوين التنظيمات، وإعطاء مزيد من
الحرية، إلا أن الجميع يقر بأن هذه المادة قد أعطت
بصريح العبارة الحق في التكوين النقابي وضمانه
وممارسة الحريات النقابية .

لو أردت أن تعرف مدى توفر الحرية والديمقراطية
في أي مجتمع فما عليك إلا التفتيش عن الحريات
النقابية، ومدى ممارستها عملياً في هذا المجتمع أو
ذاك، فالحرريات النقابية هي المحاور التي تقاس به الحرية
والديمقراطية وتوفرها في المجتمعات والدول .
وعليه فإن الدول التي كفلت تشريعاتها الحق في
التكوين النقابي، وأكدت على الحريات النقابية، هي
التي أعطت مساحة للديمقراطية .

● الدستور وكفالة العمل النقابي والجماهيري :

عندما ننظر إلى الحركة النقابية اليمنية وعلاقتها
بالتشريعات التي تحدد مكانتها في حركة
المجتمع، فإن أول ما ننظر إليه هو (الدستور) . إن
دستور الجمهورية اليمنية هو أبو القوانين لأنه
ينظم إصدار القوانين في الدولة، ومنها القوانين
الخاصة بتنظيم الحقوق والواجبات النقابية .

لقد جاء في الباب الثاني الخاص بحقوق
وواجبات المواطنين الأساسية ما كفل حق التنظيم
النقابي في إطار حق المواطنين في تنظيم أنفسهم
سياسياً ومهنياً ونقابياً حيث نصت المادة (٥٧) من
الدستور على أن « للمواطنين في عموم الجمهورية
الحق في تنظيم أنفسهم سياسياً ونقابياً والحق في
تكوين المنظمات العلمية والثقافية والاجتماعية

-
- الاتفاقية العربية رقم (٤) لعام ١٩٧٥م بشأن تنقل الأيدي العاملة .
 - الاتفاقية العربية رقم (٧) لعام ١٩٧٧م بشأن السلامة المهنية .
 - الاتفاقية العربية رقم (٨) لعام ١٩٧٧م بشأن الحريات النقابية .
 - الاتفاقية العربية رقم (٩) لعام ١٩٧٧م بشأن التوجيه والتدريب المهني .
 - الاتفاقية العربية رقم (١٠) لعام ١٩٧٩م بشأن الإجازة الدراسية المدفوعة الأجر .
 - الاتفاقية العربية رقم (١١) لعام ١٩٧٩م بشأن المفاوضة الجماعية .
 - الاتفاقية العربية رقم (١٢) لعام ١٩٨٠م بشأن العمال الزراعيين ... وغيرها .

٣- إدارة الوقت

للوّقت تقلل من الأوقات التي يسميها الناس (أوقات عمل) لأنها تفعل الأداء، وتحسّن الإنتاجية، مما يجعل المرء يحصل على الكثير من وراء القليل من العمل.

كما أن برمجة الوقت تساعدنا على تنظيم الاستفادة من أوقات الفراغ في دعم أبعاد ذاتنا كلها عوضاً عن الشعور بالفراغ والتفاهة، وعوضاً عن إهمال تنمية جوانب مهمة في شخصيتنا بسبب سوء التنظيم، وسوء التوزيع لطاقتنا وأوقاتنا.

إن الأسباب التي تكمن خلف ضياع الوقت عديدة، يمكن أن نذكر منها ما يلي:

١- **الكسل**: فحين ينام الإنسان أكثر من ثمان ساعات في اليوم، أو يتقلب على فراشه تاركاً خلف ظهره المهام التي عليه أن ينجزها، فإن داءه آنذاك هو الكسل، ودنوّ المهمة. إن الشعوب المتقدمة تقضي الكثير من أوقات الفراغ في الرياضة، وتعلّم مهارات جديدة، والسياسة على حين أن أبناء الشعوب المتخلفة، يقضون الكثير من فراغهم في الجلوس على أبواب بيوتهم، أو في الاستلقاء على فراشهم، أو في السهر والسمر إلى ساعات الفجر الأولى!

٢- **عدم وجود هدف محدد**: سبب مهم من أسباب ضياع الوقت؛ فالحاضر سيفلت من بين أيدينا مالم نضغط عليه بآمال مستقبلية. والمهم دائماً أن نحدد وقتاً للإنجاز، وأن نلتزم التزاماً صارماً بذلك التحديد، وإلا فمن الممكن أن ننقل التنفيذ من أسبوع إلى أسبوع، ومن شهر إلى شهر، ونكون بذلك قد قمنا بتجسيد شعار

يمكن تقسيم الوقت إلى قسمين: وقت عمل ووقت فراغ. وقت العمل ينقسم إلى قسمين أيضاً: وقت إنتاج ووقت ضائع. وقت الإنتاج هو الوقت الذي ينقضي في الإنجاز الفعلي لبعض المهمات التي نحن ملتزمون بها في حياتنا العلمية أو في العملية أو التعبدية الخاصة. أما الوقت الضائع فهو الوقت الذي ينقضي دون إسهام في إنجاز الغرض الذي عزمنا على تحقيقه، وهو يضيع بنفس الطريقة التي يُبدد بها وقود السيارة إذا ما تركنا محركها يدور ونحن ننتظر عودة شخص من مكان ما.

ويمكن تقسيم وقت الفراغ أيضاً إلى قسمين: وقت شخصي ووقت استرخاء (غير مستغل)؛ فالوقت الشخصي، هو الوقت الذي نحتاجه للعناية بمتطلبات بقائنا على قيد الحياة، مثل الأكل والنوم والرياضة والعناية بالصحة... أما وقت الاسترخاء فهو الوقت غير المخصص تحديداً لأي نشاط أو هدف معين. ويكون عندما نسمح للوقت بأن ينقضي دون إنتاجية، كذلك الذي ينقضي بين عمل ملزم، وما يليه من نشاط. وبهذا يتبين أن الوقت قد يضيع أثناء ما نسميه (أوقات عمل)، كما قد يضيع أثناء أوقات الفراغ التي لا نلتزم فيها بإنجاز أي شيء محدد، وينفر معظم الناس من تنظيم الوقت وبرمجته؛ لأنهم يشعرون أنهم بذلك يصبحون مقيدين أكثر مما ينبغي.

أضف إلى هذا أن كثيراً من الناس يكرهون أي شيء يرتب عليهم التزامات جديدة. وذلك وهم، فبرمجة الوقت، لا يعني أن نواصل العمل إلى ما لا نهاية، بل على العكس من ذلك فإن الإدارة الجيدة

المسوّفين: « لا تفعل اليوم ما تستطيع تركه إلى الغد »! إذا كان الهدف متواضعاً، لا يشغل سوى جزء من أوقات الفراغ، فإن باقي الوقت سيضيع هدراً. وهذا ما نجده لدى كثيرين؛ حيث إن البيئة المتخلفة والأسر المحطّمة، تحمّلان المرء حملاً على جعل طموحاته محدودة.

ليست مهمة الهدف قاصرة على شغل الوقت، وإنما المساعدة على القيام بالأعمال المهمة أيضاً، فالهدف الواضح ذو التوقيت المحدد، يخلّصنا من مشكلة الانشغال بالأنشطة غير المهمة - نظراً لسهولةها أو إمتاعها - عن الاشتغال بالأنشطة المهمة ؛ حتى إذا أصاب الواحد منا الكلل لم يجد العزيمة لإنجاز ما هو أحوج إلى إنجازه.

٣- عدم وجود خطة، تحوّل الهدف إلى إنجاز:

الأهداف بدون خطط تكون عبارة عن أحلام وأمنيات. الخطة في أبسط أشكالها، هي: قائمة النشاطات التي تنقل صاحبها من موقعه الحالي إلى حيث يريد أن يكون في المستقبل. إذا لم تكن أنشطة الخطة متسلسلة ومنطقية، فإن كثيراً من الوقت سوف يتم هدره قبل بلوغ الهدف.

٤- سوء التنظيم: حيث إن الأعمال التافهة التي

يمكن أن تبعد الوقت أكثر من أن تحصى، ولو أننا دققنا النظر في كثير من أنشطتنا اليومية، لوجدنا جزءاً كبيراً منها كان يمكن تفويضه إلى شخص آخر: موظف أو ابن أو زوجه... وقسم آخر، يمكن حذفه والاستغناء عنه أو دمجها في نشاط آخر، ويذهب كثير من الوقت في السفر والتنقل، مع أنه يمكن توفيره عن طريق الاتصال بالهاتف أو إرسال رسالة، أو التسوق بالجملة بدل المفرق أو... إلخ.

٥- تطفل الآخرين وفوضاهم: فمشكلات الواحد

منا، ليست دائماً ذاتية، وإنما قد يكون مصدرها الآخرون؛ فمن المؤلف في كثير من البلدان - ولا سيما الريف - أن يزور الناس بعضهم بعضاً من غير سابق موعد، كما أن من المؤلف أن يكلمك شخص بالهاتف، فيطيل الكلام في غير فائدة. كما أن بعض الأشخاص يبدون من السماح والكرم الذاتي ما يشجع الآخرين على طرح مشكلاتهم عليهم، وطلب المساعدة منهم... مما يبعد الوقت في كثير من الأحيان دون أي مردود. وهكذا البيئات التي لم تترسخ فيها المفاهيم الحضارية، لا تساعد من يعيش فيها على تنظيم وقته واستغلاله الاستغلال الأمثل.

مبادئ وآليات في الاستفادة من الوقت

إن العمل الشاق، يؤدي إلى التعب، العمل الذكي يؤدي إلى زيادة الإنتاجية؛ ولذا فإن الهدف من إدارة الوقت، ليس أن نعمل بجهد أكبر بل أن نعمل بذكاء أكثر؛ فالمقياس لنجاحنا في إدارة أوقاتنا، ليس زيادة ساعات العمل، وإنما الثمار الياقة التي نقطفها من ورائها.

يجب أن نقول في البداية: إن الواحد منا مهما أبدى من الكفاءة والعبقرية في تنظيم وقته واستغلاله، فإنه لن يستطيع أن يستثمر وقته على نحو تام، فالعنصر الروحي الذي يتمتع به الإنسان، يجعل عمله مغايراً لعمل (الآلة).

وهذه بعض المبادئ والآليات التي تساعد على استثمار الوقت -على الوجه الأمثل- نسوقها في النقاط التالية:

١ - على الواحد منا أن يحاول التخلص من حالة الهدر للوقت، ولا سيما تلك الأوقات (البرزخية) التي تفصل بين أوقات العمل

٣- لأسباب متعددة، تنهال طلبات الخدمات والمقابلات والاستشارات على بعض الناس. ومع أن هذا شيء حسن حين يكون في نفع الناس؛ لكن كثيراً ما يكون ذلك على حساب أشياء مهمة في حياة الإنسان؛ لذا كان من الواجب على كل واحد ألا يسرف في إعطاء المواعيد للناس، وأن يعلم أن كل موافقة على وعد أو القيام بعمل، ربما كانت على حساب عمل آخر قد يكون أهم وأكثر إلحاحاً. حتى المواعيد البعيدة، فإنها ستقترب، وسيجب الوفاء بها في النهاية.

٤- الوقت سيضيع من غير تخطيط واضح، وسوف يجد المرء نفسه منجذباً إلى عمل الأشياء السهلة، لذا كان لابد من الالتزام بأهداف سنوية للتطوير الشخصي. إن الأهداف السنوية يتم تقسيمها إلى أهداف شهرية وأسبوعية. وسيكون من المفيد في هذه الحالة أن يخصص المرء عشرين دقيقة في مطلع كل أسبوع وخمس دقائق في مطلع كل يوم لكتابة قائمة بالأعمال التي سيتم إنجازها. العمل الذي لا يتمكن أحدنا من إنجازها يبقيه في القائمة؛ ليضاف إلى قائمة أعمال اليوم التالي.

٥- كثيراً ما يذهب الوقت في تجزئة العمل وتشتيته. كثير من الناس يبدؤون عملاً ثم يفقزون إلى غيره قبل إتمامه، ثم يعودون للأول وهكذا... ولذا فإن النصيحة هنا أن يحاول الواحد منا ألا يركز اهتمامه في أكثر من عمل في وقت واحد، وإذا بدأ في عمل، فلا يتركه حتى ينهيه.

وهذا في الحقيقة يحتاج إلى العزيمة والمثابرة.

وأوقات الفراغ. وهذا يعني أن نحاول - إلى أقصى حد ممكن - تقليل مدة التهيؤ للعمل، ونستخدم الصرامة مع أنفسنا في هذا الأمر، وقد لوحظ مثلاً أن الرد على هاتف من أحدهم، لا يعطل المرء عن متابعة عمله فقط، وإنما يضيع عليه أربع دقائق أو خمساً قبل أن يتمكن إلى العودة إلى ما كان فيه من قبل.

٢ - الرتابة مكروهة؛ لأنها تقتل تفتح الروح والعقل: لكن يمكن أن نستخدم شيئاً منها استخداماً نافعاً في بعض الأحيان، كأن يلزم الإنسان نفسه بأن يخصص بعد الإفطار من كل يوم نصف ساعة للقراءة أو العبادة أو المشي أو قضاء بعض الأشياء المهمة. وبعض المشاهير يشعرون أنهم مدينون في شهرتهم إلى الالتزام بأشياء محددة في ساعات محددة من يومهم. وهذا يعني اقتطاع جزء من الوقت الضائع لاستخدامه في أشياء نافعة ومهمة. وعلى سبيل المثال فإن الالتزام بساعة من كل يوم للقيام بعمل محدد، تجعل المرء يكسب ٣٦٠ ساعة سنوياً، وهي مدة كافية لإنجاز أشياء جميلة مثل:

- حفظ ما تيسر من القرآن الكريم.
- تعلّم أساليب القراءة السريعة.
- تحسين الخط، وتخليصه من الأخطاء الإملائية.
- مطالعة سيرة الرسول الأعظم محمد ﷺ وسيرة صحابته.
- إعداد أجمل حديقة في منطقة السكن.
- تأليف كتاب متوسط الحجم.
- قراءة سنة سيدنا محمد ﷺ.
- الحصول على (دبلوم).
- تعلم مهارات استخدام الكمبيوتر.

- ٦- وضع أحد خبراء إدارة الوقت قاعدة سماها قاعدة (٢٠/٨٠) حيث لاحظ أن ٨٠٪ من إنتاج الإنسان يأتي من ٢٠٪ من جهده. وهذا يعني أن نعرف بشكل جيد الأوقات الملائمة لجعل ٢٠٪ من جهودنا تثمر ٨٠٪ من إنتاجيتنا، فنختار الوسائل الأكثر فاعلية، والأوقات التي نكون فيها في قمة نشاطنا وصفائنا، والأوقات التي نظن عدم وجود مقاطعة فيها من قبل الآخرين.
- ومن جهة أخرى فإن ٢٠٪ من الأعمال التي نقوم بها قد يكون فعلاً مساوياً في قيمته لـ ٨٠٪ فلنعط تلك العشرين حقها من الأولوية والعناية.
- ٧- احمل معك بعض أعمالك أو بعض كتاباتك إلى الأماكن التي تذهب إليها، فقد تستطيع إنجاز شيء من مهماتك وأنت في حافلة، أو أنت تنتظر في دائرة أو مستشفى.
- ٨- هناك إلى جانب ما ذكرناه بعض الإرشادات التي تساعد على توفير الوقت، مثل:
- لا تقم على الإطلاق بزيارة صديق دون أن تبلغه بذلك أو تحدته.
 - استفد من وقت الفراغ في القراءة أو الحفظ أو في عمل شيء نافع.
 - حينما ترتب موعداً فتأكد أن الطرفين يفهمان الوقت والمكان والعنوان بالضبط.
 - احسب وقت انتقالك إلى مكان الموعد، وأضف فترة زمنية احتياطاً لمواجهة الطوارئ حتى تصل في الوقت المحدد.
 - ليكن شعارك عند مقابلة الآخرين هذا المبدأ «الواجبات أكثر من الأوقات، فعاون غيرك على الانتفاع بوقته وإن كان لك مهمة، فأوجز في قضائها».

- وفّر كل المواد والمراجع اللازمة بين يديك قبل أن تبدأ العمل سواء أكان ذلك العمل طهواً أم كتابة مقال، أم خطبة.
 - لا ترتب رحلة لإنجاز عمل ما إذا كان بوسعك إنجاز ذلك العمل برسالة أو بمحادثة هاتفية.
 - إذا كان لديك مهام قصيرة أو مشتريات، فقم بإعداد قائمة بها تشمل كل البنود، وخطط نشاطاتك المختلفة، بحيث تحتاج إلى قطع أقصر مسافة ممكنة.
- نستطيع أن نقول بعد كل ما ذكرناه: إن «الزمن» قد احتل أهمية فريدة في تركيبة كل ما يتصل بعصرنا، وإن الأمة المتقدمة والمتفوقة، ليست تلك التي تتحدث عن السنين والشهور، وتتعامل مع الأحداث من خلالها، وإنما تلك التي تستخدم الآن الدقائق والثواني. وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على احترام الزمن ومحاولة استغلاله إلى أقصى حد ممكن. وبإمكان الواحد منا أن يجعل من استخدامه لوحدة الزمن مقياساً لحرصه عليه، ومقياساً لارتقائه في معارج العطاء والنمو والنجاح.
- والآن هل تشك في مصداقية هذه الحكمة: «الوقت هو الحياة»!.

٤- مفهوم السلطة وتفويضها

١- مفهوم السلطة :

عقبة تمنعه حتى مع وجود رغبة القائد نفسه في تفويض سلطته منها : عدم توفر المرؤوسين المؤهلين الذين يمكن الاعتماد عليهم في تحمل المسؤولية ومنها أيضاً تعقد المشكلة واستعصاؤها على الحل، وهناك أيضاً خطر الرئاسة المزدوجة وما يترتب على التفويض من إزدواج الرئاسة الذي قد يؤدي إلى نتائج غير محمودة . وبالرغم من ذلك فإن التفويض يعتبر وسيلة للتنمية الإدارية في العمل لأنه يساعد الفرد المرؤوس على تنمية إحساسه بالمسؤولية وتدريبه عليها، وتعويده على القيادة، وزيادة رضائه عن عمله .

يرتبط مفهوم السلطة بالإدارة ارتباطاً وثيقاً، وعندما نستخدم كلمة السلطة فإننا نعني عادة القدرة على الأمر أو السيطرة . وعندما نقول مثلاً (سلطة الدولة) فإننا نقصد بهذا ما تتمتع به الدولة من سيطرة، وقوة، ونفوذ، بحكم وجودها .

وعلى كل هناك معياران أساسيان للسلطة : أولهما : الأنصاع الاختياري للأوامر المشروعة . ثانيهما : تلاشي الحكم الشخصي بإزاء الأمر نفسه، وانقياد المرؤوسين لأوامر الرؤساء .

٢- تفويض السلطة :

ويقصد به توزيع السلطة على أساس المبدأ المتبع في تقسيم العمل .

ومن ناحية أخرى فإن رجل الإدارة قد يفوض بعض رجاله العاملين معه في بعض السلطات المخولة له لتسهيل سير العمل في أمور معينة، وليس معنى هذا أن يجرد نفسه من السلطة، وإنما قد يكون حسن تصريف زيادة فعالية السلطة المخولة له، وتتضمن عملية تفويض السلطة خطوات رئيسة أولها : قيام صاحب السلطة بتعيين الواجبات والمسؤوليات التي يفوضها لمن يليه في السلطة مباشرة مثل تفويض الوزير بعض اختصاصاته مثلاً لأحد وكلاء وزارته أو مدير التربية والتعليم لنائبه أو مدير المدرسة لوكيله . ثانيهما : منح الإذن باستخدام السلطة، وممارستها واتخاذ الإجراءات اللازمة .

وثالثهما : النص على من فوضت إليه السلطة بحسن استخدامها في أداء مهامه بطريقة مشروعة ومُرضية . وعلى كل فهناك حالات تفرض على القائد أن يفوض شيئاً من سلطته إلى غيره مثل ثقل أعباء العمل أو في حالة الاستعجال التي تقتضي حلاً سريعاً عاجلاً لإحدى المشكلات أو في حالة غياب المدير / القائد سواء كان في عطلة أو مأمورية . بيد أن تفويض السلطة قد يحول دون وجود

أنماط تفويض السلطة

تختلف أنماط المديرين بالنسبة لتفويض السلطة، فبعضهم يتمسك بالسلطات الممنوحة له، ويرفض تفويض أي منها .

وتفويض السلطة بالطبع يتوقف على ظروف معينة منها كبر حجم العمل بدرجة يحتم معها ضرورة تفويض بعض السلطات إلى المستويات الأدنى إلا أن التمسك بالسلطة بصفة مطلقة دون مراعاة لمصلحة العمل يعتبر أمراً غير مرغوب فيه . وبعض المديرين يميلون لتفويض السلطة، لكنهم يخفقون في تحديد نوع السلطة المفوضة التي تمثل القدر الضروري لحسن سير العمل وتصريفه .

وقد وصل الأمر أحياناً في تفويض السلطة إلى درجة أن يتخلى معها المدير عن كل سلطاته، وقد يجد هذا النوع من المديرين تبريرات كافية لهذا التفويض الكامل لكن هذا النمط غير مرغوب أيضاً لأن المدير لابد أن يتحمل المسؤولية الأخيرة عن كل ما يحدث لإدارته . حتى بالنسبة للأمور التي يفوض فيها غيره تكون المسؤولية النهائية أمام رؤسائه هي مسؤوليته .

وتفويض السلطة المرغوب هو الذي يتمشى مع متطلبات تيسير العمل الضرورية لنجاحه وأدائه بكفاءة .

٥- المخالفات والتعويض عن الأضرار البيئية

«من قانون حماية البيئة»

الفصل الأول

سلطات الضبط القضائي

مادة (٧٥): يتمتع مفتشوا البيئة بصفة الضبطية القضائية.

مادة (٧٦): على المفتشين التابعين لمختلف الجهات المختصة بالبيئة والذين يتمتعون بصفة الضبط القضائي وفقاً لحكم المادة السابقة القيام بضبط المخالفات والجرائم الخاصة بالبيئة، وتحرير محضر ضبط يدون فيه نوع المخالفة أو الجريمة ومرتكبها وتاريخ ضبطها، ومكان وقوعها كما أن لهم التفتيش على المنشآت إذا وجدت الدلائل بتوفر أحد الحالات الآتية:

- تداول غير قانوني للنفايات الخطرة.
- نشاط مضر بيئياً.
- منشأة أو مشروع يتم تشغيلها، دون الحصول على الترخيص البيئي.
- تصريح مخالف للقانون.
- اعتداء على الحياة البرية والبحرية أو النباتات البرية أو المحميات الطبيعية.
- عدم الحصول على الترخيص والوثائق أو السجلات التي تتعلق بتنفيذ أحكام هذا القانون.

مادة (٧٧): إذا كانت الأنشطة التي تمارس أو الأدوات أو الوثائق المطلوب ضبطها توجد في محل إقامة خاص أو مسكن فلا يجوز لمفتش البيئة دخولها دون الحصول على إذن من الجهات القضائية المختصة.

مادة (٧٨): على أصحاب المشروعات أو الأنشطة

أو المواد أو النفايات تمكين مفتشي البيئة من القيام بمهامهم، وتزويدهم بالمعلومات والبيانات الضرورية المتعلقة بتنفيذ أحكام هذا القانون وعليهم على وجه الخصوص تمكينهم من:

أ - فحص المواد والمنتجات التي توجد في أماكن التفتيش أو أي شيء آخر يفيد في تنفيذ أحكام هذا القانون ولائحته.

ب- فتح وفحص العبوات التي تحتوي على هذه المواد أو المنتجات وأخذ عينات منها للفحص.

ج- فحص الوثائق والسجلات أو أية وثائق أخرى تحتوي على معلومات تتعلق بتطبيق نصوص هذا القانون ولائحته.

الفصل الثاني

المسؤولية والتعويض عن الأضرار البيئية

مادة (٧٩): كل من تسبب بفعله أو إهماله في

إحداث الضرر للبيئة أو للغير نتيجة مخالفة الأحكام الواردة بهذا القانون أو اللوائح أو القرارات الصادرة تطبيقاً لها أو للقوانين يعد مسؤولاً بمفرده أو بالتضامن مع غيره عن جميع التكاليف الناجمة عن معالجة أو إزالة هذه الأضرار، وكذلك بالتعويضات التي تترتب على هذه الأضرار، وتشمل عناصر التعويض عن الضرر البيئي ما يلي:

الفصل الثالث

العقوبات الجزائية

مادة (٨٥) : مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في الشريعة الإسلامية والقوانين النافذة واللوائح التنفيذية لأحكام هذا القانون والقوانين الأخرى فإن كل شخص طبيعي أو اعتباري قام أو تسبب بتصرف أي مادة ملوثة عمداً في المياه أو التربة أو الهواء في الجمهورية اليمنية فأحدث ضرراً بالبيئة يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن عشرين سنوات مع الحكم بالتعويضات المادية المناسبة.

مادة (٨٦) : يجوز للأفراد والجمعيات حماية البيئة الإبلاغ عن المخالفات التي تقع بالمخالفة لأحكام هذا القانون أو أية قوانين أخرى تتعلق بحماية البيئة، وكذلك مساعدة الجهات المختصة في حالة الكوارث البيئية أو لإزالة الاعتداءات والأضرار التي تقع على البيئة.

أ - تكلفة إزالة الضرر البيئي، وتنقية البيئة.
ب - التعويض عن الأضرار التي تصيب الأموال والأشخاص.

ج - التعويض عن الأضرار التي تصيب البيئة ذاتها وتمنع من الاستخدام المشروع لها سواء كان ذلك بصفة مؤقتة أو دائمة أو تضرر بقيمتها الجمالية.

مادة (٨٠) : استثناء من القواعد العامة لا تسقط الدعوى عن الأفعال الضارة بالبيئة بمضي المدة المحددة في القانون.

مادة (٨١) : يجوز للجهة المختصة إلزام المشروعات القابلة لإحداث الضرر البيئي بإيداع ضمانات مالية تكفي لتغطية الأضرار المحتملة.

مادة (٨٢) : يجوز لجمعيات حماية البيئة اليمنية ولكل شخص مباشرة الدعوى المدنية ضد أي شخص طبيعي أو اعتباري تسبب بفعله أو إهماله بالأضرار البيئية وبمكوناتها الطبيعية أو المساهمة في تدهورها وفسادها، وفي حالة الحكم بالتعويض تودع التعويضات في صندوق حماية البيئة، وتخصص قيمة التعويض المحكوم به للإنفاق على حماية وتحسين وتنمية البيئة.

مادة (٨٣) : تطبق قواعد المسؤولية عن المخاطر بالنسبة للتعويض عن الأضرار التي تنشأ عن المواد الملوثة للبيئة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والقوانين النافذة.

مادة (٨٤) : إذا صدر عن مركب أو سفينة أو طائرة أو موقع بري أو أجهزة نقل الزيوت تصريف مادة ملوثة في المنطقة الخالية من التلوث تنشأ مسؤولية على مالك ذلك المركب أو السفينة أو الطائرة أو مالك أو شاغل ذلك الموقع أو تلك الأجهزة لنقل الزيوت بالتعويضات المستحقة مع العقوبة المقررة وفقاً لأحكام القانون.

٦- أولاً : من آداب الحوار وشروطه

١ - الظرف المناسب

قالوا: ما كل ما يُعَلَّم يُقَال، وَلِكُلِّ مقامٍ مَقَال،
وهما حكمتان نفيستان ينبغي ألا تغيبا عن أي
محاوَر حَكِيم.

ومن حِكَم عَصَرنا ما أَحاطت بالموضوع من
جميع أطرافه: (ما كل ما يعلم يقل، وما كل ما
يقال جاء أوانه، وما كل ما جاء أوانه حضر أهله).

٢ - العلم

لا تناقش في موضوع لا تعرفه جيداً، ولا تدافع
عن فكرة إذا لم تكن على اقتناع تام بها. فإنك إن
فعلت، عَرَضْتَ نفسك للإحراج، وأسأت إلى الفكرة
التي تحملها وتدافع عنها لأن أغلب الناس يميلون إلى
تجسيد الفكرة المجردة في شخص حاملها، ويعتبرون
انتصاره انتصاراً لها ودليلاً على أنها حق، كما
يعتبرون انهزامه في الدفاع عنها انهزاماً لها ودليلاً
على أنها خطأ أو باطل، واذكر دائماً قوله تعالى:
﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ (١).

لذلك على المحاور أن يعد مادته إعداداً جيداً،
فالإتيقان من صفة المؤمن والله عز وجل يحب إذا
عمل أحدنا عملاً أن يتقنه، ثم إن الإتيقان يساعده
على أداء مهمته في الحوار، وذلك حين يعرض
معلوماته عرضاً جيداً، مما يجعل سامعيه يجدون ما
هو جدير بالاستماع. وبإختصار: الإتيقان مرضاة لله
عز وجل ثم هو مظهر لاحترام الإنسان لنفسه،
واحترامه للآخرين.

ينبغي للمحاور أن ينظر في الظروف التي تحيط به
قبل أي حوار، هل هي مناسبة للحوار والمناقشة أم لا؟
والظروف المحيطة بثلاثة: ظروف المكان، وظروف
الزمن، وظروف الإنسان.

أما المكان:

فقد يكون نادياً عاماً، أو بيت، أو مكتب عمل،
وقد يكون طائرة أو سيارة أو نزهة.

وأما الزمن:

فمن حيث اتساعه للموضوع الذي يطرح
للحوار، هل هو متأخر والناس يفضلون النوم؟ أو
سابق لطعام والناس جوع؟ أو هم في ضيق من الوقت
بسبب استعداد لسفر؟

وأما الإنسان:

فلا بد من مراعاة حالة الحضور، وهل هم على
مستوى المناقشة أم أعلى أم أدنى؟ وهل فيهم من
سوف يتدخل بشكل يفسدها، ويضيع إمكانية
الانتفاع منها.

فيإذا استطاع المحاور أن يلاحظ الظرف المناسب
من هذه الجهات الثلاث ورآه مناسباً، أخلص نيته لله
ودخل في الحوار وإلا سكت أو تريث.

وعليه أن يتذكر جيداً أنه مطالب بحسن انتقاء
المعلومات التي يحاور بها. فما يصلح أن يروى أمام
الخاصة قد لا يصلح إيرادها أمام العامة، وما يتقبله
الناس في بلد قد يرفضونه في بلد آخر، ومن قديم

(١) الإسراء، آية: ٣٦.

٣ - ليس الناس طرازاً واحداً

تفاوت عقول الناس، وأفهامهم ومستويات ثقافتهم، والأدلة التي تصلح لزيد من الناس قد لا تصلح لعمرو وطريقة المناقشة والمحاورة التي يتقبلها هذا ربما لا يتقبلها ذاك. والمهاور الفطن يعرف من يحاور، وبالتالي يعرف الطريقة التي ينبغي له أن يناقشه بها ويحاوره.

لذا يجب على المهاور أن يعرف مستوى الطرف الذي يحاوره، في العلم والفهم، فإن الطالب لا يخاطب كما يخاطب العالم، والكبير لا يخاطب كما يخاطب الصغير أو النضير، وعليه ألا يفترض - مسبقاً - في محاوره الذكاء فيكلمه بحيث لا يفهم، ولا الغباء فيشرح ويبين مالا يحتاج إلى شرح وبيان. كما عليه أن يعتقد أنه ربما يكون هو مخطئاً والطرف الآخر على صواب. فالله سبحانه وتعالى لم يحابه ويختصه من دون خلقه بالعقل، والعلم، والفهم.

ومن المفيد جداً في معرفة الطرف الآخر أن تسأله أسئلة محايدة بطريقة توحى أنك تشاركه في بعض قناعاته، وبذلك تستطيع أن تسبر غوره دون أن تستفزه. وبهذا يحسن التلطف في الدخول إلى قلب صاحبه ويعرف - وهذا هو الأهم هنا - طريقة صاحبه في الحوار، ورأيه، وقناعاته.

٤ - لا تستأثر بالكلام

ويجب على المهاور (والمتحدث بصفة عامة) ألا يستأثر بالكلام لنفسه، ويحرم الطرف الآخر (أو الحاضرين) من الكلام بالإطالة التي تخرج به عن حدود الذوق واللياقة، فلا تستأثر بالكلام كالاستئثار بالطعام، وكلاهما منقصة بصاحبه.

ومن هنا كان على المهاور « أن يراعي الوقت في أثناء كلامه، فإذا كان في مؤتمر وأعطى دقائق معينة إلتمز بذلك، وإذا لم يحدد له الوقت، حدده هو من

فإذا تكلم فليكن دقيقاً فيما يقول، محترساً في انتقاء كلماته وتحديد ما خوفاً من أن يجره الحديث فيما فيه مصلحة إلى ما لا مصلحة فيه، وليتذكر دائماً كلمة الخليفة عمر بن عبد العزيز التي جعل فيها الكلام أقساماً ثلاثة: قسم استبان الرشد في الحديث فيه فوجب، وقسم استبان الخطأ في الحديث فيه فوجب الصمت، وثالث تساوى فيه الأمران فحسن السكوت خوفاً من أن يجرّ الحديث في المباح إلى الحديث في غير المباح.

فموضوع الحوار، والعلم بتفاصيله، والمتسلح بالحجج والبراهين المؤيدة له سلاح فعال في يد المهاور الناجح، يمكنه من الوقوف على أرض ثابتة وليس على رمال متحركة، وحق الاعتراض والتخطئة والتصدي للمحاورة والجدال لا يتأتى لجاهل في مواجهة عالم، بل ولا يقبل منه، ومن لا يعلم لا يصح له أن يتصدي لمن يعلم ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه.

وخيراً ما يستعين به المهاور عند إرادته الحوار في موضوع معين أن يجمع أطراف الموضوع، ويتصور جميع احتمالاته ووجوهه، ويطلع على ما كتب فيه من مؤيدين ومعارضين، وأن يكون صاحب نظر ثاقب وخبرة عالية بظروف الزمان والمكان، وتطورات العلوم والمعارف وطبائع النفوس ونزواتها، وكلما أحسن في عرض معلوماته، وإثبات أفكاره استجاب له المشاعر.

وقبل ذلك وبعده ومعه لابد أن يكون المهاور صادقاً مع نفسه ومع أفكاره التي يدعو إليها حتى يخرج من عداد الذين عناهم الرسول ﷺ بقوله: « لا تتعلموا العلم، لتباهوا به العلماء، وتمازوا به السفهاء ولتصرفوا به وجوه الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار » (١).

(١) رواه الترميذي وابن ماجه.

وحديثاً قال الشاعر الآخر:

إِنَّ بَعْضَ الْقَوْلِ قَنْ

فاجعل الإصغاء فناً

وقد تجعلك الظروف تسمع طرفاً آخر يتحدث
وفي كلامه ما ينبغي أن يرجع فيه، تعليقاً أو
تصحيحاً. وهنا قد يكون من المفيد أن يكون بين
يديك قلم وورقة تسجل عليها ما تود تسجيله حتى
إذا ما جاء دورك في الحديث أفضيت بما لديك، دون
أن يكون قد فاتك شيء مما تريد قوله، وهذا
أفضل بكثير من أن تقطع حبل أفكار الآخرين
فيضيعوا بك ذرعاً.

يقول ابن المقفع:

(تَعَلَّمْ حُسْنَ الاستماع كما تَتَعَلَّمْ حسن
الكلام ومن حُسْنِ الاستماع إمهال المتكلم حتى
ينقضي حديثه، وقلة التلفت إلى الجواب والإقبال
بالوجه والنظر إلى المتكلم، والوعي لما يقول).
ومن وصية الحسن بن علي رضي الله عنهما
لابنه مؤدباً إياه: (يا بني إذا جالست العلماء فكن
على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم
حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام، ولا تقطع
على أحد حديثاً وإن طال حتى يُمسِكَ).

٦ - الأمانة والتوثيق

يجمل بالمناقش أن يعزو الأفكار إلى مصادرها،
وأن يولي الاستشهاد والاقتباس ما يستحقان من
عناية. وأن يستعين بذكر الإحصائيات التي تخدم
رأيه، والمراجع التي اعتمد عليها، أو التي يمكن
الاعتماد عليها في الموضوع محل البحث، فإن
الحقائق المجردة أقل تأثيراً في النفوس من سوقها
مدعمة بالشواهد المعتمدة سواء من الكتاب أو

تلقاء نفسه حسب طبيعة الموقف، هذا بخلاف
ما إذا تحدث في نزهة أو بستان، وكان السامعون
مستريحين والموقف يسمح بالتوسع.

ومن قديم توارث الناس الحكمة التي تقول: إن
الله خلق للإنسان لساناً واحداً، وأذنين اثنتين ليكون
ما يسمعه أكثر مما يقوله.

إن الإطالة في الكلام آفة الخطباء والمحدثين
والمحاورين - في الأغلب - وضررها أكبر بكثير من نفعها.
ولعل أسباب الإطالة - في معظم الأحوال - ترجع
إلى ما يلي:

١ - إعجاب المرء بنفسه، وتصوره أن علمه جديد
على الناس.

٢ - حب الشهرة والثناء.

٣ - الغفلة عن تقدير الطرف الآخر من حيث العلم
والوقت، والموقف.

٥ - حسن الاستماع

المتحدث البارع مستمع بارع فكن حسن
الاستماع، ولا تقاطع من تحاور بل استمع إليه كما
تحب أن يستمع إليك. إن كثيراً من الناس يخفقون
في ترك أثر طيب في نفوس من يقابلونهم لأول مرة
لأنهم لا يصغون إليهم باهتمام. إنهم يحصرون
همهم فيما سيقولونه لمستمعهم، فإذا تكلم المستمع
لم يلقوا له بالاً، علماً بأن أكثر الناس يفضلون
المستمع الجيد على المتكلم الجيد.

يقول أحد الباحثين: (إذا كنت تريد أن ينفذ
الناس من حولك، ويسخروا منك عندما توليهم
ظهرك، فهناك الوصفة: لا تعط أحداً فرصة الحديث!
تكلم بغير انقطاع.. وإذا خطرت لك فكرة بينما
غيرك يتحدث فلا تنتظر حتى يتم حديثه، فهو ليس
ذكياً مثلك... فلماذا تضيع وقتك في الاستماع إلى
حديثه السخيف؟ اقتحم عليه الحديث، واعترض في
منتصف كلامه).

المهم في ذلك كله ألا نقع في الملق الرخيص، أو النفاق المزدول، أو الكذب في إضفاء صفات لا يستحقها المخاطب.

وإن تعاملنا مع الآخرين بهذه الروح الوثيقة المؤدبة، يضيفي علينا صفة الذوق، والأدب، وحسن التأني، وهي صفات حميدة يحسن بالمرء أن يتحلى بها، مما يجعلنا أقدر على الاقتناع، ويجعل فرصة استماع الآخرين لنا أفضل.

يروى أن رجلاً جاء إلى هارون الرشيد فقال له: يا أمير المؤمنين إني أريد أن أعظك بعظة فيها بعض الغلظة فاحتملها: فقال الرشيد: إن الله قد أمر من هو خير منك بإلانة القول لمن هو شر مني، فقال لنبيه موسى إذ أرسله إلى فرعون ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (٢).

وقد مر بنا كيف خاطب الرسول ﷺ عتبة بن ربيعة المشرك، وناداه بكنيته، وخاطبه بما يليق بمكانته فقال له: (قل يا أبا الوليد أسمع).

٨ - لا تتعصب وسلم بالخطأ

التعصب هو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل، وهو زراية بالعقل الذي فضل الله به الإنسان على الحيوان، فإذا حاورت أو ناقشت أو ناظرت، فلا تتعصب ودر مع الحق حيث دار.

لو أنك حاورت إنساناً آخر، ووجدته قد تناول مؤسسة تعمل فيها، أو مقالة كتبها، أو محاضرة ألقيتها، أو جهة تحبها بالانتقاص وتتبع الأخطاء، فلا تتعصب ولا تبادر بالرد عليه، ولا تقدم له كشفاً بالإيجابيات كما قدم لك كشفاً بالأخطاء.

دعه -ابتداء- يتم حديثه، ثم استأذنه في الكلام، وحاول أن تسلم له بالأخطاء ثم انتقل برفق إلى الحسنات، يمكن لك مثلاً أن تقول له:

سنة. أو أقوال العلماء والأئمة، أو الإحصائيات والبيانات والبحوث والدراسات العلمية، إذا كانت مما له صلة بها. أم من أقوال أهل الاختصاص المعتمدين الموثوقين، كتدعيم الكلام بذكر مرجعه من الكتب الأمهات، أو الموسوعات المشتهرات.

ويحسن بالمناقش أن يترك النقول الضعيفة، والحجج الواهية، فدليلان قويان لا يمكن الرد عليهما أفضل من سوقهما مع ثلاثة أدلة أخرى يمكن الأخذ والرد فيها، إذ ربما يستغلها الطرف الآخر فيضعف الفكرة ويسبى إلى موقف صاحبها خاصة إذا كان في محفل من الناس.

لذلك احترم الحقيقة، وكن أميناً في العرض، ولا تقطع عبارة عن سياقها، أو تعزلها عن مناسبتها لتفسرها على خدمة رأيك، فهذا أولاً منقصه في دينك لأنه أخو الكذب، وثانياً يعرضك للهزء والسخرية إذا وجد من يكشف تلاعبك بالنصوص، وتحاييلك في الاستشهاد.

ومن احترام الحقيقة ألا تستشهد بآراء وأقوال من لا يطمأن إلى عمله أو أمانته، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (١).

٧ - احترام الطرف الآخر

إذا كان الحوار مع شخص مهم أو كبير في السن، أو يحتل منصباً مهماً: سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً، ينبغي أن نحفظ له حرمة المنزل التي يحتلها حتى لو كان مسيحياً أو يهودياً أو وثنياً، ونختار الألفاظ المناسبة لمكانته، ونجامله - بالحق - ونثني على ما فيه من جوانب إيجابية.

(١) الحجرات ٦ . (٢) طه، ٤٤ .

إن الموضوعية والأمانة تجعلني أسلم لك بهذا الخطأ وبذلك ، لكن هذه الموضوعية والأمانة، تدعوني هي ذاتها إلى أن أكمل لك الصورة فأذكر الصواب وإلا كنا كمن يذكر نصف الأمر ويتجاهل نصفه الثاني .

إن مثل هذا اللون من ألوان الحوار، يجعلك شاهد حق، ويبعدك عن التعصب ويجعلك أقدر على أداء فكرتك، وإيصال رأيك للآخرين .

إن الإنسان بشر يخطئ، ولم يعصم الله سبحانه من الناس إلا أنبياءه ورسله، فمن الطبيعي إذن أن يخطئ الإنسان في مناقشاته أو حوار مع غيره، والعاقلة هو الذي يسلم بخطئه حالما يتبين له الصواب، ويشكر لصاحبه إرشاده إليه .

والتسليم بالخطأ صعب على الإنسان الذي لم يعتد عليه، خاصة إذا أخطأ أمام جمع، فإنه يشعر بالحرج والخجل الشديدين من خطئه، والتسليم بالخطأ يحتاج إلى شجاعة أدبية، وقوة نفسية، ومجاهدة للنفس، ولكن الإنسان متى اعتاده وجد له حلاوة قد تقارب أحيانا حلاوة الفوز والنصر .

والتسليم بالخطأ - بخلاف ما يظن المخطئ أول وهلة - يكسب صاحبه احترام الثاني وتقديره، على عكس الإصرار على الخطأ الذي يفقده احترام الثاني له، كما يفقده احترامه لنفسه، وقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) (١) .

(١) رواه الترمذي وابن مجاه وأحمد والدرامي .

قائمة المراجع للصف السابع

- ١ - أبو الفتوح رضوان وفتحي مبارك: المواد الاجتماعية في التعليم العام (١٩٩٢).
- ٢ - أحمد اللقاني وفارعة محمد وبرنس رضوان: تدريس المواد الاجتماعية (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٠ م).
- ٣ - أكرم ضياء العمري: قيم المجتمع الإسلامي من منظور تاريخي (سلسلة كتاب الأمة، ٣١٤، رمضان ١٤١٤هـ).
- ٤ - الجمعية اليمنية لحماية المستهلك: المستهلك (نشرة دورية متخصصة، العدد الأول، أكتوبر ١٩٩٩ م).
- ٥ - الجمعية اليمنية لحماية المستهلك: حقوق المستهلك (صنعاء، مطابع اليمن الحديثة، ٢٠٠٠ م).
- ٦ - خديجة البياني وآخرون: الاقتصاد المنزلي، الثقافة المنزلية والاستهلاكية (الكويت، وزارة التربية، ١٩٨٣).
- ٧ - خيرى إبراهيم: المواد الاجتماعية في التعليم العام (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠ م).
- ٨ - عبد الكريم بكار: العيش في الزمان الصعب: ج١، ٢، ٣، ٤ (دمشق، دار القلم، ١٩٩٩ م).
- ٩ - عبده المطلس: تقويم مقررات طرق تدريس التاريخ بجامعة صنعاء في ضوء الكفاءات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٧).
- ١٠ - علي أحمد الجمل: القيم ومناهج التاريخ (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩).
- ١١ - علي خليل أبو العينين: القيم الإسلامية (المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حليبي، ١٩٨٨).
- ١٢ - فاطمة حميدة: المواد الاجتماعية (القاهرة، النهضة المصرية، ١٩٩٦).
- ١٣ - كوثر حسني كوجك: الإدارة المنزلية، (القاهرة، عالم الكتب، ط٣، ١٩٨٠).
- ١٤ - محمد سالم البيحاني: إصلاح المجتمع (المكلا، مؤسسة طيبة، ١٩٩٨).
- ١٥ - محمد عبد الله دراز: دستور الأخلاق في القرآن (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٧٣).
- ١٦ - سليمان عبيدات: أساسيات في تدريس الاجتماعيات (الأهلية للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٨٩).

تابع قائمة المراجع للصف السابع

- ١٧- محمد عقلة : نظام الأسرة في الإسلام (عمان، مكتبة الرسالة الحديثة، ١٩٩٠).
- ١٨- محمود محمد بابلي : الكسب والإنفاق وعدالة التوزيع في المجتمع الإسلامي (بيروت، ١٩٨٨).
- ١٩- مركز البحوث والتطوير التربوي : أسباب تدني التحاق البنات بالتعليم الابتدائي في الريف اليمني (صنعاء ، يونسيف، ١٩٩٣).
- ٢٠- مصطفى السباعي : المرأة بين الفقه والقانون (حلب، المكتبة العربية، ب.ت).
- ٢١- منظمة الصحة العالمية : صحة البيئة (دليل تدريبي لطلاب المدارس)، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٢٢- نبيل السمالوطي : بناء المجتمع الإسلامي ونظمه (جده، دار الشروق، ١٩٨٨).
- ٢٣- وجيه زين العابدين : منهج أسرة (دبي، دار المنطلق، ١٩٩٠).
- ٢٤- وزارة التربية والتعليم : دليل المعلم في تقويم الطلبة (صنعاء، ٢٠٠٠).
- ٢٥- وزارة التربية والتعليم : مناهج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها (صنعاء، ١٩٩٥).
- ٢٦- اليونسكو : السكان " البيئة في الوطن العربي " (جده ، ١٩٩٠).
- ٢٧- ياسين الشيباني : الدليل الإرشادي إلى المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان في القانون اليمني والقانون الدولي ، مراجعة : علي الشرفي (صنعاء ، اللجنة الوطنية العليا لحقوق الإنسان، ١٩٩٩).
- ٢٨- اليونسيف : اتفاقية حقوق الطفل (صنعاء، ب.ت).
- ٢٩- اليونسيف : المنهج الإسلامي في رعاية الطفولة (القاهرة، مطابع الشروق، ط٣، ١٩٨٥).

قائمة المراجع للصف الثامن

- ١- أبو الفتوح رضوان وفتحي مبارك: المواد الاجتماعية في التعليم العام (١٩٩٢).
- ٢- إبراهيم محمد الشرفي: شرح قانون المرافعات المدنية والتجارية (صنعاء، الآفاق للطباعة والنشر، ١٩٩٤م).
- ٣- أحمد اللقاني وفارعة محمد وبرنس رضوان: تدريس المواد الاجتماعية (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٠).
- ٤- أحمد سويلم العمري: أصول النظم السياسية المقارنة (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦).
- ٥- أحمد عطية: القاموس السياسي (دار النهضة العربية، ط ٤، ١٩٨٠).
- ٦- أحمد محمد الكبسي: نظام الحكم في الجمهورية اليمنية (مطابع الكتاب، ط ٣، ١٩٩٨).
- ٧- إسماعيل الغزالي: القانون الدستوري والنظم السياسية (بيروت، المؤسسة الجامعية، ١٩٨٢).
- ٨- آمال الغزاري: ضمانات التقاضي (مركز الدلتا للطباعة، ١٩٩٠).
- ٩- حسين الرديني: الابتكار: تعريفه وتنميته (قطر، جامعة قطر، حولية كلية التربية، عدد ٢، ١٩٨٢).
- ١٠- حسني الجندي: الأمن الاجتماعي والثأر (صنعاء، الندوة العلمية حول الثأر، ١٩٨٧).
- ١١- خيري إبراهيم: المواد الاجتماعية في التعليم العام (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠).
- ١٢- سليمان عبيدات: أساسيات في تدريس الاجتماعيات (الأهلية للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٩٨٩).
- ١٣- رئاسة الجمهورية: عشرون عاماً من العطاء (صنعاء، ١٩٩٨).
- ١٤- عاصمة عجيلة ومحمد رفعت: النظم السياسية (القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ١٩٩٢).
- ١٥- عايش زيتون: تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم (عمان، الجامعة الأردنية، ١٩٨٧).
- ١٦- عبد الحميد متولي: القانون الدستوري والأنظمة السياسية، (الأسكندرية، منشأة المعارف، ط ٦، ١٩٧٥).
- ١٧- عبد السلام الوجيه: ظاهرة الثأر، محاولة لدراسة الأسباب والحلول، (صنعاء، الندوة العلمية حول الثأر، ١٩٨٧).
- ١٨- عبد القادر الطرابلسي: أضواء على مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية والإسلامية (قطر، سلسلة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، عدد «٦٨»، سنة «١٨»، ١٩٩٩).

تابع قائمة المراجع للصف الثامن

- ١٩- عبد الكريم بركات، حامد عبد المجيد: علم المالية العامة (الأسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٩٦).
- ٢٠- عبد الكريم بكار: العيش في الزمان الصعب، ج١، ٢، ٣، ٤ (دمشق، دار القلم، ١٩٩٩).
- ٢١- عبد الله حسين بركات: الوجيز في المالية العامة بين النظرية والتطبيق في الجمهورية اليمنية، ج١ (صنعاء، مركز الشرعي للطباعة، ٢٠٠١).
- ٢٢- عبد الملك الشبامي: العصبية: أضرارها، مخاطرها، تحذير الأسلام منها، (صنعاء، دار المجد، ١٩٩٨).
- ٢٣- علي العمر: نمو القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، ١٩٩٠).
- ٢٤- علي القاتمي: تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه (دار النبلاء، ١٩٩٦).
- ٢٥- فاطمة حميدة: المواد الاجتماعية (القاهرة، النهضة المصرية، ١٩٩٦).
- ٢٦- فاروق عبد السلام: في التوجيه والإرشاد الطلابي (مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧).
- ٢٧- الكسندر روشكا: الإبداع العام والخاص ترجمة غسان أبو فخر (الكويت، عالم المعرفة، ١٩٨٩).
- ٢٨- محمد كامل: النظم السياسية، الدولة والحكومة (بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٦٨).
- ٢٩- مركز الدراسات والبحوث اليمني: الندوة الوطنية التوثيقية للثورة اليمنية ١٤ أكتوبر (صنعاء، ١٩٩٣).
- ٣٠- وزارة الإدارة المحلية: قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية (مطابع وكالة سبأ، بدون تاريخ).
- ٣١- وزارة التربية والتعليم: دليل المعلم في تقويم الطلبة (صنعاء، ٢٠٠٠).
- ٣٢- وزارة التربية والتعليم: مناهج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها (صنعاء، ١٩٩٥).
- ٣٣- وزارة الداخلية: الثأر: المشكلة والحل (صنعاء، الندوة العلمية حول الثأر، ١٩٨٧م).
- ٣٤- وزارة الشؤون القانونية: دستور الجمهورية اليمنية (عدن، مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، بدون تاريخ).
- ٣٥- وزارة المالية: قواعد تنفيذ الميزانية العامة في الدولة (صنعاء، ١٩٨٥).
- ٣٦- نبيل السمالوطي: بناء المجتمع الإسلامي ونظمه (جده، دار الشروق، ط٢، ١٩٨٨).

قائمة المراجع للصف التاسع

- ١ - أبو الفتوح رضوان وفتحي مبارك: المواد الاجتماعية في التعليم العام (١٩٩٢).
- ٢ - أحمد الكبسي: نظام الحكم في الجمهورية اليمنية (ط٤، ١٩٩٩).
- ٣ - أحمد اللقاني وفارعة محمد وبرنس رضوان: المواد الاجتماعية (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٠).
- ٤ - حسن أيوب: السلوك الاجتماعي في الإسلام (الكويت، دار البحوث العلمية، ١٩٨٣).
- ٥ - جامعة الدول العربية: الواقع والطموح (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٣).
- ٦ - حسن نافعة: العرب واليونسكو (الكويت، عالم المعرفة، العدد: ١٣٥، مارس ١٩٨٩).
- ٧ - حسين عبد الحميد: دراسة في علم الاجتماع الحضري (الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٢).
- ٨ - حليم بركات: المجتمع العربي المعاصر (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٤).
- ٩ - خيرى إبراهيم: المواد الاجتماعية في التعليم العام (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠).
- ١٠ - رياض أحمد: المؤسسات الاجتماعية والسياسية في الدولة الحديثة (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط٣، ١٩٨٣).
- ١١ - سعيد باعنقود: اختيار وإدارة الحميات الطبيعية (صنعاء، ندوة حماية البيئة بالمجلس الاستشاري، ١٩٩٨).
- ١٢ - صالح أحمد: دليل عمل المنظمات غير الحكومية (تونس، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٩١).
- ١٣ - صلاح الدين محمود: كيف تدير وقتك (القاهرة، دار التوزيع والنشر، ١٩٩٦).
- ١٤ - عبد الرحمن بامطرف: تدهور موارد الأرض (صنعاء، ندوة حماية البيئة بالمجلس الاستشاري، ١٩٩٨).
- ١٥ - عبد الرحمن أحمد غانم: دور المرأة الريفية في التنمية الريفية بالجمهورية اليمنية (مركز الأبحاث التطبيقية والدراسات النسوية، ١٩٩٨).
- ١٦ - سليمان عبيدات: أساسيات في تدريس الاجتماعيات (الأهلية للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٨٩).
- ١٧ - عبد السلام رضوان: حاجات الإنسان الأساسية في الوطن العربي، عالم المعرفة، عدد ١٥٠ (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٠).
- ١٨ - عبد الله الخلف وآخرون: المنظمات الاقليمية والدولية (الرياض، شركة الطباعة العربية السعودية، ١٩٨٧).
- ١٩ - عبد الهادي حسين الهمداني: التنمية الإدارية في الجمهورية اليمنية، دراسة نظرية وتطبيقية (دمشق، دار العلم، ١٩٩٠).

تابع قائمة المراجع للصف التاسع

- ٢٠- علي خليل أبو العينين: القيم الإسلامية والتربية (المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حلمي، ١٩٨٨).
- ٢١- عزمي بشارة: المجتمع المدني، دراسة نقدية (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨).
- ٢٢- علي خريشه: تطوير تدريس التاريخ في كليات المجتمع الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٢).
- ٢٣- علي السبار: التنوع الحيوي (صنعاء، ندوة حماية البيئة بالمجلس الاستشاري، ١٩٩٨).
- ٢٤- علي عبد القوي الغفاري: منظمة الأمم المتحدة ودورها في الجمهورية العربية اليمنية (وزارة الخارجية، ١٩٧٦).
- ٢٥- علي الغفاري: منظمة الأمم المتحدة ودورها في الجمهورية العربية اليمنية (وزارة الخارجية، ١٩٧٦).
- ٢٦- فؤاد الصلاحي: المجتمع المدني الحديث (أوراق يمانية، ٢٠٠٠).
- ٢٧- فوزي حبيش: الوظيفة العامة وإدارة شئون الموظفين (لبنان، ١٩٨٦).
- ٢٨- قانون حماية البيئة رقم ٢٩ لعام ١٩٩٥ م.
- ٢٩- مجلة النور: التنوع الحيوي والمحميات الطبيعية (صنعاء، العددان: «٩٩، ١٠٠»، ١٤٢٠هـ).
- ٣٠- محمد الغزالي: خلق المسلم (دمشق، دارالعلم، ١٩٨٧).
- محمد مطهر وآخرون: المرأة والتنمية في الجمهورية اليمنية (الجهاز المركزي للإحصاء، بدون تاريخ).
- ٣١- محمود الحمصي: خطط التنمية العربية واتجاهاتها التكاملية والتنافرية (بيروت، ١٩٩٨).
- ٣٢- محمد قربان: التربية الوطنية (جدة، مطابع الأمل، ١٤١١هـ).
- ٣٣- محسن الهمداني: مفهوم حماية البيئة ووضع البيئة في اليمن (صنعاء، ندوة حماية البيئة بالمجلس الاستشاري، ١٩٩٨).
- ٣٤- مركز دراسات الوحدة العربية: جامعة الدول العربية، الواقع والطموح (لبنان، ١٩٨٣).
- ٣٥- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ندوة القيادات النقابية (بغداد، ١٩٩٨).
- ٣٦- نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، عدد ٢٦٥ (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠١).
- ٣٧- وزارة التربية والتعليم: دليل المعلم في تقويم الطلبة (صنعاء، ٢٠٠٠).
- ٣٨- وزارة التربية والتعليم: مناهج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها (صنعاء، ١٩٩٥).
- ٣٩- نعيم الرفاعي: التقويم والقياس في التربية (دمشق، المطبعة التعاونية، ١٩٨٣).
- ٤٠- يوسف القرضاوي: الوقت في حياة المسلم (البيضاء دار المعرفة، بدون تاديف).

نور الدليل بحمد الله

